

رماح للبحوث والدراسات

مجلة دولية علمية محكمة

تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح / الأردن

وجامعة القرآن وتاصيل العلوم / السودان

العدد (94) آذار (مارس) 2024



رماح

للبحوث والدراسات

مجلة دولية علمية محكمة

تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح / الأردن

وجامعة القرآن وتأصيل العلوم / السودان

العدد (94) آذار (مارس) 2024

الورقي ISSN : 2392- 5418

الإلكتروني ISSN:2520- 7423

الإيداع القانوني 24352015

رماح للبحوث والدراسات مجلة دولية علمية محكمة

تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح / عمان - الأردن

بالتعاون مع

جامعة القرآن وتاصيل العلوم / السودان

الرئيس الشرفي للمجلة: الأستاذ الدكتور محمد عبدالله سليمان

مدير المجلة: الأستاذ الدكتور خالد راغب الخطيب

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور سعادة الكسواني

نائب مدير تحرير المجلة:

هيئة تحرير المجلة

الأردن	جامعة البلقاء التطبيقية	أ.د. خليل الرفاعي (رئيس هيئة التحرير)
فلسطين	جامعة القدس المفتوحة	أ.د. يوسف أبو فارة
العراق	المديرية العامة لتربية ذي قار	م.د. أسعد شاكر حميد جاسم
السودان	جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم	دكتور بربير سعد الدين الشيخ السماني
الجزائر	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	أ.د. دراجي سعيد
الأردن	جامعة العلوم الإسلامية العالمية	أ.د. هناء الحنيطي
السودان	جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم	أ.د. محمد الفاتح زين العابدين
الأردن	مركز رماح	د. صائب كامل اللالا
العراق	وزارة التربية والتعليم	د. مصدق الدوري

الهيئة الاستشارية للمجلة

الأردن	جامعة الزرقاء	أ.د. نضال الرمحي (رئيس الهيئة الاستشارية)
الكويت		د. مبارك عادل الميع
الجزائر	جامعة بليدة	أ.د. كمال رزيق
الجزائر	جامعة ورقلة	أ.د. سليمان الناصر
السودان	جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم	د. حسن الفاتح الشيخ
الجزائر	جامعة عنابة	أ.د. هوام جمعة
مصر	جامعة القاهرة	أ.د. سالي محمد فريد
السودان	جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم	د. مزمل حسن يوسف
مصر	جامعة عين شمس	أ.د. أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس
لبنان	جامعة جنان	أ.د. رامز طنبور
السودان	جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم	د. محمد الطيب
السعودية	جامعة القصيم	أ.د. عبد الرحمن صالح الغفيلي
ليبيا	جامعة عمر المختار	أ.د. وائل جبريل
السودان	جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم	د. خديجة عبد الكريم خيري
فلسطين	جامعة القدس المفتوحة	أ.د. شاهر عبيد
الأردن	مركز رماح	أ.د. عماد الصعيدي
الإمارات العربية المتحدة	جامعة الفلاح	أ.د. سمير البرغوثي
موريتانيا	جامعتي حائل / نواكشوط	أ.د. عبد الله سيدي محمد أبنيو
السودان	جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم	د. جمال محمد البشري
السعودية	جامعة شقراء	أ.د. نايف عبد العزيز مطاوع
السودان	الهيئة الاستشارية	بروفيسور محمد الفاتح زين العابدين
الكويت	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	الدكتورة حليلة إبراهيم محمد الفيلاوي
		أ.د. عثمان أحمد البشير
الصين		Dr. Li-Chiang Yuan

شروط النشر

إن إدارة المجلة لا تتحمل أية مسؤولية عن أصالة البحوث ولا تتحمل أية مسؤولية قانونية، وأن الباحثين هم من يتحملوا المسؤولية الكاملة.

- تقديم تعهد بعدم إرسال البحث لمجلة أخرى وعدم المشاركة به في مؤتمرات علمية.
- ألا تتجاوز صفحات البحث 20 صفحة ويكون ملخص البحث بلغتين لغة البحث بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية ان لم تكن هي لغة البحث، ويكتب عنوان البحث باللغة الانجليزية رفقة اسم الباحث والكلمات المفتاحية.
- تقدم الأبحاث مطبوعة على ورق من حجم A4 وتكون المسافة مفردة بين الأسطر مع ترك هامش من كل الجوانب لمسافة 4.5 سم، وأن يكون الخط (Traditional Arabic) قياس 14 باللغة العربية ويكون الخط (Times New Roman) قياس 12 باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، وفق برنامج (Microsoft Word)
- يرقم التمهيش والإحالات ويعرض في أسفل الصفحة: المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، عنوان المجلة أو الملتقى، الناشر، الطبعة، البلد، السنة، الصفحة أو ضمن البحث مع ذكر المؤلف وسنة النشر والصفحة .
- تتمتع المجلة بكامل حقوق الملكية الفكرية للبحوث المنشورة.
- على الباحث أن يكتب ملخصين للبحث: أحدهما بلغة البحث والآخر باللغة الإنجليزية، على ألا يزيد عدد كلمات الملخص عن 150 كلمة. منهج العلمي المستخدم في حقل البحث المعرفي واستعمال أحد الأساليب التالية في الإستهاد في المتن والتوثيق في قائمة المراجع، أسلوب إم إل أي (MLA) أو أسلوب شيكاغو (Chicago) في العلوم الإنسانية أو أسلوب أي بي أي (APA) في العلوم الإجتماعية، وهي متوافرة على الأنترنت.
- المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها .
- يحق لهيئة التحرير إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة متى لزم الأمر دون المساس بمحتوى الموضوع

- ترسل الأبحاث على البريد الإلكتروني التالي:

khalidk51@hotmail.com أو remah@remahtrainingjo.com

إلى العنوان البريدي: شارع الجاردنز عمان الأردن

هاتف: 00962799424774 أو 00962795156512

موقع المجلة: www.remahtrainingjo.com

موقع المجلة بقواعد البيانات العالمية :

- قاعدة ISI الماليزية على الموقع:
http://isindexing.com/isi/journaldetails.php ?
- قاعدة ebsco الأمريكية على الموقع : http /www. ebsco.com
- قاعدة ULRICHS الألمانية على الموقع:
http://ulrichsweb.serialssolutions.com/title/1536488677317824429
- محرك البحث العلمي جوجل سكولار google scholars على الموقع:
http://www.google.com
- قاعدة EcoLink المتواجدة على الموقع www.mandumah.com
- قاعدة بيانات المنهل www.almanhal.com
- قاعدة ASKZED على الموقع : http://www.ASKZED.com
- قاعدة معرفة على الموقع : http://www.maarifa.com
- قاعدة بوابة الكتاب العلمي : http://www.theleambook.com
- معامل التأثير العربي، قاعدة البيانات العربية الرقمية (أرسيف) 2019.
- قاعدة بيانات:
https://www.citefactor.org/journal/index/25867/ramah-journal-of-economic-research#.XzPCkCgzZPY
- قاعدة أرسيف (Arcif) .



Arab Impact Factor
مخلص بالمجلات التي تصدر باللغة العربية



رماح للبحوث والدراسات	
Research and Development of Human Resources Center (REMAH)	اسم المجلة بالانجليزية
2392-5418	ISSN
الأردن	الدولة
اضغط هنا	اصدارات المجلة
1.1	معامل التأثير لسنة 2018
1.3	معامل التأثير لسنة 2019
1.5	معامل التأثير لسنة 2020

ASSOCIATION OF ARAB UNIVERSITIES
Office of the
Secretary General

اتحاد الجامعات العربية
مكتب
الأمين العام

الرقم د.ع. / ٦٧٣
التاريخ
الموافق ٢٠٢٤/١١/٢١ م

Ref. _____
Date _____

الأستاذ الدكتور رئيس/ مدير الجامعة المحترم

تحية طيبة وبعد.

تهديكم الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية أطيب تحياتها، وانطلاقاً من دور الاتحاد في دعم التقدم العلمي العربي والنشر العلمي والابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال المعتمدة على الأفكار الابتكارية، يسرنا إرسال قائمة بالمجلات المعتمدة من اتحاد الجامعات العربية التي تصدر باللغة العربية ومصنفة طبقاً لمشروع معامل التأثير العربي من خلال التقرير السنوي الخامس لمعامل التأثير العربي والذي صدر في 15 أكتوبر 2019 والمبينة على الرابط <http://www.arabimpactfactor.com/pages/report.php?date=2018> :

وبهذه المناسبة يسعدنا دعوتكم للانضمام إلى المنصة التي قام بتأسيسها اتحاد الجامعات العربية للحفاظ على الإنتاج العلمي والفكري للباحثين العرب وتسهيل آلية النشر للأبحاث على المستوى الدولي لإظهار التميز الإبداعي للباحثين العرب حيث أن أحد المعايير التي يتم الأخذ بها عند حساب معامل التأثير العربي هو عدد مرات تحميل البحوث من خلال Digital Commons تمهيداً لتقديمها للحصول على تصنيف سكوبس الدولي.

يأتي ذلك ضمن الخطة الاستراتيجية الجديدة التي يتبناها اتحاد الجامعات العربية والتي تهدف إلى تطوير أداء الاتحاد وتقديم خدمات عامة ونوعية لقطاع التعليم العالي في المنطقة العربية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

الأمين العام
أ.د. عمرو عزت سلامة

ص.ب 121 طارق 11947 عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، هاتف 00962-6-5062048، فاكس 00962-6-5062051، برفقياً: اتحاد جامعات
P.O.Box 121 Tariq 11947 Amman - Jordan, Tel. 00962-6-5062048, Fax: 00962-6-5062051, e-mail: secgen@aarj.edu.jo
www.aarj.edu.jo



معامل التأثير والاستشادات المرجعية العربية
قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arcif
Analytics

التاريخ: 2019-10-14

الرقم: L19/317 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة رماح للبحوث و الدراسات
مركز البحث و تطوير الموارد البشرية (رماح) / الأردن
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأمانى.

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق تقريره السنوي الرابع للمجلات للعام ٢٠١٩، خلال الملئقى العلمى "مؤشرات الإنتاج و البحث العلمى العربى والعالمى فى التحولات الرقمية للتعليم الجامعى العربى" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية فى بيروت بتاريخ ٣ أكتوبر ٢٠١٩.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " Arcif ارسيف " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن (٤٣٠٠) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية فى مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية فى (٢٠) دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (٤٩٩) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" فى تقرير عام ٢٠١٩.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة رماح للبحوث و الدراسات** الصادرة عن **مركز البحث و تطوير الموارد البشرية (رماح)**، قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها ٣١ معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالى: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

و كان معامل ارسيف " Arcif " مجلتكم لسنة ٢٠١٩ (٢٠١٩). مع العلم أن متوسط معامل ارسيف فى تخصص "العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال" على المستوى العربى كان (٠.١٣٩)، وصنفت مجلتكم فى هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهى الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة فى النسخة الورقية لمجلكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامى الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif "



+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7

E info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan



July 9, 2017

Mari Bergeron
EBSCO Information Services
10 Estes Street
Ipswich MA 01938 USA

Prof. Dr. Khalid Al-Khatib,
Research & Development of Human Resources Center
Amman, Jordan

Dear Professor Al-Khatib,

It is our pleasure to confirm that the following publications published by Research & Development of Human Resources Center have been licensed and indexed in EBSCOhost

- *REMAH Journal.*
- *Business Organizations Conference.*

EBSCO is the leading provider of databases to thousands of universities, business schools, medical institutions, schools and other libraries worldwide. Indexed content is available only through institutional subscription. Libraries in nearly every country subscribe to one or more EBSCO databases, and in more than 70 countries, all libraries subscribe. EBSCO hosts both peer reviewed and non-peer reviewed titles on our databases. The content serves educational needs of the researchers around the world as well the economic interest of the US.

You are welcome to announce your partnership with EBSCO on your website or in the front matter of your journal as soon as you like

Thank you for contributing your content to our databases.

Sincerely,


Mari Bergeron
Director of International Content Licensing Manager
EBSCO Information Services
mbergeron@ebSCO.com

Headquarters: 10 Estes Street P.O. Box 682 Ipswich, MA 01938 USA
hone: (978) 356-6500 (800) 653-2726 Fax: (978) 356-6565 E-mail: information@ebSCO.com Web: www.ebSCO.com





Categories

Articles	168369
Journals	20546

News

- Journal Impact Factor Report 2018 [↗](#)
Date: 28th Dec, 2018
- Journal Impact Factor List 2014 (Now Online !!!) [↗](#)
Date: 02nd August, 2014
- Getting Your Journal Indexed [↗](#)
Date: 08th May, 2014
- 2012 Impact Factor List [↗](#)
Date: 28th April, 2014

Ramah Journal of Economic Research

An international scientific, refereed journal specialized in economics and administrative sciences, issued by the Center for Research and Human Resources Development: (Jordan's spears). It was established in 2005.



URL: <https://remahresearch.com/index.php/2020-03-02-13-00-36.html> [↗](#)

Keywords: economics and administrative sciences, Research and Human Resources Development, journal

ISSN: 2392-5418

EISSN:2392-5418

Subject: Business and Management

Publisher: Remah Center

Year: 2005

Country: Jordan

Research Paper Indexed by Citefactor - Not Available

Views: 2

The screenshot shows the EBSCOhost database interface. The page title is 'Database: Business Source Complete -- Publications'. The search results show 'REMAH Journal' with the following details:

- Title:** REMAH Journal
- ISSN:** 2392-5418
- Publisher Information:** Research & Development of Human Resources Center (REMAH), Garden St. Complex behind Building No.36, 1st Floor, office No. 106, Amman, Jordan
- Bibliographic Records:** 08/01/2015 to present
- Publication Type:** Academic Journal
- Subjects:** Human Resources; Research & Development
- Description:** This journal specializes in Economics and Business, Finance and Accounting
- Publisher URL:** <http://www.remahtrainingjo.com/index.htm>
- Frequency:** 2
- Peer Reviewed:** Yes

Subject	BUSINESS AND ECONOMICS
Dewey #	330
▼ Additional Title Details	
Parallel Language Title	Remah - Review for Research and Studies
Key Features	Refereed / Peer-reviewed Website URL
Other Features	Back issues available
▼ Publisher & Ordering Details	
Commercial Publisher	
Al- Lugnat al-Bidagugiyat al-Wataniyat li Maydan al-Takwin fi al-'Ulum al-Iqtisadiyat wa al-Tigariyat wa 'Ulum al-Tasyir / Research and Development of Human Recourses Center	
Address: Garden St., Khalaf Company, Bldg. no.36, 1st Fl., Office no.106, Amman, Jordan	
Website: http://www.remahtrainingjo.com/	
Corporate Author	
Al- Lugnat al-Bidagugiyat al-Wataniyat li Maydan al-Takwin fi al-'Ulum al-Iqtisadiyat wa al-Tigariyat wa 'Ulum al-Tasyir / Research and Development of Human Recourses Center	
Address: Garden St., Khalaf Company, Bldg. no.36, 1st Fl., Office no.106, Amman, Jordan	
Website: http://www.remahtrainingjo.com/	
▼ Price Data	
JOD 10.00 subscription per year (effective 2018)	



معامل التأثير والاستشادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arcif
Analytics

التاريخ: 2021/09/28

الرقم: L21/289 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة رماح للبحوث والدراسات المحترم
مركز البحث و تطوير الموارد البشرية (رماح)، عمان، الأردن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام 2021.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "ارسييف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "ارسييف Arcif" في تقرير عام 2021 .

وسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن **مجلة رماح للبحوث و الدراسات** الصادرة عن **مركز البحث و تطوير الموارد البشرية (رماح)، عمان، الأردن** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسييف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

و كان معامل "ارسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2021 (0.0962).

وقد صنفت مجلتكم في تخصص العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال (متداخلة التخصصات) ضمن الفئة (الثانية Q2)، وهي الفئة الوسطى المرتفعة، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف في هذا التخصص على المستوى العربي كان (0.158).
وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif "



+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan



File Edit View History Bookmarks Tools Help

Inbox (953) - arabimpactfactor.com X

بيانات المجلة X arabimpactfactor.com/pages/gethir X +

← → ↻ 🔒 https://www.arabimpactfactor.com/pages/tafasejournal.php?id=78 67% ☆ 📧 ☰


 Arab Impact Factor
خاص بالمجلات التي تصدر باللغة العربية

معامل التأثير العربي

ISSN: معامل التأثير العربي

Admin Panel القائمة التقارير المجلات الصفحة الرئيسية تسجيل الخروج

تقرير رماح للبحوث والدراسات لعام 2021

Research and Development of Human Recourses Center (REMAH)	اسم المجلة بالانجليزية
2392-5418	ISSN
 الاردن	الدولة
2.56	معامل التأثير
اضغط هنا	اصدارات المجلة

10:58 ص ٢٠٢١/٠٧/١٧ ENG



GLOBAL UNION OF
JOURNALISTS
& MEDIA PERSONS

الاتحاد العالمي للصحفيين والإعلاميين

شهادة عضوية

مُنحت الشهادة ل

رماح

التخصص: **مجلة دولية علمية محكمة**
مقر العمل: **الأردن**

مع ما يترتب عليها من حقوق وواجبات وامتيازات مقررة للأعضاء بموجب قانون العضوية في الاتحاد العالمي للصحفيين والإعلاميين وقد أعطيت له هذه الإفادة حسب الأصول
رقم العضوية: IUJ5506

تاريخ الإصدار
16 / 10 / 2022

تاريخ الانتهاء
16 / 10 / 2024



رئاسة الاتحاد العالمي
للصحفيين والإعلاميين

GLOBAL UNION OF JOURNALISTS AND MEDIA PERSONS CIC

License number: 13973502
Registered address: 22 EDWARD ROAD, LEICESTER, UNITED KINGDOM LE2 1TF
Nature of business (SIC)

58130 - Publishing of newspapers
85422 - Post-graduate level higher education
94120 - Activities of professional membership organisations
94990 - Activities of other membership organisations not elsewhere classified
Notice: Any illegal or non-professional use of this certificate, the membership of its holder will be suspended in accordance with the terms and conditions of the GLOBAL UNION OF JOURNALISTS & MEDIA PERSONS.



www.iu.news
www.IUjournalists.org



Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Mustansiriyah University
College of Administration & Economics
Dep. :
No :
Date : / / 20



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد
القسم : ٦٤٠٩ / ٤٠٣
العدد :
التاريخ : ٢٠٢٤ / ١١ / ١٧



الى الأقسام العلمية كافة

م / اعتمادية مجلة

تحية طيبة ...

نود اعلامكم باعتماد المجلة العلمية (الرماح) التي تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (عمان - الاردن) ، وهي مجلة علمية متخصصة في العلوم الاجتماعية والانسانية والادارية والسياسية ، تأسست عام ٢٠٠٥ بالتعاون مع جامعة القران الكريم وتاصيل العلوم في السودان .
علماً ان الرمز المعياري للمجلة الورقي (ISSN:2392-5418) والالكتروني (7423-2520) وموقعها الالكتروني (WWW.remahresearch.com) ، لغرض نشر البحوث العلمية للتدريسيين وطلبة الدراسات العليا .

مع التقدير ...

أ.م.د. خديجة جمعة مطر
معاون العميد للشؤون العلمية
٢٠٢٢/١١/١٧

نسخة منه الى //

- مكتب السيد العميد المحترم .. مع التقدير .
- ✓ مكتب السيد المعاون العلمي المحترمة .. مع الاوليات .
- قسم الاحصاء .. مذكرتك المرقمة (٣٦١ في ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢) .
- ملفه الصادرة .
- بهاء ١١ / ١٧ .

Iraq - Baghdad - Altabieh P.O 46167
Mustansiriyah University

College of Administration & Economics

Economic@uomustansiriyah.edu.iq

STATE OF LIBYA
GOVERNMENT OF NATIONAL UNITY
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
& SCIENTIFIC RESEARCH
RESOLUTIONS



دولة ليبيا
حكومة الوحدة الوطنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
القرارات

قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي
رقم (339) لسنة 2022 م
بشأن ضوابط نشر الإنتاج العلمي لفرض الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس

وزير التعليم العالي والبحث العلمي:

- بعد الاطلاع على الإعلان الدستوري المؤقت وتعديلاته
- وعلى الاتفاق السياسي الليبي الموقع في (17 ديسمبر 2015 ميلادي) .
- وعلى القانون رقم (12) لسنة (2010 م) وبشأن إصدار قانون علاقات العمل ولائحته التنفيذية.
- وعلى القانون رقم (18) لسنة 2010 م بشأن التعليم.
- وعلى قرار مجلس النواب رقم (1) لسنة 2021 م بشأن منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية
- وعلى قرار مجلس وزراء حكومة الوحدة الوطنية رقم (39) لسنة 2021 م بشأن اعتماد الهيكل التنظيمي وتعديد اختصاصات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتنظيم جهازها الإداري .
- وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة سابقا رقم (501) لسنة 2010 م بشأن إصدار لائحة تنظيم التعليم العالي وتعديلاته.
- وعلى كتاب السيد / المستشار الأكاديمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

قرر

مسادة (1)

لا يعتمد بأي إنتاج علمي مقدم لفرض الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس إلا إذا كان منشورا بأحدى الوسائل التالية :

- 1- البحوث المنشورة بالمجلات العلمية المحكمة المعتمدة من الهيئة الليبية للبحث العلمي .
- 2- المجلات العلمية المعتمدة في قاعدة بيانات سكوبس الدولية (Scopus) - ويمكن الوصول مجانا إليها عبر الرابط التالي:
<https://www.scopus.com/sources.uri?zone=Top Nav bar&origin=searchbasic>
- 3- المجلات المعتمدة في قاعدة بيانات ويب أوف ساينس (Web of science) - ويمكن الوصول إليه عبر الرابط التالي:
<https://mil.ciarivate.com/search-results>
- 4- المجلات المدرجة في قاعدة بيانات معامل التأثير العربي - ويمكن الوصول إليها عبر الرابط التالي:
<https://www.arabimplyfactor.com/pages/journals.php>

مسادة (2)

يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى الجهات المعنية تنفيذه .



عبدالمجيد القويح
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

صدر في
يوم 27 / 2 / 2022 م
بتاريخ 27 / 2 / 2022 م
ش 11

هاتف: 00218 21 484 34 57
هاتف: 00218 21 484 32 52

www.mhesr.gov.ly

طرابلس - ليبيا

افتتاحية العدد

بحمد الله وفضله ارتفع معامل التأثير العربي لمجلة رماح للبحوث والدراسات/الأردن وفقا لتقرير عام (2020) والصادر عن مشروع التأثير العربي باتحاد الجامعات العربية، حيث بلغ (1.5) مقارنة بالتقرير السابق عام (2019) والذي حظي (1.3).

وبعون الله وتوفيقه نرفخ خبر إنتلافنا وتعاوننا منذ صدور العدد (51) والأعداد التي تليه مع جامعة القرآن الكريم وتاصيل العلوم في السودان اعتباراً من 2021/1/1. كما أننا نشكر الله تعالى على استمرارية العمل واستمرارية تقدم الخُطى نحو العالمية، بصدور العدد (94) حيث تم إدخال المجلة لمحرك البحث العلمي جوجل سكولار (Google Scoler)، وقاعدة بيانات المكتبة البريطانية وأولخ الألمانية وهذه خطوة تسمح لنا بالدخول إلى القواعد الأخرى بإذن الله علماءً بأن المجلة موجودة على قاعدة بيانات إبيسكو الأمريكية، وحصلت المجلة بحمد الله على مُعامل التأثير العربي، وباختراق مذهل انضمت المجلة لموقع CiteFactor.

وهذا العدد (94) فيه من الأبحاث القيمة لباحثين من جامعات عربية متعددة من: الأردن، الجزائر، السعودية، العراق، قطر، الكويت، السودان، فلسطين، مصر... الخ.

كما يسرنا إعلامكم بأن مجلة رماح قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها (32) معياراً، ولإطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria> وكان معامل "أرسيف Arcif" لسنة 2021 (0.0962).

وقد صنفت المجلة في تخصص العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال (متداخلة التخصصات) ضمن الفئة (الثانية Q2) وهي الفئة الوسطى المرتفعة. آمين من الله العلي القدير أن تبقى مجلة رماح متميزة ببحوثها وتسعى للتطور مع كل عدد.

رئيس التحرير

الاستاذ الدكتور سعادة الكسواني

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
5	هيئة تحرير المجلة
6	الهيئة الاستشارية للمجلة
7	شروط النشر
8	موقع المجلة بقواعد البيانات العالمية
9	شهادات المجلة
21	افتتاحية العدد
23	فهرس المحتويات
27	<p>أثر العوامل الاجتماعية في اختيار تخصص التصميم الجرافيكي (دراسة ميدانية لطالبات كلية الأميرة ثروت الجامعية المتوسطة للاعوام 2023/2021) اعداد الدكتورة فاطمة مفلح العبدالات عضو هيئة تدريس قسم العلوم الأساسية ونائب العميد لشؤون البحث العلمي وشؤون الطالبات كلية الأميرة ثروت / جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور منذر الدويري عضو هيئة تدريس قسم العلوم الإدارية والمالية كلية الأميرة ثروت / جامعة البلقاء التطبيقية لبنى حسن الذياب مشرفة مختبر قسم التصميم الجرافيكي كلية الأميرة ثروت / جامعة البلقاء التطبيقية</p>
51	<p>التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعلم الإلكتروني في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في خضوري حسام حسني القاسم كلية الآداب والعلوم التربوية-قسم التربية التكنولوجية جامعة فلسطين التقنية-خضوري</p>

<p>91</p>	<p>الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية دراسة تطبيقية بكلية المحاسبة غريان د. عماد رمضان عمر عمار قسم الإدارة / كلية المحاسبة / جامعة غريان د. نوري خليفة عثمان خليفة قسم الإدارة / كلية المحاسبة / جامعة غريان د. محمد منصور أبوزيد قسم الإدارة / كلية المحاسبة / جامعة غريان</p>
<p>121</p>	<p>تقييم إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي الباحثين عمار بن سعيد سعيد المنادية، متعب بن عبد العزيز مشيب الذيب، وعبد المحسن هادي القحطاني</p>
<p>187</p>	<p>أثر المعيار الدولي للتقرير المالي 15 في الحد من إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية (دراسة حالة على شركة اتحاد الاتصالات "موبايلي") إعداد الطالبة فاطمة خزام بطي ناهس المشرف الأكاديمي د.فتح الرحمن الحسن منصور الحسن المملكة العربية السعودية / وزارة التعليم / جامعة أم القرى / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم المحاسبة</p>
<p>251</p>	<p>دور وسائل الإعلام في دعم وتعزيز قضايا المرأة في الأردن: دراسة استقرائية للمشهد الاجتماعي والسياسي شذى فيصل العودات</p>

<p>287</p>	<p>واقع تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة دراسة ميدانية من وجهة نظر المخططين الحضريين بمدينة جدة. ورقة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير (تخصص العمارة)</p> <p>م.محمد أحمد حمود سيف</p> <p>كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك عبد العزيز - جدة المملكة العربية السعودية</p> <p>البروفيسور المشرف: أ.د. رثيف بشير مالك</p> <p>كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك عبد العزيز - جدة المملكة العربية السعودية</p>
<p>333</p>	<p>البطالة وعلاقتها بالاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان</p> <p>د. ختام سليم الفار</p> <p>د. ريماء محمد سعيد استيتية</p>
	<p>‘Was financial innovation a major cause of the global crisis of 2008? A critical analysis. Nouf Abdullah Alwhaibi Lecturer - Financial Law- King Saud University Riyadh- Saudi Arabia</p>

أثر العوامل الاجتماعية في اختيار تخصص التصميم الجرافيكي**The impact of social factors on choosing a graphic design major**

(دراسة ميدانية لطالبات كلية الأميرة ثروت الجامعية المتوسطة للأعوام 2021/2023)

**A field study for female students at Princess Tharwat Intermediate University
College for the years 2021/2023**

اعداد

الدكتورة فاطمة مفلح العبدالات

عضو هيئة تدريس قسم العلوم الأساسية ونائب العميد لشؤون البحث العلمي وشؤون الطالبات كلية

الأميرة ثروت / جامعة البلقاء التطبيقية

الدكتور منذر الدويري

عضو هيئة تدريس قسم العلوم الإدارية والمالية كلية الأميرة ثروت / جامعة البلقاء التطبيقية

لبنى حسن الذياب

مشرفة مختبر قسم التصميم الجرافيكي كلية الأميرة ثروت / جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار تخصص التصميم الجرافيكي عند الطالبات في كلية الأميرة ثروت الجامعية ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (100) طالبة من طالبات تخصص التصميم الجرافيكي للأعوام الدراسية 2021-2023 ، تم توزيع الاستبانة إلكترونياً، وتم استرداد (61) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V.26) للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل الاجتماعية دور الأسرة ، الميول والقدرات، الأصدقاء في اختيار تخصص التصميم الجرافيكي، وبينما عامل المستوى الأكاديمي للكليّة لم يكن دال إحصائياً. وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية الأسر بمراعاة ميول وقدرات أبنائهم عند اختيار التخصص بعد الدراسة الثانوية، وبضرورة زيادة تسويق الكليات الجامعية لنفسها لتساعد الطلبة في معرفة مزايا التخصص وفرص العمل فيه بعد التخرج .

كلمات مفتاحية : عوامل اجتماعية ، التصميم الجرافيكي ، اختيار ، تخصص

Summary

This study aimed at identifying the social factors influencing choosing graphic design major among female students at Princess Sarvath Community College. The study adopted the descriptive analytical approach, and the study participants consisted of (100) female students majoring in graphic design between the academic years 2021-2023. The questionnaire was distributed electronically, (61) valid questionnaires were retrieved for statistical analysis. The statistical analysis program (SPSS V.26) was used to answer the study's questions and test its hypotheses.

The study reached a number of results, the most important of which are: There is a statistically significant effect of social factors, the role of family, personal preferences, abilities, and friends in choosing the graphic design major. While the factor of the academic level of the college was not statistically significant.

The study recommended the need to educate families about taking into account their children's preferences and abilities when choosing a major after high school, and the need to increase university colleges' marketing of themselves to help students know the advantages of the major and its job opportunities after graduation. Keywords: social factors, graphic design, Princess Tharwat College.

المقدمة :

يعدّ النجاح في الثانوية العامة جسراً رئيساً أمام الفرد لاختيار التخصص الذي سيلتحق به لسنوات عدة، فاختيار التخصص ليس امراً ثانوياً في حياة طلاب العلم، بل إن اختيارهم سيؤثر على حياتهم وشخصيتهم لاحقاً. (Alhamadani,2007)

إضافة إلى وجود علاقة بين الرضا عن التخصص ودافعية الإنجاز فيه (صيفور،سليم،2020) ، فإذا اختار الفرد تخصصاً وفق ميوله وقدراته أبداع فيه وأنجز وتقدّم وزادت معه فرص إبداعه ، وتقدم مجتمعه. وأن أساء اختيار التخصص المناسب لقدراته ،قلّت دافعيته وقلّ إنجازه وتدنى شعوره بالأمن والاستقرار المهني مستقبلاً، بل قد يصاب بالاحباط . (Aldahiri,2011)

ومع تنوع ميول وقدرات الأفراد تنوعت التخصصات في المجتمعات فنجد أن منهم من قرر مسبقاً التخصص الذي يريد ، ومنهم من ترك لأسرته قرار الاختيار، وهناك من اهتم بسمعة جامعة عريقة أكاديمياً فالتحق بها، ومنهم من بحث عن منحة أو بعثة دراسية بأي تخصص كان حتى لا يرهق أسرته مالياً، وسعى بعضهم للبحث عن تخصص غير راكد، ليضمن فرصة عمل أكيدة بعد تخرجه.

ومن تلك التخصصات التي يمكن أن يختارها الفرد التصميم الجرافيكي وهو من أهم الفنون المعاصرة التي ترتبط بحياة الإنسان ، وله دور مهم في تطوير وتنمية المجتمعات (نوار، أحمد اسماعيل وآخرون،2020) ونظراً لأهمية اختيار التخصص في حياة الأفراد، تسعى هذه الدراسة لمعرفة دور العوامل الاجتماعية في عملية اختيار التخصص من وجهة نظر طالبات اخترن تخصص التصميم الجرافيكي.

مشكلة الدراسة :

ما زالت الدول تسعى للاهتمام بالتعليم العالي وتقديمه بأفضل امكانياتها لمواطنيها ، لما يمثله من أهمية لنموها وتقدمها في عصر تسارعت فيه المعارف وازدادت وتنوعت بين حاجات الفرد وحاجة المجتمع ، وعدت ذلك التوازن مسؤولية فردية واجتماعية (الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم الأردنية 2023).

وأمام هذا التوازن وهذه المسؤولية يقف المئات من الطلبة بعد نجاحهم في الثانوية العامة ، في حيرة لا يستهان بها أمام اختيار التخصص المناسب لكل واحد منهم . والطلبات أيضاً تتصارع فيهن عوامل عديدة عند الاختيار ، لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي :

الفرضية الرئيسية : لا يوجد اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى (دلالة α اقل من 0.05) ، للعوامل الاجتماعية بأبعادها (الميول والقدرات، المستوى الأكاديمي للكلية، دور الأسرة، دور الأصدقاء) في اختيار تخصص التصميم الجرافيكي لطلبات كلية الأميرة ثروت الجامعية المتوسطة .

- وهل هناك أثر للعوامل الاجتماعية عند اختيارهن لتخصص التصميم الجرافيكي؟

- وهل هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لتلك العوامل عند اختيار تخصص التصميم الجرافيكي من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟

وقد نضع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

السؤال الفرعي الأول : ما دور الأسرة في اختيار تخصص التصميم الجرافيكي من

وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟

السؤال الفرعي الثاني : ما دور الأصدقاء في اختيار تخصص التصميم الجرافيكي

من وجهة نظر الطالبات؟

السؤال الفرعي الثالث: ما دور الميول والقدرات التي تملكها الطالبة عند اختيارها

لتخصص التصميم الجرافيكي؟

السؤال الفرعي الرابع: ما دور المستوى الأكاديمي لتخصص التصميم الجرافيكي في

كلية الأميرة ثروت في اختيار الطالبات الدراسة فيها من وجهة نظرهن؟.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة التطبيقية من :

1- إن حسن اختيار الطالبات لما يناسب ميولهن وقدراتهن، يفسح المجال للإبداع والنجاح

والتفوق الدراسي والوظيفي بعد التخرج، للاستفادة من تلك الطاقات البشرية لخدمة

المجتمع .

2- إن توافق اختيار التخصص مع قدرات الطالبة حققت ذاتها وزادت ثقتها بنفسها ولم

تخفق في التحصيل الدراسي ولم تحبط بعد التخرج .

3- قد تساعد هذه الدراسة الطالبات أنفسهن وأسرن في معرفة العوامل الاجتماعية

المؤثرة عند اختيار التخصص، وتساعد المهتمين التربويين في تصميم استراتيجية

للتعليم العالي توفر اختباراً للقبول الجامعي لكل تخصص يعتمد على قياس القدرات

والميول للطالبة بغض النظر عن معدل الثانوية العامة .

أما الأهمية النظرية للدراسة فتأتي من :

1- الدراسة فيها متغير هو اختيار تخصص التصميم الجرافيكي لدى عينة من طالبات

كلية الأميرة ثروت الجامعية المتوسطة .

2- قد تسهم هذه الدراسة في نشر الوعي الذاتي لدى الطالبات بما يضمن مخرجات تعليمية أفضل كما ونوعاً لتحقيق النمو المجتمعي المنشود لا سيما في وسط تزايد متطلبات الحياة الحديثة وتطور أدوات المعرفة فيها .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة التعرف للعوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار تخصص التصميم الجرافيكي لدى طالبات كلية الأميرة ثروت الجامعية المتوسطة من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

- 1- التعرف لدور الأسرة عند اختيار التخصص لبناتها .
- 2- التعرف لدور الأصدقاء عند اختيار التخصص للطالبات.
- 3- التعرف لدور الميول والقدرات عند اختيار التخصص لدى الطالبات أنفسهن .
- 4- التعرف لدور المستوى الأكاديمي للكلية عند اختيار التخصص.

حدود الدراسة :

المجال البشري: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طالبات كلية الأميرة ثروت الجامعية المتوسطة نظراً لكثرة عدد الطالبات الملتحقات بهذا التخصص فيها.

المجال المكاني: اقتصرت الدراسة على دراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار تخصص التصميم الجرافيكي.

المجال الزمني: تم تطبيق الجانب الميداني خلال وجود الطالبات على مقاعد الدراسة من عام 2021-2023.

الجانب النظري:

إن اختيار الفرد لتخصص ما، يحدد نوع عمله المستقبلي وقد يتأثر الفرد عند اختياره للتخصص بمبدأ تعظيم المنفعة وفقاً لنظرية الاختيار العقلاني فيختار الفرد ما يوافق منفعته الحالية أو المستقبلية للتخصص متأثراً أيضاً بعمليات نفسية وتحيزات إدراكية متداخلة مع المنفعة (البدرى ، مروة حامد ، 2019) ، ولا ننسى أن الطالب قد يتأثر اختياره للتخصص بعوامل داخلية كالقدرات والميول وفرص العمل المتاحة له في محيطه ، وعوامل خارج قدرته وتؤثر في اختياره كالعوامل الاجتماعية مثلاً (خوالدة، حمزة محمود علي ، والبوريني ، ايمان سعيد ، 2013).

ناهيك عن دافعية الفرد للاختيار حسب وجهة نظره وادراكه للأحداث الخارجية. لا سيما أن من أهم مكونات الدافعية الحوافز الداخلية والحوافز الخارجية ومكونات مادية واجتماعية (جديدي، عفيفة، 2014).

لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير بعض العوامل الاجتماعية على الطالبات عند اختيارهن لأحد التخصصات حسب وجهة نظرهن .

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية

أجرى (القضاة، طلال وآخرون ، 2019) دراسة ميدانية على عينة ميدانية بلغت (377) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية لقياس أثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة لتخصصاتهم الأكاديمية واتجاهاتهم نحوها ، وخرجت الدراسة بنتيجة أن للأسرة التأثير الأعلى على الطلبة يليها عوامل اجتماعية أخرى ، وكان أدناها تأثيراً المدرسة ، واتجهوا للتخصصات التي تضمن لهم وظيفة بعد تخرجهم ليحققوا الأمان المالي والمكانة الاجتماعية في المجتمع .

أما (غانم ،يوسف ،وقيسية ،زياد،2015) فكانت العينة مكونة من (720) طالباً وطالبة من معهد البولوتكنيك الفلسطيني ، وتوصلت للنتيجة ذاتها ، وهي تأثر الطلبة عند اختيارهم للتخصص بعوامل اجتماعية من أهمها : نصيحة الأهل والمعارف والأصدقاء واتجهوا أيضاً للتخصصات التي تضمن لهم أماناً ومكانة وظيفية بعد التخرج .

وخرجت دراسة (شكارنة ،عمر،2001) التي كانت بعنوان " العوامل المساعدة في اختيار طلبة التوجيهي للدراسة الجامعية الأولى في محافظة بيت لحم" على عينة مكونة من (505) طالباً وطالبة ،خرجت بنتيجة أن الطلبة يتأثرون بالبعد الاجتماعي عند اختيارهم للتخصص ويكون بحاجة سوق العمل أثر أيضاً عند اختيارهم .

وفي دراسة على عينة مكونة من (300) طالباً وطالبة ل(الياسين ،عبد الله ،الشرعة حسين ،2021) كانت نتائجها أن هناك أثر لأساليب التنشئة الاجتماعية والهالة الاجتماعية والجنس في التنبؤ باختيار المسار الأكاديمي للطلبة .

وأجرى الزهراني ،سعد عبد الله بري ،(1997) دراسة طبقتها على عينة مكونة من (800) طالباً وطالبة ،كان من نتائجها ان اختيار التخصص جاء ملبياً لحاجة الأمان الوظيفي بعد التخرج أولاً ثم لتوافق التخصص مع ميولهم وقدراتهم .

وأشارت دراسة (جرادات ،محمد ،2007) التي طبقتها على عينة عشوائية قوامها (1416) طالباً وطالبة جامعيين ،إلى دور مستوى تعليم ودخل الأسرة في اختيار التخصص، فكلما ارتفع تعليم ودخل الوالدين وقع الاختيار على التخصصات العلمية وكلما انخفض تعليم ودخل الوالدين وقع الاختيار على التخصصات الأدبية .

واكدت (الحلبي ،نجلاء فاروق ،2017) في دراستها على عينة قوامها (370) طالباً وطالبة في محافظة الغربية في مصر ،وجود فروق دالة احصائياً بين اختيار التخصص والجنس ومحل الإقامة وتعليم ودخل الوالدين .

اما (الفيضي، موسى بن سليمان جبران، 2017) في دراسة على عينة بلغت (389) طالباً وطالبة في جامعة الملك خالد في السعودية فتوصل لنتيجة مختلفة ، إذ كان من نتائج الدراسة : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اختيار الطلبة لتخصصاتهم والجنس ومستوى تعليم ودخل الأسرة .

واكد (صيفور ،سليم ،2020) في دراسته على 50 طالباً وطالبة من جامعة تاسوست بالجزائر على نتيجة مفادها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الرضا عن اختيار التخصص لدى الطلبة ودافعيتهم للانجاز .

الدراسات الاجنبية :

(ماكدونف، 1994) أجرى دراسة كان هدفها بيان العوامل المؤثرة على الطلاب عند اختيار تخصصاتهم ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود عوامل عدة متداخلة مؤثرة لكن العامل الأهم كان الاقتصادي أي تكلفة التخصص والفائدة العائدة منه بعد التخرج لذا يحاول الطلاب التوفيق بين متطلبات قبول الجامعة لهم وعوامل الاختيار الذاتية لديهم . وأجرى(Kaneez MedhaK2018) دراسة على عينة من (400) طالباً من الصف العاشر لاختيار المسار الأكاديمي أو المهني في موريتوس وخرجت بنتائج صنفت العوامل المؤثرة في عملية الاختيار إلى فئات ثلاث: العوامل البيئية الاجتماعية ثم عوامل داخلية شخصية كالميول والقدرات ،وعوامل فرص متاحة بعد الدراسة ، وأشار الباحثان إلى التأثير الكبير للوالدين على طلبة الصف العاشر في اختيار مسارهم المهني والأكاديمي .

الطريقة والاجراءات :

سوف تتضمن هذه الدراسة وصفاً لاجراءات قام بها الباحثون لتحقيق أهداف الدراسة ومن ضمنها وصف مجتمع الدراسة الذي أخذت منه العينة التي اختيرت منها ،وتم وصف أداة الدراسة والاجراءات المتبعة للتأكد من صدقها وثباتها ،وكيفية تطبيقها

على العينة ، ووصف طريقة جمع البيانات والاشارة إلى الأساليب الاحصائية المستخدمة في ذلك .

منهج الدراسة :

منهج الدراسة وصفي اجتماعي اعتماداً على أسلوب العينة لمعرفة العلاقة بين العوامل الاجتماعية واختيار تخصص التصميم الجرافيكي حسب وجهة نظر طالبات كلية جامعية متوسطة، واعتمد المنهج على وصف ما هو كائن ووصف العلاقة بين المتغير الثابت والمستقل ثم تجميع البيانات الوصفية وتحليلها ومحاولة تفسيرها واستخلاص النتائج منها.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات تخصص التصميم الجرافيكي في كلية الأميرة ثروت الجامعية المتوسطة والبالغ عددهن (61) طالبة، وجاء اختيار تخصص التصميم الجرافيكي لأنه تخصص حديث نسبياً في الأردن وتم اختيار كلية الأميرة ثروت لأن جميع الدارسين فيها من الإناث ومن كافة أطياف المجتمع الأردني .

أداة الدراسة :

تم تطوير استبانة مخصصة لجمع البيانات للأغراض الميدانية لهذه الدراسة وبالإستعانة بالدراسات السابقة، وكانت مؤلفة من ثلاثة اجزاء :

الجزء الأول :الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من خلال (3) متغيرات وهي العمر، الحالة الاجتماعية، والوضع المالي للأسرة).

الجزء الثاني :تضمن قياس المتغير المستقل العوامل الاجتماعية أربعة أبعاد وهي : (الميول والقدرات لدى الطالبة، المستوى الأكاديمي للكلية، دور الأصدقاء، ودور الأسرة)، وقد تضمنت أداة الدراسة (22) فقرة لقياسها.

الجزء الثالث :تضمن قياس المتغير التابع وهو تخصص التصميم الجرافيكي وقد تضمنت أداة الدراسة على 10 فقرات لقياسها .

3.8 صدق الأداة وثباتها :

للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ومن أنها تقيس ما يجب قياسه، وللتعرف على قدرة الأداة على قياس متغيرات الدراسة، ولاختبار مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، تم اخضاعها للإختبارات التالية :

1. إختبار الصدق الظاهري:

قام الباحثون بإعداد إستبانة توفر البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها حيث تم عرض هذه الإستبانة على مجموعة من الإساتذة المحكمين للتحقق من مدى صدق الاستبانة، وتم اجراء بعض التعديلات عليها.

2. ثبات أداة الدراسة

تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لقياس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، وكان معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل ابعاد الدراسة (0.820) وهي حسب اوماسكران نسبة عالية تدل على ثبات الاتساق الداخلي، والجدول (2) يوضح الاتساق الداخلي لإحتويات المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة :

جدول (2) معاملات الثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأبعاد الدراسة ومتغيراتها

المتغير	البُعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
المستقل العوامل الاجتماعية	الميول والقدرات	7	0.809
	المستوى الاكاديمي للكلية	5	0.704
	دور الاسرة	4	0.710
	دور الاصدقاء	6	0.811
	العوامل الاجتماعية ككل	22	0.821
التابع تخصص التصميم الجرافيكي		10	0.728

يوضح الجدول قيم الثبات للمتغير المستقل ابعاد العوامل الاجتماعية والتي تراوحت بين (0.704) لبعدها المستوى الاكاديمي و (0.811) لبعدها دور الاصدقاء، أما فيما يخص قيم الثبات للمتغير التابع تتخصص التصميم الجرافيكي والتي كانت (0.728). وتدل مؤشرات كرونباخ ألفا Cronbach Alpha أعلاه على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال وبقدرتها على تحقيق أغراض هذه الدراسة .

9. تحليل وعرض النتائج

1.9 اختبار التوزيع الطبيعي

تم التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي باحتساب معامل الالتواء (Skewness) حيث كانت القيم أقل من (2.2) ولذلك يمكن القول بأنه لا توجد مشكلة حقيقية تتعلق بالتوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، ولإختبار التوزيع الطبيعي فقد تم الاعتماد على قيم الالتواء حيث تراوحت قيم الالتواء بين (0.011 إلى 1.093) وهذا يدل على أن البيانات تتوزع طبيعياً، وحيث أن قيم التفلطح (Kurtosis) تراوحت بين (0.112 – 2.13) فإن البيانات تتوزع طبيعياً، و الجدول (3) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة .

الجدول (3) اختبار التوزيع الطبيعي

المؤشر	Skewness	Kurtosis	الاستنتاج
الاكاديمي	.140	-.380	توزيع طبيعي للبيانات
الاصدقاء	.238	-.149	توزيع طبيعي للبيانات
الميول	.011	-.859	توزيع طبيعي للبيانات
الاسرة	1.093	2.13	توزيع طبيعي للبيانات
INDEPN	.654	.168	
DEPN	-.286	-.112	

2.9 خصائص عينة الدراسة

يوضح الجدول التالي الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة والنسب المئوية

الجدول رقم (4) الخصائص الديمغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
العمر	18-20	31	50.8%
	21-23	22	36.1%
	اكثر من 24	8	13.1%
الحالة الاجتماعية	عزباء	57	93.4%
	متزوجة	3	4.9%
	غير ذلك	1	1.6%
الوضع المادي	جيد	45	73.8%
	جيد جدا	12	19.7%
	ممتاز	4	6.6%

يوضح الجدول أعلاه (4) المتغير الديمغرافي الخاص بالعمر حيث تبين أن نسبة الفئة العمرية من 18-20 بلغت (50.8%) بعدد 31 طالبة من مجموع المشاركات، كما بلغت نسبة الفئة 21-23 (36.1 %) بعدد 22 طالبة، والفئة اكثر من 24 بنسبة 13.1% بعدد 8.

بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة يظهر من الجدول أن نسبة العزباء (93.4%) نسبة المتزوجات هو (4.9%)، وان نسبة غير ذلك هو (1.6%).
بالنسبة لمتغير الوضع المادي يظهر الجدول ان الوضع المالى الجيد بلغ نسبة (73.8%) بينما الوضع جيد جدا بلغ نسبة (19.7%)، والوضع الممتاز بلغ نسبة (6.6%).

3.9 التحليل الوصفي والإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى تصورات المبحوثين لتوافر أبعاد العوامل الاجتماعية لدى طالبات كلية الاميرة ثروت؟

للإجابة عن هذا السؤال وإجراء وصف وتحليل أبعاد المتغير العوامل الاجتماعية (الميول والقدرات، المستوى الأكاديمي للكلية، دور الأسرة، دور الأصدقاء)، فقد لجأ الباحثون إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحقق من معنوية الفقرات وأهمية كل فقرة كما في الجداول (7) التالي:

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد العوامل الاجتماعية

الرتبة	الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	1	الميول والقدرات	3.8571	.47595	مرتفع
2	2	المستوى الأكاديمي للكلية	3.3180	.78263	مرتفع
4	3	دور الاسرة	2.7869	.56694	مرتفع
3	4	دور الاصدقاء	2.6311	.69463	متوسط
		العوامل الاجتماعية ككل	3.1483	.45524	مرتفع

يوضح الجدول إجابات المبحوثين على فقرات أداة الدراسة الرئيسية (الإستبانة) المتعلقة- بفقرات المتغير المستقل، متغير العوامل الاجتماعية بأبعادها (الميول والقدرات، المستوى الأكاديمي للكلية، دور الاسرة، دور الاصدقاء)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بمتوسط كلي مقداره (3.1483) لهذا المتغير حيث كانت المتوسطات بين (2.6311 – 3.8571) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المستوى المرتفع لمتغير أبعاد العوامل الاجتماعية بحسب آراء عينة الدراسة، وفيما يتعلق بالمؤشرات على شكل منفرد فقد جاء البعد الميول والقدرات بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقدارة (3.8571)، والبعد دور الأصدقاء بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقدارة (2.6311)، وجميعها كانت مرتفعة باستثناء بعد دور الاصدقاء بمستوى أهمية متوسطة.

السؤال الثاني: ما مستوى تصورات المبحوثين لتخصص التصميم الجرافيكي لدى طالبات كلية الاميرة ثروت.

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده المتغير التابع

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
3	1	تخصص التصميم الجرافيكي	3.8787	.56748	مرتفع

كان المتوسط الحسابي للبعده التابع تخصص التصميم الجرافيكي (3.8787) وهو مرتفع مما يعكس تصور المبحوثين في أهمية التخصص.

10. اختبار فرضيات الدراسة:

1.10 اختبار صلاحية النموذج

من خلال استخدام التحليل معامل الانحدار البسيط كانت قيمة F المحسوبة (62.02) وهي اكبر من قيمة F الجدوليه (2.37) عند دلالة $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة $SIG = 0.00$ اقل من 0.05

الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار (ANOVA) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار

فرضيات الدراسة

الفرضية	Sig	F	Adj R	R2	R
الرئيسية	0.00	16.590	0.510	0.542	0.736

يوضح الجدول (7) صلاحية نموذج اختبار فرضيات الدراسة، ومن خلال استخدام التحليل معامل الانحدار البسيط كانت قيمة F المحسوبة (16.590) وهي اكبر من قيمة F الجدوليه (2.37) عند دلالة $\alpha = 0.05$ ، وكانت قيمة $SIG = 0.00$ اقل من 0.05 هناك أثر للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع، وبالرجوع إلى قيمة R2 التي تساوي 0.542 والتي تفسر ان نسبة التغير الحاصله للمتغير التابع هي 54.2% والنتيجة من المتغيرات الحاصلة للمتغيرات المستقلة، وتعتبر العلاقة قوية بين المتغيرات كون قيمة

$R = 73.6\%$ ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط بين العوامل الاجتماعية واختيار تخصص التصميم الجرافيكي، فإن النموذج صالح للإختبار وأن هناك أثر للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

الفرضية الرئيسية

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام الانحدار المتعدد ويعرض الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار أثر المتغير المستقل الكلي أبعاد العوامل الاجتماعية في المتغير التابع تخصص التصميم الجرافيكي، وقد ظهرت نتائج اختبار هذه الفرضية في الجدول (8) تشير النتائج الاحصائية ان الأبعاد (الميول والقدرات، المستوى الاكاديمي للكلية، دور الاسرة، دور الاصدقاء) لهم أثر ذو دلالة احصائية في المتغير التابع تخصص التصميم الجرافيكي، حيث كانت جميع الأبعاد دالة إحصائياً وجميعها أقل من 0.05، باستثناء بعد (المستوى الأكاديمي للكلية وبعد دور الأصدقاء) ليس لهما أثر ذو دلالة إحصائية في اختيار التخصص، حيث كانت قيمة المعنوية أكبر من 0.05 وهذا يعني رفض الفرضية الرئيسية الصفرية جزئياً فيما يتعلق (الميول والقدرات، دور الاسرة)، وقبول الفرضية البديلة. بينما يتم قبول الفرضية الصفرية فيما يتعلق ب(المستوى الاكاديمي للكلية ، وبعد دور الاصدقاء).

الجدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد على الفرضية الرئيسية

Standardized Coefficients			Unstandardized Coefficients		المتغير
الدلالة الاحصائية	T	Beta	Std. Error	B	
.054	1.968		.464	.484	Constant
.009	2.719	.271	.119	.323	الميول والقدرات
.066	1.878	.212	.082	.154	المستوى الاكاديمي
.000	4.084	.423	.085	.345	دور الاصدقاء
.300	1.047	.108	.103	.108	دور الاسرة

نتائج الدراسة :

خلصت الدراسة إلى أن اختيار تخصص التصميم الجرافيكي لدى طالبات كلية الأميرة ثروت يعتمد على مجموعة من العوامل :

1- هناك علاقة قوية بين اختيار الطالبة للتخصص ورأي أسرتها في التخصص المناسب لها ، لا سيما وأن معظم العينة لطالبات يعشن في كنف أسرهن وتتكفل أسرهن بمصاريف التعليم .

2- يأتي الاهتمام بميول وقدرات الطالبات ثانياً عند اختيار تخصص التصميم الجرافيكي وهذا أمر ايجابي أن تؤخذ الميول والقدرات بالاعتبار عند الاختيار.

3- كان تأثير الأصدقاء والمستوى الأكاديمي للكلية أقل تأثيراً وقد يعزى ذلك إلى كون الأسرة لها القرار الأول في الاختيار ولكون الأصدقاء يقضون عند حدود ابداء الرأي فقط دون تدخل بأمور خاصة ومهمة.

4- أما عدم وجود علاقة قوية بين اختيار التخصص ومستوى الكلية الأكاديمي لتخصص التصميم الجرافيكي ، فيدل على عدم تقصي الطالبات والأهل عن التخصص عند اختياره .

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة ، يوصي الباحثون بتوصيات مقترحة في هذا المجال منها :

1- توعية الأهل بضرورة اكتشاف ميول وقدرات اولادهم منذ الصغر وتوجيههم نحوها عند الكبر ، وبذلك قد يبدعون ويجدون أنفسهم في تخصصات وفق رغباتهم وميولهم وقدراتهم ويحصلون على فرص توظيف يستحقونها .

- 2- ضرورة مساعدة الطلاب والطالبات في أن يكون لديهم وعي ذاتي بضرورة اختيار التخصص المناسب لهم وفق ميولهم وقدراتهم دون اهدار للطاقات بالضغط عليهم لاختيار تخصص غير مناسب لهم .
- 3- توجيه اهتمام المهتمين بالتعليم العالي لطرح استراتيجية تعليمية يتم من خلالها اختبار الطالب/ة قبل الموافقة على دخولهم التخصص باختبار قبلي تقيس قدراته وميوله ومناسبتها للتخصص المرغوب .
- 4- طرح التخصصات المطلوبة للسنوات القادمة وتوعية الطلبة بمجالاتها .
- 5- عقد دورات في المدارس والجامعات لتوعية الطلبة بضرورة اختيار التخصص المناسب لهم.
- 6- على وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي أن طرح هذا الموضوع وتناوله وافساح المجال للخبراء في هذا الشأن للحديث حوله كل ذلك لرفع كفاءة العملية التعليمية المستقبلية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية :

- 1- الثقفى ،خلود بنت عطية ،بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في الموهبة ،مجلة الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . العدد 2013،6. ص 58-60
- 2- الفارسية ، خولة عبد الله ، تقييم مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان في مفاهيم الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد 2017،14.ص33-34
- 3- الحسنائي ،جميل عبد رماح ، ونعيم عباس حسن ،التحولات الفكرية وانعكاساتها على التصميم المعاصر ،مجلة بحوث الشرق الأوسط ،جامعة عين شمس،العدد 2022،72.ص 291-293
- 4- صيفور ،سليم،الرضا عن التخصص الدراسية الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين ،دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة منتوري قسنطينة الجزائر، المجلد 31 ،ع2020،1.ص 317-318
- 5- جرادات ،محمد ،علاقة مستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة باختيار الأبناء الذكور والإناث لتخصصاتهم الجامعية ،مجلة دراسات للعلوم التربوية ،م34 العدد 2007،1، الأردن.ص 90-91
- 6- بدوي ، عبد الرحمن عبد الله علي، العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري في ظل جائحة كورونا ،دراسة تطبيقية بمدينة الرياض ،مجلة الفكر الشرطي ،م30 ، العدد 2021،117.ص 51-53
- 7- عثمان ،سمر إبراهيم أحمد ،ادراك الشباب التأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعية وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية دراسة

ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد 43 ج2
2022، ص633-634

8- الياسين، عبد الله، شرعة حسين، مساهمة أساليب التنشئة الوالدية والهائلة
الاجتماعية بالتنبؤ في اختيار المسار الأكاديمي لطلبة الصف العاشر الأساسي في
الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) م35 (8) 2021، ص1336-
1338

9- الشديفات، أمين جابر الشريدي، منصور عبد الرحمن، 2016، العوامل الاجتماعية
المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز
الإصلاح والتأهيل، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية م43 ملحق5،
2016، ص2124-2123

10- القطيش، يحيى علي، أثر القدرات الإبداعية لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين
والمتميزين في مركز سحاب الريادي للمتفوقين والموهوبين في ضوء بعض المتغيرات
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية م29، 2021، ص526-527

11- الدهش، عبد الله بن أحمد والنمر، محمد عبد القادر والحر، محمد إبراهيم، أثر
معدل طالب الثانوية العامة ودرجته في اختيار القدرات والاختيار التحصيلي على
معدله التراكمي بالجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد16، 2015، ص
480-478

12- الجوراني، محمد عبد الكريم، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي
للنشر والتوزيع، الأردن، ط2008، ص17-20

13- مسعود، عماد، والكور، لما، العوامل المؤثرة في اختيار الطلبة العرب للجامعات الأردنية
مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، م29 (5) 2015، ص931-932

- 14- الحلو، كليد وجريج، طوني، وقرقماز، جوزيف، ويوسف، ايليان ، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي، دراسة مقارنة متعددة الدول، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية م3، العدد2/2018. ص 235-236
- 15- فداء، أحمد اسماعيل وعلام، ومحسن عبد الفتاح والأشقر، هاني وعبد اللطيف، داليا سالم، جماليات التصميم الجرافيكي وأثره على المجتمع، مجلة التراث والتصميم م2 العدد¹ 2022. ص
- 16- عناد، دنيا محمد ، السياق الثقافي وانعكاساته في التصميم الجرافيكي ، مجلة الأكاديمي ، العدد105، 2022. ص 105-106
- 17- القرعان، حسام درويش، تحديد أهم المؤهلات المطلوبة في مجال تصميم الجرافيك في الأردن ، متطلبات السوق، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 44، الملحق1 2017. ص 117
- 18- البكري، جوانا نبيل حسين، تأثير البيئة الافتراضية على تعلم التصميم الجرافيكي المكاني/البيئي، جامعة الشرق الأوسط -الأردن، رسالة ماجستير، 2018. ص 2و4 والمقدمة
- 19- الزهراني، سعد عبد الل بردي، العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي واختيار الجامعة والتخصص: دراسة ميدانية على طلاب جامعة أم القرى، المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي م 11، ع 444، 1997. ص 259-260
- 20- علي، محمد عباس محمد محمد، أهمية التصميم الجرافيكي اجتماعياً واقتصادياً في العصر الحديث، كلية الفنون والتصميم جامعة الزرقاء- الأردن. ص 1و2

- 21- القرعان، حسام، تأثير التنمية المجتمعية على مهنة التصميم الجرافيكي ص 147
Al-Najah. j. Res (Hamanities), Ual, 31, (8) m2017
- 22- الحربي، محمد بن جزاء، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الاتجاهات الفكرية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم، المجلة التربوية. العدد 66 أكتوبر 2019. ص 16
- 23- القضاة، طلال عبد الكريم وزين العابدين، فاطمة عبد الهادي والعنزي، سلطان بن خلف النوري وع، عنبتاوي، منال فتحي، اثر العوامل الاجتماعية في اتيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهما الأكاديمية واتجاهاتهم نحوها، دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الأردنية مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد 27، العدد 2، 2019. ص 240-241
- 24- شديفات، سمير، أثر برنامج الإرشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد التاسع عشر - العدد الأول 2019. ص 13
- 25- جربو، داخل حسن، قبول الطلبة في الجامعات بين الرغبة والمؤهلات، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، المجلد 25، 1990. ص 144-146
- 26- القرعان، حسام درويش، 2015، أساسيات التصميم الجرافيكي (مترجم). جبل عمان ناشرون المطبعة الأولى، 2015. ص 117
- 27- حداد، زياد، تعليم التصميم في الأردن، مواجهة التغيير، أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، 2007. ص 105-107
- 28- فيريون، جيل. معجم المصطلحات علم الاجتماع، ترجمة أنسام محمد الأسعد وبسام بركة، الناشر: دار البحار - بيروت ط 2011. ص

29- البدري ،مروة حامد ،2019، نظرية الاختيار العقلاني وبدائلها في السياسة

الخارجية والعلاقات الدولية ،مجلة سياسات عربية 7(41) 74.88 ص 74-77

30- خوالدة ،حمزة محمود علي ،والبوريني ايمان سعيد ،2013، أساليب التفكير ومهارة

حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المراكز الريادية في اقليم الشمال الأردن .ص

190-188

31- جديدي ،عفيفة ،2014، الدافعية :اهميتها ودورها في عملية التعلم ،معارف مجلة

علمية محكمة العدد 17،م9.ص 213-217

المراجع الأجنبية :

1-Aynsley ,jeremy ,2004, Pioneers of modern Graphic Design
Acomplete History

2- Alhamadani,K. (2007). The impact of gender in choosing the
academic specializations in Iraq university .Journal of the
University of Kirkuk for humanitarian studies,2 (1) ,17-42.

3 - ALDahiri, S.(2011) The Psychology of vocational guidance and its
theories . Anglo Egypt Library,Cairo

4 - Kaneez,B,& Medha. K .(2018). factors influencing grade 10
students ,career choice in Mauritius .International Journal of
Academic Research in progressive Education and Development
,7(2) .30-44.

5 - McDonough ,P,M, (1994) Buying and Selling Higher Education,
The Social Construction of the College Applicant ,Journal of
Higher Education ,65(4)427-445.

التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعلم الإلكتروني في

كليات الآداب والعلوم التطبيقية في خضوري

حسام حسني القاسم

كلية الآداب والعلوم التربوية- قسم التربية التكنولوجية

جامعة فلسطين التقنية-خضوري

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم الإلكتروني لكليات الآداب والعلوم التطبيقية بجامعة خضوري. المنهجية: تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وتطوير استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ثم تطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددها (66) من عضو هيئة تدريس ممن يعملون في كليات الآداب والعلوم التطبيقية.

النتائج: أظهرت النتائج الدراسة أن درجة التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني لكليتي الآداب والعلوم التطبيقية بجامعة خضوري جاءت مرتفعة، حيث جاء بالمرتبة الأولى المجال الثالث "التحديات المتعلقة بالطلبة"، ثم المجال الرابع "المقررات الدراسية"، تلاه المجال الأول "البنية التحتية"، ثم المجال الثاني "أعضاء الهيئة التدريسية"، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في استجابات عينة الدراسة لمجالات درجة التحديات تعزى لتغيرات (الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية).

الخلاصة: توصي الدراسة بتحسين وتغيير البنية التحتية بما يتناسب مع التعليم الإلكتروني وقواعده، وتوفير أجهزة الحاسوب بما يتناسب مع عدد الطلبة وتوفير صيانة دورية لأجهزة الحاسوب، وتجهيز مختبرات متخصصة وحديثة في مجال التعليم الإلكتروني والتي تساهم في رفع مستوى الكفاءة والخبرة لدى الطلبة في الجامعة. الكلمات الدالة: التعليم الإلكتروني، أعضاء هيئة التدريس، التحديات، جامعة خضوري.

Challenges facing faculty members in implementing e-learning in the Colleges of Arts, and Applied Sciences at University Kadoorie

Hussam H. Al-Qassim

Faculty of Arts and Educational Sciences, Department of
Technological Education
Palestine Technical University Kadoori

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the challenges encountered by faculty members in the application of e-learning for the Faculties of Arts, and Applied Sciences at University Kadoorie.

Methodology: The descriptive survey approach was used, and a questionnaire consisting of (42) items distributed over four areas were developed, and its validity and reliability were verified, and then applied to the study sample of (66) from a faculty member who.

Results: The results of the study have shown that the degree , of challenges in e-learning facing faculty members for the Faculties of Arts and Educational Sciences and Applied Sciences at University Kadoorie was, high.

Conclusion: The study recommends improving and changing the infrastructure in line with e-learning and its requirements , providing computers in proportion to the number of students, providing periodic maintenance of computers, and establishing more specialized and modern laboratories.

Keywords: E-learning, Faculty members, Challenges, University-Kadoorie.

المقدمة :

تُعتبر الأحداث المتتابعة في المجالات المختلفة، وخاصة في مجال التعليم والتقنية، من أبرز التطورات في هذا القرن، وذلك بسبب تأثيرها المباشر على سياسات المؤسسات التربوية، من الضروري أن تتبع نظام التعليم الحالي لمواكبة متطلبات العصر الحالي والتوقعات المستقبلية، في الوقت الحالي، لم تعد المساقات التعليمية تركز فقط على كمية المعلومات التي يحتاجها الطالب، بل ذهبت للتركيز على الأساليب والطرق المستخدمة في الحصول على هذه المعلومات من مصادرها المختلفة، فإننا نعيش في فترة تتميز بتطور التكنولوجيا واستخدامها في نقل وتبادل المعلومات، أصبح من الضروري على صناع القرار والمسؤولين في مجال التعليم، وخاصة التعليم الجامعي، أن يستفيدوا من هذا التوجه في جميع جوانب النظام التعليمي وأن يعملوا على تأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمواجهة احتياجات هذه الفترة الزمنية وتطوير مهاراتهم التقنية.

تطوّرت التقانة بشكل ملحوظ في مختلف مجالات الحياة خلال الألفية الثانية. أصبحت التقنيات تسيطر على جميع جوانب الاقتصاد والسياسة والإعلام والعديد من الجوانب الأخرى. وقد تأثر التعليم بشكل كبير بهذا التطور، حيث يعد المسار الأساسي لتحقيق التقدم والتطور والتحضر للبشرية، تم استغلال هذه التقنيات في تبسيط وتطوير العملية التعليمية، وتم تدمجها تدريجياً في العملية التعليمية لتصبح مهارة يتقنها المعلم والطلاب، بهدف تسهيل توفير المعلومات للطلاب بكفاءة وسهولة وجودة عالية. (دروبي، 2022)

أصبحت الحاجة الماسة إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الجامعات، واضحة بشكل واضح (الحجايا، 2010). ويُعد التعليم الإلكتروني واحدة من أبرز نتائج الثورة العلمية والتقنية التي تمت في النظام التعليمي

خلال القرن الحادي والعشرين. حيث يساهم ذلك في زيادة المرونة في العملية التعليمية بطريقة تجبر المدرس والطالب على زيادة تركيزهما وانتباههما بشكل دائم، بهدف تحقيق تعليم فعال من خلال تنظيم عناصر العملية التعليمية.

التَّعليمُ الإلكترونيُّ هو واحد من الاتجاهات الحديثة في نظام التعليم، وقد بدأ استخدام هذه الطريقة التعليمية في التسعينيات على إثر التغيرات التي حدثت في الإنترنت حول العالم، وذلك نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يشير هذا المفهوم إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم المواد التعليمية بطريقة أكثر فعالية، من خلال الاعتماد على تحديث التكنولوجيا والبرامج مثل الحواسيب وشبكات الإنترنت ووسائل تعليمية متنوعة والمكتبات الإلكترونية وغيرها من البرامج المتعددة؛ حتى تصل هذه البرامج المقبولة إلى الطلبة في أسرع وقت ولأي مكان وزمان بجهد أقل ومردود علمي أكبر (محمود، 2012).

تُعريفاتٌ كثيرةٌ قدمتها الدراسات التربوية المختصة بالتعليم والتعلم الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية. بين هذه التعريفات، نجد أنه يعتبر نظاماً للتعليم عن بعد يستند إلى التواصل الإلكتروني الرقمي المتكامل. وهدف هذا النظام هو تعديل المناهج وتقديمها عن طريق برامج الشبكة العنكبوتية، وتنظيم الامتحانات وإدارة المراجع والمصادر والبيانات وتقييمها. (الأحمري، 2015). يشير عبد الحميد في تعريف آخر إلى أن تقنية التعليم تعتمد على تطور وسائل الإعلام السمعية والبصرية واستخدامها في العملية التعليمية. تم ذكر هذا في مشروع التقدم التقني والإلكتروني الخاص بجمعية التربية الوطنية الأمريكية. (عبد الحميد، 2005).

وفقاً للموسى (2013)، يتمثل التعليم الإلكتروني في استخدام الوسائل والأساليب الحديثة للاتصال مثل الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من الصوت والصورة

والرسومات، بالإضافة إلى آليات البحث والمكتبات الإلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان ذلك عن بُعد أو في قاعة الدراسة. ووفقاً للهادي (2010)، يُعدّ التعلم الإلكتروني من أفضل الطرق الحديثة للأطر التربوية والتعليمية، حيث يتم التأكيد على ضرورة اعتماده كبديل للتعليم التقليدي. إنه وسيلة فعالة ومثالية يمكن استخدامها لتعزيز استقرار النظام التعليمي ومقاومة المشكلات والعقبات التي تواجه التقدم العلمي والمعرفي، لما يتميز به التعليم الحديث عن التعليم الحالي بسمات مميزة، حيث يتيح فرصاً للتعلم النشط والمرن للمتعلم، ويجعل عملية التعلم مستمرة.

تسعى فلسفة التعليم الإلكتروني إلى توفير فرص التعلم للمتعلمين وفقاً لقدراتهم واهتماماتهم، مع التأكيد على مبدأ المساواة في فرص الوصول للتعلم دون أي تحيز أو تفضيل لأي سبب. كما تعمل هذه الفلسفة على توفير الفرص لأولئك الذين يسعون لاكتساب المعرفة، بغض النظر عن ظروفهم الخاصة التي تمنعهم من الانتقال إلى مقر الجامعة، وبالإضافة إلى ذلك، يتيح هذا النظام التعليمي فرصاً متكافئة للمتعلمين ذوي الإعاقة، مما يجعلهم يحصلون على فرص تعليمية متساوية مقارنة بأقرانهم. وبالتالي، يوفر هذا النظام المرونة المناسبة لتلبية احتياجات المتعلمين بعيداً عن التحديات المتعلقة بالوقت والمكان. (اليحيى والجندي، 2008)

يتطلب التعليم الإلكتروني إيجاد بيئة تعليمية تتوفر فيها مصادر تعلم متنوعة، تتناسب مع احتياجات الطلاب وقدراتهم المختلفة. ويعمل أيضاً على إعادة تشكيل أدوار جميع أطراف عملية التعليم، وذلك بما يتوافق مع التكنولوجيا والتطورات الحديثة في المفاهيم التربوية، حيث أثبتت الخدمات التعليمية عبر الإنترنت فعالية التواصل والتفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية، يعد التواصل بين الطلاب والمعلم وبين الطلبة أحد أهم عناصر نجاح العملية التعليمية، حيث يتم منح الطالب دوراً فاعلاً في هذه العملية،

وتعود قدرة التعليم الإلكتروني على التفاعل بين المشاركين في العملية التعليمية إلى جودة التكنولوجيا المستخدمة في وسيلة الاتصال، مما يقرب المسافة بين عناصر العملية التعليمية، والقدرة على إيجاد فرص أفضل لدعم قدرات المتعلمين وتميزهم بالقدرة على خلق مسارات متنوعة للنقاش والتفاعل مثل البريد الإلكتروني وغرف الحوار التي تعطي الإمكانية لتبادل المعلومات في المادة العلمية المقصودة، وتحفز المتعلمين على الحوار والتفاعل في أي وقت ودون أي معيق أو قلق؛ لأن هذا النمط من التعليم يخلق متعلمين يتسمون بحرية أكبر ومساحة أوسع للتعبير عن أفكارهم (محمود، 2012).

وقد أصبح من المعروف في الأدبيات التربوية أن نظام التعليم والتعلم والبحث العلمي هو أحد أسس الأمن القومي، ولا يمكن تحقيقه في بيئة تقليدية. وهذا يبرز أهمية التعليم الإلكتروني وحاجتنا الماسة إليه. وبذلك يمكن للمؤسسات التعليمية الرسمية وغيرها تقديم تعليم إلكتروني فعال، تتطلب فيه من مؤسسات التعليم العالي الاعتماد على استراتيجيات وسياسات تعليمية، والعمل على وضع رؤى للمستقبل القريب والبعيد لتطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني. (شرف، 2006)

مع انتشار جائحة كورونا في عام (2020)، تسارعت وتيرة التعليم الإلكتروني، ونتيجة لذلك، يتوقع أن يشهد سوق التعليم الإلكتروني زيادة في العام (2025) إلى أكثر من (325) مليار دولار. ومن المتوقع أيضاً أن يزداد استخدام التعلم الإلكتروني إلى أكثر من (37.6) مليار دولار بحلول نهاية عام (2027). وبناء عليه من الضروري أن يتم تبني أسلوب التعليم الإلكتروني كسياسة رسمية في نظام التعليم العام والتعليم الجامعي. وبسبب ذلك، ينبغي إيجاد بيئات مناسبة لتفعيل نظام التعليم الإلكتروني، ورفع مستوى التحدي الذي يواجه صناعة التعليم في إيجاد منظمات تعليمية قوية. الهدف هو تحسين عملية التعليم وتطوير جودتها بمعايير دولية. كما يهدف إلى توفير حلول بديلة للتكلفة الباهظة

لاستخدام الإنترنت في ظل قيود نمو الاقتصاد في العالم وتقييدها في الحصول على دخل محدود. وتقف غير قادرة على تحمل التبعات المالية التي يريدها التعليم الإلكتروني. ولكي يتم تحويل التعليم العادي إلى طريقة التعلم الإلكتروني بدون أي مشاكل، يجب أن يتم بذل جهد مهم في تغيير الثقافة التعليمية لدى المعلمين والمتعلمين. كما يجب العمل على إيجاد أساليب جديدة ومتقدمة لتوفير التعليم الإلكتروني للأشخاص ذوي الإعاقة. (حسن، 2020)

شهدت العديد من دول العالم جهوداً كبيرة في تحسين وتطوير نظام التعليم الإلكتروني، حيث تم وضع خطط منطقية للاستفادة منه وفقاً للإمكانيات المتاحة، حيث جاءت الجهود العربية مبعثرة ومتأخرة إلى حد ما عن الجهود العالمية، لا يزال لم يتم تحقيق رؤية المستقبل المتعلقة بالعملية التعليمية، وأهمية التعليم الإلكتروني في هذه الرؤية غير واضحة بعد، يجب عليها أن تعبر عن هذه الرؤية بوضوح وتنظيم مناسب بحيث تتناسب مع قدراتها المادية والبشرية والثقافية، وعليها أن لا تقوم بالاندفاع بدون تدريب ودراسة وراء كل جديد من هذه البرامج التقنية دون أخذ الاعتبار للواقعية الفعلية لحالتها. (الطاهر وعطية، 2012)

وعلى صعيد الواقع تم تقديم ميزانية من قبل حكومة فلسطين بالتعاون مع وزارة التعليم في بلجيكا لتحسين نظام التعليم في فلسطين، من خلال تطوير استخدام التقنية في عملية التعلم في جميع المستويات المدرسية؛ من أجل تحقيق رؤية ورسالة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، التي تسعى لتحسين العملية التعليمية وجودتها، وتهدف إلى إنشاء بيئة تواصل فاعلة بين الأطراف داخل وخارج الحجرة الدراسية، تأسس هذا المشروع على ستة محاور رئيسية، وتشمل: مبادرات المدرسية التي تهدف إلى تحسين البيئة التعليمية داخل وخارج المدرسة، وإنشاء بوابة رقمية تعمل كأداة تفاعلية بين الطلاب والمعلمين،

وتعزيز قدرات التدريب من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات، وتوزيع أجهزة لوحية للمدارس، وتحسين قدرات المعلمين على توظيف الأجهزة الذكية، وإنتاج وتطوير الألعاب الإلكترونية المختلفة (وزارة التربية والتعليم، 2014).

وبناءً على ما سبق تُهَدَفُ هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم الإلكتروني في كليات الآداب والتطبيقية في جامعة خضوري. حيث يُعَدُّ التعليم الإلكتروني نمطاً تعليمياً حديثاً. ومن المتوقع أن يكون إحدى المساهمات تأثيراً في الإشارة إلى هذا النمط من التعليم، وتقديم مراجعة لجامعة خضوري بهدف التغلب على هذا التحدي وتطوير النظام التعليمي في الجامعة بشكل خاص، وفي النظام التعليمي الفلسطيني بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ هُنَاكَ ضرورة في استخدام التقنية الرقمية في التعليم في هذا الوقت، أصبحت هذه السمة سائدة وبالتالي تأثر النظام التعليمي، بتوفر التكنولوجيا ووسائل جديدة في مجال التعلم، وأدى هذا إلى إنشاء طرق متقدمة في نظام التعليم. وأصبح التعليم الإلكتروني ميزة مهمة تقاس على مستوى عالمي، هدفها استخدام أدوات التكنولوجيا لتحقيق تواصل فعال بين جميع المشاركين في عملية التعلم بأقل وقت وجهد ممكنين.

أَظْهَرَتْ دراسةً عَديداً للأدب التربوي المتعلق بالموضوع أنه يواجه العديد من الباحثين التربويين المختصين في الإدارة التربوية والمناهج وأساليب التدريس صعوبات وتحديات عديدة في عملية التعليم. وتتعلق هذه المشكلات بأساليب التدريس المستخدمة في تعليم المواد بشكل عام، حيث يتم الاعتماد بشكل كبير على الأسلوب التقليدي فقط، حيث إن الطبيعة البشرية تميل بطبعها إلى التجديد والتحسين والتطور. توصلت مجموعة من

البحوث والدراسات المتعلقة بالموضوع إلى نتائج مؤكدة. تشمل هذه الدراسات دراسة الرنتيسي (2020)، ودراسة التميمي والياسري (2019)، ودراسة البنيان (2019)، والبيديوي (2017) تواجه تطبيق التقنيات الرقمية في عملية التعليم والإدارة في مؤسسات التعليم العديد من التحديات. سواء كان ذلك في الجامعات والكليات أو المدارس على مختلف المستويات. ويتضح أن الأدوات والاستراتيجيات التي تستخدم في التدريس تعتمد بشكل كبير على الأساليب التقليدية التي لا تحفز الطلاب على الفهم والاستيعاب وتحسين التحصيل الدراسي الذي أصبح أمراً أساسياً في نظام التعليم، وإنهاء التفكير في تحفيز الطلاب على جميع مستويات التفكير الذي يُعدُّ أحد أهم أولويات التعليم الحديثة. ويمكن تلخيص موضوع الدراسة بالتعامل مع الأسئلة التالية:

1. ما التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعلم الإلكتروني بكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري.
2. هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعلم الإلكتروني لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري باختلاف (الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية).

هدف الدراسة

هَدَفَتْ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ إِلَى

1. التعرف إلى تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكليات الآداب والعلوم التطبيقية.
2. التعرف إلى تأثير متغيرات (الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية) في آراء أعضاء هيئة التدريس لكليات الآداب والعلوم التطبيقية حول تحديات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة خضوري.

أهمية الدراسة

- تنبُع أهمية الدراسة من أن الجهات التالية يؤمل أن تستفيد من نتائجها
- الجهات التربوية بشكل عام والجامعات على نحو خاص المعنية بالتخطيط لبرامج التعليم الإلكتروني، والإعداد لها، وتنفيذها.
 - المؤسسات التربوية وهيئاتها الإدارية التي سَطور التطبيق الإلكتروني.
 - الدارسون والباحثون والمهتمون بمجال التعليم الإلكتروني بشكل عام، والذين قد يستفيدون من الأدب النظري للدراسة باعتباره إطاراً مرجعياً لإجراء دراسات عن الموضوع نفسه.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

- التعلِيمُ الإلكترونيُّ: برنامج للتعليم عن بعد، يقدم للطلبة ويعتمد على تواصل- إلكتروني- رقمي متكامل، يهدف إلى تهيئة المناهج وإيصالها عن طريق الإنترنت، وتنظيم الامتحانات وإدارة المراجع والمصادر والبيانات وتقييمها (الأحمري، 2015).
- ويُعرَّف إجرائياً لغايات هذه الدراسة بأنه قياس نظام التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعلم الإلكتروني في كليتي الآداب والعلوم التربوية والعلوم التطبيقية بجامعة خضوري، وذلك من خلال تصميم استبانة لتقدير التحديات وترتيبها حسب الأولوية.

- التحدّياتُ: جميع القضايا المتعلقة بالعملية التعليمية (الأكاديمية - التقنية - الإدارية) والتي تضعف أو تقلل من إمكانية الجامعة في تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية". (القاسم وقمحاوي، 2021)

تعرفُ التحديات إجرائياً بأنها معوقات تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لتوظيف التعليم الإلكتروني بشكل جيد في العملية التعليمية؛ مما

يؤثر في فاعليتها.

- أعضاء هيئة التدريس: مجموعة المدرسين والأساتذة في مدرسة أو كلية أو معهد (عمر، 2008).

- جامعة خُصُوري: تعرفها وزارة التربية والتعليم العالي (2022) هي جامعة فلسطينية تقع في مدينة طولكرم، تأسست عام (1930) كمدرسة زراعية، تطورت لتكون معهداً يوفر العديد من المسارات في برامج الدبلوم المتوسط، وقد تطورت إلى كلية فلسطين التقنية خضوري ككلية جامعية حكومية توفر التخصصات التطبيقية التقنية بمختلف درجاتها في البكالوريوس والدبلوم

حدود الدراسة

الحد البشري: طبقت على أعضاء هيئة التدريس في كليات الآداب والعلوم التطبيقية.

الحد المكاني: جامعة خضوري (كليات الآداب والعلوم التطبيقية).

الحد الزمني: أُجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2023-2024).

الدراسات السابقة

ثم تناوّل عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، أبرزها الدراسات الآتية:

أجرى الربو (2022) دراسة هدفت التعرف إلى تحديات التعليم عن بعد التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية في ظل انتشار جائحة كورونا، استخدمت عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الزنتان، للعام الجامعي (2020)، وقد أُختيرت العينة بطريقة عشوائية، وتم بناء الأداة، وهي استبانة ذات أسئلة مفتوحة، لقياس تحديات ومعيقات التعليم عن بعد في ظل الجائحة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الزنتان، والبالغ (252) عضو

هيئة تدريس. توصلت الدراسة إلى أن هناك قلة في الدعم والتمويل الكافي لتوظيف وتطبيق البرنامج، وعدم توافر أجهزة الحاسوب لدى الطلاب في منازلهم، وعدم تقبل ثقافة التعليم عن بعد لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد لكل من الطلاب والأساتذة. وقيام الأساتذة بتعميم ثقافة التعليم عن بعد بين الطلاب لتحقيق أكبر قدر من التفاعل.

أجرى ذوقان (2021) دراسة هدفت إلى الكشف معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروقات دالة إحصائية في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الإشرافية)، وعلى ضوء نتائج الدراسة، وُصِّي بضرورة العمل على تعزيز البنية التحتية من خلال إيجاد الحاسب الآلي للمعلمين والطلاب والمشرفين، وتوزيع العبء الوظيفي على المشرف التربوي والمعلم، بحيث يكون متناسبا مع متطلبات التعليم الإلكتروني.

كما أجرى أبو بكر (2020) دراسة هدفت إلى تعرّف إلى تحديات للتعليم الإلكتروني الافتراضي والمتزامن في كليات جامعة سبها، استخدام المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن والمقابلات، حيث أخذت عينات استطلاعية من عدة فئات شملت وكلاء الشؤون العلمية، ومسؤولية الجودة، ومسؤولي مكاتب الميكنة، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، وقد أظهرت النتائج تفاوتاً جزئياً أو كلياً بين كليات جامعة سبها، من حيث استخدام التعليم الإلكتروني قدرت نسبة الاستخدام بمتوسط (22.22)% والتي تقع ضمن متوسط نسبة استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي المتزامن في جامعات ليبيا التي تتراوح من (16) إلى (50)% وحسب نتائج هذه الدراسة فإن أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم

الإلكتروني الافتراضي وهو: ضعف شبكه الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي، وكذلك عدم الإلمام بكيفية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني لدى الطلبة، وبعض أعضاء هيئة التدريس، إضافة لمعوقات أخرى متعلقة بمحدودية الدخل للطلبة وأولياء الامور والتي حالت دون الحصول على متطلبات التعليم الإلكتروني ورغم هذه التحديات، فقد أكدت النتائج أن هناك رغبة للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بنسبة قبول (90%) لوكلاء الشؤون العلمية، والجودة بالكليات و(100%) من قبل موظفي الميكنة وبنسبة (91.2) من قبل أعضاء هيئة تدريس و (46.6) من قبل الطلبة.

كما أجرى حامد (2020) دراسة هدفت التَّعَرُّف إلى العوامل التي تؤثر في قبول تطبيق المتعلم لتقنيات التعلم الإلكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية مصر العربية باستخدام نموذج نظرية (UT AUT) من خلال تطبيق البحث على عينة من جامعة فينيكس في أمريكا والجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني الأهلية، وقد تبنت الدراسة نموذج نظرية (UT AUT) كإطار عام للدراسة بعد تطويره لاختار متغيرات البحث، انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير لنوع الطالب على متغيرات النموذج (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، الأثر الاجتماعي) وكذلك العمر على متغيرات النموذج (الأداء).

وأجرى الرنتيسي (2020) دراسة هدفت التَّعَرُّف إلى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة اشتملت على (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (366) معلماً من معلمي الوكالة بالمحافظات الجنوبية، بينت النتائج وجود معوقات في التعليم عن بعد بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج أن

المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت في المرتبة الأولى، تليها المعوقات التقنية في المرتبة الثانية، ثم المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الثالثة، ثم المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية في المرتبة الرابعة.

وأجرى البديوي (2017) دراسة للتعرف إلى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، استُخدم المنهج الوصفي، واستبانة تكونت من (45) فقرة، وُزَعُوا على خمسة محاور، وقد توصلت النتائج إلى أن أكثر معوقات استخدام التعليم الإلكتروني كان في قلة عدد المعامل المتاحة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، وضعف خبرة المحاضر في توظيف التعليم الإلكتروني، وقلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، إضافة إلى افتقار الطلاب إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة، وعدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني، كما كشفت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة بـ (الدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد الدورات في التعليم الإلكتروني، عدد الدورات في مهارات الحاسوب).

بينما أجرى البديوي في عام 2017، دراسة تم التعرف على عوائق استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم. تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة. الاستبانة تضم (45) فقرة، وتم توزيعها على خمسة محاور. أظهرت النتائج أن هناك عدة عوائق تواجه استخدام التعليم الإلكتروني، ومن بينها قلة المعامل المتاحة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، وضعف خبرة المحاضرين في توظيف التعليم الإلكتروني، ونقص الفنيين المتخصصين في حل المشكلات التقنية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني. بالإضافة إلى عدم تلقي الطلاب الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة،

فإن هدف المقررات الدراسية غير مركز على التعليم الإلكتروني. لقد تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة بالدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد الدورات في التعليم الإلكتروني، وعدد الدورات في مهارات الحاسوب.

وأجرى العثمان والمسعدة (2017) دراسة هدفت إلى كشف الحوافز والمعوقات المتعلقة باستخدام أنظمة وتقنيات التعلم الإلكتروني المتاحة في جامعة الملك سعود، والتي تشمل نظام إدارة التعلم، ونظام الفصول الافتراضية، ونظام الدعم الفني، بالإضافة إلى تقنيات الفصول الذكية. من رأي أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، تم اختيار العينة بشكل عشوائي، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت النتائج أن جميع البنود المتعلقة بالعوامل المحفزة لاستخدام منظومة التعلم الإلكتروني حصلت على درجة عالية ومتفوقة، وكان متوسط الحوافز الإجمالي عالياً؛ وأظهرت النتائج أيضاً أن أحد أهم الصعوبات في استخدام أنظمة وتقنيات التعلم الإلكتروني هو الحاجة إلى مهارات تقنية غير متوفرة في برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس. وقد وصفت الصعوبات بشكل عام بأنها متوسطة الدرجة، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الحوافز بسبب الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور. وبالنسبة لمجال المعوقات، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس، لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في جميع جوانب الدراسة بناءً على المتغيرات المتعلقة بحصول الأفراد على دورات في مجال التعلم الإلكتروني ومستوى التصنيف الأكاديمي.

في حين أجرى المقابلة (2013) دراسة هدفت إلى كشف التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني، من وجهة نظرهم، وكذلك تقييم حجم الدورات التدريبية التي قاموا بها في مجال التعليم

الإلكتروني، تم تشكيل العينة من (113) محاضراً. أظهرت نتائج البحث وجود اختلافات في متغير نوع الكلية، وكانت الفروق في صالح الكليات الإنسانية. كما كان لمتغير الجامعة تأثيراً إيجابياً، حيث كانت الفروق لصالح جامعة جدارا. بالإضافة إلى ذلك، كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات خبرة المحاضر والرتبة والجنس.

وفي دراسة أجرتها ندى (2012) هدفت إلى الكشف عن العوائق التي تواجه التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية من وجهة نظر طلاب فرع جامعة القدس المفتوحة في محافظة قلقيلية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة في هذه الدراسة، تشير النتائج إلى أن هناك مستوى عالٍ من العراقيل التي تواجه التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية وفقاً لاستطلاع طلبة جامعة القدس المفتوحة في قلقيلية. تظهر النتائج أن العراقيل الاجتماعية والثقافية تحظى بأعلى معدلات الاستجابة، تليها العراقيل المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، ثم العراقيل في بيئة الجامعة، وأخيراً في بيئة التعلم، بعد تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين تجاه المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية. ويعزى ذلك إلى الاختلافات في المتغيرات الجنسية وموقع السكن. على النقيض من ذلك، تم العثور على فروقات تعزى إلى المتغيرات المتعلقة بالكلية والمستوى الدراسي، أوصت الدراسة بأنه من الضروري العمل على توفير البنية التحتية اللازمة لتنفيذ التعليم الإلكتروني في الوسط الفلسطيني. كما أشارت الدراسة إلى ضرورة بث محاضرات إلكترونية للأباء والأهالي والمؤسسات حول فوائد وأهمية التعليم الإلكتروني، بهدف مساعدتهم على فهم جدوى استخدامه في الحياة العملية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مجال التعليم الإلكتروني في عدة نواحٍ على سبيل المثال، تتشابه في موضوعها مع دراسة ذوقان وموسى (2021)، وكذلك مع دراسة الرنتيسي (2020). وتتشابه أيضاً في دراسة بعض المتغيرات مع دراسة الرنتيسي (2020). فيما يتعلق بالمنهجية والأدوات المستخدمة، مثل الدراسات التي أجراها ذوقان (2021) والبدوي (2017) والعثمان (2017)، الاختلاف يعود بشكل أساسي إلى مجتمع الدراسة الذي تم تحديده بواسطة الهيئة التدريسية في جامعة خضوري. يؤمن الباحث بأنه من الضروري إجراء دراسة بحثية تتناول المشاكل الأكثر تواجهاً لاستخدام التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية، ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى هو استخدامها للاستبانة كأداة للدراسة، متفقتة في ذلك مع الدراسات السابقة مثل دراسة ندى عام (٢٠١٢)، مع اختلاف المحاور والمجالات. ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها هو عدم وجود دراسات سابقة تناولت تحديات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة خضوري وتفصيلها حسب المجالات والمتغيرات الموجودة في هذا البحث، يتجلى أهمية الدراسة الحالية في إضافة عنصر الأهمية إليها، بالإضافة إلى تعزيز الإطار النظري وتحسين واستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات واستخدامها في إعداد أدوات الدراسة، وذلك استناداً إلى الأسئلة التي تمت الإجابة عنها في الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري عند تطبيق التعليم الإلكتروني. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق هذا الهدف.

مجتمع الدراسة:

سَيَكُونُ مُجْمَعُ الدِّرَاسَةِ فِي الفِصْلِ الأوَّلِ مِنَ العَامِ الدِّرَاسِيِّ (2023/2024) مَكُونًا مِنْ جَمِيعِ أَعْضَاءِ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ، وَالَّذِينَ يَبْلُغُ عَدَدُهُمْ (81)، وَسَيَتَمُّ تَوْزِيعُهُمْ عَلَى كَلِيَّاتِ الأَدَابِ وَالْعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ كَمَا هُوَ مَوْضُوحٌ فِي الجَدْوَلِ التَّالِي:

الجدول رقم (1) توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الكلية

اعضاء الهيئة التدريسية في كليات الاداب والعلوم التطبيقية بجامعة خضوري	
كلية الاداب	كلية العلوم التطبيقية
46	35

حسب الاحصائيات الرسمية (الموارد البشرية، 2022) في الجامعة

عينة الدراسة:

أُخْتِيرَت عَيِّنَةُ الدِّرَاسَةِ بِطَرِيقَةِ المَسْحِ الشَّامِلِ، وَتَكُونَتِ العَيِّنَةُ مِنْ (57) عَضْوً هَيْئَةِ تَدْرِيسٍ مِنَ المَجْتَمَعِ الكَلِيِّ البَالِغِ (81). وَيُوضِحُ الجَدْوَلُ (2) تَوْزِيعَ أَفْرَادِ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ وَفَقاً لِمَتَغَيِّرَاتِ الجِنْسِ وَالكَلِيَّةِ وَالرَّتْبَةِ الأَكَادِيمِيَّةِ.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	أنثى	37	64.9
	ذكر	20	35.1
الكلية	الأداب	26	45.6
	العلوم التطبيقية	31	54.4
الرتبة الاكاديمية	محاضر	28	49.1
	أستاذ مساعد	20	35.1
	أستاذ مشارك فاعلى	9	15.8

أداة الدراسة:

لِكَيْ نَعْرِفَ عَلَى التَّحَدِّياتِ التي تواجهه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعلم الإلكتروني في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري، تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وأدواتها. تم تطوير أداة لجمع المعلومات عن طريق الاستبانة، مستندة إلى دراسة ريو (2022) وأبو بكر (2020)، بهدف قياس مستوى التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم الإلكتروني في كليات الآداب والعلوم التطبيقية بجامعة فلسطين التقنية، عُرِضت الأداة على خبراء في مجال التعليم والتعلم وطرق التدريس، وتم تكوينها في شكلها النهائي من (42) فقرة و(4) مجالات رئيسية وهي: البنية التحتية، أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، والمقررات الدراسية.

صدق أداة الدراسة

تَبِمُ حَقَّقَ صِحَّةَ أداة الدراسة عن طريق تقديمها لجنة من المحكمين المختصين في مجال الإدارة والقيادة التربوية في الجامعات الفلسطينية. يتكون اللجنة من عشرة محكمين، حيث يعرضون على الأداة الأولية ويعبرون عن آرائهم بشأن مدى ملائمة الفقرات وانتماؤها لكل مجال، تم تعديل بعض الفقرات وتبديل بعضها الآخر في الاستبانة بهدف تحسين صياغتها اللغوية وتنظيمها بشكل منطقي وتحسين قراءتها. يبلغ عدد فقرات الاستبانة الآن 42 فقرة، وهي موزعة على أربعة مجالات. ثبات أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة

تُوكِّدُ الدِّرَاسَةُ استقار الاستبانة من خلال حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا. تم تحديد قيم معاملات الاستقرار لكل من المجالات المختلفة. بلغ معامل الاستقرار للأداة بالكامل (0.93)، وتراوحت قيم معاملات الاستقرار لِمَاحور

التحديات بين (0.84 - 0.88). توضح الجدول (3) أنه مناسب استخدام معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لأغراض الدراسة في المجالات الفرعية.

الجدول رقم (3) قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
تحديات تتعلق بالبنية التحتية	11	0.88
تحديات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس	13	0.87
تحديات تتعلق بالطلبة	9	0.87
تحديات تتعلق بالمقررات الدراسية	9	0.84
الدرجة الكلية للتحديات	42	0.93

تصحيح أداة الدراسة

من أجل تحسين الاستبانة، تم استخدام مقياس الخماسي لقياس مستوى التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ التعليم الإلكتروني في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري، تم تقسيم مستوى الأهمية واستخدام المعادلة التالية: إعطاء (5) درجات للإجابة الكبيرة جداً، و(4) درجات للإجابة الكبيرة، و(3) درجات للإجابة المتوسطة، ودرجتان للإجابة القليلة، ودرجة واحدة للإجابة القليلة جداً.

الطول الإجمالي للفئة يتم حسابه عن طريق الحد الأعلى للفئة مقسوماً على الحد الأدنى للفئة، ثم يجب تقسيم النتيجة على عدد المستويات. في هذه الحالة، يكون طول الفئة هو 1.33.

ووزعت المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

من (1.00 - 2.33) درجة منخفضة.

من (2.34 - 3.66) درجة متوسطة

من (3.67 - 5.00) درجة مرتفعة

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول يتمثل في تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري. للإجابة على هذا السؤال، حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وكل مجال تنتمي إليه، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للتحديات. نتائج الجداول (4، 5، 6، 7) توضح ذلك، في حين أن نتائج الجدول (8) تلخص نتائج السؤال الأول.

المحور الأول: التحديات التي تتعلق بالبنية التحتية:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التحديات التي

تتعلق بالبنية التحتية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم

التطبيقية في جامعة خضوري.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	قلة كفاية أجهزة الحواسيب بما يتناسب مع عدد الطلبة.	3.88	1.25	مرتفعة
2	ضعف شبكة الانترنت داخل كليات الجامعة.	3.88	1.17	مرتفعة
3	انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر في كليات الجامعة	3.61	1.18	مرتفعة
4	قلة توفر فنيين متخصصين لحل أي مشكلات تقنية تتعلق بالتعليم الإلكتروني.	3.46	1.21	مرتفعة
5	قلة توفر وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية.	3.53	1.09	مرتفعة
6	تكرار حدوث خلل مفاجئ في شبكة الانترنت يصعب التعامل معه	3.60	1.02	مرتفعة
7	حدوث خلل مفاجئ بالأجهزة يصعب التعامل معه.	3.67	1.02	مرتفعة
8	توفر برمجيات مناسبة لنمط التعليم الإلكتروني	3.54	0.96	مرتفعة
9	البيئة الجامعية لا تشجع على استخدام التعليم الإلكتروني.	3.44	0.95	مرتفعة
10	قلة الإمكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني.	3.63	1.08	مرتفعة
11	قلة عدد القاعات المجهزة لاستخدام التعليم الإلكتروني بشكل فعال.	3.77	0.98	مرتفعة
مرتفعة	الدرجة الكلية للتحديات التي تتعلق بالبنية التحتية	3.64	0.73	

تظهر النتائج في الجدول رقم (4) أن درجة التحديات المتعلقة بالبنية التحتية التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري كانت مرتفعة بمتوسط استجابة يبلغ (3.64). تم تسجيل أعلى مستوى استجابة في الفقرة (1) التي تنص على أن أجهزة الحواسيب غير كافية بما يتناسب مع عدد الطلاب، حيث بلغت النسبة المتوسطة (3.88) والانحراف المعياري (1.25). تم تسجيل مستوى عالٍ من ضعف شبكة الإنترنت داخل كليات الجامعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا الضعف (3.88)، وكان الانحراف المعياري له (1.17)، أظهرت النتائج أن هناك استجابة أقل على البيئة الجامعية فيما يتعلق باستخدام التعليم الإلكتروني، حيث كان المتوسط الحسابي للتقييمات (3.44)، مع انحراف معياري قدره (0.95)، تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى ضعف في البنية التحتية للكليتين، حيث لم تكن قادرة على تلبية احتياجات التعليم الإلكتروني. بسبب تعرض الكليتان لظروف طارئة مفاجئة بشكل مستمر، مما خلق تحديات في إنشاء البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني. هذه التحديات تظهر واضحة في استجابات الباحثين. كما يعزى ذلك إلى الحاجة إلى بنية تحتية جيدة وإمكانات مالية كبيرة. وهذا يتماشى مع دراسة الرنتيسي (2020) التي أشارت إلى أن المعلمين يرون أن هناك معوقات كبيرة تواجه التعليم عن بعد في مدارس الوكالة في غزة.

المحور الثاني: تحديات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التحديات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	الاعتقادات السلبية من قبل هيئة التدريس أن التعليم الإلكتروني ينكر دورهم في التعليم.	3.53	1.07	مرتفعة
13	ضعف الخبرة لدى عضو هيئة التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني.	3.32	1	متوسطة
14	صعوبة التجديد في نمط التعليم من قبل عضو هيئة التدريس بسبب الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.	3.47	0.97	مرتفعة
15	صعوبة متابعة أعضاء هيئة التدريس للطلبة عند استخدام التعليم الإلكتروني بسبب أعدادهم الكبيرة.	3.81	1.16	مرتفعة
16	ضعف الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم	3.49	1.09	مرتفعة
17	ضعف الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في منازلهم.	3.49	1.02	مرتفعة
18	تركيز أعضاء هيئة التدريس على سلبيات التعليم الإلكتروني والابتعاد عن الإيجابيات.	3.12	1.02	متوسطة
19	غياب تفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس عند استخدام التعليم الإلكتروني.	4.09	1.04	مرتفعة
20	التعليم الإلكتروني يمثل عبء على عضو هيئة التدريس ويضاعف مسؤولياته.	3.81	1.04	مرتفعة
21	ضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس على ضبط الطلاب خلال استخدام التعليم الإلكتروني.	3.61	1.03	مرتفعة
22	غياب التشجيع أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التعليم الإلكتروني	3.51	1.15	مرتفعة
23	ضعف التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس والطواقم الفني المسؤول عن التعليم الإلكتروني	3.46	0.95	مرتفعة
24	توقيت الجدول الدراسي لعضو هيئة التدريس لا يتيح استخدام التعليم الإلكتروني في القاعات.	3.53	1.07	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمحور التحديات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس	3.54	0.64	مرتفعة

تُظهر النتائج في الجدول (5) أن الدرجة الكلية للتحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري كانت مرتفعة، حيث

كان متوسط الاستجابة (3.54). أظهرت النتائج أن هناك استجابة عالية من قبل الطلاب تجاه غياب التفاعل مع هيئة التدريس عند استخدام التعليم الإلكتروني، حيث بلغت الدرجة المرتفعة 4.09 والانحراف المعياري (1.04). أظهرت النتائج أقل استجابة في البند (18)، الذي يشير إلى تركيز هيئة التدريس على سلبيات التعليم الإلكتروني وتجاهل الإيجابيات، وكانت هذه الاستجابة متوسطة بمعدل (3.12) وبانحراف معياري بقيمة (1.02). ترجع هذه الزيادة في درجة الصعوبة إلى قلة وعي المحاضرين بعملية التعليم الإلكتروني وصعوبة مراقبة ومتابعة الطلاب وتقديمهم وفهمهم، بالإضافة إلى عدم تشجيع الطلاب على التعلم والتحصيل الأكاديمي. ويعود السبب الرئيسي لهذه الصعوبة إلى التحول المفاجئ وغير المدروس من التعليم الوجه لوجه إلى التعليم الإلكتروني؛ مما أوجد تحدياً لدى هيئة التدريس الذي ظهر في الاستجابات. تتوافق مع دراسة البديوي (2017) بوجود ضعف في خبرة أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى نقص في عدد الفنيين المتخصصين في حل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (العثمان، 2017) التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة من العوائق.

المحور الثالث: تحديات تتعلق بالطلبة:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التحديات التي تتعلق بالطلبة التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
25	قلة تدريب الطلبة بشكل مناسب على كيفية استخدام التعليم الإلكتروني.	4.05	0.81	مرتفعة
26	ندرة توفر الانترنت لدى بعض الطلبة في المنازل.	3.60	0.90	مرتفعة

27	التعليم الإلكتروني لا يلامس احتياجات الطلبة في الكليات	3.61	1	مرتفعة
28	ضعف فهم الطلبة للتعليم الإلكتروني.	3.84	1.05	مرتفعة
29	ضعف تمكن الطلبة من استخدام التعليم الإلكتروني بشكل صحيح.	3.81	0.95	مرتفعة
30	استخدام الطلبة الخاطئ لطرق التعليم الإلكتروني	3.86	0.95	مرتفعة
31	قلة وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني واستخدامه بطرق خاطئة.	3.95	1.01	مرتفعة
32	انشغال الطلبة بمواقع أخرى لا تمت للتعليم الإلكتروني بصلة.	4.11	0.96	مرتفعة
33	شعور الطلبة بالضيق وضعف تمكنهم من المادة عند مواجهة الاختبارات الإلكترونية	3.84	1.08	مرتفعة
	الدرجة الكلية لمحور التحديات التي تتعلق بالطلبة	3.85	0.68	مرتفعة

توضح النتائج في الجدول رقم (6) المعدل العام لتحديات الطلاب التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري الذي كان مرتفعاً، وبلغ متوسط الاستجابة (3.85). تمت استجابة عالية للبند رقم (32) الذي يتحدث عن تشتت اهتمام الطلاب في مواقع غير مرتبطة بالتعليم الإلكتروني، وبلغ معدل الاستجابة المحسوب (4.11)، مع انحراف معياري بلغ (0.96)، وكانت نسبة الاستجابة أقل فيما يتعلق بالفقرة (26) التي تتحدث عن ندرة توفر الإنترنت لدى بعض الطلبة في منازلهم، وقد بلغت نسبة الاستجابة المرتفعة في هذا السياق (3.60) في المتوسط، مع انحراف معياري قدره (0.90)، تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى صدمة الطلاب من الظروف الناجمة عن الطوارئ، والتي أجبرتهم على التحول إلى التعليم الإلكتروني؛ مما يجعلهم يضطرون للتعامل مع هذا النوع من التعليم برغم ضعف تدريبهم على استخدامه؛ مما يجعلهم غير مهتمين به ولا يأخذونه بجديّة، وبدلاً من ذلك يشغلون أوقاتهم بأمور ومواقع إلكترونية لا تفيدهم في التعلم؛ واجه الطلاب تحدياً يظهر في استجابات الباحثين، وعندما نلقي نظرة على الدراسات السابقة، نجد أن هذا المتغير لم يتم التطرق إليه في تلك الدراسات، ولذلك يعتبر هذا الأمر مميّزاً لهذه الدراسة عن غيرها.

المحور الرابع: تحديات تتعلق بالمقررات الدراسية:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التحديات التي تتعلق بالمقررات الدراسية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
34	غياب دعم المقررات الدراسية للتعليم الإلكتروني.	3.91	0.95	مرتفعة
35	قلة الأنشطة في المقررات الدراسية الداعمة للتعليم الإلكتروني.	3.93	0.78	مرتفعة
36	طبيعة الموضوعات التي يتضمنها المقرر الدراسي لا تناسب التقنيات الحديثة.	3.68	0.98	مرتفعة
37	طول المقررات الدراسية الإلكترونية وطبيعة الموضوعات فيها.	3.53	0.95	مرتفعة
38	صعوبة تنفيذ بعض الأنشطة التقييمية في المقررات من خلال التعليم الإلكتروني.	3.86	0.77	مرتفعة
39	صعوبة تحويل بعض الموضوعات الدراسية إلكترونياً.	3.82	0.87	مرتفعة
40	القدرة على تحديد الأهداف التعليمية لدروس ووحدات المقرر الإلكتروني	3.61	0.90	مرتفعة
41	كبر حجم المنهج الجامعي بحيث اشعر الدكتور يميل إلى التعليم التقليدي	3.60	0.96	مرتفعة
42	المناهج المعتمدة تعتمد على التلقين أكثر من الفهم	3.40	1.02	متوسطة
	الدرجة الكلية للتحديات التي تتعلق بالمقررات الدراسية	3.71	0.70	مرتفعة

تبين النتائج في الجدول (7) الدرجة الإجمالية لتحديات المقررات الدراسية التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري، وقد كانت مرتفعة، تم تسجيل متوسط استجابة قدره (3.71) في هذه الدراسة، وتم تحقيق أعلى مستوى استجابة في الفقرة رقم (35)، والتي تتعلق بقلة الأنشطة الداعمة للتعليم الإلكتروني، حيث بلغت الدرجة (3.93) بانحراف معياري يبلغ (0.78)، استجابة الفقرة (42) كانت ضعيفة بعض الشيء، حيث أظهرت الدراسة أن المناهج المعتمدة تعتمد

بشكل أكبر على التلقين بدلاً من التركيز على الفهم. وتقدر الدرجة المتوسطة لهذه الاستجابة بـ (3.40)، مع انحراف معياري قدره (1.02)، وتشير هذه النتيجة المرتفعة إلى أن سببها يعود إلى طول المقررات الدراسية، مما يجعل من الصعب تحويلها إلى نسخ إلكترونية، وتعذر شرحها للطلاب، وضعف إعداد أنشطة التقويم اللازمة لهم، ونقص الموضوعات المناسبة في المنهج الدراسي للتقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم الإلكتروني؛ قد أحدث تحدياً في المقررات الدراسية الذي لاحظته الباحث في استجاباتهم. وبعد دراسة الأبحاث السابقة، لم يتم التطرق أيضاً إلى هذا العامل في أي من هذه الدراسات السابقة، ولذلك يعد ذلك تميزاً لهذه الدراسة عن غيرها من الدراسات.

خلاصة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه

أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري.

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	تحديات تتعلق بالبنية التحتية	3.64	0.73	مرتفعة	الثالث
2	تحديات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس	3.54	0.64	مرتفعة	الرابع
3	تحديات تتعلق بالطلبة	3.85	0.68	مرتفعة	الأول
4	تحديات تتعلق بالمقررات الدراسية	3.71	0.70	مرتفعة	الثاني
	الدرجة الكلية للتحديات	3.69	0.52	مرتفعة	

توضح الجدول رقم (8) النتائج التي تظهر أن الهيئة التدريسية في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري تواجه تحديات عالية، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.69). تعتبر التحديات التي تواجه الطلاب هي الأكثر بالنسبة لهم، حيث تظهر بدرجة عالية ومتوسط قدره (3.85) وانحراف معياري (0.68)، بينما تعتبر التحديات الأقل بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس، حيث تظهر بدرجة عالية ومتوسط حسابي قدره

(3.54) وانحراف معياري (0.64). تعزى هذه النتيجة إلى ضعف البنية التحتية والموارد المادية المتاحة في الكليتين، بالإضافة إلى قلة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالتعليم الإلكتروني؛ نظراً لكونه سلوكاً جديداً، تم توجيه الأفراد إلى التعامل معه خلال الأوقات الطارئة في البلاد. توافق هذه النتيجة مع دراسة سابقة أجرتها الرنتيسي (2020) وندى (2012)، حيث أشارتا إلى تحديات التعليم عن بعد في مدارس الوكالة في المحافظات الجنوبية ومتاعب التعليم الإلكتروني في رام الله والبيرة التي كانت عالية المستوى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في درجة التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة خضوري تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، الرتبة الاكاديمية)؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (T-test Independent) لتحديد الفروق حسب متغيرات (الجنس، الكلية) ونتائج الجداول (9، 10) تبين ذلك. أما لتحديد الفروق تبعا لمتغير (الرتبة العلمية) تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، ونتائج الجداول (10، 11) تبين ذلك. وفيما يلي عرض للنتائج حسب تسلسل المتغيرات المستقلة وهي: متغير الجنس:

الجدول رقم (9): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري تبعا لمتغير الجنس.

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحديات التي تتعلق بالبنية التحتية	أنثى	37	3.73	0.78	1.40	0.166
	ذكر	20	3.45	0.58		

0.007*	2.79	0.50	3.73	37	أنثى	التحديات التي تتعلق بالهيئة التدريسية
		0.76	3.27	20	ذكر	
0.081	1.78	0.55	3.97	37	أنثى	التحديات التي تتعلق بالطلبة
		0.84	3.64	20	ذكر	
0.880	-0.15	0.58	3.70	37	أنثى	التحديات التي تتعلق بالمقررات
		0.65	3.72	20	ذكر	
0.066	1.87	0.43	3.78	37	أنثى	الدرجة الكلية
		0.62	3.52	20	ذكر	

من الجدول رقم (9) يتبين أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بمستوى $\alpha=0.05$ في الدرجة الكلية للتحديات ومحاورها المتعلقة بالبنية التحتية، الطلبة، والمقررات الدراسية. التي يعاني منها أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري من تحديات ترتبط بمتغير الجنس، في حين أظهرت النتائج الإحصائية أن هناك فروقاً دالة لصالح الإناث في تحديات الهيئة التدريسية، فإن هذه النتائج يمكن تفسيرها بأنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالبنية التحتية والطلاب والمواد الدراسية. هناك اختلافات بين الذكور والإناث فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، وكذلك في طريقة تعاملهم مع البرامج والطلاب، ونوعية الموضوعات التي يشرحوها. توافق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: دراسة ذوقان وموسى (2021)، دراسة القضاة، مقابلة (2013)، دراسة ندى (2012)، والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين، وذلك يعود إلى العوامل المرتبطة بالجنس.

متغير الكلية:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري تبعا لمتغير الكلية.

المحاور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحديات التي تتعلق بالبنية التحتية	الآداب	26	3.58	0.82	-0.53	0.598
	التطبيقية	31	3.68	0.64		
التحديات التي تتعلق بالهيئة التدريسية	الآداب	26	3.72	0.59	1.73	0.090
	التطبيقية	31	3.44	0.65		
التحديات التي تتعلق بالطلبة	الآداب	26	3.89	0.52	0.375	0.709
	التطبيقية	31	3.82	0.79		
التحديات التي تتعلق بالمقررات الدراسية	الآداب	26	3.90	0.54	2.34	0.023*
	التطبيقية	31	3.54	0.61		
الدرجة الكلية	الآداب	26	3.77	0.51	1.12	0.266
	التطبيقية	31	3.62	0.52		

يتبين من نتائج الجدول رقم (10) أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في إجمالي التحديات ومحاورها المتعلقة بالبنية التحتية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري تعزى لمتغير الكلية، في حين أن الفروقات بين كلية الآداب وكلية التطبيقية فيما يتعلق بالمقررات الدراسية كانت ذات دلالة إحصائية، إلا أنه لا توجد فروقات بين الكليتين فيما يتعلق بالبنية التحتية وأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، هناك اختلافات في المقررات الدراسية بسبب اختلاف تعامل كل كلية مع مقرراتها الخاصة، واختلاف طبيعة الموضوعات التي تدرس في كل كلية وحجمها، بالإضافة إلى كيفية تنفيذها وتحويلها إلكترونياً، تختلف هذه النتيجة عن دراسة حامد (2020)

والقضاة، مقابلة (2013)، وندى (2012)، حيث أشارت جميعها إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

متغير الرتبة الاكاديمية:

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجهه أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري تبعا لمتغير الرتبة الاكاديمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة الاكاديمية	المحاور
0.64	3.73	28	محاضر	التحديات التي تتعلق بالبنية التحتية
0.66	3.69	20	أستاذ مساعد	
1.03	3.24	9	أستاذ مشارك فأعلى	
0.68	3.56	28	محاضر	التحديات التي تتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية
0.69	3.50	20	أستاذ مساعد	
0.36	3.75	9	أستاذ مشارك فأعلى	
0.77	3.94	28	محاضر	التحديات التي تتعلق بالطلبة
0.68	3.73	20	أستاذ مساعد	
0.24	3.84	9	أستاذ مشارك فأعلى	
0.54	3.85	28	محاضر	التحديات التي تتعلق بالمقررات الدراسية
0.73	3.48	20	أستاذ مساعد	
0.29	3.74	9	أستاذ مشارك فأعلى	
0.52	3.77	28	محاضر	الدرجة الكلية للتحديات
0.56	3.60	20	أستاذ مساعد	
0.38	3.64	9	أستاذ مشارك فأعلى	

الجدول رقم (12): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري تبعا لمتغير الرتبة الاكاديمية.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التحديات التي تتعلق بالبنية التحتية	بين المجموعات	1.68	2	0.84	1.63	0.205
	داخل المجموعات	27.79	54	0.52		
	المجموع	29.47	56			
التحديات التي تتعلق بأعضاء الهيئة التدريسية	بين المجموعات	0.41	2	0.21	0.49	0.613
	داخل المجموعات	22.40	54	0.42		
	المجموع	22.81	56			
التحديات التي تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	0.55	2	0.28	0.59	0.559
	داخل المجموعات	25.21	54	0.47		
	المجموع	25.76	56			
التحديات التي تتعلق بالمقررات الدراسية	بين المجموعات	1.61	2	0.80	2.33	0.107
	داخل المجموعات	18.65	54	0.35		
	المجموع	20.26	56			
الدرجة الكلية للتحديات	بين المجموعات	0.37	2	0.19	0.69	0.504
	داخل المجموعات	14.49	54	0.27		
	المجموع	14.86	56			

من نتائج الجدول رقم (12) يظهر أنه لا توجد اختلافات معنوية إحصائياً بمستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في الدرجة الكلية للتحديات وجميع محاورها التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الآداب والعلوم التطبيقية في جامعة خضوري ويعزى ذلك لمتغير الرتبة الأكاديمية، يعزى السبب في ذلك إلى عدم وجود علاقة بين الدرجة العلمية والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني. فجميع أعضاء هيئة التدريس

يواجهون نفس التحديات في استخدام التعليم الإلكتروني بغض النظر عن رتبهم العلمية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومتغير الرتبة الأكاديمية، وهذا ما أكده البديوي (2017) في دراسته.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي

- العمل على تحسين وتغيير البنية التحتية بما يتناسب مع مفاهيم التعليم الإلكتروني وقواعده.
- توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعة؛ بغرض تطوير العمل الجامعي، وتحسين المخرجات الجامعية.
- العمل على مواثمة المنهاج وإعادة تصميمه وبنائه بما يتناسب مع قواعد التعليم الإلكتروني.
- العمل على توعية الطلاب بكيفية استخدام التعليم الإلكتروني في الظروف الطارئة.
- العمل على تفعيل تواصل أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة من خلال التعليم الإلكتروني.

المصادر والمراجع

- أبو بكر، ن. (2020). تحديات التعليم الإلكتروني الافتراضي في كليات جامعة سبها، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 19(3)، 15-22. <https://doi.org/10.51984/johs.v19i3.1211>
- الأحمري، س. (2015م). التعليم الإلكتروني، دار النشر الدولي.
- البدوي، س. (2017). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، المجلة كلية التربية، 33(7)، 379-445. http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic
- البنيان، ر. (2019). تقييم تجربة جامعة أم القرى في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 3، (8)، 75-98. doi: [10.33850/JASEP.2019.41549](https://doi.org/10.33850/JASEP.2019.41549)
- التميمي، و.، الياسري، ن. (2019). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 43، 1661-1677.
- حامد، ر. (2020). محددات استخدام التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة بين الجامعات الأمريكية والمصرية، جامعة عين شمس - كلية التجارة، مجلة عملية للاقتصاد والتجارة، ع (4)، 383-410 .
- الحجايا، ن. (2013). واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2(2)، 140-151. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=91146>
- حسن، إ. (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع

والتوقعات، المجلة العالمية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل،
4(3)، 355-338 .

دروبي، أ. (2022)، درجة توظيف التعليم عن بعد لدى معلمي المدارس الثانوية
ال فلسطينية وعلاقته بكفاءتهم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في ظل جائحة
كورونا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ذوقان، غ. (2021). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة
نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع
23)، 142-162 (<https://doi.org/10.33193/IJoHSS.23.2021.275>)

الريو، م. (2022). تحديات التعليم عن بعد التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات
الجامعية في ظل انتشار جائحة كورونا دراسة ميدانية (على عينة من أعضاء هيئة
التدريس في كلية التربية بالزنتان)، مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية 2
(مارس) (<https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/467>)

الرتيسي، م. (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات
غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم التربوية
والنفسية، 4(38)، 74-57 (<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R260920>)

شرف، ف. (2006). آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية (نحو
جامعة افتراضية فلسطينية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،
نابلس، فلسطين .

الطاهر، ر.، وعطية، ر. (2012). جودة التعليم الإلكتروني رؤيا معاصرة، الإسكندرية:
دار الجامعة الجديدة للنشر .

- العثمان، ع.، وال مسعد، أ. (2017). حوافز ومعوقات التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية. 41 (1)، 96-132 <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=116970>
- عمر، أ. (2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة. (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
- القاسم، ح.، وقمحاوي، م. (2021). معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية - خضوري في فترة جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة دورة خدمة المجتمع، المجلة التركية الإلكترونية للاستقصاء النوعي (TOJQI)، 1401412-13990: (7): القضاة، خ.، ومقابلة، ب. (2013). تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، المنارة للبحوث والدراسات، 19(3)، 213-254. <http://hdl.handle.net/123456789/281>
- محمود، س. (2012). التعليم الإلكتروني. (ط1). عمان: دار البداية ناشرون وموزعون .
- محمود، ش. (2012). تقنيات وتكنولوجيا التعليم "معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج". (ط2). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الموسى، ع. (2013). التعليم الإلكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-17/8/1423هـ جامعة الملك سعود، الرياض <https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic>
- ندی، ی. (2012). معوقات التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، عدد (19)، 131-161 .
- الهادي، م. (2007). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. (ط2). القاهرة: الدار

المصرية اللبنانية.

وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي. (2022). من موقع وزارة التربية والتعليم

<https://www.mohe.pna.ps/Higher-Education-/Higher--System>

وزارة التربية والتعليم. (2014). البوابة التعليمية الفلسطينية: نحو تعليم إلكتروني

تفاعلي مبدع، مشروع تعزيز التعلم الإلكتروني في المدارس الفلسطينية (2010-2014).

استرجع في 26-11-2023 <https://elearn.edu.ps/>

اليحيى، ز.، والجندي، ع. (2008). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. (ط1).

القاهرة: عالم الكتب.

- Abu Bakr, N. (2020). Challenges of virtual e-learning in the faculties of Sebha University, Journal of Human Sciences, Volume 19 (3), 15-22. <https://doi.org/10.51984/johs.v19i3.1211>
- Al-Ahmari, S. (2015). E-Learning, International Publishing House.
- Al-Badawi, S. (2017). Obstacles to the use of e-learning from the point of view of faculty members at Qassim University in light of some variables, a college accredited by the National Authority for Quality Assurance in Education, Journal of the College of Education, 33 (7), 445-379. DOI: 10.12816/0042473
- Al-Bunyan, R. (2019), Evaluation of Umm Al-Qura University's experience in using the Blackboard e-learning management system, Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 3, (8), 75-98. doi: 10.33850/JASEP.2019.41549
- Al-Tamimi, W., Al-Yasiri, N. (2019). The effectiveness of an educational program based on the theory of cognitive flexibility in developing academic self-efficacy among students of the College of Basic Education, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. 43, 1661-1677.

- Hamed, R. (2020). Determinants of the use of e-learning: a comparative study between American and Egyptian universities, Ain Shams University - Faculty of Commerce, Operational Journal of Economics and Commerce, No. (4), 410-383.
- Al-Hajaya, n. (2013). The reality of e-learning in Jordanian universities, International Specialized Educational Journal, 2(2), 140-151. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=91146>
- Hasan. (2020), Teaching and learning mathematics remotely in light of the Corona pandemic: Reality and expectations, International Journal of Research in Educational Sciences, International Foundation for Future Horizons, 4(3), 338-355.
- Droubi, A. (2022), The degree of employing distance education among Palestinian secondary school teachers and its relationship to their efficiency from the point of view of secondary school principals in combating Corona, Master's thesis (unpublished), An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Zoqan, G. (2021). Obstacles to the use of e-learning in public schools in Nablus Governorate from the point of view of educational supervisors, International Journal of Humanities and Social Sciences, No. (23), 142-162. DOI: <https://doi.org/10.33193/IJoHSS.23.2021.275>
- alrubuw, m. (2022). Distance education challenges facing faculty members in university institutions in light of the spread of the Corona pandemic, a field study (on a sample of faculty members in the College of Education in Zintan), Al-Qurtas Journal of Humanities and Applied Sciences 2 (March). <https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/article/view/467>
- Al-Rantisi, M. (2020). Obstacles to implementing distance

- education in UNRWA schools in the Gaza governorates from the teachers' point of view, a survey study in light of the Corona pandemic, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(38), 57-74. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R260920>
- Sharaf, F. (2006). Prospects of Palestinian virtual education and its role in political development (Towards a Palestinian virtual university), unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
 - Al-Taher, R., And Attia, R. (2012). The quality of e-learning, a contemporary vision, Alexandria: New University Publishing House.
 - Al-Othman, O., Al Massad, A. (2017). Incentives and obstacles to e-learning in university teaching from the perspective of faculty members at the College of Education at King Saud University, *International Journal of Educational Research*. 41(1), 96-132. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=116970>
 - Omar, A. (2008). Dictionary of contemporary Arabic language. (1st edition). Cairo: World of Books.
 - Al-Qasim, H., Qamhawi, M. (2021). Obstacles to implementing e-learning at Palestine Technical University - Kadoorie during the Corona pandemic period from the perspective of community service course students, *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI)*, 12(7): 13990-14014
 - Alqudatu, K., Muqabala, B. (2013). E-learning challenges facing faculty members in private Jordanian universities, *Al-Manara for Research and Studies*, 19(3), 213-254. <http://hdl.handle.net/123456789/281>
 - Mahmoud, S. (2012). E-Learning. (1st edition). Amman: Dar Al-Bedaya, publishers and distributors.

- Mahmoud, Sh. (2012). Educational techniques and technology “Standards for employing technological innovations and developing curricula.” (2nd edition). Cairo: Arab Group for Training and Publishing.
- Al-Mousa, A. (2013). E-learning, its characteristics, benefits and obstacles are understood, a working paper presented to the Future School symposium in the period 16-17/8/1423 AH, King Saud University, Riyadh. <https://islamfin.yoo7.com/t1094-topic>
- Nada, Y. (2012). Obstacles to e-learning in the Palestinian environment as seen by students at Al-Quds Open University in the Qalqilya Governorate in the northern West Bank, Palestinian Humanitarian Research and Studies Journal, No. (19), 131-161.
- Al-Hadi, M. (2007). E-learning via the Internet. (2nd edition). Cairo: Egyptian Lebanese House.
- Ministry of Education and Scientific Research. (2022). From the Ministry of Education website <https://www.mohe.pna.ps/Higher-Education-/Higher--System>
- The Ministry of Education. (2014). The Palestinian Educational Portal: Towards creative, interactive e-learning, a project to enhance e-learning in Palestinian schools (2010-2014). Retrieved on 11-26-2023. <https://elearn.edu.ps/>
- Al-Yahya, Z., And the soldier, A. (2008). Educational technology between theory and practice. (1st edition). Cairo: World of Books.

الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية

دراسة تطبيقية بكلية المحاسبة غريان

د. عماد رمضان عمر عمار

قسم الإدارة / كلية المحاسبة / جامعة غريان

د. نوري خليفة عثمان خليفة

قسم الإدارة / كلية المحاسبة / جامعة غريان

د. محمد منصور أبوزيد

قسم الإدارة / كلية المحاسبة / جامعة غريان

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة جامعة غريان ، وذلك من خلال تحليل أبعاد الإغتراب الوظيفي ، ولتحقيق هذا الهدف أعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مشكلة الدراسة ، حيث أختبرت ما مجموعة (50) إستمارة إستبيان تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة ، أشارت نتائج التحليل الإحصائي إنخفاض مستوى الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية بشكل عام ، أوصت الدراسة بإمكانية تحسين واقع الأداء لأعضاء هيئة التدريس من خلال الربط بين الأهداف التي تسعى إليها الكلية ، وأهداف أعضاء هيئة التدريس .

الجزء الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

المقدمة :

تعتبر ظاهرة الإغتراب الوظيفي ظاهرة إجتماعية نفسية شائعة في الكثير من المجتمعات، بغض النظر عن النظم والأيدلوجيات والمستوى الأقتصادي والتقدم التكنولوجي، أزداد إهتمام الباحثين بهذه الظاهرة خلال النصف الثاني من القرن العشرين بإنتشاره بين الأفراد في المؤسسات المختلفة حيث تناولنا في دراستنا هذه الجامعات باعتبارها من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع وما للتعليم الجامعي من دور في حياة الشعوب المتقدمة والنامية على السواء ، وحرص الجامعات على أن ينتمي أساتذتها إليها ، وأن يكونوا جزءاً من كيانها ، بينما في حال غياب هذا الانتماء فإن الرابطة العضوية بين عضو هيئة التدريس وكتيبته لن تكون بالكيفية الصحيحة ، ويبدأ عضو هيئة التدريس بالابتعاد عن مؤسسته في العطاء والانتفاء ، والذي بدوره سيوصله إلى الشعور بالأغتراب عن هذه المؤسسة، إذ يرجع ذلك لعدة أسباب منها كنمط الأشراف والقيادة ، العلاقات الأجتتماعية داخل المؤسسة، البيروقراطية وطول إجراءات تنفيذ المهام (عبداللطيف 2013 ، ص 166) .

لذلك فإن دراسة مستوى الإغتراب الوظيفي في المؤسسة الجامعية الليبية له دور في تفعيل الحلول لهذه الظاهرة من خلال تحليل أسبابها وأبعادها، ومن ثم وضع أسس علمية تدفع الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) إلى الإرتباط بتلك المؤسسة وتحقيق أهدافها .

1 مشكلة الدراسة :

ألزمت الحاجة إلى التطوير والرفع من مستويات أداء المنظمات المختلفة بالمجتمع ، والجامعات على ضرورة دراسة الأسباب التي تؤدي إلى الإغتراب الوظيفي ومستوياته

بالجامعات المختلفة، وذلك لأن المؤسسات التعليمية ممثلة بالجامعات تمثل القطاع الأكاديمي الذي يعتبر من أهم القطاعات الخدمية في المجتمعات المختلفة حول العالم، بسبب الدور الذي يلعبه الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) في وضع وتنفيذ البرامج التي تساهم في تنمية وتطوير برامج للأجيال القادمة وللمؤسسات العامة وموظفيها ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة مستوى شيوع ظاهرة الاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة وعليه فأنا المشكلة الأساسية في هذه الدراسة تتمحور في الإجابة عن التساؤلين الآتيين :

1. ما مستوى الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان ؟
2. ما مدى وجود فروقات جوهرية لمستوى الإغتراب الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس باختلاف الخصائص الديموغرافية (الجنس العمر سنوات الخدمة الدرجة العلمية).

2 فرضيات الدراسة :

تم وضع مجموعة من الفروض التي تم بناء عليها هذه الدراسة وهي :

الفرضية الرئيسية الأولى :

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لمستوى الإغتراب الوظيفي يُعزى لإبعاد الإغتراب (اللامعنى ، الشعور بالعجز، العزلة الإجتماعية) .

الفرضية الفرعية الأولى :

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لمستوى الإغتراب الوظيفي يُعزى لمتغير اللامعنى (فقدان المعنى) .

الفرضية الفرعية الثانية :

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لمستوى الإغتراب الوظيفي يُعزى لمتغير الشعور بالعجز .

الفرضية الفرعية الثالثة :

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لمستوى الإغتراب الوظيفي يُعزى لتغير العزلة الاجتماعية .

الفرضية الرئيسية الثانية :

توجد فروقات جوهرية لمستوى الإغتراب الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية تعزى للخصائص الشخصية والمتمثلة في (الجنس العمر سنوات الخدمة الدرجة العلمية) .

3 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة أساساً للتعرف على مستوى ظاهرة الأغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية من خلال دراسة تطبيقية بكلية المحاسبة جامعة غريان من منظور (اللامعنى ، الشعور بالعجز، العزلة الاجتماعية) وذلك من خلال التعرف على مفهوم وأبعاد الأغتراب الوظيفي ، تحديد مستوى الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس ، التعرف على أثر العوامل الديموغرافية في تحديد مستوى الأغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى توضيح أهم الصعوبات التي تزيد من مستوى الأغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس وإقتراح الحلول والتوصيات للحد منها .

4 أهمية الدراسة :

1. الأهمية العلمية: يمكن بيان الأهمية العلمية لهذه الدراسة في إظهار خطوة علمية توسع وتعمق الفهم والإدراك لمفهوم الإغتراب الوظيفي وذلك في إطار توسيع قاعدة المعرفة العلمية به.

2. الأهمية العملية (التطبيقية): يعتمد ذلك على تحديد الإطار العام لمستويات الإغتراب الوظيفي في الجامعات الليبية إنطلاقاً من دراسة هذا الموضوع بكلية المحاسبة جامعة

غريان وذلك للتشابه الهيكلي للجامعات الليبية والظروف المحيطة بأعضاء هيئة التدريس.

3. أهمية الدراسة للجامعات: تساعد هذه الدراسة الجامعات الليبية لتحديد فجوة الأداء الناتجة عن الإغتراب الوظيفي بما يكفل وضع إستراتيجيات للتعامل معها من خلال توسيع قاعدة الإنسجام والتوافق مع أعضاء هيئة التدريس .

5 منهجية الدراسة :

إنطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة بغرض فهمها وتحديد أسبابها حيث تم استخدام مصدرين أساسيين للبيانات :

1 المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والمراجع ذات العلاقة والدوريات، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.

2 المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة من خلال الاستبيان كأداة رئيسة للدراسة .

6 حدود الدراسة :

1 الحدود الموضوعية: أقتصرت الدراسة على دراسة الأعتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان .

2 الحدود المكانية: مدينة غريان . أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان .

3 الحدود الزمنية: تمتد خلال الفترة ما بين يناير 2023 إلى يوليو 2023 .

7 مصطلحات الدراسة :

الأغتراب الوظيفي : يعرف بأنه شعور الموظف بالغربة في عمله بالمنظمة التي يعمل بها نتيجة لسوء التفاعل الاجتماعي بينه وبين المنظمة ومحيط العمل بها ونمط

الإشراف الذي تتبعه وزملاء العمل فيشعر الموظف بأن المنظمة لم تعد مكاناً مناسباً له مما يؤدي إلى انخفاض إيمانه وولائه لها فينعكس هذا سلباً على أدائه الوظيفي .

عضو هيئة التدريس (الأستاذ الجامعي): هو الشخص الذي يحمل مؤهلاً علمياً عالياً الماجستير أو الدكتوراه ويؤهله للتدريس بالجامعة .

8 الدراسات السابقة :

لقد إجريت بعض البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الإغتراب الوظيفي ، إذ تباينت هذه الدراسات من حيث أهدافها ومتغيراتها وبيئاتها ، والبيانات التي استخدمتها ، ومن هذه الدراسات ما يلي :

دراسة (الشورطي، 2017) بعنوان : درجة الملل الوظيفي وعلاقتها بمستوى الإغتراب الوظيفي لدى مديري المدارس في عمان ، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ودرجة الملل الوظيفي وعلاقتها بالإغتراب الوظيفي لدى مديري المدارس في عمان وأظهرت النتائج أن مستوى الإغتراب الوظيفي كان منخفضاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية والإغتراب الوظيفي .

دراسة (بدرية باهات، 2022) بعنوان : الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب المرج ، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب المرج ، وبيّنت النتائج أن مستوى الإغتراب الوظيفي كان مرتفعاً ، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات "الجنس ، والحالة الاجتماعية" والإغتراب الوظيفي .

دراسة (السبيعي، 2010) بعنوان : درجة فاعلية الأداء وعلاقتها بالإغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة ، تكون مجتمع الدراسة من جميع

معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة تم أخذ عينة عشوائية من (250) معلماً من (10) مدارس ثانوية بمكة المكرمة ، استخدام الباحث مقياسين أحدهما لقياس فاعلية الأداء والأخر لقياس الإغتراب الوظيفي وأظهرت النتائج أن مستوى الإغتراب الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة كان منخفضاً ، بينما فاعلية أداء معلمي المدارس الثانوية بمكة المكرمة مرتفعة .

التعليق على الدراسات السابقة :

- 1 هدف الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلى تحديد مستوى الإغتراب الوظيفي في مجالات التعليم العالي والتعليم المتوسط .
- 2 أنتجت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود شعور بالإغتراب الوظيفي بدرجات مختلفة لدى العينة التي تم دراستها .
- 3 اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة بإستثناء دراسة (بدرية باهات) حيث أتفقت معها في تحديد عينة الدراسة والتي تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي .
- 4 بيّنت نتائج بعض الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديموغرافية (الجنس العمر سنوات الخدمة الدرجة العلمية) على مستوى الإغتراب الوظيفي ، كما أن الدراسة الحالية تسعى إلى تحديد هذه الفروقات .

الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

مفهوم الإغتراب الوظيفي :

يُعد إنجاز الوظائف والأعمال من قبل العاملين بالمنظمة إحدى الأركان الأساسية لتحقيق الأهداف وتمثل دراسة الإغتراب الوظيفي إحدى القواعد الأساسية لتعديل

السلوك القائم وتوجيهه لأهداف العمل والأنجاز، حيث أن الشعور باختلاف بين أهداف الفرد وما يقدمه في الوظيفة يؤثر بشكل سلبي على الأداء (فخري، 2020، ص 220) .

ونظراً لأهمية الموضوع في عمل المنظمة أتجه الكثير من المؤلفين إلى تعريف الإغتراب الوظيفي فلقد عرفه عنوز بأنه الشعور بالقطيعة من قبل الموظفين، والذي يظهر من خلال ضعف علاقتهم بالمنظمة وشعورهم بأن وظيفتهم ليست ذات معنى وغير مجدية في جوانب حياتهم الأخرى (عنوز، 2009، ص 347) في حين عرفه موسى بأنه " شعور الفرد بانفصاله عن ذاته وقيمه ومبادئه وطموحاته، وينعكس ذلك من خلال إحساس الفرد بعدم الفاعلية بسبب عوامل نقص تتعلق بالبنية المعرفية الذاتية من جهة وبنية المعارف والسلوكيات الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى حيث يتجلى بعدها سلوك اللانتماء والشعور بلا معنى واللاهدف بالإضافة إلى الشعور بانعدام الأمن وفقدان الثقة في الذات " (موسى، 2003، ص 70) بينما عرفه البكري بأنه أنسلاخ عن المجتمع، العزلة والانعزال التام عن التلاؤم والأخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع، واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء (البكري، 2007، ص 21) ويرى خليل الأغرأب بأنه " فقدان القيم والمثل الإنسانية والخضوع لواقع إجتماعي يتحكم في الإنسان ويستعبده، فيشعر بالانفصال والانعزال عن الآخرين والعالم حتى يغترب عن ذاته " (خليل، 2002، ص 318) .

فالإغتراب الوظيفي ظاهرة خطيرة ومؤشراً على مرور المؤسسة بأزمة حقيقية ربما تسارع بها إلى الانحدار والفضل يعني توصل العاملين بالمؤسسة إلى قرار بأن المؤسسة لم تعد المكان المناسب للاستمرار في العمل معها وهو قرار خطير يمس علاقة الموظف بالمؤسسة التي يعمل بها وولاءه لها إذ يترتب عليه نتائج وخيمة لكلا الطرفين غالباً ما تنتهي بإنها العلاقة بينهما نهاية غير مرضية .

ويُعد "كارل ماركس" أول من تناول ظاهرة الأختراب الوظيفي سواء من حيث نشأتها أو تطورها إذ يرى ماركس أن تقسيم العمل من أهم العوامل التي تؤدي للاختراب، لأن راس المال والعمل بنظره وجهان للعلاقة نفسها (عبدالكريم، 2011، ص 58) .

مما سبق يعرف الباحثين الإختراب الوظيفي " بأنه غياب التفاعل والأنسجام بين الفرد والمنظمة التي يعمل بها وضعف التفاعل مع الوظيفة المراد إنجازها " .

أسباب الإختراب الوظيفي : (المغربي، 2010، ص 325)

توجد العديد من الأسباب التي تؤثر على شعور الفرد بالأختراب بالمنظمة من أهمها :

- 1 تقسيم العمل وشعور الفرد بعدم معنى وأهمية العمل الذي يقوم به .
- 2 القيادة ونوع الأشراف، فالقيادة المسيطرة والغير مرنة أو القيادة الديكتاتورية ينتج عنها شعور الفرد بأنه مُسير ولا توجد له فرصة لتحقيق ذاته أو تقديم الآراء والاقتراحات .
- 3 العلاقات الاجتماعية السائدة في المنظمة ، سواء بين الزملاء أو بين الأفراد والإدارة ، فكلما كانت هذه العلاقات جيدة وسادها الاحترام والتعاون ، كلما كان شعور الأفراد بالأختراب أقل أو معدوم .
- 4 ضعف الحوافز والمكافآت ، التي تزيد من نشاط ودافعية الفرد للعمل .
- 5 ضعف عملية نشر المعلومات، وبالتالي قلة معرفة العاملين بالمنظمة لتلك المعلومات خاصة تلك التي تمس الوظيفة التي يؤديها الفرد .
- 6 صراع الأدوار وعدم توافقها مع قدرات الفرد .
- 7 الإلتزام المشدد بالإجراءات وإهمال متابعة الإنجاز .

علاوة على ما تم ذكره من أسباب قد يُرجح البعض أسباب الإختراب الوظيفي إلى عدد من الأبعاد قد يكون جزءاً منا مرتبط بالمؤسسة نفسها ، أما الجزء الأخر فهو يتعلق

بالأفراد ، أسباب شخصية فالسبب الرئيسي الأول قد يشتمل على عديد الارتباطات بضعف القدرات القيادية للقادة وضعف تقارير الأداء للموظف ، وكذلك ضعف الحوافز ، أما السبب الرئيسي الثاني فهو متصل (بإنعدام الأمن الوظيفي) لذلك يمكن القول بأن أسباب الإغتراب الوظيفي تكمن في المناخ التنظيمي الداخلي والخارجي ، عليه فأن تحديدها يؤدي إلى الدفع نحو الإنجاز وتحقيق الأهداف (ABU SAA ABU SAMRA 2019 P66,67) .

الإغتراب الوظيفي في مؤسسات التعليم العالي :

تعتبر الجامعات من المؤسسات ذات الأهمية الكبيرة في المجتمعات المختلفة، وهي أساس للنهوض بالمجتمعات في جميع الميادين، وذلك نتيجة لمساهمتها الفاعلة في التكوين الفكري والتكنولوجي للأجيال المختلفة .

لذلك فهي في حرص مستمر على جذب أساتذتها واحتضانهم في محاولة لتحقيق جودة الأداء في المجال العلمي وتزويد المجتمعات بالتخصصات المختلفة والكوادر المؤهلة) أبوسمرة وآخرون، 2014، ص ص 53 71) .

فالتعليم الجامعي لا يمكن أن يحقق أهدافه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع إذا كانت أوضاعه غير مستقرة ، ومناهجه غير قادرة على تلبية إحتياجات سوق العمل والعاملين لا يشعرون بالرضا الوظيفي ولا بالانتماء المؤسسي إذ يتولد لديهم شعور بالإحباط والإرباك ، ينعكس ذلك على أدائهم للعمل وتظهر لديهم مشاعر الأغرئاب الوظيفي . (يوسف، 2013، ص 148) .

لذلك فقد يكون الإغتراب الوظيفي في إطار التعلم وطرق التعلم الجامعي ، ففي مجال التعليم ، التعلم الألكتروني ، والذي يعتبر إحدى مجالات التطوير التكنولوجي بالمؤسسات الجامعية قد يكون له تأثير بدرجات مختلفة ، حيث أظهرت دراسة (ai -

303 p – 2023 gharaibeh et ai) بأن هناك أثراً سلبياً ذو دلالة إحصائية لِمجال التعليم الإلكتروني ، أي أن هناك أثر للتعليم الإلكتروني على زيادة الشعور بالإغتراب الوظيفي .

وللإغتراب الوظيفي مجالات ونواحي مختلفة بالتعليم الجامعي قد تؤثر على عملية الإغتراب الوظيفي فالاعتقاد من قبل الأكاديميين (أعضاء هيئة التدريس) بأن مساهماتهم العلمية ودراساتهم العلمية قد لا تعطي المساهمة المطلوبة في مجال التعليم الجامعي ، وأن زملائهم لا يعيرونهم اهتماماً قد يكون من المحاور الهامة للإغتراب الوظيفي. (agaiday ,2022,p8) .

وفي ليبيا ، نظراً للحاجة لإتخاذ قرارات الإصلاح والتطوير لمنظومة التعليم الجامعي (سرير ، العربيي 2022، ص 715) وحاجة الجامعات الليبية بالالتزام لمواجهة التحديات المختلفة والسعي إلى التحسين والتطوير، فإن التركيز على دراسة الإغتراب الوظيفي باعتباره إحدى الأدوات اللازمة لمعرفة مواطن الضعف في منظومة العمل الجامعي ومشاكلها في البيئة الجامعية الليبية ، تمثل إحدى أدوات الدعم اللازمة للأداء الجامعي (رحومة، 2016، ص 31) .

حيث أشارت دراسة (الكاديكي ، والعالم، 2022، ص 81) إلى أن هناك إغتراب وظيفي مرتفع لكليات التربية، جامعة بنغازي حيث تم التركيز فيها على الموظفين باعتبارهم حلقة في منظومة العمل الجامعي.

بينما تناولت دراسة (العربي، 2020) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالشعور بالإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي حيث توصلت إلى أن هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والإغتراب الوظيفي وأبعاده ، حيث كان الشعور بالعزلة الاجتماعية هو أهم العوامل المؤثرة في الإغتراب الوظيفي إذ جاءت الدراسة الحالية

لتكامل ما تم القيام به من الدراسات السابقة وذلك لبيان والتعرف على الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالبيئة اليبية للوصول لدراسات فعلية وكشف أسباب إنخفاض مستويات الأداء وتقديم الحلول اللازمة التي تساعد جذب عضو هيئة التدريس وتحسين أدائه .

أبعاد الإغتراب الوظيفي : (الكنعان، 2011، ص 30)

- 1 الالامعنى : (فقدان المعنى) يشير إلى شعور الفرد بأنه يفتقر إلى مرشد للسلوك ، إذ يشعر الفرد المغترب هنا بالفراغ الهائل لعدم توفر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتحدد اتجاهاته ، إضافة إلى عجزه للوصول لقراره .
- 2 الشعور بالعجز: شعور الفرد بأنه لا يستطيع أن يؤثر في المواقف الاجتماعية التي يواجهها ، وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره أو يؤثر في مجرى الأحداث ، أو اتخاذ القرارات التي تحدد مصيره فيشعر بحالة من الأستسلام .
- 3 العزلة الاجتماعية : يشير إلى شعور الفرد بالغرابة والوحدة ، والأفتقار إلى الأمن ، والعلاقات الاجتماعية ، والبعد عن الآخرين ، والفراغ النفسي ، والإنعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع .

الجزء الثالث: عرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة

يتناول هذا الجزء تحليل بيانات الدراسة التي تم استيفائها من خلال أداة الدراسة "الإستبانة" حول موضوع "الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليبية دراسة تطبيقية بكلية المحاسبة غريان" ولتتم تحقيق أهداف هذه الدراسة. قام الباحثين بإعداد إستبانة تضمنت مجموعة من الأسئلة والتي تم تفريفها وتحليلها إحصائياً واستخدام الإختبارات الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS). وذلك للتوصل إلى النتائج المطلوبة.

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية المحاسبة غريان. وأجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغ قوامها (50) عضو هيئة تدريس . أشتمل الاستبيان على جزئيين :

• الجزء الأول: البيانات الديموغرافية (الجنس - العمر- الراتب الشهري - سنوات الخدمة - القسم) .

• الجزء الثاني: البيانات المتعلقة بالاغتراب الوظيفي، وتمثلت في ثلاثة محاور هي : (بُعد اللامعنى بُعد الشعور بالعجز - بُعد العزلة الاجتماعية)

حيث تم صياغة الجزء الثاني بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والجدول رقم

(1) يوضح الدرجات التي أعطيت لإجابات المقياس والمتوسط المرجح والوزن النسبي ودرجة الصعوبة .

جدول رقم (1) الدرجات التي أعطيت لإجابات على المقياس والمتوسط المرجح

الخيارات المقياس	الدرجة	المتوسط المرجح
غير موافق على الإطلاق	1	(1 - 1.79)
غير موافق	2	(1.8 - 2.59)
موافق إلى حد ما	3	(2.6 - 3.39)
موافق	4	(3.4 - 4.19)
موافق تماماً	5	(4.20 - 5)

جدول رقم (2) عدد الاستبيانات التي تم توزيعها والتي تم استلامها من عينة الدراسة

ونسبة الاستجابة

البيان	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات المستلمة	الاستبيانات الغير صالحة	الاستبيانات الصالحة
المجموع	50	2	48	-	48
النسبة المئوية	100%	4%	96%	0%	96%

من الجدول السابق يتضح أن نسب الاستبيانات الصالحة هي 96% وهي نسبة

مقبولة وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في الحصول على البيانات من عينة الدراسة .

أساليب التحليل الإحصائي:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

- 1 حساب التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأولية لعينة الدراسة .
 - 2 الرسم البياني لتوضيح النسب المئوية للخصائص الشخصية لعينة الدراسة.
 - 3 حساب المتوسطات الحسابية .
 4. تطبيق اختبار تحليلي التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة، الناتجة عن متغير العمر، والراتب الشهري، وسنوات الخبرة، والقسم والدرجة العلمية .
 5. تطبيق اختبار(ت) لعينات المستقلة (Independent Samples Test) للتحقق من الدلالة الإحصائية والفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة، الناتجة عن متغير الجنس، والحالة الاجتماعية.
- تحليل استجابات عينة الدراسة :
- أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة :
- للتعرف على خصائص البيانات الأولية لعينة الدراسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :
- نوع الجنس :

يوضح الجدول رقم (3) والتمثيل البياني (1) الوصف الإحصائي لمفردات العينة حسب متغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور (72.9%) ويليهم الإناث حيث بلغت نسبتهم

(27.1%)، مما يعطي انطباع بالثقة حول قدرة عينة الدراسة على إبداء رأيهم بالاستناد إلى نوع الجنس .

جدول رقم (3) توزيع العينة حسب متغير الجنس

نوع الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	35	72.9
أنثى	13	27.1
المجموع	48	%100

العمر:

يوضح الجدول رقم (4) والتمثيل البياني (2) أن ذوي الفئة العمرية (من 35 سنة إلى أقل من 55 سنة) هم الأعلى نسبة من عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (50%) ويليهم ذوي ذوي الفئة العمرية (من 55 سنة فما فوق) حيث بلغت نسبتهم (45.8%)، ويليهم ذوي الفئة العمرية (من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة) حيث بلغت نسبتهم (4.2%)، أي أن 95.8% من عينة الدراسة هم من ذوي الأعمار التي تقع ضمن الفئة العمرية (من 35 سنة فما فوق) مما يعطي انطباع بالثقة حول قدرة عينة الدراسة على إبداء رأيهم بالاستناد إلى أعمارهم .

جدول رقم (4) توزيع العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	2	4.2
من 35 سنة إلى أقل من 55 سنة	24	50
من 55 سنة فما فوق	22	45.8
المجموع	48	%100

الحالة الاجتماعية :

يوضح الجدول رقم (5) والتمثيل البياني (3) أن جميع أفراد عينة الدراسة هم متزوجون حيث بلغت نسبتهم (100%) .

جدول رقم (5) توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	48	100
أعزب	0	0
المجموع	48	%100

الراتب الشهري :

يوضح الجدول رقم (6) والتمثيل البياني (3) أن ذوي فئة الرواتب الشهرية (اكثر من 3000) هم الأعلى نسبة من عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (95.8%) ويليهم ذوي فئة الرواتب الشهرية (من 2001 الى 3000) حيث بلغت نسبتهم (4.2%)، مما يعطي انطباع بالثقة حول قدرة عينة الدراسة على إبداء رأيهم بالاستناد إلى رواتبهم الشهرية .

جدول رقم (6) توزيع العينة حسب متغير الراتب الشهري

الراتب الشهري	التكرارات	النسبة المئوية
من 2001 الى 3000	2	4.2
اكثر من 3000	46	95.8
المجموع	48	%100

سنوات الخدمة :

يوضح الجدول رقم (6) والتمثيل البياني (5) أن ذوي فئة سنوات الخدمة (اكثر من 10 سنوات) هم الأعلى نسبة من عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (68.8%) ويليهم ذوي فئة سنوات الخدمة (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) حيث بلغت نسبتهم (29.1%)، ويليهم ذوي فئة سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) حيث بلغت نسبتهم (2.1%)، أي أن 97.9% من عينة الدراسة هم من ذوي فئة سنوات الخدمة (أكثر 5 سنوات) مما يعطي انطباع بالثقة حول قدرة عينة الدراسة على إبداء رأيهم بالإستناد إلى سنوات خدمتهم.

جدول رقم (7) توزيع العينة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	1	2.1
من 5 إلى 10 سنوات	14	29.1
أكثر من 10 سنوات	33	68.8
المجموع	48	%100

القسم :

يوضح الجدول رقم (8) والتمثيل البياني (6) أن الاساتذة العاملين بقسم (الاقتصاد) هم الأعلى نسبة من عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (29.2%) ويليهما الاساتذة العاملين بقسم (المحاسبة) حيث بلغت نسبتهم (25%)، ويليهما الاساتذة العاملين بقسم (إدارة الأعمال) وقسم (تمويل ومصارف) حيث بلغت نسبة كل منهما (16.7%) ويليهما الاساتذة العاملين بقسم (تحليل البيانات) حيث بلغت نسبتهم (12.5%) مما يعطي انطباع بالثقة حول قدرة عينة الدراسة على إبداء رأيهم بالاستناد إلى تنوع الأقسام العلمية التي يعملون بها.

جدول رقم (8) توزيع العينة حسب متغير الأقسام

الأقسام	التكرارات	النسبة المئوية
إدارة أعمال	8	16.7
تمويل ومصارف	8	16.7
اقتصاد	14	29.2
محاسبة	12	25
تحليل بيانات	6	12.5
المجموع	48	%100

الدرجة العلمية :

يتضح من الجدول رقم (9) والتمثيل البياني (7) أن ذوي الدرجة العلمية (أستاذ محاضر) هم الأعلى نسبة من عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم (39.6%) ويليهما ذوي

الدرجة العلمية (أستاذ مشارك) حيث بلغت نسبتهم (27.1%) ويليهم ذوي الدرجة العلمية (محاضر) حيث بلغت نسبتهم (22.9%) ويليهم ذوي الدرجة العلمية (أستاذ) حيث بلغت نسبتهم (6.3%) ويليهم ذوي الدرجة العلمية (محاضر مساعد) حيث بلغت نسبتهم (4.2%) مما يعطي انطباع بالثقة حول قدرة عينة الدراسة على إبداء رأيهم بالاستناد إلى درجاتهم العلمية .

جدول رقم (9) توزيع العينة حسب متغير الدرجة العلمية

النسبة المئوية	التكرارات	الدرجة العلمية
4.2	2	محاضر مساعد
22.9	11	محاضر
39.6	19	استاذ مساعد
27.1	13	استاذ مشارك
6.3	3	استاذ
%100	48	المجموع

ثانياً : تحليل فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى :

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لمستوى الإغتراب الوظيفي يُعزى لإبعاد الإغتراب (اللامعنى ، الشعور بالعجز، العزلة الإجتماعية) .

الفرضية الفرعية الأولى :

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لمستوى الإغتراب الوظيفي يُعزى لمتغير اللامعنى (فقدان المعنى) لإختبار الفرضية الفرعية الأولى تم احتساب المتوسطات مقارنة بالمتوسط المرجح لمفردات عينة الدراسة في الجدول (10) .

جدول رقم (10) الإحصاءات الوصفية والدلالة الإحصائية لآراء عينة الدراسة حول

الإغتراب الوظيفي وفقاً (لبعد اللامعنى)

م	العبارات	المقياس	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	التوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة Sig	درجة الإغتراب
1	أشعر بأن الالتزام بالأنظمة الكلية وتعليماتها غير مُجد.	التكرار	6	8	13	18	2	2.98	1.120	0.001	منخفضة
		النسبة %	12.5	18.8	27.1	37.5	4.2				
2	يسيطر علي شعور الرغبة في الاستقالة من عملي في الكلية .	التكرار	6	9	12	16	5	2.90	1.207	0.007	منخفضة
		النسبة %	12.5	18.8	25	33.3	10.4				
3	أشعر بأن واقع العمل في الكلية مختلف عما ينبغي أن يكون عليه .	التكرار	12	12	13	7	4	3.44	1.253	0.794	متوسطة
		النسبة %	25	25	27.1	14.6	8.3				
4	أشعر بوجود فراغ لعدم توفر أهداف إستراتيجية وتطويرية للأنشطة الوظيفية	التكرار	14	10	13	7	4	3.48	1.288	0.634	متوسطة
		النسبة %	29.2	20.8	27.1	14.6	8.3				
5	كثيراً ما أجد نفسي غير مرتبط بأوقات العمل .	التكرار	4	8	13	15	8	2.69	1.188	0.000	منخفضة
		النسبة %	8.3	16.7	27.1	31.3	16.7				
6	أشعر بصعوبة في إيجاد حلول للمشكلات التي	التكرار	8	15	6	14	5	3.15	1.304	0.201	متوسطة
		النسبة %	16.7	31.3	12.5	29.2	10.4				

										تعرضني في عملي بالكلية
متوسطة	0.000	0.486	3.104	مستوى الاغتراب الوظيفي وفقاً (لُبعد اللامعنى)						

من الجدول السابق يتبين أن نتيجة أفراد عينة الدراسة حول درجة الاغتراب الوظيفي وفقاً (لُبعد اللامعنى) ككل هي درجة متوسطة، وأن نتيجة أفراد عينة الدراسة حول درجة الاغتراب الوظيفي وفقاً (لُبعد اللامعنى) كعبارات منفردة ويمكن ترتيبها على النحو التالي :

أولاً : درجة اغتراب متوسطة :

❖ أشعر بوجود فراغ لعدم توفر أهداف إستراتيجية وتطويرية للأنشطة الوظيفية.

❖ أشعر بأن واقع العمل في الكلية مختلف عما ينبغي أن يكون عليه .

❖ أشعر بصعوبة في إيجاد حلول للمشكلات التي تعرضني في عملي بالكلية.

ثانياً: درجة اغتراب منخفضة :

❖ أشعر بأن الالتزام بأنظمة الكلية وتعليماتها غير مُجد .

❖ يسيطر علي شعور الرغبة في الاستقالة من عملي في الكلية .

❖ كثيراً ما أجد نفسي غير مرتبط بأوقات العمل.

الفرضية الفرعية الثانية :

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لمستوى الإغتراب الوظيفي يُعزى لتغير الشعور

بالعجز .

لإختبار الفرضية الفرعية الثانية تم إحتساب المتوسطات مقارنة بالمتوسط

المرجح، والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) (One- Sample Statistics)،

ومستوى الدلالة الإحصائية لمفردات عينة الدراسة في الجدول (11) .

جدول رقم (11) الإحصاءات الوصفية والدلالة الإحصائية لآراء عينة الدراسة حول

الاغتراب الوظيفي وفقاً (لبُعد الشعور بالعجز)

م	العبارات	المقياس	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	التوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة Sig	درجة الاغتراب
7	يتأبني شعور بالتوتر أثناء وجودي بالكلية	التكرار	6	8	17	12	5	2.96	1.166	0.014	منخفضة
		النسبة %	12.5	16.7	35.4	25	10.4				
8	علاقتي مع زملائي بالكلية محدودة ضمن ساعات العمل .	التكرار	7	16	11	11	3	3.27	1.162	0.481	متوسط
		النسبة %	14.6	33.3	22.9	22.9	6.3				
9	أفضل العمل الفردي على العمل الجماعي داخل الكلية	التكرار	6	11	14	8	9	2.94	1.295	0.019	منخفضة
		النسبة %	12.5	22.9	29.2	16.7	18.8				
10	أشعر بالفريبة عن زملائي في الكلية .	التكرار	4	8	16	15	5	2.81	1.104	0.001	منخفضة
		النسبة %	8.3	16.7	33.3	31.3	10.4				
11	أجد صعوبة في مناقشة أمور العمل مع زملائي في الكلية .	التكرار	9	4	16	13	6	2.94	1.278	0.018	منخفضة
		النسبة %	18.8	8.3	33.3	27.1	12.5				
12	أشعر بأن زملائي بالعمل لا يثقون بي	التكرار	5	3	10	13	17	2.29	1.304	0.000	منخفضة
		النسبة %	10.4	6.3	20.8	27.1	35.4				
								2.868	0.506	0.000	منخفضة

درجة الاغتراب الوظيفي وفقاً (لبُعد الشعور بالعجز)

من الجدول السابق يتبين أن نتيجة أفراد عينة الدراسة حول درجة الاغتراب

الوظيفي وفقاً (لبُعد الشعور بالعجز) ككل هي درجة منخفضة، وأن نتيجة أفراد عينة

الدراسة حول درجة الاغتراب الوظيفي وفقاً (لبُعد الشعور بالعجز) كعبارات، حيث يمكن

ترتيبها على النحو التالي :

أولاً : درجة اغتراب متوسطة :

❖علاقتي مع زملائي بالكلية محدودة ضمن ساعات العمل.

ثانياً: درجة اغتراب منخفضة :

❖ينتابني شعور بالتوتر أثناء وجودي بالكلية .

❖أفضل العمل الفردي على العمل الجماعي داخل الكلية .

❖أشعر بالغربة عن زملائي في الكلية .

❖أجد صعوبة في مناقشة أمور العمل مع زملائي في الكلية .

❖أشعر بأن زملائي بالعمل لا يتقون بي.

الفرضية الفرعية الثالثة :

يوجد أثر ذات دلالة إحصائية لمستوى الإغتراب الوظيفي يُعزى لمتغير العزلة الاجتماعية.

لإختبار الفرضية الفرعية الثالثة تم إحتساب المتوسطات مقارنة بالمتوسط المرجح ، والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) (One- Sample Statistics)، ومستوى

الدلالة الإحصائية لمفردات عينة الدراسة في الجدول (12) .

جدول رقم (12) الإحصاءات الوصفية والدلالة الإحصائية لآراء عينة الدراسة حول

الاغتراب الوظيفي وفقاً (لبُعد العزلة الاجتماعية)

م	العبارات	المقياس	موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة Sig	درجة الاغتراب
13	أشعر بعدم القدرة بالمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بعملتي في	التكرار	5	9	17	11	6	2.92	1.164	0.007	منخفضة
		النسبة %	10.4	18.8	35.4	22.9	12.5				

الكلية .											
منخفضة	0.011	1.129	2.96	4	16	9	16	3	التكرار	أتجنب تحمل المسؤولية بالكلية	14
				8.3	33.3	18.8	33.3	6.3	النسبة %		
متوسطة	0.247	1.197	3.19	2	16	9	13	8	التكرار	مشاركتي في أنشطة الكلية محدودة (مؤتمرات برامج ثقافية)	15
				4.2	33.3	18.8	27.1	16.7	النسبة %		
مرتفعة	0.048	1.014	3.69	2	3	13	20	10	التكرار	أشعر بغياب الأمن الوظيفي في الكلية	16
				4.2	6.3	27.1	41.7	20.8	النسبة %		
متوسطة	0.062	1.036	3.10	3	10	18	13	4	التكرار	أشعر بأنني لا أستطيع تقديم أي خدمة لزملائي بعلمي بالكلية	17
				6.3	20.8	37.5	27.1	8.3	النسبة %		
منخفضة	0.001	0.450	3.17	درجة الاغتراب الوظيفي وفقاً (لبُعد العزلة الاجتماعية)							

من الجدول السابق يتبين أن نتيجة أفراد عينة الدراسة حول مستوى الإغتراب الوظيفي وفقاً (لبُعد العزلة الاجتماعية) ككل هي درجة منخفضة، وأن نتيجة أفراد عينة الدراسة حول مستوى الإغتراب الوظيفي وفقاً (لبُعد العزلة الاجتماعية) كعبارات، حيث يمكن ترتيبها على النحو التالي :

أولاً: درجة اغتراب مرتفعة :

❖ أشعر بغياب الأمن الوظيفي في الكلية.

ثانياً: درجة اغتراب متوسطة :

❖ مشاركتي في أنشطة الكلية محدودة (مؤتمرات برامج ثقافية)

❖ أشعر بأنني لا أستطيع تقديم أي خدمة لزملائي بعلمي في الكلية .

ثالثاً: درجة اغتراب منخفضة :

❖ أشعر بعدم القدرة بالمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بعلمي في الكلية .

❖ أتجنب تحمل المسؤولية بالكلية.

وللتعرف على درجة الإغتراب الوظيفي ككل لدى أفراد عينة الدراسة تم تطبيق اختبار (ت) (One- Sample Statistics)، والجدول (13) يبين نتائج اختبار (ت) (One- Sample Statistics).

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة Sig	الحكم
الإغتراب الوظيفي	3.04	0.268	9.01	0.000	دال

من الجدول السابق يتبين أن مستوى الدلالة (Sig) أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين متوسط استجابة عينة الدراسة (3.04)، والمستوى الافتراضي لعينة الدراسة (3.39) وهذا يشير إلى أن الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبة جامعة غريان وفقاً للإبعاد الثلاثة (اللامعنى) (الشعور بالعجز) (العزلة الاجتماعية) كان بدرجة منخفضة .

ويُعزى هذا ، إلى أن إستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للعبارات السابقة كانت إيجابية إذ يرجع ذلك بانسجام وتوافق أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم وشعورهم بأن القوانين واللوائح الخاصة بالكلية جيدة وعدم رغبتهم بمغادرتها، وقلة المشاكل التي تعترضهم بعملهم ، وجُلهم يشاركون في أنشطة الكلية كالمؤتمرات والبرامج الثقافية ولهم القدرة على تولي أي منصب في الكلية ، باستثناء الفقرة (16) وهي غياب الأمن الوظيفي بالكلية فكانت درجة الإغتراب فيها مرتفعة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشورطي، 2017) ودراسة (السبيعي، 2010) بينما تختلف مع نتيجة دراسة (بدرية باهات، 2022) .

الفرضية الرئيسية الثانية :

توجد فروقات جوهرية لمستوى الإغتراب الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية تعزى للخصائص الشخصية والمتمثلة في (الجنس العمر سنوات الخدمة الدرجة العلمية) .

لإختبار الفرضية الرئيسية الثانية تم تطبيق اختبار (Independent Sample Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية في الجدول (14) .

جدول رقم (14) الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً

للمتغيرات الديموغرافية

الحكم	مستوى الدلالة الحسوب Sig	Test	المتغير المستقل	
غير دال	0.443	T=0.775	ذكر	الجنس
			أنثى	
غير دال	0.358	F=1.151	من 25 سنة إلي أقل من 35 سنة	العمر
			من 35 سنة إلي أقل من 55 سنة	
			من 55 سنة فما فوق	
غير دال	0.837	F=0.635	من 1500 إلى 2000	الراتب الشهري
			من 2001 إلى 3000	
			أكثر من 3000	
غير دال	0.837	F=0.635	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
			من 5 إلى 10 سنوات	
			أكثر من 10 سنوات	
غير دال	0.148	F=1.536	إدارة أعمال	القسم
			تمويل ومصارف	
			اقتصاد	

			محاسبة	
			تحليل بيانات	
			محاضر مساعد	الدرجة العلمية
			محاضر	
			أستاذ مساعد	
			أستاذ مشارك	
			أستاذ	
غير دال	0.224	F=1.361		

يبين الجدول السابق أن جميع قيم مستوى الدلالة المحسوب (Sig) هي قيمة أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى للمتغيرات الديموغرافية والإغتراب الوظيفي وبالتالي تم إثبات الفرضية الثانية ، وهذا يعني أن جميع أفراد عينة الدراسة بغض النظر عن بياناتهم الديموغرافية لديهم مستوى اغتراب وظيفي منخفض.

ويُعزى هذا لكون أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس من الذكور والإناث يخضعون لنظام إداري مُحدد ، بحيث لا يوجد تمييز بين جنس وآخر، كذلك الحال لمتغير العمر سواء كان أصغرهم سن أو أكبرهم فهم جميعهم يخضعون لقانون ونظام إداري صادر من وزارة التعليم العالي ، أما لمتغير الراتب الشهري بما فيه العلاوات والترقيات تكاد تكون فروق بسيطة بينهم وفق اللائحة المالية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ، كذلك الحال لمتغير سنوات الخبرة ، فالفئات التي لم يَمض على وجودها بالكلية إلا بضعة سنوات أمامها متسع من الوقت لتحقيق الذات والتطوير، بينما من لهم أكثر من عشر سنوات وصلوا لمرحلة خبرة جيدة ، بينما لمتغير القسم فجميعها تُحكمها لوائح إدارية تكاد تكون متشابهة كذلك الحال لمتغير الدرجة العلمية الكل يشعرون بمسؤولياتهم إتجاه المؤهل لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بدرية باهات، 2022) في متغيرين فقط

هما "الجنس، والحالة الاجتماعية"، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (الشورطي، 2017) .

النتائج :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الآتي :

- 1 مستوى إغتراب وظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية وفقاً (لُبُعد الأ معنى) ككل كان بدرجة متوسطة .
- 2 مستوى إغتراب وظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية وفقاً (لُبُعد الشعور بالعجز) كان بدرجة منخفضة .
- 3 مستوى إغتراب وظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية وفقاً (لُبُعد العزلة الاجتماعية) كان بدرجة منخفضة وبالتالي تعتبر نتائج جيدة .
- 4 عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس العمر سنوات الخدمة الدرجة العلمية) والإغتراب الوظيفي .

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بالآتي :

1 العمل على الأهتمام بعضو هيئة التدريس من حيث الراتب الشهري ، والتأمين الصحي إضافة إلى وضع نظام فعال للحوافز المادية والمعنوية ، وتوفير بيئة داخلية مناسبة للعمل.

2 العمل على بناء علاقات إنسانية وزيادة التفاعل الإجتماعي من خلال اللقاءات المستمرة والنشاطات بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

3 دعم الكفاءات العلمية وحثها على تطوير العمل الجامعي من خلال تشجيعها وحث روح الفريق والتعاون في إطار العمل الأكاديمي باعتبارهم أساس العملية التعليمية في الجانب التعليمي أو البحثي على حد سواء .

المقترحات البحثية :

حيث نوصي بإجراء دراسات أخرى تتناول الإغتراب الوظيفي وأسبابه لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات أخرى ، كما نوصي بإجراء دراسة تطبيقية حول أثر تطبيق القانون الجديد (18) لسنة 2023 لإعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية على الإغتراب الوظيفي .

المصادر والمراجع

1. فخري ، نور حسين ، صالح ، مصطفى رعد (2020) الإغتراب الوظيفي وأثره في الرضاء عن العمل ، بحث تطبيقي ، مجلة الإقتصاد والعلوم الإدارية .
2. عنوز، عبداللطيف "الأغتراب الوظيفي ومصادره ، دراسة ميدانية حول علاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية في القطاع الصحي الأردني " دورية الإدارة العامة ، المجلد التاسع والثلاثون ، العدد الثاني 2002 م .
3. موسى ، عصام عبدالله (2006) سبل التغلب على ظاهرة الأغتراب الوظيفي في قطاع الأعمال القاهرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط 2 .
4. البكري، طلال محمد (2007) الأغتراب الوظيفي وعلاقته بسلوك العاملين ،مجلة الدراسات الاجتماعية ، جامعة العلوم والتكنولوجيا العدد 75 ، ط 1 .
5. خليل ،جواد (2002) الإغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة .
6. عبدالكريم ، فيصل أحمد (2011) أساسيات حول تقييم أداء العاملين في المنظمات ، القاهرة ، مكتبة ابن سينا ، ط 2 .
7. المغربي ، عبدالحميد عبدالفتاح (2010) الإدارة الذكية لتنمية الموارد البشرية في المنظمات المعاصرة القاهرة ، المكتبة العصرية .
8. سدير ، نصر إدريس ، العربي (2022) واقع التعليم الجامعي في ليبيا ومتطلبات تطويره في ضوء منهجية جيما كايزن ، مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال ، بالمؤتمر الدولي : مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي " رهانات الحاضر وأفاق المستقبل "
9. رحومة (2016) ملخص مقترح لتطوير الجامعات الليبية .

10. أبو سمرة ، أحمد محمود ، محمد عوض (2014) الإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ، دراسة ميدانية في جامعتي القدس والخليل ، مجلة إتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، 34 (2) .
11. يوسف ، علي محمد (2013) فلسفة الإغتراب ، بيروت ، الدار العربية للموسوعات ، ط 1 .
- 12 . الكاديكي ، فتحية أخطيبة (2022) الإغتراب الوظيفي لدى موظفي كليات التربية ، بجامعة بنغازي مجلة كلية التربية ، جامعة بنغازي ، العدد الثالث عشر .
- 13 . العربي ، الطاهر (2020) المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بالشعور بالإغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، العدد العاشر .
14. الكنعان ، حمود بن صالح (2011) تحديد العوامل المفسرة للعلاقة بين المستوى التنظيمي ومستوى الإغتراب الوظيفي ، مجلة العلوم الإجتماعية ، الكويت ، مجلس النشر العلمي .

المراجع الأجنبية :

- 1.abu saa w. gafar and abu samra mohmoad (2019) the reasons of gob ali enation .
- 2.al – gharaibebs , higazi , h,a aizoubi ,h,m abdalla ,a,a , khamasb ,l . s, and kalbouneb .n y (2023) the imbact of e – learning on the feeling of gob ali enation among faculty members in gordanian universities.
- 3.agalday .b (2022) ' exploring the relationship between alienation from aademic profession and organizational deviance ; the mediation role of gob satisfaction , 7(4) . e – issn ; 2468 _4929 .

تقييم إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي

Evaluating the Enablers of Institutional Excellence at King Khalid University Using the European Model

الباحثين

عمار بن سعيد سعيد المنادية، متعب بن عبد العزيز مشبب الذيب،

وعبد المحسن هادي القحطاني

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على مدى تقييم إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي حيث تم تقييم معايير إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي وهي: (القيادة، السياسات والاستراتيجيات، العاملين (الموارد البشرية)، العمليات والإجراءات، الفئة المستهدفة، جودة الخدمة، الشركات والموارد، نتائج العاملين، الأداء العام).

ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة مكونة من (187) من الموظفين في جامعة الملك خالد، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: أن مستوى إمكانات التميز المؤسسي بأبعادها التسعة المختلفة كان بدرجة مرتفعة.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة امتلاك الإدارة العليا في جامعة الملك خالد للكفاءات العالية في مجال وضع الاستراتيجيات، كذلك عليها أن تقوم بتعيين الموظفين بعد الاختبار والتأكد من الكفاءات، وأخيراً من الضروري أن تتوافق أهداف الجامعة مع أهداف العاملين فيها.

الكلمات المفتاحية: التميز المؤسسي، جامعة الملك خالد، التميز بالنموذج الأوروبي، إمكانات التميز

Abstract

The study aimed to identify the extent of evaluating the enablers of institutional excellence at King Khalid University using the European model, where the criteria for the enablers of institutional excellence at King Khalid University were evaluated using the European model, namely: (leadership, policies and strategies, employees (human resources), processes and procedures, target group, quality of service, companies and resources, employee results, overall performance).

To achieve the objectives of the research, the study used the descriptive analytical method, where the questionnaire was used to collect data from a simple random sample consisting of (187) employees at King Khalid University, and the questionnaire was used to collect data.

The study found a set of results, the most important of which are: The level of enablers of institutional excellence in its nine different dimensions was high.

The study recommended a set of recommendations, the most important of which are: the need for the senior management at King Khalid University to have high competencies in the field of developing strategies, as well as to appoint employees after testing and ensuring competencies, and finally it is necessary that the university's objectives are compatible with the goals of its employees.

Keywords: Institutional Excellence, King Khalid University, European Model Excellence, Excellence Enablers

المقدمة :

تقدم المنظمات خدماتها وتجز أعمالها وأنشطتها في ظل بيئة شديدة التغيير والتعقيد، وذلك نتيجة للعديد من العوامل المتعددة المتعلقة ببيئة المنظمة الداخلية من حيث الكوادر والموارد البشرية والإمكانيات المادية والمعنوية الداخلية والبيئة الخارجية من حيث حدة المنافسة والتنوع الكبير في الحاجات والرغبات، ولا شك بأن هذا كله يتطلب من المنظمات التطور والتكيف بتوفير كافة المقومات والعناصر التي تساعد المنظمات للتكيف السريع مع تلك المتغيرات البيئية من أجل أن يكتب لها البقاء والاستمرار، لذلك تطور مفهوم المنظمات العامة من المنطق التقليدي إلى المنطق الحديث للمنافسة وامتلاك القدرات الاستراتيجية ووضع الرؤى واستشراف المستقبل لتحقيق التميز المؤسسي.

لذلك فقد أصبحت المنظمات تهتم بالتميز المؤسسي، وأصبحت تركز عليه بشكل كبير، وأصبح التميز أمراً مفروضاً، ولم يعد أحد الخيارات المطروحة أمام المنظمات وهذا يرجع إلى التطور والتغيير في العديد من الظروف الخارجية في ظل التطور التكنولوجي السريع والتسارع العلمي المتلاحق في التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي فإن المنظمات أصبحت تتسابق على تحقيق التميز المؤسسي من خلال الإبداع والابتكار والبحث والتطوير وتبني نماذج إدارة الجودة الشاملة ونماذج التميز المؤسسي التي تضمن لها خلق ميزة تنافسية تمكنها من البقاء والاستمرار والنمو، وتتأثر مؤسسات التعليم العالي "الجامعات" بشكل كبير بهذه العوامل والتغيرات كباقي مؤسسات المجتمع الأخرى كونها تسعى إلى التميز المؤسسي وتحقيق مكانة عالية ومرموقة سواء كان في الأداء أو التنظيم الداخلي حتى تتمكن من الريادة والمنافسة في مجالها. (الحرابين، 2019)

وقد اختلفت وتنوعت نماذج التميز المؤسسي، ولكن كان أكثرها تناوياً في الدراسات السابقة النموذج الأوروبي للتميز الذي يُعد نموذجاً عالمياً تتبناه العديد من الدول منها

المملكة العربية السعودية وكولومبيا والأردن وقطر واسبانيا وبلغاريا وبريطانيا والامارات والدنمارك وايطاليا وفرنسا وروسيا وبولندا وتركيا وسويسرا وألمانيا وغيرها، ففي عام 1988 تم إنشاء المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة، وفي عام 1991 تم بناء إطار ومفاهيم نموذج التميز وبعدها بعام في عام 1992 كانت أول دورة لجائزة الجودة الأوروبية، وفي عام 2000 كان أول تعديل على نموذج التميز الأوروبي EFQM . (الغفاري، 2022). كما أن إمكانات نموذج التميز للمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة ونتائجه في المنظمات هو مقياس عالمي يشير إلى تقدم هذه المنظمات في مجال التميز والإبداع للخروج بنتائج غير مسبوقه وذات جودة فائقة وكاملة لا تترك مجالاً للخطأ أو الانحراف وتهيئة الفرص الحقيقية كي يتحقق تنفيذ الأعمال تنفيذاً تاماً وصحيحاً من أجل التفوق على منافسيها. (سويطي وجلاد، 2019)

كما يُعد موضوع التميز المؤسسي من المفاهيم الحديثة والتي بدأت بالتغلغل بصورة واضحة في الفكر الإداري الحديث حيث يعتبر المساعد الأساسي والمحرك الرئيسي للمنظمات في ممارسة أعمالها كونه من أكثر العوامل المؤثرة التي يجب أن تتمتع بها والتي تساعدها في تعزيز ميزتها التنافسية. (العزاوي ومحسن، 2017). وتتمثل إمكانات التميز المؤسسي في مدى تحقيق المؤسسات أعلى مستوى ممكن من الجودة والإتقان والتميز، باعتبار التميز أمراً ومطلباً ملحاً وضرورياً لاستمرارية المؤسسات، والتي لا بد من التركيز على توفير كافة الإمكانيات الضرورية للوصول إلى التميز والجودة في ظل متطلبات سوق العمل والوصول لمخرجات مميزة بكفاءة عالية وقدرات ومعارف مختلفة. (سويطي وجلاد، 2019). ونتيجةً للنمو الكمي الملحوظ في أعداد الجامعات والإقبال الكبير من قبل الطلبة على مؤسسات التعليم العالي على برامجها، وتعدد التخصصات الأكاديمية، فإن هناك حاجة ملحة إلى إدارة التميز المؤسسي فيها كونها متغيراً هاماً في بناء الإنسان الذي يعتبر

المحور الأساسي في أي مسيرة حضارية، فالتميز المؤسسي يدعم قوة أي مؤسسة، بعدما أصبحت الإدارة التقليدية غير قادرة على تحقيق التميز المطلوب. (سهمود، 2013).

ولذلك فقد كان للجامعات السعودية النصيب الأكبر في خطة التطوير والتحسين المستمرة في المملكة، حيث تعتبر رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دستوراً للتنمية الشاملة والمستدامة في البلاد، ويعد قطاع التعليم أحد أهم القطاعات الداعمة لتحقيق أهداف الرؤية فالبيئة العاملة بالتعليم تمثل أبرز أولويات رؤية المملكة والتي وضعت مبادئ أساسية لتعجل من التعليم نموذجاً رائداً يحتذي به كتوفير فرص التعلم مدى الحياة وتوفير بيئة تعليمية محفزة على الإبداع، ومن المسلم به لدى رؤية المملكة أن إمكانات التميز المؤسسي كالقيادة وإدارة الموارد البشرية والاستراتيجيات والشراكة والموارد والعمليات تمثل قاعدة أساسية لعمل أي منظمة بما فيها قطاع التعليم العالي، فكل منظمة تسعى لتطبيق هذه المحاور، لكن مستوى فاعليتها في التطبيق بنسب مختلفة من منظمة إلى أخرى، فالإدارة الفعالة لهذه المحاور تمكن المنظمة من تحقيق نتائج متميز على مستوى الفرد والمنظمة والمجتمع وجميع أصحاب المصلحة. (العلوان، 2021)

ومما سبق يتضح للباحثين أن هناك تركيزاً كبيراً وواضحاً للإدارة العليا في المنظمات على التميز المؤسسي والحرص على تحقيقه، وذلك انطلاقاً من أهميته وحيويته التي جعلت تطبيقه ضرورة ملحة على المنظمات باختلاف المجالات بشكل عام، وقطاع التعليم الجامعي بشكل خاص، نظراً للتحديات التي واجهتها الجامعات السعودية أثرت على أدائها وفعاليتها وإنجازها فإنه من الممكن تقييم إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي لها أهمية كبيرة في وصول الجامعة لرؤيتها ورسالتها وتحقيق أهدافها وقيمتها الاستراتيجية وصولاً إلى التميز الذي تطمح له.

مشكلة الدراسة :

إن التغيرات والتحولات والتقنيات السريعة المتلاحقة في العالم، أثرت وتؤثر بشكل يومي على قطاع التعليم بشكل عام، والجامعات بشكل خاص مما يتطلب من الجامعات مواكبة تلك التغيرات لضمان استمراريتها والوصول للتميز والصمود في وجه التحديات والمنافسة، وانطلاقاً من التوجيهات السامية الكريمة المؤكدة على أهمية تفعيل التميز المؤسسي، لذلك كان لا بد من دراسة وتقييم إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي. وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي :

ما مدى تقييم إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي؟

تساؤلات الدراسة :

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما مدى تطبيق معيار القيادة في جامعة الملك خالد؟
2. ما مدى تطبيق معيار السياسات والاستراتيجيات في جامعة الملك خالد؟
3. ما مدى توفر معيار العاملين (الموارد البشرية) في جامعة الملك خالد؟
4. ما مدى توفر معيار العمليات والإجراءات في جامعة الملك خالد؟
5. ما مدى توفر معيار الفئة المستهدفة في جامعة الملك خالد؟
6. ما مدى توفر معيار جودة الخدمة في جامعة الملك خالد؟
7. ما مدى توفر معيار الشراكات والموارد في جامعة الملك خالد؟
8. ما مدى التركيز على معيار نتائج العاملين في جامعة الملك خالد؟
9. ما مدى التركيز على نتائج الأداء العام في جامعة الملك خالد؟

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية :

1. دراسة (جالودي والشمران، 2021) بعنوان "درجة ممارسة الإدارات الجامعية لمبادئ

القيادة الاستراتيجية وعلاقة ذلك بالتميز التنظيمي في الجامعات الأردنية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارات الجامعية لمبادئ القيادة

الاستراتيجية وعلاقة ذلك بالتميز التنظيمي في الجامعات الأردنية ، تم استخدام المنهج

الوصفي ، وقد تم إعداد استبانته لجمع البيانات حيث يتكون مجتمع الدراسة من جميع

العاملين في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم 5070 من إداريين وعاملين حسب

إحصائيات وزارة التعليم العالي للعام الدراسة 2020/2019 وتم تطبيق الدراسة على

عينة عشوائية بسيطة تتكون من 500 موظف وموظفة من العاملين في الجامعات الأردنية

تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين

متغيرات القيادة الاستراتيجية ومستوى التميز التنظيمي في الجامعات الأردنية، وأن

مستوى التميز التنظيمي من وجهة نظر العاملين في الجامعات الأردنية جاء بدرجة

متوسطة.

2. دراسة (الحمود، 2021) بعنوان "درجة تطبيق الحكومة وعلاقتها بالتميز المؤسسي في

الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس". والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق الحكومة وعلاقتها

بالتميز المؤسسي في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان (من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملأئمه لموضوع

الدراسة، كما تم إعداد استبانة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع

أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وبلغ عددهم 1491 موظف وموظفة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة وعينة عنقودية قصدية من 280 عضو هيئة تدريس من الموظفين والموظفات في الجامعات الأردنية الخاصة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق الحوكمة ومستوى التميز التنظيمي في الجامعات الأردنية الخاصة، وبينت النتائج أن درجة تطبيق الحوكمة في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان جاءت بدرجة متوسطة.

3. دراسة (الزيان، 2020) بعنوان "دور المهارات الناعمة لدى القيادات الإدارية في تحقيق التميز المؤسسي - دراسة ميدانية على مجموعة الاتصالات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المهارات الناعمة لدى القيادات الإدارية في تحقيق التميز المؤسسي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة لثلاثته لموضوع الدراسة، كما تم اعداد استبانة لجمع البيانات، استخدم أسلوب المسح شامل وطبق على عينة مكونة من 230 مضرده، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين والقيادات ذوي الوظائف الإشرافية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن محور التميز المؤسسي حصل على درجة موافقة كبيرة بوزن نسبي 78.6، وأثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الناعمة لدى القيادات والتميز المؤسسي في مجموعة الاتصالات الفلسطينية.

4. دراسة (التويجري، 2019) بعنوان "إدارة التميز بكليات التربية في الجامعات السعودية وفق نموذج التميز الأوروبي: تصور مقترح". وهدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطبيق إدارة التميز بكليات التربية بالجامعات السعودية وفق نموذج التميز الأوروبي. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في

كل من: جامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فيصل، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تمثل ٥٠% من أعضاء هيئة التدريس في كل كلية، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من جزأين. اشتمل الجزء الأول على البيانات الأولية، والجزء الثاني تكون من محورين: المحور الأول: درجة تطبيق كليات التربية لإدارة التميز وفق نموذج التميز الأوربي، وضم خمسة أبعاد (القيادة، الاستراتيجية، الموارد البشرية، الشراكات والموارد، العمليات والخدمات، النتائج). أما المحور الثاني فتناول المتطلبات اللازمة لتنفيذ تطبيق هذه المعايير. وقد أظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة على أن درجة تطبيق إدارة التميز وفق معايير النموذج الأوربي للتميز (القيادة، الاستراتيجية، الموارد البشرية، الشراكات والموارد، العمليات والخدمات، النتائج) عالية. وقد حاز معيار القيادة على الترتيب الأول بموافقة عالية، وفي الترتيب الثاني الموارد البشرية بموافقة عالية، وفي الترتيب الثالث الاستراتيجية وبموافقة عالية، وفي الترتيب الرابع جاء معيار الشراكات والموارد ومعيار العمليات والخدمات بموافقة متوسطة. وفي الترتيب الأخير جاء معيار النتائج بموافقة متوسطة. كما أظهرت النتائج موافقة عينة الدراسة على المتطلبات بدرجة عالية. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة تصور مقترح لتطبيق إدارة التميز وفق نموذج التميز الأوربي بكليات التربية في الجامعات السعودية.

5. دراسة الحرازين (2019) بعنوان "ممارسات القيادة الاستراتيجية وأثرها على إدارة التميز المؤسسي - دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية - قطاع غزة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات القيادة الاستراتيجية وأثرها على إدارة التميز المؤسسي في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية - قطاع غزة، وقد اعتمد الباحث لإجراء الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم

أسلوب المسح الشامل لجمع البيانات من القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية-قطاع غزة والبالغ عددهم (248) مفردة، وقد تم استرجاع (226). وتوصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة كبيرة على أبعاد ممارسات القيادة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية-قطاع غزة بوزن نسبي (74.3%)، ومجال إدارة التميز المؤسسي في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية-قطاع غزة بوزن نسبي (69%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول أبعاد ممارسات القيادة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية-قطاع غزة تُعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية (الجنس، العمر، سنوات الخدمة في مجال العمل، المؤهل العلمي، مكان العمل)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى بالمتغيرات الديموغرافية التالية (المسمى الوظيفي)، وأوصت بضرورة المحافظة على التميز المؤسسي فيها، وكيفية إدارة وضرة عقد الدورات التدريبية للعاملين في الجامعات من أجل ذلك.

6. دراسة (المخلافي، 2018) بعنوان "درجة تطبيق قيادة جامعة الملك خالد لمعايير إدارة التميز في ضوء الأنموذج الأوربي للتميز EFQM من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة". وهدفت الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق قيادة جامعة الملك خالد لمعايير إدارة التميز في ضوء الأنموذج الأوربي EFQM من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق إحصائية في متوسطات درجات التطبيق وفقاً لمتغيرات (الرتبة العلمية، التخصص، عدد سنوات الخدمة بالجامعة) وتكونت عينة الدراسة من 350 عضو هيئة تدريس، وجمعت البيانات بواسطة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في درجة

التطبيق تعزى لصالح التخصصات الإنسانية، وفروق في متغير الدرجة العلمية لصالح درجة أستاذ مشارك، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في الجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الجودة بين جميع موظفي الجامعة من أساتذة واداريين وطلاب، وبين الشركاء خارج الجامعة، ووضع خطط لتدريب موظفي قيادة الجامعة على ممارسة وتطبيق معايير إدارة التميز لضمان تحقيق الجامعة لرؤيتها الاستراتيجية وأهدافها المنشودة في التميز والجودة.

7. دراسة (النويقة، 2014) بعنوان "أثر تمكين فرق العمل في تحقيق التميز التنظيمي في جامعة الطائف: دراسة تطبيقية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تمكين فرق العمل في جامعة الطائف وأثر ذلك في تحقيق التميز التنظيمي من خلال دراسة تطبيقية لتصورات أعضاء فرق العمل في الجامعة، والبالغ عددها (19) فريقاً، واستخدمت الدراسة منهجية البحث الوصفي حيث تم تصميم استبانة إحصائية لجمع البيانات حول متغيرات الدراسة، وتم توزيعها على 110 من أصل 120 موظفاً، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لتمكين فرق العمل والتميز التنظيمي بأبعاده (القيادة، الاستراتيجية، الموارد البشرية، الشراكات والموارد، العمليات والخدمات، النتائج) حسب تقدير المستجيبين، كما أظهرت الدراسة وجود أثر إيجابي لتمكين فرق العمل في تعزيز أبعاد التميز التنظيمي، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تعزيز أسلوب فرق العمل والتميز التنظيمي في الجامعة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Saada, 2019) بعنوان "تطبيق معيار القيادة من نموذج التميز EFQM في مؤسسات التعليم العالي UCAS كدراسة حالة "Applying Leadership Criterion of EFQM Excellence Model In Higher Education Institutions -UCAS as a Case Study"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معيار القيادة في مؤسسات التعليم العالي وفقاً للنموذج الأوروبي للتميز وقد تم دراسة حالة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بقطاع غزة كحالة عملية، وذلك كونها المؤسسة الجامعية الوحيدة التي حازت على شهادة الأيزو 9000:2008 قطاع غزة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تم استخدام الاستبيان كأداة دراسة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 64 موظف من الإداريين والأكاديميين في الكلية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها، أن مستوى الأداء الإداري القيادي في الكلية الجامعية عند تطبيق معيار القيادة للنموذج الأوروبي للتميز بلغ حوالي (75.90%)، وأن المعايير الفرعية مطبقة بمستوى متقارب، وجود ارتفاع نسبي في المعيار الثالث في النموذج والذي يتعلق بتفاعل القادة مع الطلبة والجهات المعنية الأخرى بنسبة (79.11)، ويليه -وفق ترتيب النموذج- والذي يتعلق بتطوير القادة للرؤية والرسالة ومنظومة القيم بمشاركة الجهات ذات العلاقة مع الكلية بنسبة (77.15)، ثم المعيار الثاني المتعلق بدراسة جهود القادة في تطوير وتطبيق النظام الإداري وتحسينه بنسبة (75.86)، تلاه المعيار الخامس المتعلق بجهود القادة في إذكاء روح التنافس وتشجيع التغيير في المؤسسة بنسبة (73.929)، وحل بفارق بسيط جداً المعيار الرابع المتعلق بدعم وتشجيع القادة للموظفين والعمل على نشر ثقافة التميز بنسبة (73.80).

2. دراسة (Berghout, 2018) بعنوان "التميز التعليمي في العالم الإسلامي: تعزيز الجودة العالمية والتخطيط الاستراتيجي في ماليزيا" " Educational Excellence in The Islamic World: Enhancing Global Quality and Strategy Planning"

تتناول هذه الدراسة دور كل من الجودة العالمية والتخطيط الاستراتيجي في عملية تعزيز التميز التعليمي وخلق قيمة مضافة وفرص للتنمية للمستدامة، وهدفت

الدراسة إلى توفير إطار عملي لتطوير الجودة العالمية في مؤسسات التعليم العالي العالمية، وكذلك التدقيق في مختلف جوانب الجودة العالمية، وتقديم لمحة عامة عن التخطيط الاستراتيجي اللازمة لتطوير ثقافة الجودة العالمية، حيث تم تقديم دراسة حالة عن تنفيذ التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الجودة في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، ومن أهمها، أن أي تحول نحو التميز والتعليمية يتطلب منهجية جيدة تعتمد على التخطيط الاستراتيجي من حيث الرؤية والرسالة ومجالات النتائج الرئيسية والاستراتيجية والأهداف ومؤشرات الأداء الرئيسية، بينت أن الكلمات والأفكار وحدها ليست تماماً هادفة وفعالة حتى يتم ترجمتها إلى أعمال وأفعال، ومن هنا فإن السعي للحصول على جودة شاملة وتميز يبدأ عندما نخلق نظاماً وثقافة تحول الاستراتيجيات والخطط إلى المخرجات (نتائج).

3. دراسة (Santos-Vijande & Alvarez-Gonzalez, 2017) بعنوان "إدارة الجودة الشاملة وأداء الشركات: الدراسة الاستقصائية للبحوث القائمة على نموذج التميز EFQM "EFQM and firms' performance: An EFQM excellence model research-based survey"

الهدف من الدراسة هو تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة بتنفيذ نموذج التميز الخاص بالمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة وتقديم الأدلة التجريبية على العلاقة بين الممارسات ومعايير أداء الأعمال في هذا النموذج تحقيقاً لهذه الغاية، الدراسة وظفت بيانات المسح التي جمعت من خلال مدراء شركات الصناعات التحويلية والخدمات الانسانية، واستخدم تحليل العامل التأكيدي لاختبار الخصائص السيكومترية للقياس (the psychometric properties)، القياس والعلاقات بين فرضية مجموع الممارسات وإدارة الجودة يتم فحص الأداء التنظيمي الهيكلي باستخدام وضع النماذج المعادلة،

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها، اعتماد ممارسات إدارة الجودة الشاملة المقترحة في نموذج التميز الأوروبي EFQM يسمح للشركات التفوق على منافساتها في معايير النتائج المدرجة في النموذج.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة تبين أن هناك أوجه شبه وأوجه اختلاف بين

الدراسة الحالية والدراسات السابقة تمثلت بما يلي:

أوجه التشابه :

- تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو

المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة (جالودي والشمران، 2021) ودراسة (الحمود، 2021)

ودراسة (الزيان، 2020)، ودراسة (التويجري، 2019)، ودراسة (المخلافي، 2018)،

ودراسة (النويقة، 2014).

- كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أماكن التطبيق حيث

طبقت في الجامعات مثل دراسة (جالودي والشمران، 2021)، ودراسة (الحمود، 2021)،

ودراسة الحرازين (2019) ودراسة (التويجري، 2019)، ودراسة (المخلافي، 2018)،

ودراسة (النويقة، 2014).

- كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة حيث

اعتمدت الاستبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت إمكانات التميز

المؤسسي، أما الدراسات السابقة فقد ربطت التميز المؤسسي بمتغيرات أخرى تابعة مثل

دراسة (جالودي والشمران، 2021) التي ربطت القيادة الاستراتيجية بالتميز، ودراسة

(الحمود، 2021) التي تناولت تطبيق الحوكمة والتميز المؤسسي، ودراسة دراسة (الزيان، 2020) التي تناولت دور المهارات الناعمة. كما اختلفت الدراسة الحالية في بيئة التطبيق منها طبق في الأردن كدراسة (جالودي والشرمان، 2021) ودراسة (الحمود، 2021) ومنها طبق في فلسطين كدراسة (الزيان، 2020) ودراسة (الحرازين، 2019).

وفي أوجه التميز فقد تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت إمكانات التميز المؤسسي بالخصوص في الجامعات السعودية، كما تميزت الدراسة الحالية بأنها ستطبق في جامعة الملك خالد.

أما أوجه الاستفادة فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: صياغة فرضيات وأهداف الدراسة، صياغة وكتابة الإطار النظري للدراسة، وسيتم مقارنة النتائج بما توصلت إليه الدراسات السابقة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تقييم إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن مدى تطبيق معيار القيادة في جامعة الملك خالد.
2. التعرف على مدى تطبيق معيار السياسات والاستراتيجيات في جامعة الملك خالد.
3. بيان مدى توفر معيار العاملين (الموارد البشرية) في جامعة الملك خالد.
4. التعرف على مدى توفر معيار العمليات والإجراءات في جامعة الملك خالد.
5. بيان مدى توفر معيار الفئة المستهدفة في جامعة الملك خالد.
6. التعرف على مدى توفر معيار جودة الخدمة في جامعة الملك خالد.
7. الكشف عن مدى توفر معيار الشراكات والموارد في جامعة الملك خالد.

8. بيان مدى التركيز على معيار نتائج العاملين في جامعة الملك خالد.

9. الكشف عن مدى التركيز على نتائج الأداء العام في جامعة الملك خالد.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة في: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية

لتطبيق ممكنات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي. ويتفرع

عنها الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار القيادة في جامعة الملك خالد.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار السياسات والاستراتيجيات في جامعة الملك خالد.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار العاملين (الموارد البشرية) في جامعة الملك خالد.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار العمليات والإجراءات في جامعة الملك خالد.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار الفئة المستهدفة في جامعة الملك خالد.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار جودة الخدمة في جامعة الملك خالد.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار الشراكات والموارد في جامعة الملك خالد.
- يوجد تركيز على تطبيق معيار نتائج العاملين في جامعة الملك خالد.
- يوجد تركيز على تطبيق معيار نتائج الأداء العام في جامعة الملك خالد.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة من خلال ربطها لمتغيرات إدارية حديثة ومواكبة للتطورات في المجال الإداري، وتكمن أهمية الدراسة كذلك في تناولها عنصراً مهماً له تأثير كبير وواسع على قطاع التعليم الجامعي والذي يعد نشاطاً إدارياً تمارسه المنظمات بحيث تتمكن من الوصول إلى مستوى التميز المؤسسي بمعاييره المتسعة للنموذج الأوروبي في الجامعات السعودية، وتنقسم الأهمية إلى قسمين كما يلي:

-الناحية العلمية: تكمن أهمية الدراسة في أنها تبحث في مفهوم جديد تم تناوله بشكل قليل في الدراسات العربية على حد علم الباحثون، مما يساعد على إثراء المكتبة العربية بإضافات جديدة ونوعية.

-الناحية العملية: فتكمن أهميتها في استهدافها لقطاع التعليم الجامعي بشكل خاص تحديداً لما للجامعات من دور كبير في بناء المجتمع وإخراج جيل صالح وقادر على مواجهة التحديات المختلفة حيث يشهد التعليم العالي في المملكة العربية السعودية نقلة نوعية مختلفة، وتطور واضح في كافة الوسائل والطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة حيث عملت الدراسة على تزويد القائمين على العمل الإداري بالجامعات بمقترحات للوصول إلى التميز المؤسسي حسب معايير النموذج الأوروبي وزيادة قدرة المخرجات التعليمية، وكذلك التطرق لطبيعة المقترحات التي تزيد المستوى الإداري في الجامعات عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة :

تتمثل متغيرات الدراسة في:

المتغير المستقل: إمكانات التميز المؤسسي.

المتغير التابع: معايير النموذج الأوروبي للتميز المؤسسي:

1. المعيار الأول: القيادة
2. المعيار الثاني: السياسات والاستراتيجيات.
3. المعيار الثالث: العاملين (الموارد البشرية).
4. المعيار الرابع: العمليات والإجراءات.
5. المعيار الخامس: الفئة المستهدفة.
6. المعيار السادس: جودة الخدمة.
7. المعيار السابع: الشراكات والموارد.
8. المعيار الثامن: نتائج العاملين.
9. المعيار التاسع: نتائج الأداء العام.

حدود الدراسة:

-الحد البشري: ستطبق الدراسة على عينة من منسوبي جامعة الملك خالد حيث يعتبر العاملين بالجامعة هم مجتمع البحث.

-الحد الزمني: سيتم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الأكاديمي 1444هـ.

-الحد المكاني: ستقتصر الدراسة على جامعة الملك خالد.

مصطلحات الدراسة:

ممكّنات التمييز المؤسسي:

تعرف ممكّنات التمييز المؤسسي بأنها المحاور التنظيمية التي إن تم إدارتها بشكل جيد ستتمكن المنظمة من تحقيق نتائج متميزة على مستوى الاستفادة الداخلي والخارجي والمجتمع وجميع أصحاب المصلحة. (العلوان، 2021). ونرى من وجهة نظرنا كباحثين أن ممكّنات التمييز المؤسسي تتمثل بالإجراءات والأنظمة المتبعة من قبل الإدارات في المنظمات

لتحقيق أعلى مستوى من الابتكار والإبداع فيها والوصول إلى أعلى مستويات الأداء الأفضل.

التميز المؤسسي:

"هو تميز إداري ووظيفي يتأتى من خلال الاستثمار في الإمكانيات غير المستغلة من العاملين والمنظمة على حد سواء، ويتسم بنقاط قوة تتمثل في القيادة، والتمكين والنمو لزيادة الرضا الوظيفي وتحسين الأداء". (حجازي وطنبور، 2018). ونرى من وجهة نظرنا كباحثين بأن التميز المؤسسي تفوق المنظمات باستمرار والسعي للكمال في أداء مهامها لزيادة نقاط قوتها ومعالجة نقاط ضعفها والاستغلال الامثل للفرص وتجنب التهديدات المحيطة بها.

النموذج الأوروبي:

يُعرف النموذج الأوروبي بأنه نموذج يشتمل على تسعة معايير للوصول إلى حالة من الابداع الاداري والتفوق التنظيمي تحقق مستويات عالية من الاداء، بما ينتج عنه نتائج وانجازات تتفوق على ما يحققه المنافسون ويرضى عنها العملاء واصحاب المصلحة في المنظمة، واختصر بـ (EFQM). ويشتمل على تسعة أبعاد: (ايزوتك، 2020)

1. المعيار الأول: القيادة

2. المعيار الثاني: السياسات والاستراتيجيات.

3. المعيار الثالث: العاملين (الموارد البشرية).

4. المعيار الرابع: العمليات والإجراءات.

5. المعيار الخامس: الفئة المستهدفة.

6. المعيار السادس: جودة الخدمة.

7. المعيار السابع: الشراكات والموارد.

8. المعيار الثامن: نتائج العاملين.

9. المعيار التاسع: نتائج الأداء العام.

ويعرفه الباحثون بأنه مجموعة من المعايير التي تجتمع معاً من أجل تحقيق أعلى مستوى من الرقي والابداع والابتكار في المنظمات بشكل عام، وذلك وفق النموذج الأوروبي للتميز.

الإطار النظري

مفهوم التميز:

عرف لغة بأنه الانفراد والاختلاف، فحينها نقول أن فلان يمتاز عن قومه أي يختلف أو يتفرد عنهم بصفات معينة، وهناك مصطلحات لها صلة وقد تتداخل مع مفهوم التميز ومن هذه المصطلحات التفوق، والإبداع، والابتكار (الحمود، 2021: 14).

أما اصطلاحاً فقد عرف التميز بأنه الإتيان بما هو مختلف عن المنافسين وغير المنافسين، فمن خلاله يمكن إنشاء شريحة سوقية من خلال الاستجابة المنفردة لاحتياجات عن طريق الابتكار (حجازي وطنبور، 2018: 3)، وقد أشار الزيان (2020: 2) بأن التميز هو التحلي المنظم عن القديم وقدرة المنظمة على التوصل إلى ما هو جديد، فيما أشارت أبو صفية (2018: 10) إن التميز يعتبر مرحلة متقدمة من الإجابة في العمل والأداء الفعال المبني على مفاهيم إدارية رائدة تتضمن التركيز على الأداء ونتائجه وخدمات المتعاملين والقيادة الفاعلة، والإدارة بالمعلومات والحقائق، وتطوير العمليات، وإشراك الموارد البشرية، والتحسين المستمر، والابتكار، وبناء منظمات ناجحة. ويعتبر التميز مفهوم شامل يشير إلى الغاية الأساسية للإدارة في المنظمات الحديثة، فقد استعمل مصطلح التميز للتعبير عن الأداء كما وجد له صدى كبير في تقارير الجودة والجودة الشاملة، إلى جانب تشجيع المبادرات التطويرية والعمل على تصميم آليات محفزة للإبداع والتميز، وذلك

تشجيعاً لأفضل المبادرات الإبداعية والممارسات الإدارية على كافة المستويات بالمنظمة (أبو عودة، 2018: 27).

وقد عرف التميز على أن تقوم المنظمات ببدء أعمال حديثة ومختلفة ومميزة عن بقية أعمال المنظمات الأخرى، سواء بمنتجات جديدة أو بطرق الإنتاج أو في طبيعة الخدمات التي تقدمها وكذلك الموارد التي تمتلكها سواء كانت مالية أم بشرية أم تكنولوجية، وكذلك أساليب ووسائل تقديم الخدمات للزبائن (بدوان، 2018: 122).

ويرى الباحثون أن التميز هو تفرد الشخص أو المنظمة وتفوقهم في أداء في كافة الأعمال عن الآخرين للوصول إلى مكانة عالية يحتذى بها.

مفهوم التميز المؤسسي:

إن التميز المؤسسي يعتبر من المفاهيم الإدارية المهمة، وسبب لجوء المنظمات إلى هذا النوع من الأداء يكمن في بيئة العمل التي تستدعي من المنظمات ضرورة التفكير بالسبل التي تجعل منتجاتهم وخدماتهم تقدم بشكل ابتكاري وإبداعي حتى يستطيعوا المنافسة، ولقد تناول الباحثون مفهوم التميز المؤسسي ولم يصلوا لمفهوم موحد له، وذلك لأن كل باحث تناول المفهوم من مدخل يختلف عن الآخرين، فمدخل الإدارة العملية حدد مفهوم الكفاءة كأساس للتميز المؤسسي، في حين أضاف مدخل العلاقات الانسانية البعد البشري لعملية تميز الأداء التنظيمي وبموجب هذا المدخل تم التركيز على الحاجات الاجتماعية للعاملين، فيما أشارت المداخل الإدارية المعاصرة إن مفهوم الفاعلية يعد أساساً للتميز، وإن هذا المدخل يركز على تحقيق أهداف المنظمة الكلية في ظل التغيرات المعقدة في البيئة المحيطة (حجازي وطنبور، 2018: 11).

وسوف نتناول مجموعة من التعريفات لمفهوم التميز المؤسسي بحسب آراء الباحثين

في الجدول التالي:

جدول (1-2) وجهات نظر الباحثين في تعريف التميز المؤسسي

الباحث	تعريف التميز المؤسسي
(بدوان، 2014)	حالة من الإبداع الإداري والتفوق التنظيمي تحقق مستويات عالية من الأداء، بما ينتج عنه نتائج وإنجازات تتفوق على ما يحققه المنافسون ويرضى عنها العملاء وأصحاب المصلحة في المنظمة.
(حجازي وطنبور، 2018)	"مدى سعي المنظمة إلى استغلال الفرص الحاسمة التي يسبقها التخطيط الاستراتيجي الفعال والالتزام لإدراك رؤية مشتركة يسودها وضوح الهدف وكفاية المصادر والحرص على الأداء".
(الأخرس، 2015)	قدرة الفرد أو المنظمة على أداء الأعمال المطلوبة منهم بدرجة عالية من الإتقان والانضباط والجودة بدون ترك مجالاً للخطأ أو الانحراف لإنجاز نتائج غير مسبوقه.
(أبو صفية، 2018)	القدرة على تحقيق المنفعة القصوى في أثنى موارد المنظمة وهم الأفراد من اجل تقديم نتائج مستدامة.
(أبو عودة، 2018)	السلوك الذي يتجاوز الأداء الاعتيادي ويعتبر حلقة من سلسلة الأداء المتفوق.
(الحرابين، 2019)	مجموعة خصائص تنظيمية نادرة وفريدة من نوعها، تتمتع بها المنظمة قياساً بالمنظمات المنافسة والتي تجعلها قادرة على إدارة مواردها لتعزيز مركزها التنافسي.
(الزيان، 2020)	تفوق وارتقاء إداري ووظيفي في المنظمة يتحقق من خلال النمو والتحسين والتطوير المستمر في جميع الجوانب التنظيمية داخل المنظمة، وتنسيق الجهود والأنشطة والأعمال من أجل ذلك مما يساهم في تحقيق المنظمة لأهدافها.
(الحمود، 2021:8)	"قدرة المؤسسة على تحقيق مستويات عالية من الأداء والتنفيذ والنتائج بشكل يفوق المعتاد لتحقيق الأهداف والانطلاق نحو التنافسية"

المصدر: اعداد الباحثون بالاستعانة بالصادر المذكورة في الجدول

مما سبق يتضح أن هناك اختلاف في تعريف الباحثين للتميز المؤسسي إلا أنه بالرغم من عدم اتفاق الباحثين على وضع تعريف موحد للتميز المؤسسي إلا أن جميع التعريفات اتفقت على إن الوصول للتميز يؤدي لتحقيق مستويات عالية من الإنجازات

والأداء والنتائج التي ترغب المؤسسات في الوصول لها في العمل من خلال قيام المؤسسات باستثمار الطاقات والموارد الموجودة لديها للوصول لمخرجات فريدة تفوق المنافسين.

ويعرف الباحثون التميز المؤسسي إجرائياً أنه: حالة من التفوق الغير عادي في تقديم كافة الخدمات المطلوبة بكفاءة وفاعلية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، والسعي للحفاظ عليه، من خلال مواكبة التطورات المحيطة بشكل مستمر، مما يحقق الرضا المطلوب للمعنيين، والوصول لأهداف المنظمة المطلوبة.

أهداف التميز المؤسسي:

يهتم التميز المؤسسي بتحقيق العديد من الأهداف في المنظمات ومن أبرزها ما يلي (الشهراني، 2017، 50):

1. ربط استراتيجيات المنظمة في مختلف المستويات الإدارية، لتحقيق نتائج إيجابية ملموسة وذلك من خلال المبادرات المتميزة للعمل على رفع مستوى المنظمة والوصول إلى تحقيق الميزة التنافسية.
2. المساهمة في إدارة التغيير المؤسسي والانتقال بالمنظمات من وضعها الحالي إلى وضع أفضل وقادر على التنافس يتصف بالإبداع والابتكار والتميز.
3. تحقيق أهداف المنظمات ورسم الخطط المنهجية لأفضل الممارسات لذلك، بأقل التكاليف والجهود.
4. دراسة سبل تنفيذ منهجيات فرص التحسين والتطوير، وذلك على مستوى المنظمة، وعلى مستوى الأفراد وذلك من خلال تطبيقات التميز.
5. نشر أفضل الممارسات وبث روح المسؤولية في متطلبات الشراكة نحو المجتمع، وتقديم الخدمات المجتمعية.

6. تحقيق التواصل التنظيمي الفعال في كافة الاتجاهات وبين كل المستويات والعناصر مما يحقق التوافق التنظيمي ويسهم في تحسين مستويات الأداء.
7. تحسين آليات حل المشكلات التنظيمية كمعالجة المشكلات الفنية، والتعامل مع الأزمات والتحديات الخارجية والداخلية التي قد تتعرض لها المنظمة.
8. تكوين بيئة مناسبة للابتكار والإبداع للعاملين، وتحسين نوعية الحياة الوظيفية والمجتمعية التي تنشط دور المنظمات في رفع أداء الأفراد.
- كما أشار بدوان (2018:49) إلى أن المؤسسات تسعى من خلال إدارة التميز إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في التالي:
1. دراسة احتياجات ومتطلبات المجتمع وتلبيتها.
 2. تحقيق الجودة في جميع العمليات التي تؤديها المؤسسة وعلى كافة المستويات.
 3. السعي لدعم الاتصال والتواصل المستمر بين الدوائر والأقسام والوحدات في المؤسسة.
 4. توفير المعلومات الواضحة والكافية للعاملين في المؤسسة بما يساعدهم على تقديم الخدمات وتلبية احتياجات المجتمع.
 5. تنمية مهارات العاملين في التعامل مع المشكلات، وتحقيق معدلات عالية من الإنجاز بما يساعد المؤسسة في كسب ثقة المتعاملين معها.
 6. تحسين مركز المؤسسة بشكل مستمر من خلال الجودة في تقديم الخدمات وملائمتها للتغيرات البيئية المحيطة بالمؤسسة.
- نستنتج مما سبق أن أهداف التميز المؤسسي تتمثل في كيفية مساهمته في حدوث التغيير داخل المنظمات ووضع الخطط الاستراتيجية التي تؤدي إلى أفضل الممارسات وفق آليات خاصة بحل المشكلات في ظل بيئة مناسبة للابتكار والتجديد والإبداع، وأن أهم الأهداف التي يسعى التميز المؤسسي إلى تحقيقها خلق بيئة عمل مناسبة تواكب التطورات

على جميع المستويات الداخلية والخارجية للمنظمة، وبما يعكس الرضا المطلوب لأصحاب المصلحة سواء أصحاب القرار في المؤسسة أو المتعاملين مع المؤسسة والمستفيدين من خدماتها.

أهمية التميز المؤسسي:

نظراً لأهمية التميز المؤسسي في العصر الحالي فقد أشار (أبو عودة، 2018، 50)

أن أهمية التميز المؤسسي تكمن في الآتي:

1. يعمل التميز المؤسسي على رفع أداء المؤسسة وتحسينه من خلال تطبيق المعايير اللازمة التي حث عليها التميز المؤسسي.
2. يساعد المؤسسة في الوصول لأفضل الوسائل والطرق التي تمكنها من التعرف على العقبات التي تواجهها حال ظهورها.
3. يساعد المؤسسة في الوصول لأفضل الوسائل التي تمكنها من جمع المعلومات حتى تتمكن من اتخاذ القرارات الصائبة والهامية بخصوص الموارد البشرية مثل من الذي يجب ترقيته، ومن الموظف الذي يتسم بروح الإيثار والمبادرة والتميز في الأداء.
4. يساعد المؤسسة في العمل على تعزيز روح الفريق والابتكار ومبدأ المنافسة، لأن المؤسسات بحاجة إلى تطوير أعضائها بصفة مستمرة في كافة المستويات حتى يتمكنوا من المساعدة في جعل المنظمة أكثر تميزاً في الأداء قياساً مع المؤسسات المنافسة الأخرى.
5. يساعد المؤسسة في توفر المهارات اللازمة لصناع القرار سواء كان فرداً أم جماعة.

كما وضع (الزيان، 2020، 40) أن أهمية التميز المؤسسي تتمثل في التالي:

1. تعزيز قدرة المؤسسة على المنافسة.

2. يعتبر سلاح قوي تستند عليه المؤسسة في مواجهة التغيرات البيئية المحيطة والمنافسة الشديدة.
3. تساعد المؤسسة في مواجهة التحديات في السوق مما يمكنها من تلبية احتياجات الزبائن الحالية والمستقبلية.
4. يعتبر التميز المؤسسي هو المعيار للحكم على نجاح المؤسسة وتقدمها. مما سبق يتضح أن أهمية التميز المؤسسي تكمن في كونه أداة رفع للمؤسسة وتحسين مستواها وتحقيق معدلات التغير السريعة التي تمكنها من المنافسة والتفوق من خلال العمل وفق معايير وضوابط عامة تحث على الإبداع والابتكار والتحسين المستمر لتقديم أفضل الخدمات التي تؤهل المؤسسات لمواجهة التغيرات البيئية المحيطة والمتسارعة. صفات المنظمات المتميزة:

لكي تعتبر المنظمات متميزة بأدائها يجب أن تتصف بمجموعة من المميزات على النحو التالي (الشهراني، 2017: 31):

1. توفر القيادة الكفاءة: حيث أن القيادة لها دور كبير في التحفيز للتميز وتشجيع العاملين عليه.
2. توفر الخبرات البعيدة عن العمل: حيث أن المنظمات المتميزة يتوفر لديها الخبرات خارج نطاق العمل والمتمثلة في خدمة المجتمع مما يتيح لها الحصول على العديد من الفرص.
3. توفير برامج تدريبية: توفر برامج التدريب تساعد المنظمات في تطوير المهارات وتنميتها بما يتوافق مع الأهداف مما يزيد التميز للمنظمات.
4. قبول الأعمال الصعبة: إذ أن القبول بالأعمال الصعبة يعتبر من أهم ما يميز المنظمات المتميزة حيث يتوفر فيها التعلم السريع وفرص النمو المتسارع.

5. الدقة : ويقصد بها تعزيز نظام التنبؤ الخاص بها يتم من خلاله بناء مناخ يعزز

تميز المنظمة ويختار أفضل الأساليب لتأدية المهام.

6. تحمل المصاعب: فالمصاعب تكشف مستويات قدرة تحمل المنظمات إذ أن تحمل

المنظمة للأزمات ومواجهتها يسهم في صقل قدرات المنظمة وتميزها.

مقومات تحقيق التميز المؤسسي:

يرى أبو عودة (2018: 31) أن هناك أربع مقومات ضرورية تحتاجها المنظمات

لوضعها على طريق التميز المؤسسي وتتمثل هذه المقومات في التالي:

1. وضوح الرسالة والرؤية: يجب على المنظمة أن تمتلك طموحات ملهمة ورؤية مستقبلية شاملة وواضحة.

2. بناء قيادة فعالة: يجب على الإدارة العليا في المنظمة البحث عن الأشخاص الذين تتوفر فيهم السمات القيادية والمساهمة في صقلها وتطويرها.

3. بناء منظمة فاعلة: يجب أن تكون العمليات والإجراءات في المنظمة تتسم بالفاعلية والكفاءة حتى يتثنى لها تحديد كيفية العمل في المنظمة.

4. الاستجابة للتغيير: الخطوة الأخيرة لتحقيق التميز في الأداء هي الاستجابة للتغيير وهذه الخطوات الأربع يجب أن تكون بشكل دائم ومستمر حتى تحافظ المنظمة على تميزها.

معوقات تحقيق التميز المؤسسي في المنظمات:

تسعى كافة المنظمات لتحقيق التميز المؤسسي إلى أن بعض العوامل تعيق هذه

المنظمات في الوصول إلى التميز المؤسسي كما ذكرها (بدوان، 2018: 132):

1. ضعف الرؤية الاستراتيجية الداعمة لثقافة التميز، والتركيز فقط على الأهداف قصيرة المدى.

2. ضعف البنية التحتية اللازمة للتميز المؤسسي كالتقنيات ووسائل الاتصال ووسائل التدريب.
3. عدم وضوح قوانين وأنظمة المنظمة حول الخطط التي تتبعها لتحقيق التميز، والحفاظ عليه.
4. تشتت المسؤوليات بين مستويات الإدارة مما يضعف المحاسبة، ويصعب عملية التقييم.
5. اختلاط الرؤى الشخصية للمديرين بالحقائق والمعلومات الفعلية، وعدم وضوح القرارات.
6. الانحصار في مشكلات الحاضر، وإهمال متطلبات الإعداد للمستقبل.
7. ضعف استخدام التقنيات الجديدة، وأهمها تقنيات المعلومات والاتصالات، وعدم الاستفادة منها على الوجه المطلوب.
8. قصور نظام الحوافز عن تقديم الحوافز التي تتناسب مع احتياجات المتميزين، لتحسين أوضاعهم، وكسب ولائهم للمنظمة وتقديم مستويات أداء عالية، وعدم الاتجاه إلى تعديلها.
9. مقاومة التغيير والخوف والقلق المتزامن مع عمليات التغيير والوقت الطويل الذي تستغرقه عملية نشر ثقافة التغيير في المنظمة وبين أفرادها.
10. ضعف التوجه للعملاء وقلة النظم والآليات الموجهة لخدمة وإرضاء العملاء.

ويرى الباحثون بأن هناك عوامل أخرى يرون أنها تعيق المنظمات للوصول إلى التميز المؤسسي وهي كالتالي:

- 1- تعجيل المنظمات لسعي لتحقيق نتائج سريعة.
- 2- التقليد والمحاكاة لتجارب منظمات أخرى من دون تكيف المناهج المستخدمة في هذه التجارب حسب طبيعة وبيئة المنظمة المقصودة.

نماذج جوائز التميز المؤسسي:

تتضمن نماذج التميز المؤسسي وجوائزها مسابقات تتنافس فيها المنظمات بشقيها الخدمي والسعي وفقاً لتميزها في منتجاتها وخدماتها، وارتقاء أساليب العلاقات التنظيمية وأنظمة العمل التي تتيح فرص التحسين والتطوير المستمرين، ويعتمد أسلوب الجوائز على استخدام قوائم رصد، إما عن طريق مقارنة أعمال المنظمة وخدماتها بأعمال المنظمات المنافسة وخدماتها، أو بوضع جداول تتم بواسطتها مقارنة التقدم الذي أمكن تحقيقه لكل جهة من الجهات المتسابقة في ضوء مجموعة من المعايير ويمكن بيان هذه النماذج وفق التالي: (بدوان، 2018، 61)

1. جائزة الملك عبد العزيز للجودة والتميز المؤسسي: أنشئت جائزة الملك عبد العزيز للجودة بموجب خطاب المقام السامي رقم 7/ب/18670 وتاريخ 27/11/1420هـ بهدف:

- تحفيز جميع القطاعات لتطبيق أسس التميز من أجل رفع مستوى جودة الأداء وتفعيل التحسين المستمر لعملياتها الداخلية وتحقيق رضا المستفيدين.
- تكريم أفضل المنشآت ذات الأداء المتميز والتي تحقق أعلى مستويات الجودة بحصولها على التقدير اللائق على المستوى الوطني لما حققته من إنجازات وبلوغها مرتبة متميزة بين أفضل المنشآت المحلية.

وتعدُّ الجائزة وسيلة لتحقيق التميز في الأعمال من خلال توفير إطار متكامل لتنسيق جميع أنشطة تحسين الأداء وإدارتها، وذلك بتمكين المنشآت من تقييم مستوى أدائها الحالي ومقارنته بمستوى الأداء في المنشآت المتميزة على مستوى العالم، ومن ثم العمل على سد الثغرات الموجودة بين المستويين.

تقدم الجائزة معايير محددة تمكن المنشآت من تبني مبادئ التميّز من خلال معايير النموذج الوطني الموحد للتميّز المؤسسي، عند تقدم المنشأة للجائزة، تعطي المنشأة نفسها فرصة للخضوع لعملية تقييم موضوعية من قبل مقيمين معتمدين لديهم خبرة في تقييم المنشآت محلياً وإقليمياً وتستفيد المنشأة من التقرير التعقيبي للتعرف على فرص التحسين التي تساعد المنشأة في زيادة النمو وتعزيز الميزة التنافسية وتحسين الأداء العام وتحقيق الاستفادة.

يقاس مدى نضج ومستوى التميّز بين الدول بعدد وتاريخ جوائز الجودة والتميّز الوطنية والتي تؤكد أهمية وضرورة تبني المنشآت لنماذج الجودة والتميّز المؤسسي ولعل وجود جوائز محلية ووطنية للجودة والتميّز المؤسسي في أكثر من 90 دولة حول العالم دليلاً قاطعاً على هذه الأهمية. وتأتي جائزة الملك عبد العزيز للجودة في المملكة العربية السعودية لتكون الإطار الوطني لمعايير التميّز المؤسسي والمحفز الرئيسي لدفع عجلة التميّز وتعظيم الفوائد في: (جائزة الملك عبد العزيز، 2023)

1. دعم وتعزيز الاقتصاد الوطني.
2. اتباع المنشآت أسلوب علمي ومعايير وطنية تمثل الإطار العام والمرجع الأساسي في التميّز المؤسسي.
3. زيادة رضا المستفيدين وولاء العاملين وبقية المعنيين من خلال العمل على التحسين المستمر ورفع مستوى جودة المنتجات والخدمات.
4. إيجاد بيئة محفزة للمنافسة بين مختلف القطاعات.
5. نشر الوعي بالجودة والتميّز في الأداء بين العاملين.
6. تثبيت جهود تحسين التميّز المؤسسي عن طريق توثيق العمليات والنتائج.

2. نموذج جائزة فلسطين الدولية للتميز والإبداع : احتضنت مؤسسة مجموعة الاتصالات للتنمية المجتمعية هذه الجائزة كواحدة من برامجها التنموية منذ انطلاقتها في العام 2007، إيماناً منها بأهمية تقدير وتكريم من يبذل جهده ويتفانى في سبيل الإلتقان والتميز، لما لذلك من دور وأثر في ترسيخ قيم التفاني والإخلاص في توفير ظروف الحياة الكريمة للمواطن، وتعزيز الصمود والمراكمة على الإنجازات نحو بناء الدولة الفلسطينية المستقلة، وتمنح الجائزة لأربع فئات وهي " فئة المؤسسة المتميزة، فئة المشروع المتميز، فئة التميز لذوي الاحتياجات الخاصة، الشخصية الدولية" وتتمثل معايير نموذج جائزة فلسطين الدولية بمجموعة من المعايير وهي " القيادة، التخطيط الاستراتيجي، المبادرات الإبداعية والتنموية، استخدام تكنولوجيا المعلومات ومدى مواكبة التطور والتحديث، إدارة الموارد البشرية وتنميتها، إدارة العمليات والأنشطة، خدمة العملاء، المسؤولية الاجتماعية، نتائج الأداء المؤسسي والتنموي" (المصري، 2015: 32).

3. النموذج الأمريكي للتميز: أدرك قادة الشركات الأمريكية في بدايات العام 1980م حاجتهم إلى التركيز على الجودة، وذلك لتوسع الطلب العالمي، وزيادة وحدة المنافسة، فقام مالكوم بالدريج وهو أحد رواد إدارة الجودة الشاملة الأمريكية في العام 1987م بإسهامات في ذلك، وبعد وفاته خصصت نموذج جائزة للجودة باسمه وتمنح الجائزة لثلاث فئات هي " فئات المصنع والخدمات والأعمال الصغيرة"، حيث أسس النموذج لنشر الوعي حول الجودة وأهميتها للميزة التنافسية، وتحتوي الجائزة على المعايير التالية " القيادة، المعلومات وتحليلها، التخطيط الاستراتيجي، استخدام الموارد البشرية، تأكيد الجودة في المنتجات والخدمات، نتائج الجودة، رضا العميل" (الكبيسي، 2010: 51).

4. النموذج الياباني لإدارة التميز: تعتبر جائزة ديمينج من أقدم الجوائز في الجودة على مستوى العالم حيث تأسست في العام 1951م وسميت بهذا الاسم تكريماً للعالم الأمريكي Dr. William Edward Deming لما حققه من إنجازات في مجال الرقابة على الجودة وتمنح الجائزة لثلاث فئات هي: المؤسسات اليابانية، والأفراد اليابانيون، المؤسسات الأخرى في مختلف دول العالم، وتحتوي الجائزة على المعايير التالية سياسات الإدارة التنظيم والتنمية، المعلومات، التحليل، التخطيط للمستقبل، التعليم والتدريب، ضمان الجودة، تأثيرات الجودة، القياس، الرقابة" (أبو عودة، 2018، 35).

5. نموذج الملك عبد الله الثاني للتميز بالملكة الأردنية الهاشمية: أنشأ مركز عبد الله الثاني للتميز عام 2006م في المملكة الأردنية الهاشمية ويهدف هذا النموذج إلى تطوير أداء الدوائر والمؤسسات الحكومية في خدمة المواطنين الأردنيين ونشر ثقافة التميز عن طريق نشر الوعي بمفاهيم الأداء المتميز والإبداع والجودة، والنماذج العالمية للتميز وقياس مدى التقدم والتطور في الأداء وتعزيز التنافس الإيجابي بينهما وتنقسم الجائزة إلى ثلاثة أنواع من الجوائز هي: جائزة أفضل دائرة، وجائزة أفضل منظمة، وجائزة أفضل موظف، حيث تتألف جائزة أفضل موظف من ثلاث فئات: أفضل موظف إشرافي، وأفضل موظف إداري وفني، وأفضل موظف مساند حيث يستند النموذج إلى مبادئ إدارة الجودة الشاملة في دورة مستمرة من التحديث والتحسين، ولقد أثبت كفاءته وقابليته للتكيف مع الظروف الاقتصادية المتغيرة، والنموذج هو أشبه بنموذج التميز الأوروبي ومعايير التميز هي "القيادة، الأفراد، الاستراتيجية، الشراكات والموارد، المنتجات والخدمات، نتائج الأفراد، نتائج العملاء،

نتائج المجتمع، النتائج الرئيسية" (معايير جائزة الملك عبدالله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية، 2008).

6. نموذج المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة : تأسست المؤسسة الأوروبية في العام 1988م، من خلال قادة 14 منظمة كبرى في أوروبا؛ وذلك للدفع بزيادة المنافسة بين المنظمات الأوروبية، وقد تطور النموذج منذ ذلك التاريخ بما يتناسب والتغيرات في السوق العالمية ويقدم نموذج التميز الأوروبي ما لا يقدمه غيره من أساليب الجودة حيث يقدم أسلوب للقياس مبني على المبادئ الإدارية للتميز، ويهتم هذا النموذج بالتميز في الأعمال وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات والدول الأوروبية وتمنح الجائزة لأربع فئات هي "المؤسسات الكبيرة، الدوائر والوحدات التشغيلية للمؤسسات، مؤسسات القطاع العام، المؤسسات المتوسطة والصغيرة" وتتمثل معايير النموذج الأوروبي ب (9) معايير وهي "القيادة، السياسة الاستراتيجية، الموارد البشرية، الشراكة والموارد، إدارة العمليات، نتائج المتعاملين، نتائج الموارد البشرية، نتائج المجتمع، نتائج الأداء الرئيسية" (أبو عودة، 2018: 34).

7. نموذج التميز الأوروبي EFQM : نموذج عالمي تتبناه العديد من الدول منها المملكة العربية السعودية وكولومبيا والأردن وقطر واسبانيا وبلغاريا وبريطانيا والإمارات والدنمارك وإيطاليا وفرنسا وروسيا وبولندا وتركيا وسويسرا وألمانيا وغيرها، ففي عام 1988 تم إنشاء المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة، وفي عام 1991 تم بناء إطار ومفاهيم نموذج التميز وبعدها بعام في عام 1992 كانت أول دورة لجائزة الجودة الأوروبية، وفي عام 2000 كان أول تعديل على نموذج التميز الأوروبي EFQM.

8. نماذج وجوائز أخرى: نموذج دبي للأداء الحكومي للتميز، جائزة المملكة المتحدة للتميز، النموذج السنغافوري، جائزة كندا للتميز، النموذج الأسكتلندي، نموذج الجودة

الشاملة في جنوب أفريقيا، النموذج النيوزيلندي في الجودة، جائزة شينجو للتميز في الصناعة، نموذج كانجي لتميز الأعمال (المصري، 2015: 27).

ممكّنات النموذج الأوروبي EFQM:

تُعرف ممكّنات النموذج الأوروبي بأنها المحاور التنظيمية التي إن تم إدارتها بشكل جيد ستتمكن المنظمة من تحقيق نتائج متميزة على مستوى المستفيد الداخلي والخارجي والمجتمع وجميع أصحاب المصلحة. (العلوان، 2021: 19)

تتكون ممكّنات النموذج الأوروبي من خمسة من معاييرها وهي: معيار القيادة، معيار الاستراتيجية، معيار العاملين، معيار الشراكات والموارد، ومعيار العمليات والمنتجات والخدمات.

تتمثل نتائج النموذج الأوروبي EFQM في: معيار نتائج المتعاملين، معيار نتائج العاملين، معيار نتائج المجتمع، ومعيار نتائج الأعمال.

ممكّنات التميز المؤسسي ورؤية المملكة 2030:

تؤكد القراءة التحليلية لوثيقة رؤية المملكة أن أبرز المحاور التي تساعد على تفعيل التميز المؤسسي هي: القيادة، الموارد البشرية، الاستراتيجيات، والشراكة والموارد والعمليات، فوثيقة الرؤية تؤكد مفهوم الإدارة بصورة رشيدة (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

وهي أحد مصاديق القيادة التي لها دور فاعل في تغيير ثقافة المنظمة التقليدية، والعمل على تبني رؤية ابتكاريه خلاقة جديدة، كما أن للقيادة دوراً مهماً في التعامل مع المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية التي تؤثر بشكل مباشر على أداء المنظمة ونجاحها، وتتضمن القيادة تفاعلاً معقداً بين العنصر البشري والاجتماعي والتنظيمي، ومن الأهمية فهم هذا التفاعل الذي يحدث أثناء القيادة ومن هنا يمكن تعريف القيادة بأنها "المقدرة

الدائمة للتأثير على الأفراد نحو الاتجاهات مرغوب فيها حالياً وفي المستقبل. وللقيادة
ثلاثة محاور:

أولاً: محور التوجه الاستراتيجي: ويتكون من بعد الرؤية الشاملة، وبعد التغيير والتطوير
وبعد اتخاذ القرارات الفعالة.

ثانياً: محور التوجه الإنساني: ويتكون من بعد التواصل الفعال وبعد التعاون والمشاركة.
ثالثاً: محور التركيز على الأداء: ويتكون من بعد تعزيز النتائج، وبعد الكفاءة، وبعد
جودة المخرجات، كما أولت رؤية المملكة اهتماماً كبيراً بالموارد البشرية نظراً
التميز العنصر البشري عن بقية عناصر الإنتاج المادية وذلك لقدرتها على تحقيق
الميزة التنافسية المستدامة بناءً على ما يملكه الكادر البشري. (سويطي وجلاد،

(2021)

الجانب العملي:

منهجية الدراسة:

استخدم فريق البحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التي تحاول من
خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء
التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها عند دراسة وتقييم
مكونات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحثون على الاستبيان لتقييم مكونات التميز المؤسسي بجامعة الملك
خالد باستخدام النموذج الأوروبي ذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتكون أداة
الدراسة من:

القسم الأول: البيانات الشخصية وتتضمن متغير (النوع الاجتماعي - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - العمر).

القسم الثاني: محاور وفقرات الاستبانة لتقييم إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي حيث تتكون الأداة من تسع محاور، وهي كما يلي:

- المحور الأول: القيادة، ويتكون 5 فقرات.
- المحور الثاني: العاملون (الموارد البشرية)، ويتكون 5 فقرات.
- المحور الثالث: السياسات والاستراتيجيات ويتكون 5 فقرات.
- المحور الرابع: الشراكات والموارد، ويتكون 5 فقرات.
- المحور الخامس: العمليات، ويتكون 5 فقرات.
- المحور السادس: نتائج أداء العاملين، ويتكون 5 فقرات.
- المحور السابع: نتائج المستفيدين، ويتكون 5 فقرات.
- المحور الثامن: نتائج المجتمع، ويتكون 5 فقرات.
- المحور التاسع: نتائج الأداء العام، ويتكون 5 فقرات.

اشتمل على (45) فقرة، كما أن مفتاح الإجابة على الفقرات هو طريقة/ أسلوب ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

وتم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

جدول رقم (3-1) مقياس ليكرت للاستجابات

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين في جامعة الملك خالد والبالغ عددهم (7759)، مقسمين (4171 موظفاً، و3588 عضو هيئة تدريس).

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث بلغ حجم العينة (187) من الموظفين في جامعة الملك خالد.

خصائص عينة الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية والشخصية لأفراد الدراسة متمثلة في (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر).

وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

جدول (4-1) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	86	46.0%
أنثى	101	54.0%
المجموع	187	100%

تبين من خلال من الجدول السابق أن ما نسبته 46.0% من أفراد العينة ذكور وأن ما نسبته 54.0% منهم إناث.

جدول (4-2) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
دبلوم فإقل	27	14.4%
بكالوريوس	120	64.2%
دراسات عليا	40	21.4%
المجموع	187	100%

تبين من خلال من الجدول السابق أن ما نسبته 14.4% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي دبلوم فأقل، وأن ما نسبته 64.2% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وأن ما نسبته 21.4% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي دراسات عليا.

جدول (3-4) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير سنوات الخبرة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنة	70	37.4%
من 5 - 10 سنوات	33	17.6%
من 11 - 15 سنة	21	11.2%
من 16 - 20 سنة	30	16.0%
من 21 - 25 سنة	14	7.5%
من 26 - 35 سنة	7	3.7%
من 36 - 40 سنة	12	6.4%
المجموع	187	100%

تبين من خلال من الجدول السابق أن ما نسبته 37.4% من أفراد العينة سنوات خدمتهم أقل من 5 سنة، وأن ما نسبته 17.6% من أفراد العينة سنوات خدمتهم من 5 - 10 سنوات، وأن ما نسبته 11.2% من أفراد العينة سنوات خدمتهم من 11 - 15 سنة، وأن ما نسبته 16.0% من أفراد العينة سنوات خدمتهم من 16 - 20 سنة، وأن ما نسبته 7.5% من أفراد العينة سنوات خدمتهم من 21 - 25 سنة، وأن ما نسبته 3.7% من أفراد العينة سنوات خدمتهم من 26 - 35 سنة، وأن ما نسبته 6.4% من أفراد العينة سنوات خدمتهم من 36 - 40 سنة.

جدول (4-4) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 25 سنة	46	24.6%
من 25 - أقل من 35 سنة	50	26.7%
من 35 - أقل من 45 سنة	65	34.8%
من 45 سنة فأكثر	26	13.9%
المجموع	187	100%

تبين من خلال من الجدول السابق أن ما نسبته 24.6% من أفراد العينة أعمارهم أقل من 25 سنة، وأن ما نسبته 26.7% من أفراد العينة أعمارهم من 25 - أقل من 35 سنة، وأن ما نسبته 34.8% من أفراد العينة أعمارهم من 35 - أقل من 45 سنة، وأن ما نسبته 13.9% من أفراد العينة أعمارهم من 45 سنة فأكثر.

صدق وثبات أداة الدراسة:

1. صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال:

أولاً: الصدق الظاهري: ويعتبر الهدف من اختبار الصدق الظاهري هو التأكد من مدى قدرة الاستبانة على قياس متغيرات الدراسة وبناءً على ذلك تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة الأعمال للتأكد من صحة وصدق الفقرات ومدى وملاءمتها لفرضيات الدراسة وقد تم تعديل بعض الفقرات حسب توجيهات المحكمين.

ثانياً: الاتساق الداخلي: وهو مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه.

صدق الاتساق الداخلي لمحور الاستبانة

جدول رقم (4-5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجالات والدرجة الكلية

المجالات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المحور الأول: القيادة		
1. تمتلك الإدارة العليا في الجامعة مهارات إدارية وقيادية متميزة.	0.904	0.000
2. تمتلك الإدارة العليا في الجامعة كفاءة عالية في مجال وضع الاستراتيجيات.	0.889	0.000
3. أتخذ من الإدارة العليا في الجامعة قدوة لي في انجاز العمل.	0.885	0.000
4. تهتم الإدارة العليا في الجامعة بتوضيح رؤيتها ورسالتها.	0.891	0.000
5. أرى بأن الإدارة العليا في الجامعة تسير باستمرار إلى تحقيق مركز تنافسي قوي.	0.851	0.000
المحور الثاني: العاملون (الموارد البشرية)		
1. تستقطب الإدارة العليا في الجامعة الموارد البشرية المميزة لإنجاز المهام.	0.899	0.000
2. تقوم الإدارة العليا بالجامعة بتخطيط وتطوير نظم إدارة الموارد البشرية بأسلوب موضوعي.	0.932	0.000
3. تقوم الإدارة العليا في الجامعة بتعيين الموظفين بعد اجتياز معايير ومتطلبات التعيين على الوظيفة والتأكد من الكفاءات.	0.918	0.000
4. تهتم الإدارة العليا في الجامعة بالارتقاء بقدرات العاملين وتطوير أدائهم.	0.925	0.000
5. يتم تقييم العاملين بالجامعة وفق أسس ومعايير موضوعية محددة.	0.927	0.000
المحور الثالث: السياسات والاستراتيجيات		
1. تضع الجامعة السياسات والاستراتيجيات بما يتناسب مع سرعة تحقيق الأهداف بالكفاءة المطلوبة.	0.910	0.000
2. تتبع الجامعة مبدأ المرونة في تطوير سياساتها واستراتيجياتها بما يحقق المصلحة العامة.	0.916	0.000
3. تطور الجامعة سياساتها واستراتيجياتها بما يتناسب مع الاحتياجات والتوقعات الحالية والمستقبلية.	0.921	0.000
4. يتم نشر السياسات والاستراتيجيات واتاحتها لاطلاع جميع العاملين عليها.	0.885	0.000
5. يوجد توافق بين أهداف الجامعة وأهداف العاملين فيها.	0.893	0.000
المحور الرابع: الشراكة والموارد		

المجالات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1. تسعى الجامعة باستمرار لتوفير الاحتياجات المادية واللوجستية اللازمة لأداء العمل.	0.898	0.000
2. تقوم الجامعة بتوفير الكادر البشري المطلوب وبما يتناسب مع مهام الجامعة المتعدد.	0.896	0.000
3. تضع الجامعة إجراءات رقابية فعالة ومستمرة لتقليل الهدر في الموارد المتاحة.	0.900	0.000
4. تسعى الجامعة إلى توثيق العلاقات مع الشركاء في العمل سواء الجهات الداخلية أو الخارجية.	0.881	0.000
5. تسعى الجامعة إلى تسهيل الانتفاع بمرافقها مع الجهات المختلفة.	0.910	0.000
المحور الخامس: العمليات		
1. يوجد دليل إجراءات واضح ومحدد للعمل داخل الجامعة.	0.896	0.000
2. تتسم العمليات والإجراءات المطبقة في العمل بالدقة والوضوح.	0.902	0.000
3. تنسجم العمليات والإجراءات المطبقة في العمل مع الخطط الموضوعية.	0.921	0.000
4. يلتزم الموظفين في الجامعة بالإجراءات المحددة للعمل وفق الخطط الموضوعية.	0.798	0.000
5. تسعى إدارة الجامعة باستمرار إلى تبسيط وتطوير إجراءات العمل.	0.890	0.000
المحور السادس: نتائج أداء العاملين		
1. يوجد هيكل تنظيمي واضح ومحدد يوضح الصلاحيات والمسئوليات والمهام الخاصة بكل موظف داخل الجامعة.	0.921	0.000
2. تهتم الجامعة بالعاملين المميزين بالأداء وتتخذ الإجراءات التحفيزية اللازمة لتشجيعهم.	0.940	0.000
3. تعتمد الإدارة العليا بالجامعة على الحوافز والمكافآت بناء على نتائج تقييم الأداء.	0.947	0.000
4. تحرص الإدارة في الجامعة على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لدى العاملين بناء على نتائج تقييم الأداء.	0.950	0.000
5. يسعى الرئيس المباشر إلى خلق روح التعاون والمشاركة في أداء العمل وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الموظفين.	0.807	0.000
المحور السابع: نتائج المستفيدين		
1. تولي الجامعة اهتماما كبيرا لرأي الطلاب عن خدماتها من خلال استطلاع آرائهم	0.928	0.000
2. تستقبل الجامعة شكاوى الطلاب وتسعى لحلها.	0.949	0.000
3. يتم رصد وتوثيق جميع شكاوى الطلاب من قبل الأقسام المتخصصة.	0.925	0.000
4. تسعى الجامعة لتطوير برامجها بما يتناسب مع المصلحة العامة واحتياجات الطلاب.	0.899	0.000
5. تستخدم الإدارة العليا بالجامعة أساليب رقابة مستمرة وفعالة في أماكن تقديم الخدمات.	0.867	0.000

المجالات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المحور الثامن: نتائج المجتمع		
1. تطبق الجامعة مبادئ الجودة الشاملة بنجاح في كافة معاملاتها.	0.900	0.000
2. تحرص الجامعة على تطوير خدماتها بما يتناسب مع المسؤولية الاجتماعية.	0.889	0.000
3. تشارك الجامعة المجتمع في أنشطته المختلفة.	0.885	0.000
4. تسعى الجامعة لتقديم خدمات متطورة ومتميزة عن غيرها من الجامعات.	0.857	0.000
5. تسهم الجامعة في تلبية حاجات المجتمع من خلال الخدمات والأنشطة المتعددة.	0.827	0.000
المحور التاسع: نتائج الأداء العام		
1. تقوم الجامعة بتقييم مخرجاتها باستمرار وفق معايير واضحة ومحددة.	0.904	0.000
2. تحرص الجامعة على نشر تقاريرها بصورة مستمرة وبما يعكس الواقع الفعلي للأداء المحقق بكل نزاهة وشفافية.	0.916	0.000
3. تسعى الجامعة لتعزيز الثقة بموقعها بين المؤسسات الأخرى بشكل عام وذلك في تقييم الأداء الحكومي والرقابة عليه.	0.907	0.000
4. تحرص الجامعة على الحصول على جوائز في مجال التميز والابداع.	0.908	0.000
5. تتمتع الجامعة بموقع متميز في مجال تقديم الخدمات مقارنة بالمؤسسات العاملة في مجال تقديم الخدمات الأخرى والمماثلة في مؤسسات الخدمة العامة	0.882	0.000

استنادا إلى نتائج معامل الارتباط بين الفقرات في البعد الذي ينتمي إليه، كانت

جميع معاملات لارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة "0.05"

2. ثبات الاستبانة:

يُقصد بثبات الاستبانة "أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية" (الجرجاوي، 2010: 97)، أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة

وقد التحقق من ثبات استبانة الدراسة باستخدام اختبار معامل ألفا كرونباخ

Cronbach's Alpha Coefficient لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما في جدول

رقم (3-10) الآتي:

جدول رقم (4-6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل ألفا	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
0.929	5	المحور الأول: القيادة
0.955	5	المحور الثاني: العاملون (الموارد البشرية)
0.944	5	المحور الثالث: السياسات والاستراتيجيات
0.938	5	المحور الرابع: الشراكة والموارد
0.928	5	المحور الخامس: العمليات
0.951	5	المحور السادس: نتائج أداء العاملين
0.951	5	المحور السابع: نتائج المستفيدين
0.912	4	المحور الثامن: نتائج المجتمع
0.943	5	المحور التاسع: نتائج الأداء العام
0.990	44	الثبات الكلي لمحاور الاستبانة

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية. وبذلك قد تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

نتائج فرضيات الدراسة :

السؤال الرئيسي والذي ينص على ما مدى تقييم إمكانات التميز المؤسسي بجامعة

الملك خالد باستخدام النموذج الأوروبي؟

وللإجابة عن السؤال الرئيسي قام الباحثون بالإجابة عن الفرضية الرئيسية:

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق إمكانات التميز المؤسسي بجامعة الملك خالد

باستخدام النموذج الأوروبي، ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :

السؤال الأول: ما مدى تطبيق معيار القيادة في جامعة الملك خالد؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم الإجابة عن الفرضية الفرعية التالية:

ولإجابة عن الفرضيات قام الباحثون بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور لتطبيق معيار القيادة في جامعة الملك خالد، الجدول

التالي بين النتائج.

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار القيادة في

جامعة الملك خالد.

جدول رقم (4-7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتطبيق محور

القيادة في جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تمتلك الإدارة العليا في الجامعة مهارات إدارية وقيادية متميزة.	4.192	0.964	%83.84	1
2.	تمتلك الإدارة العليا في الجامعة كفاءة عالية في مجال وضع الاستراتيجيات.	4.085	1.069	%81.70	4
3.	أخذ من الإدارة العليا في الجامعة قدوة لي في انجاز العمل.	4.064	1.065	%81.28	5
4.	تهتم الإدارة العليا في الجامعة بتوضيح رؤيتها ورسالتها.	4.155	1.038	%83.10	2
5.	أرى بأن الإدارة العليا في الجامعة تسير باستمرار إلى تحقيق مركز تنافسي قوي.	4.128	1.114	%82.56	3
الدرجة الكلية للبعد					---
		4.125	0.927	%82.50	

أشارت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تطبيق

محور القيادة في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي

4.125 وبنسبة %82.50، وبذلك تعطي الدرجة الكلية لمستوى تطبيق معيار القيادة في

جامعة الملك خالد درجة موافق كبيرة.

- بينما حصلت الفقرة (1) والتي نصها " أعتقد بأن الإدارة العليا في الجامعة تمتلك مهارات إدارية وقيادية متميزة" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (83.84%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

- فيما حصلت الفقرة رقم (3) والتي نصها " أتخذ من الإدارة العليا في الجامعة قدوة لي في انجاز العمل" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (81.28%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (التويجري، 2019) والتي أشارت إلى أن مستوى تطبيق معيار التميز في القيادة مرتفعاً، حيث حاز على المركز الأول بالموافقة، كذلك تتفق مع نتائج دراسة (الحرازين، 2019) والتي بدورها قد أكدت على أن ممارسة القيادة كانت بدرجة مرتفعة، كما تتفق مع نتائج دراسة (النويقة، 2014) والتي أكدت نتائجها على أن تطبيق التميز التنظيمي وبخاصة بعد القيادة فيها يتم بدرجة مرتفعة. كذلك تتفق مع نتائج دراسة (Saada, 2019) والتي أكدت على أن مستوى تطبيق معيار القيادة من نموذج التميز الأوروبي كان مرتفعاً.

السؤال الثاني: ما مدى تطبيق معيار العاملون (الموارد البشرية) في جامعة الملك خالد؟
الفرضية الفرعية الثانية: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار العاملون (الموارد البشرية) في جامعة الملك خالد.

جدول رقم (4-8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتطبيق محور

العاملون (الموارد البشرية) في جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تستقطب الإدارة العليا في الجامعة الموارد البشرية المميزة لإنجاز المهام.	4.048	1.146	80.96%	1

4	79.46%	1.137	3.973	تقوم الإدارة العليا بالجامعة بتخطيط وتطوير نظم إدارة الموارد البشرية بأسلوب موضوعي.	2.
5	78.82%	1.210	3.941	تقوم الإدارة العليا في الجامعة بتعيين الموظفين بعد اجتياز معايير ومتطلبات التعيين على الوظيفة والتأكد من الكفاءات.	3.
2	80.84%	1.139	4.042	تهتم الإدارة العليا في الجامعة بالارتقاء بقدرات العاملين وتطوير أدائهم.	4.
3	80.42%	1.116	4.021	يتم تقييم العاملين بالجامعة وفق أسس ومعايير موضوعية محددة.	5.
---	80.10%	1.058	4.005		الدرجة الكلية للبعد

أشارت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تطبيق محور العاملون (الموارد البشرية) في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.005 وبنسبة 80.10%، وبذلك تعطي الدرجة الكلية لمستوى تطبيق معيار السياسات والاستراتيجيات في جامعة الملك خالد درجة موافق كبيرة.

- بينما حصلت الفقرة (1) والتي نصها " أرى بأن الإدارة العليا في الجامعة تستقطب الموارد البشرية المميزة لإنجاز المهام." على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المثوية (80.96%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

- فيما حصلت الفقرة رقم (3) والتي نصها " اعتقد بأن الإدارة العليا في الجامعة تقوم بتعيين الموظفين بعد الاختبار والتأكد من الكفاءات" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المثوية (78.82%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزيان، 2020) والتي أكدت على أن مستوى تطبيق التمييز المؤسسي بأبعاده والذي أحدهم بعد العاملون (الموارد البشرية) كان مرتفعاً، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (التويجري، 2019) والذي أكدت على أن تطبيق بعد الموارد البشرية كان مرتفعاً، كما تتفق مع نتائج دراسة، كما تتفق مع نتائج دراسة

(النويقة، 2014) التي أكدت على ان تحقيق التميز بأبعاده والتي أحدها الموارد البشرية كان بدرجة مرتفعة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحرازين، 2019) والتي أكدت على أن مستوى تطبيق أبعاد التميز المؤسسي المتنوعة كان متوسطاً.

السؤال الثالث: ما مدى توفر معيار السياسات والاستراتيجيات في جامعة الملك خالد؟

الفرضية الفرعية الثالث: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار السياسات والاستراتيجيات في جامعة الملك خالد.

جدول رقم (4-9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتطبيق محور

السياسات والاستراتيجيات في جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تضع الجامعة السياسات والاستراتيجيات بما يتناسب مع سرعة تحقيق الأهداف بالكفاءة المطلوبة.	4.112	1.033	%82.24	1
2.	تتبع الجامعة مبدأ المرونة في تطوير سياساتها واستراتيجياتها بما يحقق المصلحة العامة.	4.032	1.130	%80.64	3
3.	تطور الجامعة سياساتها واستراتيجياتها بما يتناسب مع الاحتياجات والتوقعات الحالية والمستقبلية.	4.064	1.065	%81.28	2
4.	يتم نشر السياسات والاستراتيجيات واتاحتها لاطلاع جميع العاملين عليها.	4.000	1.067	%80.00	4
5.	يوجد توافق بين أهداف الجامعة وأهداف العاملين فيها.	3.967	1.168	%79.34	5
	الدرجة الكلية للبعد	4.035	0.989	%80.70	---

أشارت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تطبيق محور السياسات والاستراتيجيات في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان

المتوسط الحسابي 4.035 وبنسبة 80.70%، وبذلك تعطي الدرجة الكلية لمستوى تطبيق

معيار العاملين (الموارد البشرية) في جامعة الملك خالد درجة موافق كبيرة.

- بينما حصلت الفقرة (1) والتي نصها " تضع الجامعة السياسات والاستراتيجيات بما

يتناسب مع سرعة تحقيق الأهداف بالكفاءة المطلوبة" على الترتيب الأول حسب الوزن

النسبي، وكانت نسبتها المئوية (82.24%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

- فيما حصلت الفقرة رقم (5) والتي نصها " يوجد توافق بين أهداف الجامعة وأهداف

العاملين فيها" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (79.34%)،

وهي موافق بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزيان، 2020) والتي

أكدت على أن مستوى التميز المؤسسي بأبعاده كان بدرجة مرتفعة، وأنه ذو علاقة مع

المهارات الناعمة، كذلك تتفق مع نتائج دراسة (التويجري، 2019) والتي أكدت على أن بعد

الاستراتيجية كان مرتفعاً، حيث تم تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة التميز وفق

النموذج الأوروبي، كما تتفق مع نتائج دراسة (النويقة، 2014) والتي أكدت على أن مستوى

الاستراتيجية كان مرتفعاً، كذلك تتفق مع نتائج دراسة (Berghout, 2018) التي أكدت

على أن تطبيق التخطيط الاستراتيجي كان مرتفعاً، ويعتبر هام في تميز المؤسسات

التعليمية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جالودي والشمران، 2021) والتي

أكدت على أن مستوى التميز التنظيمي متوسطاً، كذلك تختلف عن نتائج دراسة (الزيان،

2019) التي أكدت على أن مستوى إدارة التميز المؤسسي كان متوسطاً.

السؤال الرابع: ما مدى توفر معيار الشراكة والموارد في جامعة الملك خالد؟

الفرضية الفرعية الرابع: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار

الشراكة والموارد في جامعة الملك خالد.

جدول رقم (4-10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتطبيق محور

الشراكة والموارد في جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تسعى الجامعة باستمرار لتوفير الاحتياجات المادية واللوجستية اللازمة لأداء العمل.	3.957	1.101	79.14%	4
2.	تقوم الجامعة بتوفير الكادر البشري المطلوب وبما يتناسب مع مهام الجامعة المتعددة.	3.919	1.140	78.38%	5
3.	تضع الجامعة إجراءات رقابية فعالة ومستمرة لتقليل الهدر في الموارد المتاحة.	4.000	1.047	80.00%	3
4.	تسعى الجامعة إلى توثيق العلاقات مع الشركاء في العمل سواء الجهات الداخلية أو الخارجية.	4.090	1.009	81.80%	1
5.	تسعى الجامعة إلى تسهيل الانتفاع بمرافقها مع الجهات المختلفة.	4.080	0.972	81.60%	2
	الدرجة الكلية للبعد	4.009	0.945	80.18%	---

أشارت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تطبيق محور الشراكة والموارد في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.009 وبنسبة 80.18%. وبذلك تعطي الدرجة الكلية لمستوى تطبيق معيار العمليات والإجراءات في جامعة الملك خالد درجة موافق كبيرة.

- بينما حصلت الفقرة (4) والتي نصها " تسعى الجامعة إلى توثيق العلاقات مع الشركاء في العمل سواء الجهات الداخلية أو الخارجية " على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (81.80%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

- فيما حصلت الفقرة رقم (2) والتي نصها " تقوم الجامعة بتوفير الكادر البشري المطلوب وبما يتناسب مع الزيادة في أعباء العمل " على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (78.38%)، وهي موافق بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعضاً

من الدراسات السابقة مثل نتائج دراسة (الزيان، 2020) والذي أكد على أن مستوى التميز المؤسسي وأبعاده والتي منها بعد الشراكة والموارد، كما تتفق مع نتائج دراسة (النويقة، 2014) والتي أكدت بصورة عامة على ان مستوى الشركات والموارد كان مرتفعاً. كما تختلف مع نتائج بعضاً من الدراسات السابقة مثل نتائج دراسة (جالودي والشрман، 2021) حيث بدورها أكدت على أن مستوى التميز المؤسسي بأبعاده المتنوعة كان متوسطاً، كما تختلف مع نتائج دراسة (التويجري، 2019) التي أكدت على أن مستوى الشركات والموارد متوسطاً.

السؤال الخامس: ما مدى توفر معيار العمليات في جامعة الملك خالد؟

الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار

العمليات في جامعة الملك خالد.

جدول رقم (4-11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتطبيق محور

العمليات في جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يوجد دليل إجراءات واضح ومحدد للعمل داخل الجامعة.	4.107	0.972	82.14%	1
2.	تتسم العمليات والإجراءات المطبقة في العمل بالدقة والوضوح.	4.032	1.004	80.64%	5
3.	تنسجم العمليات والإجراءات المطبقة في العمل مع الخطط الموضوعية.	4.042	0.988	80.84%	4
4.	يلتزم الموظفون في الجامعة بالإجراءات المحددة للعمل وفق الخطط الموضوعية.	4.064	0.970	81.28%	2
5.	تسعى إدارة الجامعة باستمرار إلى تبسيط وتطوير إجراءات العمل.	4.058	1.058	81.16%	3
	الدرجة الكلية للبعد	4.061	0.880	81.22%	---

أشارت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تطبيق محور العمليات في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.061 وبنسبة 81.22%، وبذلك تعطي الدرجة الكلية لمستوى تطبيق معيار الفئة المستهدفة في جامعة الملك خالد درجة موافق كبيرة.

- بينما حصلت الفقرة (1) والتي نصها " يوجد دليل إجراءات واضح ومحدد للعمل داخل الجامعة" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (82.14%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

- فيما حصلت الفقرة رقم (2) والتي نصها " تتسم العمليات والإجراءات المستخدمة في العمل بالدقة والوضوح" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (80.64%)، وهي موافق بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزيان، 2020) حيث أكدت على أن مستوى التميز المؤسسي كان مرتفعاً، وبالتالي فقد كان مستوى معيار العمليات مرتفعاً، كذلك فقد كانت نتائج دراسة (التويجري، 2019) قد أكدت على أن معيار العمليات والخدمات قد كان مرتفعاً، وكذلك أكدت نتائج دراسة (النويقة، 2014) على أن مستوى معيار العمليات والخدمات قد كان مرتفعاً. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جالودي والشمران، 2021) والتي قد أكدت على أن مستوى التميز التنظيمي وأبعاده من وجهة نظر العاملين قد كانت متوسطة.

السؤال السادس: ما مدى توفر معيار نتائج أداء العاملين في جامعة الملك خالد؟

الفرضية الفرعية السادسة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار نتائج أداء العاملين في جامعة الملك خالد.

جدول رقم (4-12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتطبيق محور

نتائج أداء العاملين في جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	يوجد هيكل تنظيمي واضح ومحدد يوضح الصلاحيات والمسئوليات والمهام الخاصة بكل موظف داخل الجامعة.	4.048	1.132	80.96%	1
2.	تهتم الجامعة بالعاملين المميزين بالأداء وتتخذ الإجراءات التحفيزية اللازمة لتشجيعهم.	3.967	1.199	79.34%	3
3.	تعتمد الإدارة العليا بالجامعة على الحوافز والمكافآت بناء على نتائج تقييم الأداء.	3.909	1.203	78.18%	4
4.	تحرص الإدارة في الجامعة على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لدى العاملين بناء على نتائج تقييم الأداء.	3.871	1.220	77.42%	5
5.	يسعى الرئيس المباشر إلى خلق روح التعاون والمشاركة في أداء العمل وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين الموظفين.	3.989	1.131	79.78%	2
الدرجة الكلية للبعد		3.957	1.076	79.14%	---

أشارت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تطبيق

محور نتائج أداء العاملين في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 3.957 وبنسبة 79.14%، وبذلك تعطي الدرجة الكلية لمستوى تطبيق معيار جودة الخدمة في جامعة الملك خالد درجة موافق كبيرة.

- بينما حصلت الفقرة (1) والتي نصها " يوجد هيكل تنظيمي واضح ومحدد يوضح الصلاحيات والمسئوليات والمهام الخاصة بكل موظف داخل الجامعة" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (80.96%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

- فيما حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصها " تحرص الإدارة في الجامعة على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لدى العاملين بناء على نتائج تقييم الأداء" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (77.42%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، مثل نتائج دراسة (الزيان، 2020) والتي أشارت إلى أن مستوى التميز المؤسسي فيها كان مرتفعاً، كما تتفق مع نتائج دراسة (التويجري، 2019) والتي أكدت على أن مستوى التميز المؤسسي كان مرتفعاً وان مستوى معيار أداء العاملين قد كان مرتفعاً أيضاً، أما نتائج دراسة (الحرازين، 2019) فقد أكدت على أن مستوى تطبيق إدارة التميز المؤسسي كان مرتفعاً، كذلك فقد أكدت نتائج دراسة (النويقة، 2014) على أن مستوى تطبيق إدارة التميز المؤسسي كان مرتفعاً، وكان مستوى معيار الأداء العاملين فيها كان مرتفعاً أيضاً. كما تختلف هذه النتيجة ع بنتائج بعض الدراسات السابقة، مثل نتائج دراسة (جالودي والشهران، 2021) والتي أكدت على أن مستوى التميز المؤسسي كان متوسطاً.

السؤال السابع: ما مدى توفر معيار نتائج المستفيدين في جامعة الملك خالد؟

الفرضية الفرعية السابعة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق معيار

نتائج المستفيدين في جامعة الملك خالد.

جدول رقم (4-13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتطبيق محور

نتائج المستفيدين في جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تولي الجامعة اهتماما كبير لرأي الطلاب عن خدماتها من خلال استطلاع آرائهم.	4.016	1.142	80.32%	2
2.	تستقبل الجامعة شكاوى الطلاب وتسعى لحلها.	3.946	1.162	78.92%	3
3.	يتم رصد وتوثيق جميع شكاوى الطلاب من قبل الأقسام المتخصصة.	3.930	1.117	78.60%	5
4.	تسعى الجامعة لتطوير برامجها بما يتناسب مع المصلحة العامة واحتياجات الطلاب.	4.048	1.038	80.96%	1
5.	تستخدم الإدارة العليا بالجامعة أساليب رقابة مستمرة وفعالة في أماكن تقديم الخدمات.	3.935	1.110	78.70%	4
	الدرجة الكلية للبُعد	3.975	1.018	79.50%	---

أشارت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات لتطبيق محور نتائج المستفيدين في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 3.975 وبنسبة 79.50%، وبذلك تعطي الدرجة الكلية لمستوى لتطبيق معيار الشراكات والموارد في جامعة الملك خالد درجة موافق كبيرة.

- بينما حصلت الفقرة (4) والتي نصها " تسعى الجامعة لتطوير برامجها بما يتناسب مع المصلحة العامة واحتياجات المواطنين" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (80.96%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

- فيما حصلت الفقرة رقم (3) والتي نصها " يتم رصد وتوثيق جميع شكاوى المواطنين من قبل الأقسام المتخصصة" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (78.60%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

وجاءت هذه النتيجة لتتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل نتائج دراسة (الزيان، 2020) والتي أشارت إلى أن مستوى التميز المؤسسي فيها كان مرتفعاً، كما تتفق مع نتائج دراسة (التويجري، 2019) والتي أكدت على أن مستوى التميز المؤسسي كان مرتفعاً وان مستوى معيار نتائج المستفيدين قد كان مرتفعاً أيضاً، أما نتائج دراسة (الحرزوين، 2019) فقد أكدت على أن مستوى تطبيق إدارة التميز المؤسسي كان مرتفعاً، كذلك فقد أكدت نتائج دراسة (النويقة، 2014) على أن مستوى تطبيق إدارة التميز المؤسسي كان مرتفعاً، وكان مستوى معيار نتائج المستفيدين فيها كان مرتفعاً أيضاً. كما تختلف هذه النتيجة مع بنتائج بعض الدراسات السابقة، مثل نتائج دراسة (جالودي والشمران، 2021) والتي أكدت على أن مستوى التميز المؤسسي كان متوسطاً، وبالتالي فإن معايير التميز جميعها كانت متوسطة، ومنها معيار نتائج المستفيدين.

السؤال الثامن: ما مدى التركيز على معيار نتائج المجتمع في جامعة الملك خالد؟

الفرضية الفرعية الثامنة: يوجد تركيز على تطبيق معيار نتائج المجتمع في

جامعة الملك خالد.

جدول رقم (4-14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي تطبيق محور

نتائج المجتمع في جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تطبق الجامعة مبادئ الجودة الشاملة بنجاح في كافة معاملاتها.	4.160	0.981	%83.20	1
2.	تحرص الجامعة على تطوير خدماتها بما يتناسب مع المسؤولية الاجتماعية.	4.123	0.984	%82.46	3
3.	تشارك الجامعة المجتمع في أنشطته المختلفة.	4.128	1.018	%82.56	2
4.	تسعى الجامعة لتقديم خدمات متطورة ومتميزة عن غيرها من الجامعات.	4.042	1.071	%80.84	5
5.	تسهم الجامعة في تلبية حاجات المجتمع من خلال الخدمات والأنشطة المتعددة.	4.123	0.984	%82.46	3
	الدرجة الكلية للبُعد	4.098	0.911	%81.96	---

أشارت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تطبيق

محور نتائج المجتمع في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي

4.098 وبنسبة %81.96، وبذلك تعطي الدرجة الكلية لمستوى تطبيق معيار نتائج

العاملين في جامعة الملك خالد درجة موافق كبيرة.

- بينما حصلت الفقرة (1) والتي نصها " تطبق الجامعة مبادئ الجودة الشاملة بنجاح في

كافة معاملاتها" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية

(%83.20)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

- فيما حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصها تقوم الجامعة بتدريب موظفيها على التميز في تقديم الخدمات في أماكن تقديم الخدمات" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (80.84%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

وجاءت هذه النتيجة لتتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل نتائج دراسة (الزيان، 2020) والتي أشارت إلى أن مستوى التميز المؤسسي فيها كان مرتفعاً، كما تتفق مع نتائج دراسة (التويجري، 2019) والتي أكدت على أن مستوى التميز المؤسسي كان مرتفعاً وان مستوى معيار نتائج المجتمع قد كان مرتفعاً أيضاً، أما نتائج دراسة (الحرزين، 2019) فقد أكدت على أن مستوى تطبيق إدارة التميز المؤسسي كان مرتفعاً، كذلك فقد أكدت نتائج دراسة (النويقة، 2014) على أن مستوى تطبيق إدارة التميز المؤسسي كان مرتفعاً، وكان مستوى معيار نتائج المجتمع فيها كان مرتفعاً أيضاً. كما تختلف هذه النتيجة مع بنتائج بعض الدراسات السابقة، مثل نتائج دراسة (جالودي والشمران، 2021) والتي أكدت على أن مستوى التميز المؤسسي كان متوسطاً، وبالتالي فإن معايير التميز جميعها كانت متوسطة، ومنها معيار نتائج المجتمع.

السؤال التاسع: ما مدى التركيز على نتائج الأداء العام في جامعة الملك خالد؟

الفرضية الفرعية التاسعة: يوجد تركيز على تطبيق معيار نتائج الأداء العام في

جامعة الملك خالد

جدول رقم (4-15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي تطبيق محور

نتائج الأداء العام في جامعة الملك خالد

م	الفترة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تقوم الجامعة بتقييم مخرجاتها باستمرار وفق معايير واضحة ومحددة.	4.064	1.080	%81.28	4
2.	تحرص الجامعة على نشر تقاريرها بصورة مستمرة وبما يعكس الواقع الفعلي للأداء المحقق بكل نزاهة وشفافية.	3.967	1.106	%79.34	5

2	82.46%	0.962	4.123	تسعى الجامعة لتعزيز الثقة بموقعها بين المؤسسات الأخرى بشكل عام وذلك في تقييم الأداء الحكومي والرقابة عليه.	3.
1	82.88%	0.975	4.144	تحرص الجامعة على الحصول على جوائز في مجال التميز والابداع.	4.
3	81.80%	1.061	4.090	تتمتع الجامعة بموقع متميز في مجال تقديم الخدمات مقارنة بالمؤسسات العاملة في مجال تقديم الخدمات الأخرى والمشابهة في مؤسسات الخدمة العامة	5.
---	81.56%	0.936	4.078	الدرجة الكلية للبعد	

أشارت النتائج إلى أن مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات تطبيق معيار نتائج الأداء العام في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.078 وبنسبة 81.56%، وبذلك تعطي الدرجة الكلية لمستوى تطبيق معيار نتائج الأداء العام في جامعة الملك خالد درجة موافق كبيرة.

- بينما حصلت الفقرة (4) والتي نصها " تحصل الجامعة على جوائز في مجال التميز والابداع" على الترتيب الأول حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (82.88%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

- فيما حصلت الفقرة رقم (2) والتي نصها " تحرص الجامعة على نشر تقاريرها بصورة مستمرة وبما يعكس الواقع الفعلي للأداء المحقق بكل نزاهة وشفافية" على الترتيب الأخير حسب الوزن النسبي، وكانت نسبتها المئوية (79.34%)، وهي موافق بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الزيان، 2020) والتي أشارت إلى أن مستوى تطبيق معايير التميز المؤسسي كان مرتفعاً، كذلك نتائج دراسة التويجري، والتي أكدت على أن مستوى تطبيق معايير التميز المؤسسي كان مرتفعاً، كذلك نتائج دراسة (الحرازين، 2018) والتي أعطت نفس النتيجة، وهي نفس نتيجة دراسة (النويقة، 2014)، كذلك فقد أشارت نتائج دراسة (Saada, 2019) على أن تطبيق معيار الأداء الإداري القيادي

كان مرتفعاً، أما دراسة (Berghout, 2018) فقد أكدت على أهمية مؤشرات الأداء ووجودها في تطبيق التميز المؤسسي.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جالودي والشمران، 2021) والتي أكدت على أن إدارة التميز المؤسسي كانت متوسطة،

نتائج الدراسة :

مما سبق، وبعد قيام الباحثون بالتحليل الإحصائي لاستجابات المبحوثين على الاستبانة، وقيام الباحثون بالوصول لنتائج لهذه الدراسة، حيث قام الباحثون بشرح النتائج بالتفصيل، وقد قام الباحثون باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، ويمكن للباحثين أن يلخصوا نتائج الدراسة في النتائج التالية :

- مستوى تطبيق معيار القيادة في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.125 وبنسبة 82.50%، ما يعني أن القيادة في جامعة الملك خالد كانت بدرجة عالية لكنها بحاجة للمزيد من التفعيل والاهتمام.
- مستوى تطبيق معيار العاملون (الموارد البشرية) في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.005 وبنسبة 80.10%، وهو ما يعني أن معيار العاملون ناضج بدرجة مناسبة إلا أنه بحاجة للمزيد من التطوير.
- مستوى فقرات تطبيق معيار السياسات والاستراتيجيات في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.035 وبنسبة 80.70%، ما يعني وجود سياسات واستراتيجيات مناسبة ويتم تطبيقها بشكل مناسب في جامعة الملك خالد، ولكن هي بحاجة للمزيد من التطوير والتطبيق الأفضل لتصبح الجامعة أكثر تميزاً.

- مستوى تطبيق معيار الشراكة والموارد في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.009 وبنسبة 80.18%، وهو ما يعني أن الجامعة تعمل على الشراكة بشكل مرتفع يحقق الأهداف بشكل مناسب، ولكن ليس من الخطأ يتم الاهتمام أكثر بهذا المعيار للوصول لمستوى أكبر.
- مستوى تطبيق معيار العمليات في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.061 وبنسبة 81.22%، وهو ما يعني اهتمام جامعة الملك خالد بالعمليات بشكل كبير، ولكن مازال هناك المزيد من العمل لتطوير العمليات في الجامعة.
- مستوى تطبيق معيار نتائج أداء العاملين في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 3.957 وبنسبة 79.14%، وهو أن نتائج أداء العاملين متحققة بدرجة مرتفعة، ولكن على الجامعة التي تسعى للتميز كجامعة الملك خالد الاهتمام أكثر في هذا المعيار لأنه مهم بالنسبة للعاملين، وهو الذي يجعلهم أكثر ولاءً ورضاً عن العمل.
- مستوى تطبيق معيار نتائج المستفيدين في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 3.975 وبنسبة 79.50%، وهو ما يعني أن معيار نتائج المستفيدين متحقق بشكل مرتفع، ولكن المستفيدين بحاجة دائماً لمستوى أعلى من النتائج، لذا يجب على الجامعة السعي لتحسين هذا المستوى أكثر.
- مستوى تطبيق معيار نتائج المجتمع في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.098 وبنسبة 81.96%، أي ان معيار نتائج المجتمع متحقق بدرجة كبيرة، ولكنها بحاجة للمزيد من التطوير، بما يحقق التميز للجامعة.
- مستوى تطبيق معيار نتائج الأداء العام في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة كبيرة، حيث كان المتوسط الحسابي 4.078 وبنسبة 81.56%، وهو ما يعني أن نتائج الأداء العام في جامعة الملك خالد مرتفعة، إلا أن الجامعة تسعى بشكل مستمر لتحسين هذه النتائج سعياً منها للتميز أكثر وأكثر.

توصيات الدراسة :

بناءً على ما تم التوصل اليه من النتائج البحثية لهذه الدراسة يمكننا صياغة مجموعة من التوصيات من أجل الاستفادة منها سواءً على مستوى العينة او على مستوى المجتمع وهي كما يلي :

1. يوصي الباحثون بأن تقوم الإدارة العليا بالجامعة باستقطاب كفاءات عالية في مجال وضع الاستراتيجيات.
2. ضرورة قيام الإدارة العليا في جامعة الملك خالد اتباع الإجراءات الصحيحة في عملية الاختيار والتعيين والاستقطاب، وذلك وفقاً لكفاءاتهم.
3. يجب ان يكون هناك توافق بين أهداف الجامعة وأهداف العاملين فيها.
4. على الإدارة العليا بالجامعة توفير الكادر البشري المطلوب وبما يتناسب مع مهام الجامعة المتعدد.
5. يجب ان تتسم العمليات والإجراءات المستخدمة في العمل بالجامعة بالدقة والوضوح.
6. يجب على الإدارة العليا في الجامعة تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لدى العاملين بناء على نتائج تقييم الأداء.
7. يجب رصد وتوثيق جميع شكاوى الطلاب والعاملين من قبل الأقسام المتخصصة والسعي في معالجتها.
8. يوصي الباحثون بالتركيز على تدريب موظفي الجامعة على التميز في تقديم خدمات متطورة و متميزة عن غيرها من الجامعات.
9. على الجامعة نشر تقاريرها بصورة مستمرة وبما يعكس الواقع الفعلي للأداء المحقق.

مقترحات الدراسة :

بناءً على نتائج الدراسة الحالية والتوصيات فإن الدراسة الحالية خلصت إلى مجموعة

من المقترحات التالية :

1. دور الذكاء الاستراتيجي في دعم التميز المؤسسي.
2. سمات القيادة الإدارية وأثرها على التميز المؤسسي.
3. دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز المؤسسي.
4. التعلم التنظيمي ودوره في تحقيق التميز المؤسسي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو صفية، ألفت. (2018). أثر العدالة التنظيمية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز: دراسة تطبيقية: الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة .
2. أبو عودة، محمود. (2018). أثر جودة الحياة الوظيفية في تحقيق التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على منظمات المجتمع المدني في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
3. الأخرس، جبر. (2015). الإدارة الاستراتيجية وفق النموذج الأوروبي للتميز EFQM وأثرها على الإبداع الإداري في القطاع الحكومي الفلسطيني، رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسية للدراسات العليا وجامعة الأقصى بغزة- برنامج القيادة والإدارة.
4. بدوان، زكريا. (2018). علاقة الجينات التنظيمية بالتميز المؤسسي: دراسة ميدانية على الجامعات الفلسطينية في محافظات قطاع غزة. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأزهر-غزة.
5. التويجري، فاطمة. (2019). إدارة التميز بكليات التربية في الجامعات السعودية وفق نموذج التميز الأوروبي: تصور مقترح، مجلة مستقبل التربية العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 26(123)، ج(1)، 11-84.
6. جالودي، محمد والشمران، عبد الله. (2021). درجة ممارسة الإدارات الجامعية لمبادئ القيادة الاستراتيجية وعلاقة ذلك بالتميز التنظيمي في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

7. جائزة الملك عبد العزيز (2023).

<https://kaqa.org.sa/ar/Pages/default.aspx>

8. حجازي، محمود وطنبور، رامز. (2018). دور الإبداع الإداري في التميز

التنظيمي للوزارات الفلسطينية في المحافظات الشمالية، أطروحة دكتوراه منشورة،

مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد الثالث، العدد 9.

9. حجازي، محمود وطنبور، رامز. (2018). "دور الإبداع الإداري في التميز

التنظيمي للوزارات الفلسطينية في المحافظات الشمالية، مجلة جامعة القدس

المفتوحة للبحوث الادارية والاقتصادية، المجلد الثالث، (9)، حزيران 2018.

10. الحرازين، عبد الله. (2019). ممارسات القيادة الاستراتيجية وأثرها على إدارة

التميز المؤسسي - دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في المحافظات

الجنوبية - قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

11. الحمود، عبد الوهاب. (2021). درجة تطبيق الحوكمة وعلاقتها بالتميز

المؤسسي في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

12. الدجني، اياد. (2011). دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي،

دراسة وصفية تحليلية في الجامعات النظامية الفلسطينية، أطروحة دكتوراه غير

منشورة. جامعة دمشق، سوريا.

13. الزيان، مها. (2020). دور المهارات الناعمة لدى القيادات الإدارية في تحقيق

التميز المؤسسي - دراسة ميدانية على مجموعة الاتصالات الفلسطينية في

المحافظات الجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.

14. سهمود، إيهاب عبد ربه. (2013). واقع إدارة التميز في جامعة الأقصى وسبل تطويرها في ضوء النموذج الأوروبي للتميز EFQM، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، أكاديمية الإدارة والسياسة، غزة.
15. سويطي، شبلي وجلاد، أحمد. (2021). العلاقة بين ممكنات نموذج التميز للمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة EFQM ونتائجه في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المجلة الدولية لضمان الجودة، مج2، ع2.
16. الشهراني، نورة. (2017). دور إدارة الكفاءات الأكاديمية في تحقيق التميز التنظيمي بجامعة الملك خالد، رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، كلية التربية، قسم الإدارة والإشراف التربوي.
17. العبيدي، نداء. (2014). أثر العدالة التنظيمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي- دراسة ميدانية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 24.
18. العزاوي، شفاء ومحسن، زيد. (2017). التوجه الريادي وتأثيره في التميز التنظيمي- بحث ميداني في عدد من كليات جامعة بغداد، مجلة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 9 العدد 18 لسنة 2017.
19. العلوان، جعفر. (2021). ممكنات التميز المؤسسي في قطاع مكافحة المخدرات وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، دراسة ميدانية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج37، ع1.

20. الغفاري، نداء. (2022). العدالة التنظيمية وعلاقتها بالتميز المؤسسي: دراسة تطبيقية النيابة العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.
21. الكبيسي، عامر. (2010). بناء نموذج لتحقيق التميز في أداء الأجهزة الأمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
22. المخلافي، سلطان. (2018). درجة تطبيق قيادة جامعة الملك خالد لمعايير إدارة التميز في ضوء الأنموذج الأوروبي للتميز EFQM من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الامارات، 42(3).
23. المصري، إبراهيم. (2015). الإدارة بالتجوال ودورها في تحقيق التميز المؤسسي - دراسة تطبيقية على وزارة الداخلية والامن الوطني - الشق المدني: رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
24. موقع ايزوتك (2020). نموذج التميز الأوروبي، تمت زيارة الموقع بتاريخ 2020/6/15، تم الاسترجاع من الرابط <http://www.iso-tec.com>.
25. النويقة، عطا الله. (2014). أثر تمكين فرق العمل في تحقيق التميز التنظيمي في جامعة الطائف: دراسة تطبيقية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 10(3).
26. وزارة التعليم. (2021). <https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx>.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Berghout, G (2018) " Educational Excellence in The Islamic World: Enhancing Global Quality and Strategy Planning" School of public administration national Institute of Development Administration, Thailand
2. Saada, H. (2019) "Applying Leadership Criterion of EFQM Excellence Model In Higher Education Institutions -UCAS as a

- Case Study". *Standard Research Journal of Business Management*, 40(3), p23-55.
3. Santos-Vijande & Alvarez-Gonzalez, (2017) "TQM and firms performance: An EFQM excellence model research based survey". *International Journal of production economics*, 168 (2015),181-196.
 4. Tomažević, N., Tekavčič, M., & Peljhan, D. (2017). "Towards excellence in public administration: organisation theory-based performance management model". **Total Quality Management & Business Excellence**, 28(5-6), p578-599.

أثر المعيار الدولي للتقرير المالي 15 في الحد من إدارة الأرباح في الشركات
المساهمة السعودية (دراسة حالة على شركة اتحاد الاتصالات "موبايلي")
The impact of the IFRS 15 in limiting the earnings management
in Saudi stock companies(Case study on the Telecommunications
Union Company Mobily)

إعداد الطالبة

فاطمة خزام بطي ناهس

المشرف الأكاديمي

د.فتح الرحمن الحسن منصور الحسن

المملكة العربية السعودية / وزارة التعليم / جامعة أم القرى /

كلية الإدارة والاقتصاد / قسم المحاسبة

إهداء

إلى جامعتي العزيزة - جامعة الملك خالد -

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معيار IFRS15 "الإيراد من العقود مع العملاء" الذي بدأ تطبيقه عام 2018م، ومعرفة تأثير تطبيقه على الحد من ممارسات إدارة الأرباح من خلال البحث والاطلاع على نتائج الدراسات السابقة في هذا الموضوع، وثم تطبيق ذلك على أزمة شركة اتحاد اتصالات "موبايلي" عام 2014م؛ أي قبل بدء تطبيق المعيار. فاستُخدم المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وباستخدام نموذج جونز المعدل على القوائم المالية المعلنة لشركة موبايلي للأعوام 2008م-2018م، ثبت وجود ممارسة لإدارة الأرباح في شركة موبايلي، وبقراءة وتحليل أسباب الأزمة عام 2014م من خلال القوائم المالية وتعديلاتها والإيضاحات المعلنة والملاحظات، توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر لتطبيق معيار IFRS15 "الإيراد من العقود مع العملاء" في الحد من ممارسة إدارة الأرباح، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع العديد من نتائج دراسات سابقة مطبقة على أسواق مالية عربية وأجنبية التي تؤكد وجود تأثير في تطبيق معيار IFRS15 على ممارسة إدارة الأرباح.

الكلمات المفتاحية: - معيار التقارير المالية الدولية؛ الإيراد من العقود من العملاء؛ إدارة الأرباح؛ أزمة شركة موبايلي.

Abstract

This study aimed to determine the impact of IFRS15 “Revenue from Contracts with Customers”, applied in 2018, on Earning management practices by utilizing the analytical descriptive approach in studying and analyzing the previous studies in the field, besides, identifying the causes of the 2014 financial crisis of Etihad Etisalat “Mobily” before the implementation of IFRS15.

The Modified Jones model was applied on Mobily's released financial statements for the years 2009-2014 and showed that there were profit management practices in Mobily. Consequently, by studying and analyzing the causes of the 2014 crisis through the financial statements and their amendments, the announced clarifications, observations, and television interviews, the study identified one cause of the crisis that is the timing of revenue recognition where several errors occurred in some accounting operations when recording revenue. The result is consistent with previous studies applied on Arab and foreign financial markets. They confirm the impact of the application of IFRS15 on the practice of earnings management through the presence of a unified model for the timing of revenue recognition..

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

عرّفت لجنة معايير المحاسبة في الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين الإيراد بأنه "زيادة في أحد أو بعض عناصر الأصول أو نقص في أحد أو بعض عناصر الخصوم نتيجة إنتاج أو بيع السلع والبضائع أو تقديم الخدمات أو السماح للغير، باستخدام أصول المنشأة أو القيام بأي أنشطة أخرى تمثل في مجموعها العمليات الرئيسية المستمرة للوحدة المحاسبية". (الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، 2023)

يُعرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، الإيراد بأنه "التوفاء بالتزام معين من قبل العميل أو الزبون يؤدي إلى تحقيق الشركة لفائدة مالية أو غير مالية. يتم قياس الإيراد بالقيمة العادلة للأموال أو الأموال القابلة للتقدير التي تتلقاها الشركة أو تتوقع تلقيها مستقبلاً بموجب هذا الالتزام."

الإيراد يُعتبر أحد العناصر الأساسية في البيانات المالية، حيث يضمن استمرارية المؤسسة ويشكل جزءاً حيوياً في تقييم الأداء المالي للشركة. يتطلب الحفاظ على الاستمرارية تحقيق إيرادات تتجاوز التكاليف. (الخريسات، 2017) (حميدي، 2019).

توقيت اعتراف الإيراد وكمية الإيراد المعترف بها، يحدد متى يمكن تحقيق المنافع الاقتصادية وقياسها بشكل موثوق. وتختلف متطلبات اعتراف الإيرادات وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) عن تلك المتبعة في المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، كما هو الحال في الولايات المتحدة (US-GAAP) والتي يصدرها مجلس المعايير المالية الدولية FASB.

توفر المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها المرونة للإدارة للاختيار بين البدائل والسياسات المحاسبية التي تخدم مصالح الإدارة وتظهر الجوانب التي تريد تعديلها للمستفيدين، أي ما يُسمى ممارسة إدارة الأرباح (خليل، 2005).

وعرّف حماد (2005) إدارة الأرباح بأنها: ممارسة البدائل المتاحة للوصول إلى رقم محدد مسبقاً من تنبؤات المحللين أو الإدارة، لضمان مكاسب مستدامة وسلسلة.

ولتأثير الإيرادات الموضح عنها في القوائم والتقارير المالية على المستخدمين الداخليين والخارجيين تقوم بعض إدارات الشركات بإدارة الأرباح لعدة أسباب منها؛ كسب ثقة المساهمين والحصول على مستثمرين جدد، زيادة مكافآت المديرين أو الحصول على عقود وتمويل (حميدي، 2019).

تأثير ممارسة إدارة الأرباح عبر توقيت اعتراف بالإيراد يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، محدثاً تأثيراً ملموساً على الملاءمة والموثوقية. يتجاوز هذا التأثير حدود المعلومات المحاسبية ليُطال المستفيدين من هذه المعلومات، وذلك نظراً لأن إدارة الشركة تستغل المرونة المتاحة في اختيار سياسات تسجيل الإيرادات وفقاً لتفضيلات الإدارة (ال حسن، 2018).

إدارة الأرباح قد تؤدي في بعض الحالات إلى أزمات مالية خطيرة تصل إلى حالة الإفلاس. ولكن يجب التنويه إلى أن استنتاج الإفلاس بسبب ممارسة إدارة الأرباح يعتمد على التحقيقات والتحليل الشامل، ورغم ذلك قد لا يكون هناك دليل مباشر على السبب. مثال على ذلك، Enron Corporation وWorldCom، في حالة Enron عام 2001، قدمت الشركة تقارير مالية مضللة بشكل هائل، حيث قامت بتحويل ديونها الكبيرة إلى شركة تابعة لإخفاء الحقائق المالية. أما في حالة WorldCom عام 2002، فقد قامت بتلاعب محاسبي بإدراج نفقات التشغيل كاستثمارات رأسمالية، مما أدى إلى تضخيم الأرباح بشكل كبير وفي النهاية إلى إعلان الإفلاس. يتضح هنا كيف يمكن للتلاعب

المحاسبي أن يؤدي إلى تأثير كبير على الوضع المالي للشركات، وقد يؤدي الى حالة الإفلاس. هذه الأمثلة توضح أثر من آثار ممارسة إدارة الأرباح (يزيد، خالد، و فوزي، 2017).

قام مجلس المعايير المحاسبية الدولية (International Accounting Standard Board IASB) عام 2014م بالتعاون مع مجلس معايير المحاسبة المالية (Financial Accounting Standards Board FASB) بالتعاون المشترك بإصدار معيار (International Financial Reporting Standard IFRS IFRS15) "الإيراد من العقود مع العملاء"؛ حيث تم البدء في تطبيقه بداية عام 2018م (المحاسبين، 2018). معيار الإيراد من العقود مع العملاء IFRS 15 ظهر نتيجة لعدة مشكلات محاسبية، منها:

1. التلاعب في توقيت الاعتراف بالإيراد عبر تعجيل أو تأجيل المعاملات دون الالتزام بإتمامها.
 2. الاعتراف بإيرادات وهمية عن طريق تسجيل وهمي لمعاملات غير مترتبة على مقابل نقدي أو شبه نقدي.
 3. التلاعب في قيمة الإيراد باستخدام أساليب محاسبية متعددة، مثل تقييم القيمة العادلة لمقابل الإيراد في المعاملات غير النقدية.
 4. تبويب الإيراد في القوائم المالية بهدف التأثير على مؤشرات الأداء، كإعادة تبويب الإيراد من الأنشطة المستمرة وغير المستمرة. (خليفة، 2020)
- هذا المعيار يهدف إلى إزالة التناقضات ونقاط الضعف في متطلبات الإيرادات السابقة، مع توفير نموذج جديد بإطار محكم ضمن خطوات محددة لمعالجة قضايا الاعتراف بالإيراد.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على " أثر معيار IFRS15 على توقيت الاعتراف بالإيرادات في الحد من إدارة الأرباح بالتطبيق على شركة اتحاد الاتصالات (موبايلي) السعودية".

مشكلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير المعيار الدولي¹⁵ "الإيراد من العقود مع العملاء" على توقيت الاعتراف بالإيراد وتقليل المرونة في المعالجات المحاسبية وتأثير ذلك كله بالحد من ممارسة إدارة الأرباح - بعد الالتزام بتطبيق المعايير الدولية في المملكة العربية السعودية - وذلك بدراسة وتحليل الأزمة المالية التي تعرضت لها شركة اتحاد الاتصالات (موبايلي) فقد كانت هناك مشاكل في توقيت الاعتراف في الإيراد مع معالجات المحاسبية خاطئة مما أدى إلى هبوط سعر السهم مع تحقيق صافي صافي خسارة بلغت 913 مليون ريال علماً بأن الشركة كانت قد أعلنت تحقيق صافي أرباح قدرها 220 مليون ريال لعام 2014 م، فقامت هيئة سوق المال بتعليق تداول أسهم شركة موبايلي في السوق المالية السعودية (تداول) إلى أن تفصح الشركة عن تفاصيل الأسباب التي أدت إلى تحقيق هذه الخسارة وقد أدى ذلك إلى فقدان الثقة في هذه الشركة من جميع الأطراف ذات العلاقة و في صدقية بياناتها المالية المعلنة مما أثر سلباً على سمعة وما كانت الشركة في قطاع الاتصالات.

عليه فإن السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو: هل يوجد أثر في تطبيق خطوات الاعتراف في الإيراد التي يحددها معيار IFRS15 على إدارة الأرباح في تقارير شركة اتحاد الاتصالات السعودية (موبايلي) المعلن عنها في العام 2014 م؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساساً إلى التعرف على أثر تطبيق نموذج معيار IFRS15 في الحد من ممارسة إدارة الأرباح بالتطبيق على قوائم شركة موبايلي لعام 2014م المدرجة بهيئة سوق المال السعودي.

أهمية الدراسة

تتأكد أهمية هذه الدراسة في موضوعها العلمي، ومجال تطبيقها عملياً، وذلك من

خلال:

الأهمية العلمية

بعد استقراء الدراسات السابقة، يلاحظ قلة الدراسات التي تناولت معيار IFRS15 وعلاقته بإدارة الأرباح على مستوى سوق المال السعودي، وعلى حسب علم الباحثة لم يتم أيضاً ربط علاقة معيار IFRS15 مع إدارة الأرباح في قطاع الاتصالات بالمملكة العربية السعودية.

الأهمية العملية

مؤمل ان تسهم هذه الدراسة في تعرف الشركات على تأثير النموذج الموحد لخطوات معيار IFRS15 في معالجة عملية تثبيت توقيت الاعتراف بالايراد مما يسهم في الحد من ممارسة إدارة الارباح ويؤدي إلى زيادة مصداقية القوائم المالية .

حدود الدراسة

- حدود مكانية: شركة اتحاد اتصالات "موبايلي" المدرجة بهيئة سوق المال السعودي.
 - حدود زمانية: دُرست القوائم المالية المفصح عنها عام 2014-2015م.
- مما يحد من الدراسة عدم القدرة على التواصل المباشر مع شركة موبايلي والاعتماد فقط على البيانات المالية المنشورة وتحليل المحللين الماليين في الصحف واللقاءات.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة العباس (2019) بعنوان: "أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (15) على إدارة الأرباح".

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر تطبيق متطلبات (الاعتراف، القياس، والإفصاح) المتعلقة بمعيار IFRS 15 على إدارة الأرباح. وتمثلت العينة في البيانات المالية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2008-2017)، (14) شركة من قطاعي: الصناعات الاستخراجية والتعدينية، والصناعات الهندسية والإنشائية؛ إذ قيس المتغير التابع المتمثل بالمستحقات الاختيارية باستخدام نموذج جونز المعدل. ولقياس المتغيرات المستقلة صممت استبانة اشتملت على ثلاثة مجالات متعلقة بكل من: متطلبات (الاعتراف، القياس، الإفصاح). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر سلبي لكل من متطلبات الاعتراف والقياس المتعلقة بمعيار IFRS 15 على إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، بالإضافة إلى أنه لا يوجد أثر لمتطلبات الإفصاح المتعلقة بمعيار IFRS 15 على إدارة الأرباح.

دراسة الخريسات (2017). بعنوان: "أثر التحول لتطبيق المعيار IFRS 15 على الاعتراف بالإيراد من العقود مع العملاء دراسة حالة (شركات الاتصالات الأردنية - أورانج-)."

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التحول لتطبيق معيار IFRS 15 على الاعتراف بالإيراد من العقود مع العملاء، بدراسة حالة شركة الاتصالات الأردنية (أورانج) كعينة من قطاع الاتصالات للأعوام ما بين 2010-2017، حيث تم إعادة احتساب الإيراد من العقود مع العملاء بأثر رجعي، وفصل إيرادات الخدمات عن إيرادات السلع، إضافة إلى

احتساب أصول العقود في نهاية كل فترة للتقارير المرحلية الربعية لكل فترات الدراسة، واستخدم عدد من الطرق الإحصائية أهمها الإحصاء الوصفي، والتوزيع الطبيعي للبيانات، والقيام باختبار فرضيات الدراسة باستخدام معادلة الانحدار المتعدد للتعرف على أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وأهم نتيجة أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق المعيار IFRS 15 مقاساً بالإيراد من الخدمات والسلع وأصول العقود على إجمالي الإيرادات وحقوق الملكية.

دراسة عقيل (2019) بعنوان: "الاعتراف بالإيراد على وفق المعيار الدولي للإبلاغ المالي IFRS 15 وانعكاسه على جودة الإبلاغ المالي الدولي في قطاع المقاولات دراسة تطبيقية - العراق - .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخطوات الخمسة التي يتم من خلالها الاعتراف بالإيراد ومتطلبات العرض والإفصاح ضمن معيار (IFRS 15). وعينة البحث طبقت على عقد في شركة المعتمس العامة للمقاولات الإنشائية للأعوام (2011م-2012م-2013م)، واستخدم المنهج الاستقرائي للجانب النظري، والجانب التطبيقي اعتمدت على منهج دراسة حالة تطبيقية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها استخدام القطاع لطريقة العقد المنجز وعدم التزامه بأساس الاستحقاق، والإيرادات، والتكاليف المتعلقة بالعقود المذكورة بمبلغها الإجمالي في قائمة المركز المالي، على الرغم من وجود تكاليف تخص فترات سابقة ولاحقة، ومن الممكن تطبيق المعيار على قطاع المقاولات بعد تلبية متطلباته.

دراسة هاشم (2018) بعنوان: "تقييم وتحليل معيار المحاسبة الدولي للتقارير المالية IFRS 15 "الإيرادات من العقود مع العملاء" وأثره على مصداقية وجودة التقارير المالية".

هدفت الدراسة إلى معرفة متطلبات المعيار IFRS 15 للمحاسبة عن الإيرادات والعرض والإفصاح، وأثره على مصداقية وجودة التقارير المالية. واعتمد البحث على

المنهج الاستقرائي والاستنباطي. وتمثلت أدوات البحث في الاعتماد على أربعة مقاييس لقياس جودة التقارير المالية، وهما (جودة المعلومات المحاسبية، وجودة الأرباح المحاسبية، ودرجة الشفافية في القوائم المالية، والتحفظ المحاسبي). وأشار البحث إلى تقييم المعيار (IFRS 15) في علاج المشكلات المحاسبية الخاصة بالإيراد، وتحليل أثر تطبيق المعيار (IFRS 15) على مصداقية وجودة التقارير المالية. وجاءت نتائج البحث مؤكدةً وجود أثر لتطبيق المعيار IFRS 15 على درجة الشفافية والإفصاح في القوائم المالية. كما أكدت أن تطبيق المعيار (IFRS 15) يؤثر إيجابياً على جودة المعلومات المحاسبية من حيث ملائمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية والموثوقية والاعتمادية والقابلية للمقارنة، والقابلية للفهم.

ال حسن (2018) بعنوان: "إدارة الأرباح باستخدام حسابات الاستحقاق: دراسة تطبيقية في الشركات السعودية".

هدفت الدراسة إلى تحليل وقياس مدى ممارسة الشركات المساهمة السعودية لإدارة الأرباح. وعينة البحث هي الشركات السعودية في قطاع البتروكيماويات للأعوام من 2011-2015م. وقد استخدم الباحث نموذج (Modified Jones Model, 1995). وأثبتت النتائج الإحصائية وجود ممارسات لإدارة الأرباح في بعض شركات القطاع، وهذه الممارسات طبقت في سنوات ولم تطبق في سنوات أخرى، على سبيل المثال تشير نتائج نموذج جونز المعدل إلى أن شركة التصنيع الوطنية كانت تمارس إدارة الأرباح خلال أعوام (2011، 2012، 2013، 2014). بينما لم تمارس إدارة الأرباح بصورة إيجابية في عام 2015م، وهذه الدراسة تؤكد ممارسة إدارة الأرباح في قطاع البتروكيماويات السعودي عند إعداد التقارير المالية لتعظيم الربحية وتحسين الوضع المالي.

دراسة حميدي (2020) بعنوان: "دور المعيار الدولي IFRS 15 في الحدّ من ممارسات إدارة الأرباح- دراسة تطبيقية على عينة من شركات المقاولات المحدودة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعيار IFRS 15 وما يحتويه من متطلبات العرض والإفصاح التي تساعد في زيادة درجة ملائمة وموثوقية المعلومات التي يتم الاعتراف بها كإيرادات، ومدى تأثير تطبيق المعيار IFRS 15 على إدارة الأرباح، طبقت دراسة ميدانية على عينة من شركات المقاولات المحدودة في العراق للأعوام 2014م-2016م، وطبق المنهج الاستقرائي على الجانب النظري من الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة وتحليل بيانات الشركات عينة البحث إلى قيام إدارة الشركات عينة البحث بممارسات إدارة الأرباح، وأن تطبيق المعيار يمنع إدارة الشركات من التغيير في السياسات المحاسبية بين عقد وآخر.

دراسة كيموش (2016) بعنوان: "إدارة الأرباح المحاسبية من خلال المستحقات الاختيارية: دراسة استكشافية للشركات المدرجة في بورصة الجزائر".

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء دراسة استكشافية لسلوك إدارة الأرباح في الشركات المدرجة ببورصة الجزائر، وقياسها بالاعتماد على المستحقات الاختيارية، شملت الدراسة جميع الشركات التي قامت بعرض قوائمها المالية لدى "هيئة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة" وبلغت 11 شركة للأعوام ما بين 2005 و2012م، لقياس إدارة الأرباح استخدمت نموذج (Kothari et al., 2005)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ممارسة الشركات الجزائرية لإدارة الأرباح خلال فترة الدراسة بالاعتماد على المستحقات الاختيارية.

دراسة كامل (2019) بعنوان: "مسببات الغش في التقارير المالية بين ثقة الطرف الثالث في مخرجات مهنة المراجعة وحمية تطوير المهنة: حالة شركة موبايلي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب أزمة شركة موبايلي عام 2014م، واقتراح إجراءات تمنع تكرارها، واستُخدم المنهج الاستقرائي، ونماذج تفسير الغش، وتوصلت

الدراسة إلى وجود خلل في البيئة التنظيمية والقانونية، لم يُطبَّق مبدأ تحقق الإيراد بهدف تضخيم الإيرادات للوصول إلى توقعات المحللين الماليين، وتم مخالفة هذا المبدأ في برنامج ولاء العملاء، والاتفاقية مع شركة عذيب والاتفاقية مع شركة زين، وقصور في هيكل الحوكمة بالشركة.

دراسة ضيف (2020) بعنوان: "أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي 15 (الإيراد من العقود مع العملاء) على جودة الأرباح المحاسبية-دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودي-".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (15) على جودة الأرباح المحاسبية. اعتمد الباحث على مفهوم نظرية الوكالة لتطوير إطار الدراسة وتحليل أثر تطبيق المعيار على كل من قيمة الاستحقاق الاختياري والقيمة المعلوماتية للأرباح، كمقياسين لجودة الأرباح، والمنهج الاستنباطي لصياغة فروض البحث والمنهج الاستقرائي لجمع البيانات، وعينة البحث أخذت من الشركات غير المالية المدرجة بسوق الأسهم السعودي، وعددها 108 شركة، للأعوام 2017م، 2018م. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر معنوي لتطبيق معيار التقرير المالي الدولي رقم (15) على جودة الأرباح المحاسبية مقاسة بالقيمة المعلوماتية لها، وأصبحت الأرباح المفصح عنها بالقوائم المالية للشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودي بعد تطبيق المعيار أكثر معلوماتية للمستثمرين والأطراف الأخرى ذات المصلحة، وذلك بصرف النظر عن طبيعة القطاع الاقتصادي الذي تنتمي إليه تلك الشركات.

دراسة زلوم (2020) بعنوان: "أثر التطبيق الإلزامي لمعايير المحاسبة والتقرير المالي الدولية على ممارسات إدارة الأرباح بالشركات المساهمة الأردنية".

هدف البحث إلى معرفة أثر التطبيق الإلزامي لمعايير المحاسبة والتقرير المالي الدولية على ممارسات إدارة الأرباح، وبيان أثر كل من الأرباح السالبة، والرفع المالي،

ومعدل النمو، والتحفّظ المحاسبي على ممارسات إدارة الأرباح. استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى (المضمون) والإحصاء الوصفي وتقنية الانحدار اللوجستي، وعينة الدراسة (102) شركة مساهمة أردنية مسجلة ببورصة عمان، ونتائج البحث توصلت إلى عدم الالتزام الكامل من قبل الشركات بتطبيق معايير المحاسبة والتقارير المالي الدولية، وأن الأرباح السالبة والرفع المالي يؤثران طردياً في احتمالية ممارسة الشركات لإدارة الأرباح، ولا يوجد تأثير معنوي لكل من معدل النمو والتحفّظ المحاسبي على ممارسات إدارة الأرباح في الشركات.

أبو رز (2010) بعنوان: "ممارسات المحاسبة الابتداعية وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية".

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم المحاسبة الابتداعية ودورها الأخلاقي وأثارها السلبية على جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية، انعكاس ذلك على ثقة المستثمرين والموردين وأصحاب المصالح، ونتائج الدراسة توصلت إلى أن استخدام المحاسبة الابتداعية أدى إلى انهيار العديد من الشركات الضخمة بسبب التحايل والتظليل، مما أدى إلى زعزعة ثقة المستثمرين والموردين وأصحاب المصالح، وجود عدة مسميات للمحاسبة الابتداعية، وجود عدة دوافع لاستخدام المحاسبة الابتداعية منها ثبات نمو الأرباح وتجميل الدخل .

دراسة عابد (2019) بعنوان: "استخدام قانون بنفورد في اكتشاف عمليات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الوحدات الاقتصادية المدرجة في بورصة فلسطين"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور استخدام قانون بنفورد الذي يستخدم التقنيات الرقابية الإلكترونية الحديثة للتدقيق في اكتشاف عمليات إدارة الأرباح. عينت الدراسة طبقت على صافي أرباح (46) وحدة اقتصادية مدرجة في بورصة فلسطين لعام 2016م. واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وطبق قانون بنفورد على البيانات المالية بعد إدخالها في

برنامج إكسل. فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن قانون بنفورد يعد أداة رقابية لتقدير مخاطر المعاملات المالية واكتشاف ممارسات إدارة الأرباح، وأن قانون بنفورد لا يفرق بين التلاعب الذي يكون عن ضمن المعايير والمعالجات المحاسبية أو احتيالي، وأن استخدام قانون بنفورد يوفر الوقت والجهد في اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح.

فداوي (2013) بعنوان: "نحو مفاضلة إحصائية بين نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح".

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم إدارة الأرباح، وأنواعها، وطرقها ونماذج قياسها.

فاعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتجربة مفاضلة إحصائية بين النماذج:

Healy,1985 - DeAngelo,1986 - Jones,1991 - IndustryModel,1991 - and Modified Jones Model,1995

واختيرت بطريقة العينة العشوائية خمس شركات مساهمة فرنسية مسجلة بمؤشر

SBF250 من أصل 3032 شركة. فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نموذج "Jones" 1995

المعدل هو النموذج الأكثر فعالية في تقدير المستحقات الاختيارية، وقياس ممارسة إدارة الأرباح، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نماذج قياس ممارسات إدارة الأرباح.

دراسة الطراونة (2021) بعنوان: "أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (15) (الإيراد من العقود مع العملاء) في جودة الأرباح للشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (15) على

جودة الأرباح، وطريقة المعيار في الاعتراف وقياس الإيراد. فاستُخدم الإحصاء الوصفي

على متغيرات الدراسة، وطُبقت الدراسة على الشركات الصناعية والخدمات الأردنية المدرجة في بورصة عمان بعد استبعاد الشركات التي لا تطبق المعيار للأعوام (2016-

2019). واخُتبرت الفرضيات من خلال برمجية SPSS لإجراءات التحليل الإحصائي

باستخدام أساليب الإحصاء المختلفة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تباين بين

الشركات في الالتزام بتطبيق المعيار، ووجود أثر معنوي لتطبيق معيار الإبلاغ المالي رقم 15 على إدارة الأرباح، واستمرارية الأرباح، وعلى القدرة التنبؤية للأرباح، ولا أثر لتطبيق المعيار على تمهيد الأرباح والتحفيز المحاسبي، وأن الأثر على التحفظ المحاسبي لا يظهر إلا بعد التطبيق بمدّة كافية، ومن ثم فإن تطبيق المعيار أثراً معنوياً على جودة الأرباح.

الدراسات الأجنبية/ اللغة الإنجليزية

دراسة Morawska, I. (2021) بعنوان: "The impact of the IFRS 15 implementation on the revenue based earnings management in Poland".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 15 (IFRS) على إدارة الأرباح التي تستخدم السلطة التقديرية في إثبات الإيرادات لتجنب الخسائر وانخفاض الأرباح. والدراسة التجريبية استخدمت عينة من 80 كياناً من أربع صناعات مدرجة في بورصة وارسو للأوراق المالية (WSE) في بولندا من 2016 إلى 2019. فُطبّق نموذج كايلور (2010). وتوصلت نتائج الدراسة إلى قيام الشركات التي تم تحليلها بإدارة الأرباح باستخدام السلطة التقديرية في الاعتراف بالإيرادات المستحقة لتجنب الإبلاغ عن الخسائر، ولم تؤكد نتائج الدراسة أن اعتماد المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 15 في بولندا قد أثر على إدارة الأرباح القائمة على الإيرادات التي تهدف إلى تجنب الخسائر وانخفاض الأرباح.

دراسة Tutino, M., Regoliosi, C., Mattei, G., Paoloni, N., & Pompili, M. (2019). بعنوان: "Does the IFRS 15 impact earnings management? Initial evidence from Italian listed companies."

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر اعتماد معيار 15 (IFRS) على إدارة الأرباح، وهل تختلف إدارة الأرباح باختلاف القطاع. تم دراسة عينة من الشركات الإيطالية المدرجة واختيار قطاعين: "الاتصالات السلكية واللاسلكية" و "المرافق"، للأعوام 2001م-2017م.

واعتمدت الدراسة على تطبيق نموذج جونز المعدل. فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسات إدارة الأرباح "يتم تبنيها بشكل شائع" في صناعة "الاتصالات السلكية واللاسلكية"، ومن ثم تتأثر بتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 15، وكذلك يوفر المعيار الجديد إرشادات أكثر تفصيلاً حول كيفية التعرف على الإيرادات، مما قد يجعل من الصعب على المديرين إدارة الأرباح. ومع ذلك من الممكن أيضاً أن يجد المديرون طرقاً جديدة لإدارة الأرباح.

دراسة Allehaidan, M. N (2021) بعنوان: "The Impact of IFRS adoption and AQ upon Earnings Management in Saudi Stock Exchange (Tadawul)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وجودة التدقيق على ممارسات إدارة الأرباح في الشركات السعودية المدرجة، وعينة الدراسة تتكون من 16 شركة غير مالية تم اختيارها عشوائياً و96 ملاحظة، للأعوام من 2014 إلى 2019م، يتم قياس إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات التقديرية باستخدام نموذج هيلي (1985) ونموذج كوثاري، ليون وواسلي (2005). فتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير سلبي بين اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وممارسات إدارة الأرباح، خاصة إذا تم دمجها مع جودة التدقيق، بينما وجدت علاقة إيجابية بين حجم الشركات والاستحقاقات التقديرية، ولا يوجد تأثير كبير لجودة التدقيق على نسبة ديون الشركات وممارسات إدارة الأرباح، ويساعد تطبيق المعايير الدولية في السوق السعودي في تقليل ممارسات التلاعب في الأرباح، مما يسهم في كسب الثقة ومن ثم جذب العديد من الاستثمارات الأجنبية. وتتوافق نتائج الدراسة مع الأدبيات التي تشير إلى أن اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يقلل من ممارسات إدارة الأرباح.

دراسة Piosik, A (2021) بعنوان: "Revenue recognition in achieving consensus on analysts' forecasts for revenue, operating income

and net earnings: The role of implementing IFRS 15. Evidence from Poland

هدفت الدراسة إلى معرفة دور تطبيق المعيار في التأثير على نتائج الشركة التي ترغب في التوافق بين توقعات المحللين الماليين على العمليات من الدخل التشغيلي وصافي الأرباح. فطبقت الدراسة على عينة من 100 شركة بولندية مدرجة في بورصة وارسو. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق المعيار يقلل بشكل كبير من زيادة الإيرادات التقديرية عندما يكون إجمالي الدخل التشغيلي الأولي أقل بقليل من توقعات المحللين الربع الرابع بشأن الدخل التشغيلي، ولم تجد الدراسة أن تنفيذ المعيار يؤثر على الإيرادات التقديرية الاختيارية إذا كانت الكيانات المالية غير قادرة على تحقيق توقعات الإيرادات والأرباح الصافية للربع الرابع بمقدار ضئيل، ويختلف تأثير المعيار على الاعتراف بالإيرادات اعتماداً على الحقائق والظروف المحددة لكل شركة، ويكون التأثير أكبر في القطاعات التي يتم الاعتراف بالإيرادات بمرور الوقت، بدلاً من نقطة واحدة في الوقت المناسب، والمعيار يوفر إرشادات أكثر تفصيلاً حول كيفية الاعتراف بالإيرادات، مما يقلل من مقدار حرية التصرف التي تتمتع بها الشركة.

ما يميز هذه الدراسة أنها دراسة حالة تطبيقية على أزمة شركة موبايي التي وقعت أحداثها في عام 2014م، أي قبل الإلزام بتطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS 15 "الإيراد من العقود مع العملاء"؛ إذ واجهت شركة موبايي أزمة مالية كانت بسبب مشكلات في عمليات المعالجة المحاسبية تتعلق بتوقيت الاعتراف بالإيرادات، ونموذج المعيار يوضح ويحدد آليات معالجة وتوقيت الاعتراف بالإيرادات مما يثبت الفرضية الثانية في هذه الدراسة؛ وكون المعيار ذا أثر على عملية المعالجة المحاسبية كونه نموذجاً محدداً وواضحاً. وعلى حسب علم الباحثة هذه الدراسة التطبيقية الأولى من نوعها اختصت بقضية موبايي في قطاع الاتصالات بالسوق السعودي، وجمعت بين أثر المعيار وأزمة موبايي وإدارة الأرباح (التلاعب والتظليل).

الفصل الثالث

الإطار النظري

أولاً: معيار "الإيراد من العقود مع العملاء"

تمهيد

الإيراد هو الدخل الناشئ من ممارسة أنشطة الوحدة الاقتصادية الاعتيادية (المحاسبين، 2018). الإيرادات تمثل عنصراً بارزاً في القوائم المالية، حيث يُقاس نجاح الشركة وفعالية الإدارة في استغلال الموارد المتاحة بناءً على حجم الأرباح التي تحققها (خليفة، 2020).

ولمواكبة التطور المهني اعتمدت الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين (Saudi SOCPA Organization for Certified Public Accountants) المعيار الدولي للتقرير المالي 15 "الإيراد من العقود مع العملاء" IFRS15 الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولي، كما صدر من غير أي تعديل، والتطبيق الإلزامي للمعيار وفقاً لمجلس المعايير الدولية اعتباراً من 2018/1/1م.

وعليه، يتضمن هذا البحث: هدف المعيار، نطاق المعيار، نموذج الاعتراف بالإيرادات، والتحول إلى معيار IFRS15.

هدف المعيار

إن الهدف من هذا المعيار هو وضع المبادئ التي يجب على الشركة أن تطبقها لتقديم معلومات مفيدة إلى مستخدمي القوائم المالية عن طبيعة ومبلغ وتوقيت، وعدم تأكد الإيراد والتدفقات النقدية الناشئة عن عقد مع عميل (SOCPA, 2017-2018). وتثبت الشركة المبلغ إيراداً بعد أن يتم نقل الخدمة أو السلعة إلى العميل بمبلغ يعكس القيمة التي تحققت لها.

أسباب إصدار معيار IFRS15

وجود بدائل لسياسات ومبادئ محاسبية عند الاعتراف بالإيراد. منها الاعتراف بمبلغ أرباح عقد مستقبلي، أو تأجيل الاعتراف بأرباح فترة محاسبية لتغطية خسائر فترة أخرى. هذه البدائل تساعد على ممارسة إدارة الأرباح من قبل إدارة الشركة للوصول إلى أهداف منها الحصول على مستثمرين، الحصول على تمويل، لزيادة سعر سهم الشركة، أو لزيادة مكافآتهم. وهذه البدائل عند استخدامها تحقق هدف الإدارة على المدى القصير، وأثرها السلبي يظهر على المدى الطويل، مما يؤثر على ثقة مستخدمي تلك البيانات، وسمعة الشركة.

صدر هذا المعيار لتوحيد القواعد المهنية وعرض القوائم المالية بشكل مبسط؛ إذ يحدّد المعيار نموذجاً للاعتراف بالإيراد يجب على الشركات تطبيقه. ويذكر المعيار حالات خاصة لم تذكرها المعايير المستخدمة سابقاً IAS11-IAS18 مثل (خيارات العميل المرتبطة بالسلع والخدمات، والحقوق التي لم يستخدمها العميل). ويعالج سياسة الاعتراف بالإيراد للعقود طويلة الأجل.

إن معيار IFRS15 يحدّد خمس خطوات موحّدة للاعتراف بالإيراد في مختلف القطاعات، سيتم تناولها بالتفصيل لاحقاً.

ويحل هذا المعيار محل المعايير الآتية:

- معيار المحاسبة الدولي 11 "عقود التشييد"؛
- معيار المحاسبة الدولي 18 "الإيراد"؛
- تفسير لجنة تفسيرات المعايير الدولية للتقرير المالي "13" IFRIC "برامج ولاء العميل"؛
- تفسير لجنة تفسيرات المعايير الدولية للتقرير المالي "15" IFRIC "اتفاقيات تشييد العقار"؛

- تفسير لجنة تفسيرات المعايير الدولية للتقرير المالي "18" IFRIC "تحويلات الأصول من العملاء"؛

- تفسير لجنة تفسيرات المعايير الدولية للتقرير المالي "31" SIC "الإيراد - معاملات مقايضة تنطوي على خدمات إعلان". (المحاسبين، 2018).

نطاق المعيار

يجب أن يطبق هذا المعيار على جميع العقود مع العملاء، باستثناء ما يلي:-

- عقود الإيجار الواقعة ضمن نطاق IFRS 16 "عقود الإيجار"؛
- عقود التأمين الواقعة ضمن نطاق IFRS 17 "عقود التأمين"؛
- الأدوات المالية والحقوق أو الالتزامات التعاقدية الأخرى الواقعة ضمن نطاق المعايير (IFRS9 , IFRS10 , IFRS11 , IAS27, IAS28). (المحاسبين، 2018)

• التبادلات غير النقدية بين منشآت في نشاط الأعمال نفسها لتسهيل المبيعات إلى العملاء والعملاء المحتملين. على سبيل المثال هذا المعيار لا ينطبق على عقد بين شركتين نفطيتين تتفقان على تبادل نפט للوفاء بالطلب من عملائها في أماكن محدّدة مختلفة في الوقت المحدّد.

• يجب على الشركة أن تطبق هذا المعيار على أي عقد فقط إذا كان الطرف المقابل في العقد عميلاً (بخلاف عقد أدرج خارج النطاق). والعميل هو طرف تعاقد مع الشركة للحصول على سلع أو خدمات تعد نتاج الأنشطة العادية للمنشأة مقابل عوض، والطرف المقابل في العقد لا يكون عميلاً إذا كان هذا الطرف المقابل، على سبيل المثال، قد تعاقد مع الشركة على أن يشارك في نشاط أو عملية يتقاسم فيها أطراف العقد المخاطر أو المنافع التي تنتج عن النشاط أو العملية بدلاً من الحصول على نتاج الأنشطة العادية للمنشأة.

• قد يقع عقد مع عميل جزئياً في نطاق معايير أخرى.

- يحدّد هذا المعيار المحاسبة عن التكاليف الإضافية للحصول على عقد مع عميل والمحاسبة عن التكاليف التي يتم تكبدها للوفاء بالعقد مع عميل، إذا كانت تلك التكاليف غير واقعة ضمن نطاق معيار آخر (المحاسبين، 2018).

نموذج المعيار

للمعيار خمس خطوات تُحدّد بشكل ثابت آلية اعتراف بالإيراد:

1. تحديد العقد.
2. تحديد واجبات الأداء.
3. تحديد سعر المعاملة.
4. تحديد سعر المعاملة الى التزامات الأداء.
5. الاعتراف بالإيراد وفقاً للأداء.

الخطوة الأولى: تحديد العقد:-

- يجب على الشركة أن تحاسب عن عقد مع عميل يقع ضمن نطاق هذا المعيار، ويستوفي جميع الضوابط التالية:
 - أطراف العقد قد اتفقت على العقد (خطياً أو شفهيّاً أو وفقاً لممارسات تجارية معتادة أخرى)، وتلتزم بأداء واجباتها.
 - بإمكان الشركة تحديد حقوق كل طرف فيما يتعلق بالسلع أو الخدمات التي ستُنقل.
 - بإمكان الشركة تحديد شروط السداد مقابل السلع أو الخدمات التي ستُنقل.
 - للعقد مضمون تجاري.
 - من الممكن حصول الشركة على العوض الذي سيكون لها حق فيه في مقابل السلع أو الخدمات التي سَتُحوّل إلى العميل.
- إذا استوفى عقد مع عميل الضوابط الواردة عند نشأة العقد، فلا يجوز للمنشأة أن تعيد تقويم تلك الضوابط ما لم تكن هناك إشارة إلى تغيير مهم في تلك الضوابط.

□ إذا كان عقد مع عميل غير مستوفٍ للضوابط، فيجب على الشركة أن تستمر في تقييم العقد لتحديد ما إذا كانت الضوابط قد تم استيفائها.

□ عندما لا يستوفى عقد مع عميل الضوابط وتحصل الشركة على العوض من العميل، فإنه يجب على الشركة أن تثبت العوض المستلم على أنه إيراد إذا وقع أي من الحدثين التاليين:

- لم تعد على الشركة التزامات متبقية بتحويل سلع أو خدمات إلى العميل، وجميع، أو ما يقارب الجميع، العوض المتعهد به من قبل العميل قد تم استلامه من قبل الشركة، وغير قابل للرد؛ أو أنهى العقد، والعوض المستلم من العميل غير قابل للرد.

□ يجب على الشركة أن تثبت العوض المستلم من العميل على أنه التزام، إلا في حال وقوع الحدثين السابق ذكرهما (المحاسبين، 2018).

من العقود الشائعة في قطاع الاتصالات عقود الخدمات المتجددة من شهر إلى آخر؛ إذ تضمن للعميل خيار التجديد أو الإلغاء للخدمة المقدمة، وللشركة أيضاً خيار إيقاف الخدمة بما يتوافق مع ضوابط المعيار IFRS 15، فيتم احتساب إيراد كل شهر بشكل منفصل. وتقدم الشركة للعميل عند الاشتراك بخدمة الاتصالات الشهرية عروض وتسهيلات للحصول على الأجهزة الذكية والهواتف بأقساط شهرية، فيجب على الشركة تحديد فترة حدوث الحقوق والواجبات القابلة للتنفيذ مع العميل (الخريسات، 2017).

في حال وجود عدة عقود لتقديم عدة سلع أو خدمات لنفس العميل فإنه يتم معالجتها كالتالي:

- تجميع العقود:

ليتم المحاسبة عن مجموعة من العقود المبرمة في الوقت نفسه وللعميل نفسه كعقد واحد يجب أن يتم تحقيق واحد أو أكثر من الضوابط التالية:

أ- أن يتم التفاوض بشأن العقود كحزمة واحدة لهدف تجاري واحد.

ب- مبلغ العوض في إحدى العقود يعتمد سداً على سعر أو أداء عقد آخر.

ت- السلع والخدمات المتعهد بها في العقود تمثل واجب أداء واحد.

- تعديلات العقد: التعديل هو تغيير في نطاق أو السعر أو كليهما بالاتفاق بين أطراف العقد. والتعديل يكون إضافة جديدة أو تعديل على حقوق وواجبات موجودة؛ فيجب على الشركة أن تحاسب بشكل منفصل عن العقد إذا أُضيفت سلع أو خدمات مميزة بذاتها فإنها تزيد نطاق العقد، ويزيد سعر العقد بمبلغ يعكس أسعار البيع المستقلة للسلع والخدمات الإضافية.

الخطوة الثانية: تحديد واجبات الأداء؛ -

ثقوم وتقدر الشركة السلع والخدمات التي تتعهد بتقديمها بموجب العقد، وكل تعهد يتم نقله مما يلي هو واجب أداء تجاه العميل:

أ- سلعة أو خدمة مميزة بذاتها.

ب- سلسلة سلع أو خدمات متماثلة ومميزة وكل سلعة أو خدمة في السلسلة يمكن تمييزها بذاتها، وتعتبر واجب أداء يجب الوفاء به على مدى زمني.

عند نشأة العقد يجب أن تقرر الشركة أن الوفاء بواجب الأداء يكون عند نقطة من الزمن أو على مدى زمني.

ترى بعض شركات الاتصالات بأن الهواتف والأجهزة الذكية لا تعتبر واجب أداء منفصل، وضَّح المعيار في فقرة (التعهدات في العقود مع العملاء) بأن "يحدّد العقد مع العميل عموماً وبشكل صريح السلع والخدمات التي تتعهد الشركة بنقلها إلى العميل... إذا كانت تلك التعهدات تنشئ وقت الدخول في العقد توقعات صحيحة للعميل بأن الشركة ستنتقل سلعة أو خدمة للعميل". (المحاسبين، 2018)

الخطوة الثالثة: تحديد سعر المعاملة؛ -

سعر المعاملة هو: المبلغ الذي تتوقع الشركة الحصول عليه، مقابل نقل سلع أو خدمات للعميل. ويتأثر تقدير سعر المعاملة بطبيعة المبلغ وتوقيته الذي ستحصل عليه الشركة من

العميل. والمبلغ يتضمَّن مبالغ ثابتة أو متغيرة أو كليهما. ولتحديد سعر المعاملة تفترض الشركة أن العقد لن يُلغى أو يُعدَّل أو يُجدَّد؛ فيجب على الشركة أن تأخذ في الحسبان عند تحديد سعر المعاملة ما يلي: (المحاسبين، 2018)

1- العوض المتغير:

إذا كان العقد يتضمَّن مبلغاً متغيراً فيجب على الشركة تقدير المبلغ المستحق لها، مقابل نقل السع أو الخدمات إلى العميل. ويمكن أن يتغير المبلغ بسبب الحسومات، أو التخفيضات، أو الحوافز، أو البنود الأخرى المشابهة،

وقد يتغير إذا كان المبلغ يرتبط بوقوع حدث مستقبلي أو عدم وقوعه.

فيجب أن تقدر الشركة مبلغ العوض المتغير باستخدام أيٍّ من الطريقتين التاليتين:

أ- القيمة المتوقعة.

ب- المبلغ الأكثر ترجيحاً.

فالطريقة التي تختارها الشركة يجب أن تطبَّق بشكل ثابت طيلة مدة العقد، وتطبَّق أيضاً على الأنواع المماثلة من العقود.

2- وجود مكون تمويل مهم في العقد:

العقد يتضمَّن مكوناً تمويلياً مهماً إذا كان توقيت الدفعات المتفق عليها يقدِّم للعميل

أو للشركة منفعة مهمة لتمويل نقل السلع أو الخدمات للعميل.

ويجب عند تحديد سعر المعاملة تعجيل مبلغ العوض المتعهد به مقابل آثار القيمة

الزمنية للنفود؛ وهذا التعديل بهدف أن تقوم الشركة بإثبات الإيراد بمبلغ يعكس السعر

الذي كان سيدفعه العميل لو كان السداد نقداً، مقابل نقل تلك السلع أو الخدمات إلى

العميل.

ويُقيّم ما إذا كان العقد يتضمّن مكوناً تمويلياً. لذا، فأهمية مكون التمويل للعقد تكمن عن طريق ما يلي:

- أ- الفرق بين المبلغ المتعهد به وسعر البيع النقدي (إن وُجد فرق).
 - ب- الأثر المشترك للعنصرين التاليين:
 - طول الوقت بين نقل الشركة السلع أو الخدمات، وبين سداد العميل مقابلها.
 - أسعار الفائدة السائدة في السوق.
- يجب على الشركة عرض آثار التمويل بشكل منفصل عن الإيرادات من العقود مع العملاء في قائمة الدخل الشامل.

لا تلزم الشركة بتعديل مبلغ العوض مقابل آثار مكون تمويل مهم إذا كانت المدة المتوقعة بين نقل سلعة أو خدمة للعميل وسداد العميل مقابل السلع أو الخدمات سنة أو أقل.

3- العوض غير النقدي:

يجب على الشركة قياس العوض غير النقدي بالقيمة العادلة؛ فعند عدم قدرة الشركة على تقدير مبلغ العوض غير النقدي فتقيس قياساً غير مباشر أسعار البيع المستقلة للسلع أو الخدمات المتعهد بها للعميل.

فعلى شركات الاتصالات تقييم إذا كان هناك مكون تمويل مهم، عندما تقوم بعرض خطة تقسيط للهواتف عندما يكون العميل مشتركاً في باقة الاتصالات الشهرية (الخريسات، 2017).

4- العوض واجب السداد إلى العميل:

يتضمن هذا العوض المبالغ النقدية أو الكوبونات والقسائم الشرائية، التي تسدها الشركة للعميل.

ويحاسب العوض هنا على أنه تخفيض في سعر المعاملة؛ فيجب على الشركة تقدير سعر المعاملة إذا كان المبلغ يتضمن مبلغاً متغيراً.

مثال توضيحي:

لنفترض أن شركة تصنيع قامت بتوريد شحنة من المعدات لعميلها، ولكن عند استلام العميل للمعدات، اكتشف أن بعض الوحدات تعاني من عيوب تصنيع. في هذه الحالة، يمكن أن يكون هناك عوض واجب السداد إلى العميل، ويتضمن هذا المبلغ تعويضاً عن الخسائر أو التأخير الذي تسببت فيه المعدات المعيبة. يتعين على الشركة تحديد هذا العوض وتسديده إلى العميل وفقاً للشروط المتفق عليها في العقد.

الخطوة الرابعة: تحديد سعر المعاملة على التزامات الأداء؛ -

تقوم الشركة بتخصيص سعر المعاملة على كل واجب أداء بمبلغ يوضّح مبلغ العوض المتوقع، مقابل نقل السلع أو الخدمات المتعهد بها إلى العميل. يكون التخصيص على أساس سعر بيع نسبي مستقل أو تخصيص الجسم أو تخصيص العوض المتغير.

سعر البيع المستقل هو السعر الذي ستبيع به الشركة السلع أو الخدمات المتعهد بها بشكل منفصل للعميل.

من طرق تقدير سعر البيع المستقل:

أ- منهج التقويم المعدل للسوق.

ب- منهج التكلفة المتوقعة زائداً الهامش.

ت- منهج القيمة المتبقية.

الخطوة الخامسة: الاعتراف بالإيراد وفقاً للأداء؛ -

عند نقل السيطرة على السلع أو الخدمات إلى العميل تقوم الشركة بالاعتراف بالإيراد.

عند نشوء العقد فإن الشركة قد حدّدت أن الاعتراف بالإيراد يكون عندما تضي
بواجب الأداء عند نقطة محدّدة أو خلال مدّة زمنية.

يكون قياس مدى التقدم للوفاء بواجب الأداء بطريقتين: (المحاسبين، 2018).

1- طريقة المخرجات: تثبت طرق المخرجات الإيراد على أساس القياسات المباشرة
لقيمة السلع أو الخدمات المتبقية المتعهد بها بموجب العقد.

2- طريقة المدخلات: تثبت طرق المدخلات على أساس جهود الشركة أو مدخلاتها
للوفاء بواجب أداء منسوبة إلى مجموع المدخلات المتوقعة للوفاء بواجب الأداء.

العرض:

عندما يقوم أيّ من طرفي العقد بأداء بموجبه، فإنه يجب على الشركة عرض
العقد في قائمة المركز المالي على أنه أصل عقد أو واجب عقد. ويجب أن تعرض بشكل
منفصل أي حقوق غير مشروطة في العوض على أنها مبلغ مستحق التحصيل (المحاسبين،
2018).

يتم عرض معلومات عن العقود في القوائم المالية وتوضيح الطريقة التي تم بها
تلبية شروط الاعتراف بالإيراد. وعرض اي إفصاحات إضافية تتعلق بالسياق
الاقتصادي والأثر المالي للعقود. وفي حالة حدوث تغييرات في شروط العقد أو تقديم
خدمات إضافية، يجب تقييم الأثر المالي وتعديل الإيرادات وفقاً لذلك. تلتزم الشركات
بتلبية هذه المتطلبات لضمان الامتثال لمعايير IFRS 15 وتوفير معلومات شفافة
للمستخدمين الخارجيين للقوائم المالية. (حميدات، 2019)

الإفصاح:

يلزم المعيار بتقديم إفصاحات تكفل فهم مستخدمي المعلومات المحاسبية للطبيعة
والتوقيت للإيرادات، وكذلك حالات عدم التأكد، إلى جانب توضيح التدفقات النقدية
المرتبطة بالعقود المبرمة مع العملاء (حميدات، 2019).

يجب أن توضح الشركة عن المعلومات النوعية والكمية عن جميع ما يلي:

- 1- عقودها مع العملاء.
- 2- الاجتهادات المهمة والتغييرات في الاجتهادات.
- 3- أي أصول تثبتت من تكاليف الحصول على عقد مع عميل أو الوفاء بعقد مع عميل (المحاسبين، 2018).

ثانياً: إدارة الأرباح

تمهيد

الإيراد هو الأساس لقياس مدى نجاح الشركة وإدارتها؛ مما يدفع بعض إدارة الشركات إلى ممارسة إدارة الأرباح بسبب وجود القدرة لدى الإدارة في التأثير على رقم الأرباح (الخريسات، 2017).

في هذا المبحث سنتعرف على إدارة الأرباح من حيث مفهوم إدارة الأرباح، بدايته، الدوافع والأسباب للقيام بإدارة الأرباح، الأساليب والأنواع الشائعة التي تستخدم لإدارة الأرباح، نماذج اكتشاف إدارة الأرباح، وما يترتب على إدارة الأرباح. وأيضاً التعرف على مدى تأثير معيار IFRS15 الذي سبق الحديث عنه في المبحث الأول في الحد من ممارسة إدارة الأرباح.

مفهوم إدارة الأرباح

تقدر بداية التلاعب المحاسبي في الفترة الزمنية الممتدة من بداية الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، وبداية الشركات المساهمة في الظهور خلال القرون السابقة، مع زيادة الفرص للتلاعب بالسجلات المحاسبية لتحسين صورتها المالية وجذب المستثمرين. وفي أعقاب الكساد الاقتصادي عام 1929، اتسمت حالات التلاعب المحاسبي بالارتفاع، حيث سعت الشركات لتجاوز التحديات الاقتصادية.

تعددت المصطلحات والتعريفات لإدارة الأرباح، فحسب نوع الممارسة وهدفها وطريقتها يتغير تعريف إدارة الأرباح، لكن من المصطلحات التي تستخدم لوصف إدارة الأرباح: (المحاسبة الإبداعية، المحاسبة الابتكارية، التلاعب المحاسبي، إدارة الأرباح، الهندسة المالية، إدارة المكاسب وأخرى) (يزيد، خالد، و فوزي، 2017).

سيُستخدم في هذه الدراسة مصطلح إدارة الأرباح Earning Management كونه المصطلح الأكثر شيوعاً واستخداماً.

يمكن وصف "إدارة الأرباح" بأنها سلوكيات يسلكها المدراء لتعديل تقاريرهم المالية بهدف تحقيق مكاسب شخصية، عن طريق زيادة أو تخفيض الأرباح المحاسبية، يتضمن هذا السلوك استخدام ممارسات سرية في تشكيل التقارير للوصول للهدف من ممارس ادارة الارباح ، مما يؤدي إلى تغيير النتائج الفعلية لأداء الشركة بهدف تحقيق أهدافهم الشخصية (العباس، 2019).

توفر المرونة في الممارسات المحاسبية، مع تنوع بدائل السياسات والمعايير للإدارة فرصة لتحديد أرباح الوحدة الاقتصادية واعداد القوائم المالية بشكل يتناسب مع دوافعها وأهدافها (خليل، 2005).

إن الاختلاف الأساس بين الكتاب في تحديد جوهر إدارة الأرباح يتمثل في الاختلاف نحو الهدف من تعديل التقارير المالية ومن ثمّ تعديل رقم الربح (خليل، 2005).

يستخدم معدو القوائم المالية أساليب انتهازية عند إعدادها، لتضليل وخداع مستخدمي البيانات والمعلومات المالية، تعكس أداءً اقتصادياً غير حقيقي للشركة (زلوم، 2020).

الوصول إلى هدف تحدده الإدارة من خلال التلاعب بالأرباح بالتخفيض أو الزيادة، باستخدام المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، للحصول على مكافآت وحوافز، أو تحقيق توقعات المحللين الماليين، أو تقليل الضريبة والتكاليف السياسية (ابوزر، 2010).

فإدارة الأرباح هي تأثير الإدارة على الدخل، وهذا التصرف بلا أي إضافة للشركة، وقد يؤثر على المدى الطويل تأثيراً سلبياً على الشركة (كيموش وبوسنة، 2016).
تنقسم ممارسة إدارة الأرباح إلى نوعين: النوع الأول وهو مقبول؛ إذ يلتزم بالسياسات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، أما النوع الثاني فهو مرفوض ويعتبر غشاً واحتيالاً، فيخالف السياسات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها (حسين، 2002).
وتعرف الباحثة إدارة الأرباح بأنها: تدخل الإدارة من خلال استخدام سياسات ومعايير محاسبية متعارف عليها ومقبولة، لتعديل البيانات المالية للشركة، للوصول وتحقيق الهدف من هذا التدخل.

دوافع ممارسة إدارة الأرباح

تتنوع دوافع ممارسة إدارة الأرباح حسب نوع الهدف منها. يمكن أن تصنف إلى:

دوافع داخلية:

1. المكاسب المالية: رغبة الإدارة في تحقيق مكاسب مالية شخصية قد تكون دافعاً لاتخاذ قرارات تؤثر على الشركة. وجود مكافآت لأعضاء مجلس الإدارة على شكل تملك أسهم سبب كبير لزيادة الأرباح مقارنةً بشركات لا يوجد لديها مكافآت من هذا النوع (خليل، 2005).
2. تحقيق النجاح الشخصي: الرغبة في بناء سجل ناجح للمديرين العليا يمكن أن تكون دافعاً لاتخاذ قرارات قد تظهر بشكل إيجابي على المستوى الشخصي (النعاس، 2014).
3. الحفاظ على الوظيفة والتقدم الوظيفي: قد تدفع ضغوط الحفاظ على الوظيفة أو التقدم الوظيفي إلى اتخاذ قرارات قد تخدم مصالح الفرد أكثر من مصالح الشركة. الأمان الوظيفي وقد يكون دافع الإدارة هو الاستمرار والبقاء في منصب إدارة الشركة وليس الحصول على المكافآت فقط (عابد، 2019).

4. التحكم والنفوذ: رغبة المديرين في الحفاظ على التحكم والنفوذ داخل الشركة قد تؤدي إلى سلوكيات غير أخلاقية (النعاس، 2014).

دوافع خارجية:

1. سمعة الشركة: تحقيق أرقام الربح التي توقعها المحللون الماليون للحصول على ثقة المساهمين الحاليين، ولتحسين صورة الشركة في السوق المالية والحصول على مساهمين واستثمارات وعقود جديدة. وجود توقعات في السوق فتكون الأرباح مقاربة لتوقعات المحللين الماليين (أبورز، 2010).

2. العقود: في بعض العقود يتم وضع شرط بالنص الصريح في العقد بمنع دخول الشركة في عقود اقتراض جديدة، أو منعها من تجديد أو إحلال الأصول، أو تحديد نسبة وحجم التوزيعات على المساهمين وأخرى؛ فتعد مثل هذه الشروط دافعاً للإدارة لممارسة إدارة الأرباح للوصول إلى الربح المتوقع تحقيقه تجنباً للوقوع في أعباء إضافية عند مخالفة شروط العقد (أحمد، 2014).

3. الضريبة: قد يكون الدافع تخفيض رقم الربح لتخفيض قيمة الضريبة؛ لأن العلاقة بين الربح والضريبة علاقة طردية (النعاس، 2014).

أساليب ممارسة إدارة الأرباح

تكون ممارسة إدارة الأرباح بالتلاعب بالسجلات المالية أو التقارير المحاسبية لإظهار ثبات الأداء المالي للشركة بهدف إظهار حالة مالية أفضل من الحقيقية، تخفيض الربح، أو زيادة الربح، كل ذلك للوصول إلى الهدف من ممارسة إدارة الأرباح، وتبعاً للهدف تتغير طريقة ممارسة إدارة الأرباح.

إذاً، يمكن تصنيف هذه الممارسات إلى نوعين رئيسيين (النعاس، 2014):

- ممارسة إدارة الأرباح عن طريق الأنشطة الحقيقية.
- ممارسة إدارة الأرباح عن طريق المبادئ المحاسبية.

في النوع الأول: الأنشطة الحقيقية؛ ممارسة إدارة الأرباح عن طريق الأنشطة الحقيقية تشمل عدة طرق، وهي عمليات تعديل أو تلاعب بالأنشطة الأساسية للشركة لتحسين صورتها المالية بشكل غير دقيق. يمكن أن يكون التدخل على سبيل المثال عن طريق (النعاس، 2014) (خليل، 2005) (عابد، 2019)؛

- إدارة المبيعات بتعجيل إيراد مبيعات السنة الجديدة إلى السنة الحالية، أو تخفيض الدفعة الأولى، أو معدل الفائدة على المبيعات الآجلة، أو زيادة فترة الائتمان على المبيعات بالآجل.

- إدارة الإنتاج بزيادة حجم الإنتاج مع تخفيض التكاليف؛ إذ يؤدي إلى زيادة المخزون وإذا لم يتم التصرف بشكل جيد قد يتلف هذا المخزون.

- إدارة المصروفات الاختيارية مثلاً: تأجيل الاعتراف بمصروف البحث والتطوير إلى فترة أخرى أو تقليله لزيادة أرباح الفترة وتقليل التكاليف الحالية.

- تلاعب بمستويات الاحتياطات لتحسين الأداء المالي.

- تأجيل دفع المستحقات أو تحسين شروط الدفع لتحسين التدفق النقدي.

- تحسين العمليات التشغيلية بطرق تزيد من الأداء المالي بشكل مزيّف.

- تحسين العوائد على الاستثمارات بوسائل غير دقيقة.

- تزيف الحقائق المالية لتوجيه التوقعات بشكل غير دقيق.

في النوع الثاني: المبادئ المحاسبية؛ ممارسة إدارة الأرباح عن طريق تزوير المبادئ

المحاسبية تشمل استخدام أساليب المرونة المحاسبية المتاحة لتحسين الصورة المالية

للشركة. بعض الطرق التي قد تُستخدم على سبيل المثال عن طريق (ابو رز، 2010)

(النعاس، 2014) (عابد، 2019)؛

- التغيير في الطرق المحاسبية: تغيير طريقة احتساب إهلاك الأصول الثابتة لتأجيل

المصروفات ورفع الأرباح، تغيير طريقة تقييم المخزون.

- التغيير في التقديرات المحاسبية: استخدام تقديرات مفترضة أو متكررة لتضخيم القيم أو تقليل التكاليف. عند تقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة، تقدير المخصصات والاحتياطيات، تقدير توقيت الاعتراف بالإيراد، تقدير نسبة الإنجاز للعقود طويلة الأجل.
- تلاعب بمستويات الاحتياطيات لتحسين الأداء المالي بشكل صناعي.
- تضخيم قيمة الأصول عبر تقدير زائد للقيمة السوقية.
- نشر معلومات خاطئة لتوجيه توقعات المساهمين بشكل غير دقيق.
- عدم كفاية الإفصاح: تكون ممارسة إدارة الأرباح عن طريق الإفصاح بتلاعب أو إخفاء المعلومات المالية أو الحقائق الضرورية لفهم الوضع المالي الحقيقي للشركة. بعض الطرق التي قد تُستخدم تشمل:
- تقليل مستوى الإفصاح في التقارير المالية لتخفيض مدى فهم المستثمرين للأوضاع الحقيقية.
- استخدام لغة غامضة في الإفصاحات لتضليل المستثمرين.
- تأجيل الكشف عن معلومات حساسة لفترات لاحقة لتأثير أقل على السوق.
- نشر معلومات مغلوطة أو مضللة للتغطية على الوضع الحقيقي.
- استخدام طرق محاسبية معينة بشكل مشوه لتحسين الصورة المالية.
- تقديم معلومات إيجابية بشكل مبالغ فيه لتأثير إيجابي على انطباع المستثمرين.
- تزويد مستثمرين محددین بمعلومات مختلفة عن الآخرين لتلاعب بتوقعاتهم. إذ تقوم الإدارة بإخفاء بيانات مالية، وأسباب التغيير في السياسات المحاسبية عن المستفيدين.

الكشف عن ممارسة إدارة الأرباح

هناك أسلوبان لاكتشاف ممارسة إدارة الأرباح؛ الأول يعتمد على تحليل سياسات المحاسبة للشركة، في حين يعتمد الأسلوب الثاني على التحليل الكمي للمستحقات (العباس، 2019) (خليل، 2005) (فداوي، 2013)؛

❖ تحليل السياسات المحاسبية:

- 1- تحديد سياسات الشركة والقطاع.
 - 2- معرفة المرونة في اختيار السياسات المحاسبية المستخدمة في الشركة.
 - 3- تقييم كفاية الإفصاح، وأسباب الاختيار بين السياسات المحاسبية المستخدمة.
 - 4- تحليل إشارات الخطر المحتملة، وتعتبر اهم خطوة في التحليل.
- قراءة وتحليل السياسات المحاسبية في أزمة شركة موبايي 2014م :

1: برنامج ولاء العملاء

برنامج يقدم مزايا للعملاء بالاعتماد على استخدام العميل لخدمات الشركة، ويتم حساب المكافئة كجزء مستقل من عملية البيع، وهذه المكافآت باعتها الشركة على طرف ثالث لاستخدامها في الأنشطة الترويجية، ويتم الاعتراف بالإيراد من هذه العملية عندما يستبدل العميل المكافآت (موبايي، 2023).

ذكرت موبايي في توضيحات القوائم المالية الموحدة ديسمبر 2013م، "نتيجة خطأ في توقيت الاعتراف بالإيراد المتعلق بأحد البرامج الترويجية" هذا يعني أن موبايي كانت تعترف بجميع نقاط المكافآت كإيراد مكتسب (القحطاني، 2018).

وفقا لتقرير نشرته جريدة (العربية) في عام 2014م، ذكر فيه: إن برنامج ولاء العملاء يهدف إلى ضمان ولائهم للشركة من خلال منحهم نقاطاً كلما استخدم خدمات الشركة، ويستطيع أن يستبدل هذه النقاط بمكافآت، إما من الشركة نفسها (كخدمات) أو من خلال شركات أخرى مستقلة وفي هذه الحالة تقوم الشركة البائعة للسلع بتسجيل

النقاط لديها واعتبار "موبايلي" مدينة بقيمة السلع إلى أن تسدها، لكن ابتكرت "موبايلي" طريقة جديدة حيث قامت بالاتفاق مع عدد من الشركات في صناعات مختلفة على أن تقوم شركة موبايلي ببث رسائل دعائية على جميع مستخدمي الشبكة تحثهم على استبدال نقاطهم لدى هذه الشركات التي اتفقت معها، ومن ثم تقوم الشركات بدفع حقوق هذه الإعلانات من خلال النقاط التي سيتم استبدالها، وهذا يحول شركة موبايلي من مدينة إلى بائعة لهذه النقاط، لكن الاتفاقية تنص على أن تقوم الشركات بالتسديد لشركة موبايلي ولكن بقيمة ما تم استبداله من نقاط "فقط" وليس "بكامل" حقوق النقاط التي خصصت لها، لكن "موبايلي" سجلت جميع النقاط كإيراد لها بينما لم يكن الإيراد الفعلي سوى جزء بسيط منها وهو ما قام العملاء فعلاً باستبداله فقط، وهذا ضخم رقم الإيرادات (العربية، 2014).

ذكر تقرير هيئة سوق المال: "لم تلتزم موبايلي بنحو دقيق بالشكل القانوني عند إبرام العقود لتشغيل شبكات الألياف البصرية".

شركة اتحاد عذيب للاتصالات ألغت اتفاقية حق استخدام شبكات الألياف البصرية لعدم جاهزية المنافذ للاستخدام، ويعطي العقد حق فسخ العقد في مثل هذه الحالة، ولكن في سجلات شركة موبايلي تم إثبات الإيراد مع شركة عذيب.

تم إثبات الإيراد عن جميع نقاط المكافآت في برنامج ولاء العملاء، منافياً بذلك الشرط وهو أن يتم استبدال النقاط ثم يتم إثبات الإيراد بناءً على النقاط المستبدلة فقط، حيث ذكر في إيضاحات القوائم المالية الموحدة لشركة موبايلي عن عام 2013م، "نتيجة خطأ في توقيت الاعتراف بالإيراد المتعلق بأحد البرامج الترويجية".

2: اتفاقية مع شركة اتحاد عذيب للاتصالات

وقعت (شركة بيانات) التابعة لموبايلي مع (عذيب) اتفاقية حق استخدام (Indefeasible Right of Use) بأن تمنح شركة بيانات حق استخدام شبكتها بمقابل أن

تقدم عذيب 400 مليون ريال سعودي لمدة 17 سنة، لاحقاً أنهت شركة بيانات وشركة عذيب الاتفاقية، ولا يوجد أثر مالي لهذه العملية (موبايلي، 2023).

في تقرير نشرته جريدة (الاقتصادية 2014م): شركة عذيب قامت بإنهاء الاتفاقية لوجود بعض الصعوبات التي قالت: إنها فنية ولوجستية وعدم تجاوز هذه الصعوبات من قبل شركة بيانات (وهذا يعني أنها لم تكن جاهزة للاستخدام فعلاً)، فاتفقت IRU تعني عقد إيجار طويل الأجل يعطي الحق الحصري وغير المقيد، لاستخدام طاقة شبكة الاتصالات ذات الصلة، في حال لا يوجد في العقد ما يعطي المستخدم حق التراجع عن العقد، ومع كل ذلك اعترفت موبايلي بالإيرادات رغم عدم جاهزية المنافذ ووجود شرط في العقد يعطي شركة عذيب الحق في فسخ العقد وهو ما حصل، وبعد ذلك لم تقم شركة موبايلي بإلغاء الاعتراف بالإيرادات، مما يوضح تعمد تظليل مستخدمي البيانات والتقارير المالية بالمبالغة في رقم الإيرادات (الاقتصادية، 2014).

في تقرير نشر في جريدة (الوطن 2014م): إن قضية "موبايلي" نوعاً جديداً وتحدياً في مجال تحديد العقود وقياسها، والتزاماتها في مجال الأعمال التجارية، وأيضاً يمكن القول أن ما حدث في اتفاقيات الشركة مخالفة صريحة للمعايير المحاسبية، وليس هذا وحسب، بل إن المعالجة المحاسبية للإيرادات في مجملها تلاعب من أجل تضخيم الأرباح وتجميل القوائم المالية؛ إذ أعلنت شركة اتحاد عذيب للاتصالات إلغاء اتفاقية حق استخدام مع شركة بيانات التابعة لموبايلي، مما نتج عنه تأثير بانخفاض في صافي ربح الربع الأول من العام المالي 2014م، بمبلغ (338.7) مليون ريال، فهذه الاتفاقية عبارة عن "إيجار طويل الأجل يعطي الحق الحصري، وغير المقيد، لاستخدام طاقة شبكة الاتصالات، ومن خلال المعايير المحاسبية ذات العلاقة يمثل هذه النوع من الإيجارات، فإنه يجب احتساب العقد وكأنه عملية بيع وتثبيت إيراداتها، ولكن يجب ألا يكون هناك حق

للمستخدم في التراجع عن العقد"، وعلى هذا الأساس كيف تقوم "موبايلي" بتسجيل الإيرادات، وهناك شرط حق التراجع للطرف الآخر؟. في قضية "موبايلي"، يتطلب الأمر تدخل هيئة السوق المالية لمعالجة هذا الأمر، والتحقيق مع مديري الشركة ومحاسبها ومراجعتها ومتابعة المعالجات المحاسبية وخاصة اتفاقيات الشركة، وذلك لإعادة الثقة في سوق الأسهم السعودي (الوطن، 2014).

3: اتفاقية شركة زين

وقعت شركة زين مع موبايلي عام 2008م اتفاقية للاستفادة من خدمات وشبكة شركة موبايلي تشمل التجوال الوطني ومشاركة الموقع وروابط البث وحركة البيانات الدولية بمقابل مالي تلتزم بدفعه شركة زين، ترتب على هذه الاتفاقية مبالغ مستحقة الدفع لصالح شركة موبايلي بقيمة 2.2 مليار ريال سعودي كما في 30 نوفمبر 2013.

تعذر الوصول إلى حل للخلاف على تلك المبالغ رغم بذل العديد من المساعي الودية من جانب شركة موبايلي منذ ذلك التاريخ، وعليه قررت شركة موبايلي اللجوء إلى التحكيم، وكونت موبايلي مخصصاً بقيمة 1.1 مليار ريال (293 مليون ريال) وزيادته بنسبة 91% من مطالباتها مع زين، وبعد اللجوء إلى القضاء صدر حكم نهائي لصالح موبايلي بمبلغ 219 مليون ريال (هيئة سوق المال، 2014).

- ذكر في إيضاحات القوائم المالية الموحدة لشركة موبايلي عن عام 2014م، أنه بسبب خطأ في "توقيت الاعتراف بالإيراد" ونتيجة لذلك جرى التغيير في السياسة المحاسبية للاعتراف بالإيرادات في بعض المعاملات، كنتيجة لما حدث قامت موبايلي بتخفيض أرباح عام 2013م إلى 4.692 مليار ريال من 5.937 مليار ريال، وزيادة خسائر عام 2014م إلى 1.576 مليار ريال من 913 مليون ريال وتم إعادة إصدار القوائم المالية الموحدة السنوية لعام 2014م، والأرقام المقارنة المعدلة لعام 2013م، بحيث تعكس التغيير في السياسة المحاسبية.

-رئيس مجلس هيئة سوق المال محمد القويز (2023م) في لقاء تلفزيوني "بخصوص أزمة موبايلي وجدت عمليات معالجة محاسبية تتعلق بالتلاعب والتظليل في القوائم المالية، وخصوصاً توقيت الاعتراف بالإيرادات، حيث تم تضخيم الإيرادات بتسجيلها قبل وقتها وخلق انطباع كاذب عن أرباح الشركة".

-رئيس مجلس إدارة شركة موبايلي سليمان القويز (2015م) في لقاء تلفزيوني ذكر أنه "وُجد عدم وضوح في السياسات المحاسبية التي استُخدمت لمعالجة بعض العمليات المحاسبية، ولاحقاً تم اكتشاف مشكلات في تلك المعالجات بعد تنفيذها".

-ذكر المحاسب القانوني الفوزان (2015م) في تقرير نشر في جريدة (مكة) أن "المحاسبة القانونية في المملكة وفق أفضل المعايير العالمية، ولا يمنع ذلك وجود بعض الأخطاء نتيجة لعدم كشف بعض الأرقام بشكل متعمد كما حدث في موبايلي".

-وذكر ايضاً عضو جمعية الاقتصاد السعودية العمران (2015م) في تقرير نشر في جريدة (مكة) يقول: إن "تناقض موبايلي في إعلانها الأخير عن تحقيق خسائر بعد أن أعلنت تحقيق أرباح قبل ذلك، يؤكد عدم وجود شفافية في القوائم المالية للشركة وقصور في التدقيق المالي".

إذن نتيجة لما سبق من قراءة وتحليل للقوائم المالية المنشورة وايضاحاتها وراء المحللين وتقارير هيئة السوق المالية:

- 1- يوضح التحليل ضرورة تدخل الهيئات الرقابية المالية لمعالجة القضايا المحاسبية والتحقيق في ممارسات الشركة، وهذا من شأنه استعادة الثقة في سوق الأسهم.
- 2- يتضح من التحليل وجود نقاط غموض وعدم وضوح في السياسات المحاسبية المتبعة، مما أدى إلى إعلانات متضاربة بين تحقيق الأرباح وتكبير الخسائر، وهذا يشير إلى عدم الشفافية والتضليل في القوائم المالية.

3- تظهر مخالافات محاسبية في تسجيل الإيرادات المتعلقة ببرنامج ولاء العملاء، حيث تم تسجيل إيرادات غير مستحقة مما أدى إلى تضخيم الأرباح وتجميل القوائم المالية.

4- وجدت مشكلات في التعاقد والتسجيل مع الشركات ويوضح التحليل وجود عدم انتظام واضح في التعامل مع الاتفاقيات والعقود ، مما أدى إلى تسجيل إيرادات غير مستحقة وعدم الالتزام بالمعايير المحاسبية.

❖ التحليل الكمي:

تعتمد أغلب الدراسات أساساً للكشف عن ممارسة إدارة الأرباح على المستحقات، وهي الفرق بين صافي الربح التشغيلي وصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية. والمستحقات الكلية Total Accruals نوعان: -

- مستحقات غير اختيارية Non Discretionary: هي المستحقات التي يجب إثباتها وعرضها في القوائم المالية، وتكون نتيجة طبيعية لنشاط الشركة خلال السنة المالية.

- مستحقات اختيارية Discretionary Accruals: هي مستحقات غير طبيعية تكون نتيجة اختيار الإدارة بين المتاح من البدائل في المعايير المحاسبية (البجالي، 2020).

$$\text{المستحقات الكلية} = \text{المستحقات الاختيارية} + \text{المستحقات غير الاختيارية}$$

نماذج الكشف عن وجود ممارسة لإدارة الأرباح:

1- نموذج (Healy,1985):

يستخدم هذا النموذج المستحقات الاختيارية للكشف عن وجود ممارسة لإدارة الأرباح، ومن عيوب هذا النموذج أنه يفترض ثبات المستحقات غير الاختيارية من سنة لأخرى، ومساواتها مع معدل المستحقات الكلية سنة التقدير .

2- نموذج (De Angelo, 1986)؛

هذا النموذج قام بتطويره "Healy"؛ إذ يُحسب المستحقات غير الاختيارية عن طريق مجموع المستحقات الكلية التي يرى أنها لا تتأثر بالتغيرات الاقتصادية، فيفترض أن المستحقات الاختيارية تساوي صفراً في سنة المقارنة، وأن المستحقات غير الاختيارية مستقرة وثابتة من فترة مالية لأخرى، وتعتبر من عيوب هذا النموذج.

3- نموذج (Jones, 1991)؛

هذا النموذج لم يفترض ثبات المستحقات الاختيارية، فيستخدم نموذج الانحدار لقياس المستحقات الاختيارية وفصلها عن المستحقات الكلية، ويفترض وجود متغيرين يعبران عن مستوى المستحقات الكلية، وهما مستوى الملكية الكلية كالمصانع، والتغير في حساب رأس المال العامل من التغير في الإيرادات، ومن عيوب هذا النموذج أن الإيرادات تُصنّف من المستحقات غير الاختيارية.

4- نموذج جونز المعدل (Jones Model The Modified, 1995)؛

عُدّل نموذج "Jones, 1991" عام 1995م، من قبل "Sloan Dechow & Sweeney" لتجنب أي تأثير على حساب الإيرادات من قبل الإدارة خصوصاً الإيرادات الآجلة، مقارنةً بالإيرادات النقدية، يعتمد هذا النموذج على الإيرادات غير النقدية ويكون حجم التغير في المدينون عاملَ ضبط بعد أن يخضع من حجم التغير في الإيرادات، وفي هذا النموذج أُضيف عامل التغير في الإيرادات الآجلة (المدينون)، لتقليل الأخطاء؛ إذ يفترض أن المبيعات الآجلة هي التي تنتج من إدارة الأرباح فقط.

اعتمدت في هذه الدراسة على تطبيق نموذج جونز المعدل 1995م، للكشف عن ممارسة إدارة الأرباح؛ حيث إن أغلب الدراسات السابقة التي تم استعراضها في البحث/ الدراسات السابقة، منها دراسة (فداوي، 2013)، توصلت إلى أن نموذج جونز المعدل أفضل نموذج لتقدير المستحقات الاختيارية ومن ثمّ قياس أفضل لممارسات إدارة الأرباح.

في الفصل الثالث سيتم تحليل القوائم المالية لشركة موبيلي من عام 2008م- 2019م بتطبيق نموذج جونز المعدل .

أثر ممارسة إدارة الأرباح؛

إن التأثير السلبي لإدارة الأرباح على جودة المعلومات المحاسبية التي تؤثر بدورها أيضاً على قرارات المستثمرين، وهذه الممارسات تزيد من احتمالية تعرض الشركة في المستقبل إلى الفشل المالي في الأجل الطويل وفقد الميزة التنافسية للشركة في السوق. (حنفي، 2019)

ينتج عن كشف وجود ممارسة لإدارة الأرباح انخفاض جودة وشفافية التقارير المالية، فقدان ثقة المستخدمين والتأثير على قراراتهم الاستثمارية، وقد يتم معاقبة الشركة بإخراجها من السوق المالية في حال كانت مدرجة في السوق، وفرض غرامات مالية أو إيقاف تداولاتها أو أي عقوبات أخرى تفرضها الجهات الرقابية، كما حدث مع شركة موبيلي؛ إذ أوقفت هيئة سوق المال السعودي تداول أسهمها عدة مرات.

يعد انهيار وإفلاس شركة إنرون (Enron) الأمريكية المتخصصة بالطاقة من أشهر الأمثلة على تأثير ممارسة إدارة الأرباح، وكان تأثير هذه الممارسة تراكمياً على المدى البعيد بإفلاس الشركة وخسارة آلاف العاملين لوظائفهم ورواتب تقاعدهم.

ثالثاً: شركة اتحاد الاتصالات "موبيلي"

نظرة عامة

شركة اتحاد اتصالات (موبيلي) شركة سعودية تأسست في عام 2004م، وتمتلك مجموعة اتصالات الإمارات النسبة الأكبر من أسهمها 27.99%، تليها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بنسبة 6.9%، أما النسبة المتبقية من أسهم الشركة فهي مملوكة لعدد من المؤسسات الاستثمارية والأفراد. فأدرجت أسهم موبيلي في السوق المالية السعودية "تداول" منذ عام 2004، ويبلغ رأس مالها 7,700 مليون ريال سعودي موزعة

على 770 مليون سهم، بقيمة اسمية 10.00 ريال سعودي للسهم الواحد، مدفوعة بالكامل كما في تاريخ 31 ديسمبر 2020م.

وشهدت مرحلة نمو موبايلي عدة محطات بارزة تمثلت في عدة صفقات استحواذ استراتيجية مهمة نفذتها الشركة (موبايلي، 2023).
محطات بارزة عام 2014،

- 1- استثمارات بقيمة 6 مليارات ريال لتوسعة الشبكة وتحديثها.
- 2- إطلاق خدمات الحوسبة السحابية بالتعاون مع شركة Virtustream .
- 3- إنشاء صندوق "موبايلي فينشرز" Ventures Mobily للاستثمار في الشركات الناشئة ذات التقنية العالية.
- 4- الأولى في تسويق أحدث الهواتف الذكية في المملكة.
- 5- تعد موبايلي الشركة الأولى في العالم التي تطرح خدمات تجوال البيانات بتقنية الـ 4G (موبايلي، 2023).

النشاط التشغيلي للشركة

يتمثل النشاط الرئيس للشركة في إنشاء وتشغيل شبكة الاتصالات اللاسلكية المتنقلة وشبكات الألياف وتمديداتها، وإدارة وتركيب وتشغيل شبكات الهاتف والأجهزة الطرفية وأنظمة وحدات الاتصالات، بالإضافة إلى بيع وصيانة أجهزة الهاتف وأنظمة وحدات الاتصال في المملكة العربية السعودية.

تتمثل النشاطات الرئيسة للشركات التابعة فيما يلي (موبايلي، 2023) :

- تطوير البرامج التقنية لأغراض الشركة، وتقديم خدمات الدعم الفني لتقنية المعلومات.
- تنفيذ عقود تركيب وصيانة شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتركيب أنظمة الحاسب الآلي وخدمات المعطيات.

- تجارة الجملة والتجزئة في المعدات والآلات والأجهزة الإلكترونية والكهربائية وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وأنظمة المباني الذكية والاستيراد والتصدير للغير، بالإضافة إلى تسويق وتوزيع خدمات الاتصالات، وتقديم الخدمات الاستشارية لمجال الاتصالات.
- تجارة الجملة والتجزئة في أجهزة الحاسب الآلي والأجهزة الإلكترونية وصيانتها وتشغيلها، وتقديم الخدمات المرتبطة بها.
- تقديم خدمة القنوات التلفزيونية باستخدام بروتوكول الإنترنت.
- إنشاء وإدارة وتشغيل والاستثمار في المشاريع الخدمية والصناعية.
- إنشاء وتشغيل وصيانة شبكات الاتصالات والحاسب الآلي والأعمال المتعلقة بها، وبناء وصيانة وتشغيل برامج الحاسب الآلي واستيراد وتصدير وبيع أجهزة ومعدات وبرامج أنظمة الاتصالات والحاسب الآلي.
- تأسيس وتملك الشركات المتخصصة في الأنشطة التجارية بما في ذلك الأنشطة التجارية التي يمارسها المؤسس.
- إدارة الشركات التابعة لها، أو المشاركة في إدارة الشركات الأخرى التي لديها حصص مملوكة فيها، وتوفير الدعم اللازم لها.
- استثمار أموالها في الأسهم والسندات والأوراق المالية.
- تملك العقارات والمنقولات اللازمة لمباشرة نشاطها في الحدود المسموح بها وفقاً للقانون.
- تملك أو تأجير حقوق الملكية الفكرية من براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق الامتياز، وغيرها من الحقوق المعنوية واستغلالها وتأجيرها أو تأجير فرعي لها للشركات التابعة لها أو لغيرها.

- أن تكون لها مصلحة أو أن تشترك بأي وجه مع الهيئات التي تزاول أعمالاً شبيهة أو التي قد تعاونها على تحقيق أغراضها في المملكة العربية السعودية وخارجها، ولها أن تشتري هذه الهيئات أو تلحقها بها.
 - القيام بجميع الأعمال والخدمات المتعلقة بتحقيق الأغراض السابقة.
- أزمة موبايي 2014م

الأزمة هي حالة عرضية تحدث نتيجة تغيير في مجرى الأمور، وقد تستمر لفترة أو تنتهي بسرعة حسب طريقة التعامل مع الأزمة.

في لقاء تلفزيوني مع مدير مجلس الإدارة لشركة موبايي سليمان القويز قال فيه: نادراً ما تنعم الشركات العظيمة بنجاح متواصل لا يتعثر، فعالم الأعمال دائم التقلب، واحدى ثوابته القليلة تكمن في حتمية مواجهة النكسات على طول الطريق.

في عام 2014م أعلنت شركة موبايي عن سلسلة من التصحيحات للقوائم المالية لعام 2013-2014م؛ إذ اكتشف المراجع الداخلي أخطاء في المعالجة المحاسبية لبعض العمليات، وأبلغت لجنة المراجعة ومجلس الإدارة الذي بدوره طلب من المراجع الخارجي شركة (Price Waterhouse Cooper) مراجعة التقرير المقدم من المراجع الداخلي، وأبلغت شركة موبايي المراجع الخارجي بأنه سيتم معالجة الأخطاء من إيرادات عام 2014م، وكان رأي المراجع الخارجي بالموافقة ثم تراجع، وكان الرأي النهائي للمراجع الخارجي أن تتم المعالجة عن طريق تعديل إيرادات عام 2013م.

عند قيام شركة موبايي بالتأخر في نشر القوائم الربع سنوية لعام 2014م وإعلاناتها بتعديل القوائم المالية أثارت بذلك قلق هيئة سوق المال والمساهمين والمستثمرين؛ إذ قامت هيئة سوق المال بتعليق تداول سهم الشركة بنهاية جلسة التداول بتاريخ 29/10/2014م وأرسلت فريقاً لفحص القوائم المالية وتقديم تقرير أولي بنتائج الفحص، حتى يجب على موبايي توضيح الأثر المالي على القوائم المالية بسبب التعديلات

بناءً على ملاحظات الهيئة، واستمرت الهيئة بتعليق سهم موبايي عدة مرات خلال سنة 2014م وسنوات لاحقة.

قامت شركة موبايي بإعادة إصدار القوائم المالية الموحدة عام 2014م، بسبب خطأ في توقيت الاعتراف بالإيراد؛ ونتيجة لذلك جرى التغيير في السياسة المحاسبية للاعتراف بالإيرادات في بعض المعاملات، كنتيجة لما حدث قامت موبايي بتخفيض أرباح عام 2013م إلى 4.692 مليار ريال من 5.937 مليار ريال، وزيادة خسائر عام 2014م إلى 1.576 مليار ريال من 913 مليون ريال (موبايي، 2023).

في تحليل منشور في جريدة مكة يؤكد المحاسب القانوني فهد الجاسم صحة قرار هيئة سوق المال لكي تمنع إصدار الأحكام حتى يتم الانتهاء من التحقيق في المسألة؛ كونها تهم مجموعة كبيرة من المساهمين وحتى متداولي الأسهم.

وذكر محمد العمران عضو جمعية الاقتصاد السعودية إلى وجود قصور في التدقيق المالي وعدم شفافية في قوائم شركة موبايي؛ إذ سبق أن أعلنت تحقيق أرباح ثم تناقض ذلك بإعلانها عن تحقيق خسائر (مكة، 2015).

تسلسل الأحداث (أرقام، 2015)

21- مارس - 2014م

وُقعت اتفاقية مع شركة عذيب للاتصالات بحق استخدام خمسين ألف نقطة مع شركة موبايي، فارتفع سعر السهم من 93 ريالاً إلى 98.50 ريالاً.

29- مايو - 2014م

ألغت شركة عذيب العقد مع شركة موبايي لعدم تجهيز منافذ شبكة الألياف البصرية بشكل كامل، فانخفض سعر السهم من 91 ريالاً إلى 80 ريالاً. (المعالجة المحاسبية مهمة)

30- أكتوبر- 2014م

لم تعلن موباييلي عن قوائمها المالية للربع الثالث؛ بسبب وجود تعديلات جوهرية، فانخفض سعر السهم من 80 ريالاً إلى 54.75 ريال.

4- نوفمبر- 2014م

تم الاعلان عن قوائم الربع الثالث، حيث ظهر فيها تراجع للأرباح.

2- ديسمبر- 2014م

تكوين مخصصات بمبلغ 1.1 مليار بسبب مطالبات لاتفاقية سابقة مع شركة زين السعودية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1- منهجية الدراسة

انطلاقاً من مفهوم إدارة الأرباح الذي يشير إلى الممارسات التي تقوم بها الإدارة للتلاعب في الأرباح بهدف تحقيق مكاسب معينة أو تحقيق مستوى ربح يتوافق مع توقعات المحللين الماليين (أبو عجيبة، وحمدان، 2009م)، ولأغراض قياس أثر تلك الممارسات، فإن هذه الدراسة تُعنى باستخدام نموذج جونز المعدل (Dechow et. al.1995)؛ إذ أشارت دراسة فداوي 2023م إلى أنه الأقوى بين النماذج المستخدمة في الكشف عن إدارة الأرباح، وتدعي بطريقة المستحقات الاختيارية التي تفترض بأن المديرين يعتمدون أساساً على حرية تصرفهم في جزء من المستحقات الكلية كوسيلة من وسائل إدارة الأرباح، حيث تتألف المستحقات الكلية من مستحقات اختيارية تحدد من قبل الإدارة ومستحقات غير اختيارية تحدد اقتصادياً، ومن ثمَّ من الضروري فصل المستحقات الكلية إلى مستحقات اختيارية وأخرى غير اختيارية؛ فالاختيارية تمثل الدليل على قيام الشركة بعمليات إدارة الأرباح.

ولتحقيق هدف الدراسة، يتم تحليل البيانات المالية للشركة موضوع الدراسة للكشف عما إذا كانت شركة اتحاد اتصالات "موبايلي" السعودية قامت بعمليات ممارسة إدارة الأرباح من عدمه.

1/1 _ مجتمع وعينة الدراسة :-

المجتمع قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية، وتم تحليل القوائم المالية المنشورة لشركة موبايلي للاتصالات في الفترة من عام 2009 إلى عام 2018م كونها هي عينة الدراسة التي يتوفر فيها البيانات المطلوبة لتنفيذ هذه الدراسة.

2/1_ أساليب جمع البيانات:-

تعتمد الدراسة على تحليل البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال الفترة من عام 2009-2018 باستخدام نموذج جونز المعدل وفق الخطوات المحددة به - والآتي ذكرها فيما بعد - بغرض تحديد المستحقات الاختيارية التي تقوم بها الإدارة، حيث يتم تفرغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package for Social Science) إلى جانب الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

والجدول التالي يوضح البيانات الأولية التي تم الاعتماد عليها من القوائم المالية البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال الفترة من عام 2009-2018.

جدول رقم (1-3) البيانات الأولية التي تم الاعتماد عليها من القوائم المالية

السنة المالية	إجمالي الأصول	الإيرادات / المبيعات	إجمالي الدينين	صافي الدخل	(CFO)	النقدية	الأصول المتداولة	الالتزامات المتداولة	الاستهلاك
2008	27191	10794	3098	2091	2495	1263	6621	10748	1298
2009	30822	12867	3483	3014	553	2165	8473	12084	1629
2010	33430	15947	3533	4211	3017	7250	9415	12256	1810
2011	37501	20004	5202	5083	4289	7728	9893	18047	2149
2012	38297	23585	2810	6018	5256	6935	10100	9748	2399

2502	12424	15334	7169	6135	6677	3581	25191	45488	2013
3533	29790	12502	8337	-1349	-1576	8587	14004	46644	2014
3625	18150	8398	2188	-684	-1093	5232	14424	42376	2015
3238	7882	6886	1263	234	-202	2272	12569	41193	2016
896	11935	7387	3451	35	-6540	3440	2865	40487	2017
935	12034	7493	4283	100	-9340	3469	2832	40195	2018

المصدر: - إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال الفترة

من عام 2009-2018

كما قامت الباحثة باحتساب حجم التغيير في كل بند من بنود القوائم المالية من خلال

طرح قيمة البند خلال فترة (t) من قيمة الفترة للسنة الت (t-1) وكانت البيانات كما يلي:

جدول رقم (3-2) معدل التغيير في بيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال

الفترة من عام 2009-2018

معدل التغيير في الاستهلاك	معدل التغيير في الالتزامات المتداولة	معدل التغيير في الأصول المتداولة	التغيير في النقدية	معدل التغيير في تدفقات (CFO)	معدل التغيير في صافي الدخل	التغيير في حساب التحصيل	معدل التغيير في الإيرادات	معدل التغيير في إجمالي الأصول	
331	1336	1852	902	-1942	923	385	2073	3631	2009
181	172	942	5085	2464	1197	50	3,080	2,608	2010
339	5791	478	478	1272	872	1669	4057	4071	2011
250	-8299	207	-793	967	935	-2392	3,581	796	2012
103	2676	5234	234	879	659	771	1606	7191	2013
1031	17366	-2832	1168	-7484	-8253	5006	-11,187	1,156	2014
92	-11640	-4104	-6149	665	483	-3355	420	-4268	2015
-387	-10268	-1512	-925	918	891	-2960	- 1,855	- 1,183	2016
-2342	4053	501	2188	-199	-6338	1168	-9704	-706	2017
39	99	106	832	65	-2800	29	-33	- 292	2018

المصدر: - إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال

الفترة من عام 2009-2018.

2-2- قياس المستحقات الكلية :

المستحقات الكلية المتمثلة في الفرق بين صافي الربح التشغيلي والتدفق النقدي من

العمليات التشغيلية من خلال النموذج التالي :

$$TACC_{i,t} = ONI_{i,t} - OCF_{i,t}$$

حيث :

$$TACC_{i,t} = \text{المستحقات الكلية للشركة (i) خلال فترة (t)}$$

$$ONI_{i,t} = \text{صافي الربح التشغيلي للشركة (i) خلال فترة (t)}$$

$$OCF_{i,t} = \text{التدفق النقدي من العملية التشغيلية للشركة (i) خلال فترة (t)}$$

قامت الباحثة باتباع طريقة التدفق النقدي، وذلك لحساب المستحقات الكلية من

خلال طرح صافي الدخل من صافي التدفقات النقدية التشغيلية والتي تم استخراجها من

التقارير المالية للشركة

الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (إدارة الأرباح)

يعرض الجدول التالي تكرارات ونسب ممارسة وعدم ممارسة الشركات لإدارة

الأرباح خلال سنوات الدراسة من 2009-2018، حيث قامت الباحثة باستخدام برنامج

الإكسيل وبرنامج الحزم الإحصائية في تحليل البيانات والتعرف على الإحصاءات الوصفية

لمتغيرات الدراسة.

جدول (3-3) تكرارات ونسب ممارسة وعدم ممارسة الشركات لإدارة الأرباح خلال سنوات

الدراسة من 2009-2018

المستحقات الكلية	A	PPE	ΔREC	ΔREV	OCF	ONI	
عدد المشاهدات	11	11	11	11	11	11	عدد المشاهدات
الوسط الحسابي	69,714	49,433	67	-1,448	3,197	1,137	الوسط الحسابي
الوسيط	40,487	31,181	371	420	553	3,014	الوسيط
الانجراف المعياري	104,218	74,317	2,362	5,558	5,406	5,404	الانجراف المعياري
المدى	356,238	268,583	8,361	15,244	18,935	16,017	المدى
أقل قيمة	27,191	3,299	-3,355	-11,187	-1,349	-9,340	أقل قيمة
أكبر قيمة	383,429	271,882	5,006	4,057	17,586	6,677	أكبر قيمة

المصدر: - إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال الفترة من

عام 2009-2018

صافي الإيرادات للشركة	ONI
التدفق النقدي من العمليات التشغيلية	OCF
معدل التغيير في الإيرادات	ΔREV
معدل التغيير في المدينين (الحسابات تحت التحصيل)	ΔREC
الأصول الثابتة (طويلة الأجل للشركة)	PPE
إجمالي أصول الشركة	A
المستحقات الكلية للشركة	TACC

1- تقدير معالم النموذج a_1, a_2, a_3 الذي يتم من خلاله احتساب المستحقات غير الاختيارية ($NDACC_{i,t}$) من خلال معادلة الانحدار التالية لشركة اتحاد اتصالات "موبايلي" السعودية لعام 2014م موضوع العينة لكل سنة على حدة.

$$TACC_{i,t} / A_{i,t-1} = a_1(1/A_{i,t}) + a_2(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}) / A_{i,t-1} + a_3 PPE_{i,t} / A_{i,t-1} + E_{i,t}$$

$$TACC_{i,t} = \text{المستحقات الكلية للشركة (i) خلال فترة (t)}$$

$$\Delta REV_{i,t} = \text{التغيير في إيرادات الشركة (i) خلال فترة (t)}$$

$$\Delta REC_{i,t} = \text{التغيير في حسابات تحت التحصيل للشركة (i) خلال فترة (t)}$$

$$PPE_{i,t} = \text{(الأصول الثابتة) العقارات والممتلكات والآلات للشركة (i) خلال فترة (t)}$$

$$A_{i,t-1} = \text{إجمالي أصول الشركة (i) خلال فترة (t-1)}$$

$$E_{i,t} = \text{الخطأ العشوائي}$$

إذ استخرجت الباحثة المعطيات السابقة من قوائم المركز المالي للشركة في كل

سنة، حيث تم:

- قسمة المستحقات الكلية الناتجة من المعادلة الأولى على إجمالي الأصول في السنة السابقة،

- وحساب الفرق بين الإيرادات بين السنوات المدروسة والسابقة لها.
- وطرح منه الفرق بين حسابات تحت التحصيل (زبائن، أوراق القبض) للسنوات والسابقة لها.
- ثم قسّم الناتج على إجمالي الأصول للسنة السابقة.
- وأخيراً قسّم رقم الأصول الثابتة للسنة المدروسة الظاهر في قائمة المركز المالي على إجمالي الأصول في السنة السابقة، لتكتمل عناصر معادلة الانحدار السابقة.

والجدول التالي يوضح آلية احتساب المستحقات غير الاختيارية.

جدول (3-4) آلية احتساب المستحقات غير الاختيارية

$a3PPE_{i,t}/A_{i,t-1}$	$(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}) / A_{i,t-1}$	$(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t})$	$(1/ A_{i,t-1})$	$TACC_{i,t} / A_{i,t-1}$
49,540	0.0621	1,687.9118	0.000037	0.0905
54,837	0.0983	3,030.4228	0.000032	0.0387
61,038	0.0714	2,387.8041	0.000030	0.0238
65,698	0.1593	5,973.1010	0.000027	0.0203
69,478	0.0218	834.6706	0.000026	0.0142
79,630	-0.3560	- 16,192.5702	0.000022	-0.0050
80,622	0.0809	3,775.1098	0.000021	-0.0088
76,682	0.0261	1,104.6450	0.000024	-0.0103
44,492	-0.2639	- 10,872.2354	0.000024	-0.1596
73,294	-0.0015	- 61.5357	0.000025	-0.2332

المصدر: - إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع

الدراسة خلال الفترة من عام 2009-2018

2- تحديد المستحقات غير الاختيارية العادية (NDACC i,t) لشركة اتحاد اتصالات "موبايلي" السعودية خلال الفترات المالية الدراسة من خلال معالم النموذج السنوية وبموجب المعادلة التالية :-

$$NDACC\ i,t = \hat{a}_1 (1/ A_{i,t-1}) + \hat{a}_2 (\Delta REV\ i,t - \Delta REC\ i,t) / A_{i,t-1} + \hat{a}_3 (ppE\ i,t / A_{i,t-1})$$

وقامت الباحثة باحتساب المعالم (a1, a2, a3) ثم ضربها بمعطيات المعادلة المحسوبة سابقاً للوصول إلى المستحقات غير الاختيارية.

3- يتم احتساب المستحقات الاختيارية (DACCi,t) لكل سنة من السنوات موضع الدراسة والمتمثلة في الفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية

$$DACCi,t = TACCi,t - NDACC\ i,t$$

4- يتم حساب متوسط المستحقات الاختيارية لكل سنة من السنوات موضع الدراسة على حدة، وذلك لغرض المقارنة والتصنيف إلى سنوات ممارسة وغير ممارسة لإدارة الأرباح.

5- تصنيف السنوات المالية إلى سنوات يتم فيها ممارسة لإدارة الأرباح أو سنوات غير ممارسة لإدارة الأرباح، ويكون الشركة ممارسة لإدارة الأرباح خلال العام إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في السنة تساوي أو تزيد عن قيمة متوسط مستحقاته الاختيارية، بينما تعتبر الشركة غير ممارسة لإدارة الأرباح إذا انخفضت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في السنة عن قيمة متوسط مستحقاته الاختيارية .

والجدول رقم (3-5) يبين المستحقات الاختيارية (الفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية) ومن ثم تصنيف كل سنة من السنوات المالية التي تكون فيها الشركة (ممارسة أو غير ممارسة لإدارة الأرباح).

تصنيف كل سنة من السنوات المالية التي تكون فيها الشركة (ممارسة أو غير ممارسة لإدارة الأرباح).

جدول (3-5) المستحقات الاختيارية

التصنيف	متوسط المستحقات الاختيارية	المستحقات الكلية	إجمالي أصول السنة السابقة	الأصول الثابتة	التغير في حساب التحصيل	معدل التغير في الإيرادات	التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية (CFO)	صافي الإيرادات	السنة المالية
ممارس	-2,060.73	2461	27191	22349	385.0882	2073	553	3014	2009
ممارس	-2,060.73	1194	30822	24015	49.57722	3080	3017	4211	2010
ممارس	-2,060.73	794	33430	27608	1669.196	4057	4289	5083	2011
ممارس	-2,060.73	762	37501	28197	-2392.101	3581	5256	6018	2012
ممارس	-2,060.73	542	38297	31181	771.3294	1606	6135	6677	2013
ممارس	-2,060.73	-227	45488	34142	5005.57	-11187	-1349	-1576	2014
ممارس	-2,060.73	-409	46644	33978	-3355.11	420	-684	-1093	2015
ممارس	-2,060.73	-436	42376	34306	-2959.645	-1855	234	-202	2016
ممارس	-2,060.73	-6575	41193	3299	1168.235	-9704	35	-6540	2017
ممارس	-2,060.73	-9440	40487	32807	28.53573	-33	100	-9340	2018
		-11334	383429	271882	370.6762	-7962	17586	6252	الإجمالي

المصدر: - إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال الفترة من عام 2009-2018.

يتضح من الجدول السابق أن الشركة تمارس عملية إدارة الأرباح خلال الفترة المدروسة من عام 2009 وحتى عام 2018.

3- تحليل البيانات

ولاختبار مدى ممارسة إدارة الأرباح من قبل الشركة خلال الفترة 2009-2014، استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, v.23) لتحليل البيانات، وسيتم عرض النتائج كما يلي:

نتائج تحليل الارتباط بالنسبة لنموذج جونز:

الجدول التالي:

جدول (3-6) نتائج الارتباط بالنسبة لنموذج جونز تحليل الارتباط بالنسبة لنموذج

جونز المعدل

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.624 ^a	.389	.083	\$0.093417167322
a. Predictors: (Constant), a3PPE i,t/A i,t-1, (ΔREV i,t - ΔREC i,t) / A i,t-1, (1 / A i,t-1)				
b. Dependent Variable: TACC i,t / A i,t-1				

المصدر: - إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال الفترة من عام 2009-2018.

إن تفسير هذه النتائج يكون على الشكل التالي:

تبلغ قيمة معامل الارتباط الخطي $R = 0.624$ وهذا يدل على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع قوية من ناحية الشدة، وتبلغ قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.389$ ، وهذا يعني أن 38.9% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع تعود إلى التغيرات الحاصلة في المتغيرات المستقلة.

تبلغ قيمة معامل التحديد المصحح $R^2 \text{ Adjust} = 0.083$ وتجدر الإشارة إلى أن هذه القيمة ضعيفة، ويؤكد ذلك أن قيمة Value-P المرافقة الإحصائية Sig الواردة لاحقاً في تحليل Coefficients تدل بأن معاملات النموذج أكبر من مستوى معنوية بمستوى 5%.

ويبين الجدول التالي:

جدول رقم (3-7) نتائج تحليل (ANOVAa) بالنسبة لنموذج جونز

تحليل التباين بالنسبة لنموذج جونز

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.033	3	.011	1.272	.365 ^b
	Residual	.052	6	.009		
	Total	.086	9			
a. Dependent Variable: TACC i,t / A i,t-1						
b. Predictors: (Constant), a3PPE i,t/A i,t-1, (ΔREV i,t - ΔREC i,t) / A i,t-1, (1 / A i,t-1)						

المصدر: - إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال الفترة من عام 2009-2018.

نلاحظ من جدول ANOVA^a بأن قيمة p- VALUE أكبر من 0.05 ، أي أن الارتباط بين المتغيرات غير دال إحصائياً، أي أن المتغيرات مجتمعة ليس لها تأثير معنوي على المتغير التابع المستحقات الكلية (TACC).
كما يوضح جدول رقم (3-7) نتائج قيم المعاملات لنموذج جونز، وذلك وفق ما ورد في الجدول التالي.

جدول (3-8) تحليل الانحدار لنموذج جونز

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	-.705-	.492		-1.431-	.202
1 (1/ A i,t-1) =X1	16282.163	10619.107	.821	1.533	.176
(ΔREV i,t - ΔREC i,t) /A i,t-1=X2	.011	.234	.019	.048	.963
a3PPE i,t/A i,t-1=X3	3.750E-6	.000	.489	1.024	.345

المصدر: - إعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة للشركة موضوع الدراسة خلال الفترة من عام 2009-2018.

a. Dependent Variable: TACC i,t / A i,t-1

من بيانات الجدول السابق يصبح النموذج على الشكل التالي:

$$Y = (-.705) + (16282.163) X1 + (0.011) X2 + (3.750E-6) X3$$

يدل اختبار Coefficients^a لنموذج جونز ما يلي:

- تبلغ قيم الثابت في معادلة الانحياز (-.705-) ويبلغ الخطأ القياسي له (0.492).
- تبلغ قيمة معامل الميل للمتغير المستقل الأول (16282.163)، ويبلغ الخطأ القياسي له (10619.107) لقيمة الاختبارية (1.533) وهو غير دال معنوياً عند مستوى دلالة 5 %، حيث تبلغ Sig = 0.176 ، مما يعني أن المتغير المستقل الأول يؤثر في المتغير التابع المستحقات الكلية ومن ثم يؤثر في إدارة الأرباح.
- تبلغ قيمة معامل الميل للمتغير المستقل الثاني (0.011)، ويبلغ الخطأ القياسي له (0.234) لقيمة الاختبارية (0.048) وهو غير دال معنوياً عند مستوى دلالة 5 %،

حيث تبلغ $Sig = 0.963$ ، مما يعني أن المتغير المستقل الأول يؤثر في المتغير التابع المستحقات الكلية ومن ثم يؤثر في إدارة الأرباح.

- تبلغ قيمة معامل الميل للمتغير المستقل الأول (16282.163)، ويبلغ الخطأ القياسي له (0.00) لقيمة الاختبارية (1.024) وهو غير دال معنوياً عند مستوى دلالة 5%، حيث تبلغ $Sig = 1.024$ ، مما يعني أن المتغير المستقل الأول يؤثر في المتغير التابع المستحقات الكلية ومن ثم يؤثر في إدارة الأرباح.

إذن تتطابق نتيجة تحليل السياسات المحاسبية مع نتيجة تحليل البيانات من خلال تطبيق نموذج جونز المعدل على البيانات في القوائم المالية المنشورة لشركة موبايي للتحليل الكمي لتأكيد وجود ممارسات لإدلة الأرباح، حيث قامت الباحثة في الفصل الثالث المبحث الثاني: إدارة الأرباح بقراءة وتحليل السياسات المحاسبية من خلال التقارير والقوائم المالية المنشورة لشركة موبايي عن عام 2013م-2014م، وما تناقلته الصحف والقنوات التلفزيونية من مقابلات شخصية وآراء محاسبين ومحللين وقانونيين .

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

النتائج

- إن سياسة الإفصاح لم تكن كافية إذ لم تذكر فيها أسباب التغيير في السياسات المحاسبية التي اتبعتها موبايي في البيانات والتقارير المالية، ومعيار IFRS15 يلزم الشركة بالإفصاح عن المعلومات النوعية والكمية عن عقودها مع العملاء، الاجتهادات المهمة والتغييرات في الاجتهادات.

- تطبيق المعيار (IFRS 15) يؤثر بشكل إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية من حيث ملائمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية والموثوقية والاعتمادية والقابلية

- للمقارنة، والقابلية للفهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البجالي، 2022) و(هاشم، 2017).
- إن التعديلات على السياسات المحاسبية أو إخفاءها من علامات الغش والتلاعب في القوائم المالية التي تكون سبباً لإدارة الأرباح وتدني مستوى ثقة مستخدمي هذه المعلومات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كيموش، بوسنة، 2016) و(عيد، 2018) و(ابورز، 2016).
- تطبيق معيار IFRS15 سيقبل من استخدام المستحقات التقديرية التي تعتبر من طرق ممارسة إدارة الأرباح، ولكن سيكون تأثيره مختلفاً بناءً على نوع القطاع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ال حسن، 2019) و(الاحيدان، 2020).
- عند تطبيق نموذج جونز المعدل على البيانات المالية لشركة موبايلي لعام 2014م ثبت وجود ممارسة لإدارة الأرباح وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ال حسن، 2018) و(الاحيدان، 2020).
- إن مرونة السياسات المحاسبية التي استخدمت للاعتراف بالإيرادات كانت من أسباب حدوث أزمة موبايلي، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (كامل، 2019) و(الخريسات، 2017) و(البجالي، 2022).
- لم تلتزم موبايلي بنحو دقيق بالشكل القانوني لتلك العقود، والخطوة الأولى لمعيار IFRS15 "تحديد العقد" توضح ضوابط للتعامل مع عقد أو مجموعة عقود مع العملاء، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (كامل، 2019) و(الخريسات، 2017).
- الخطوة رقم 2 في معيار IFRS15 "تحديد التزامات الأداء" تقوم بفصل الالتزامات والاعتراف بكل التزام مما يسهم في سهولة قياسها ولكن موبايلي قامت بإثبات الإيراد لجميع نقاط برنامج ولاء العملاء تتفق هذه النتيجة مع دراسة (كامل، 2019) و(البجالي، 2022).

- التغيير في أرقام التقديرات المحاسبية لحساب المخصص كما حدث في قضية زين، إذ تم رفع حساب المخصص الديون المشكوك في تحصيلها حتى وصل إلى 98% من المبلغ المستحق، وتقرير هيئة سوق المال أشار إلى نقاط معينة على المعالجة المحاسبية التي طبقت على الممتلكات والمعدات الخاضعة للاستهلاك والبدء في استهلاكها، كما ذكرت موبايلي في إيضاحاتها عن القوائم المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014م، أنها أعادت تقييم تقديرات محاسبية معينة وكان لإعادة التقييم أثر جوهري على النتائج المعلنة للعام نفسه، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (كامل، 2019).

التوصيات:

- إن نتائج هذه الدراسة لا تحدد كل مسببات أزمة موبايلي بل يوجد مسببات أخرى لا يتسع متغير الدراسة لطرحها.
- يوجد العديد من الفرص للبحث الأكاديمي المستقبلي المرتبطة بجوانب هذه الدراسة، وتوصي الباحثة بعمل مزيد من الدراسات حول تأثير اعتماد معيار IFRS15 على إدارة الأرباح، بتطبيقه على مجموعة أكبر من الشركات في قطاع الاتصالات في السوق السعودي.
- استخدام منهجيات مختلفة في الأبحاث المستقبلية وعينات أكبر وقطاعات مختلفة لاختبار تأثير معيار IFRS15 على إدارة الأرباح سيساعد هذا على ضمان أن تكون نتائج البحث المستقبلي موثوقة وقابلة للتعميم.
- عمل دراسات وبحوث لمعرفة التأثير الإيجابي والسلبي لاعتماد معيار IFRS15 في الحد من إدارة الأرباح.

قائمة المراجع

1. المراجع العربية :

- ابراهيم احمد محمد النعاس. (2014). إدارة الأرباح المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها في الشركات المساهمة الليبية: دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- أحمد محمود حفني مصطفى. (2015). دراسة تحليلية لقياس أثر تطبيق إعداد التقارير المالية الدولية على ممارسات وأساليب إدارة الأرباح بالتطبيق على الشركات المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، س35. (2015).
- احمد الدحيات البجالي. (2020). أثر تطبيق معيار الإيرادات من العقود مع العملاء على إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على مدققي الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. جامعة البلقاء التطبيقية-الأردن.
- الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين. (2018). المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية والمعايير والإصدارات الأخرى المعتمدة من الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين.
- ايمان فتحي عبدالهادي. (2019). إطار مقترح لتطوير المحاسبة عن الإيرادات في ضوء معيار التقرير المالي الدولي الإيراد من العقود مع العملاء IFRS15 لزيادة فاعلية جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، س39. ع1، 889 - 918.
- براءة شاهين الخريسات. (2017). أثر التحول لتطبيق المعيار 15 IFRS على الاعتراف بالإيراد من العقود مع العملاء : دراسة حالة شركة الإتصالات الأردنية - أورانج. الصفحات 1-90.

زينب عباس حميدي. (2019). أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم "15" على إدارة الأرباح.

سالم افليح فرحان الطراونة. (2021). أثر تطبيق معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (15) "الإيراد من العقود مع العملاء" في جودة الأرباح للشركات الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

سالم سليمان عيد. (2018). أثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولي رقم 15 "الإيراد من العقود مع العملاء" على الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، مج 9، ع 2، 240-221.

سالم سليمان عيد. (2018). أثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولي رقم 15 "الإيراد من العقود مع العملاء" على جودة التقارير المالية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، مج 9، ع 2، 220-199.

شمس الدين بن جابر زبيدي. (2020). تأثير ممارسات إدارة الأرباح على تحديد الربح الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة مؤسسات جزائرية مدرجة في البورصة للفترة الممتدة بين 2014-2015. (*Doctoral dissertation*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة).

عادل حسين. (2002). إدارة الأرباح بين الرفض والقبول. *مجلة المحاسبة*، س 9، ع 34، 21-19.

عفاف اسحاق ابو رز. (2010). ممارسات المحاسبة الابداعية وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية. *الفكر المحاسبي*، مج 14، ع 2، 215 - 195.

علاء الدين توفيق ابراهيم ضيف. (2020). أثر تطبيق معيار التقرير المالي الدولي 15 "الإيراد من العقود مع العملاء" على جودة الأرباح المحاسبية: دراسة ميدانية

- على الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية. مجلة الإسكندرية للبحوث
الحاسبية، مج 4، ع 2، 1-56.
- كين لو وجورج فيشر. (2018). الحاسبة المتوسطة الجزء الأول. المملكة العربية
السعودية: الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين.
- محمد احمد ابراهيم خليل. (2005). مؤشرات إدارة الأرباح في الوحدة الاقتصادية
وكيفية الحد من سلبياتها: دراسة نظرية تطبيقية. مجلة الدراسات والبحوث
التجارية، 215-269.
- محمد أحمد حنفي. (2019). الآثار المترتبة على إدارة الأرباح. مجلة الحاسبة، س 21،
ع 15-16.
- محمد نواف عابد. (2019). استخدام قانون بنفورد في اكتشاف عمليات إدارة الأرباح:
دراسة تطبيقية على الوحدات الاقتصادية المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة
جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية، مج 23، ع 1، 261 - 298.
- نضال عمر عبدالمعطي زلوم. (2020). أثر التطبيق الإلزامي لمعايير المحاسبة والتقارير
المالي الدولية على ممارسات إدارة الأرباح بالشركات المساهمة الأردنية. مجلة
العلمية لجامعة الملك فيصل-العلوم الإنسانية والإدارية.
- هبة جمال هاشم. (2018). تقييم وتحليل معيار المحاسبة الدولي للتقارير المالية 15
IFRS "الإيرادات من العقود مع العملاء" وأثره على مصداقية وجودة التقارير
المالية. الفكر الحاسبي، مج 22، ع 1، 256-408.

2. المراجع الأجنبية :

- Piosik, A. (2021). Revenue recognition in achieving consensus on
analysts' forecasts for revenue, operating income and net

- earnings: The role of implementing IFRS 15. Evidence from Poland. *Procedia Computer Science*, 192, 1560-1572.
- Al-Shattarat, B. (2021). The consequence of earnings management through discretionary accruals on the value relevance in Saudi Arabia. *Cogent Business & Management*, 8(1), 1886473.
- Tutino, M., Regoliosi, C., Mattei, G., Paoloni, N., & Pompili, M. (2019). Does the IFRS 15 impact earnings management? Initial evidence from Italian listed companies. *African Journal of Business Management*, 13(7), 226-238.
- Miková, T. (2014). Influence of IFRS on earnings manipulation: Evidence from the European Union. *Acta Oeconomica Pragensia*, 6, 3-18.
- Allehaidan, Maha Naseer. (2020). The Impact of IFRS adoption and AQ Upon Earnings Management in Saudi Stock Exchange "Tadawul". *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences* Volume (4), Issue (15): 30 Dec 2020 P: 178 - 201
- Ahmed Samir Abdel Ghani. (2013). The Intensity of Competition and Its Impact on Earnings Management: An Investigation In The Banking Industry In Jordan.

3. المراجع الإلكترونية:

- SaudiChannelOne. YouTube.
<https://www.youtube.com/@SaudiChannelOne>
- Makkah Newspaper.
<https://makkahnewspaper.com>
- Mobily. Investor Relations.
<https://www.mobily.com.sa/wps/portal/web/corporate/investor-relations>

Argaam.

<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/386089>

Argaam.

<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/379572>

Al Arabiya.

<https://www.alarabiya.net>

Capital Market Authority.

<https://www.cma.org.sa/Pages/default.aspx>

Alwatan.

<https://www.alwatan.com.sa/ampArticle/23831>

دور وسائل الإعلام في دعم وتعزيز قضايا المرأة في الأردن: دراسة استقصائية للمشهد الاجتماعي والسياسي

إعداد

شذى فيصل العودات ❖

الملخص

تعتبر قضايا المرأة من القضايا المهمة التي أصبحت تلاقى اهتماماً في العديد من المحافل، وواحدة من هذه الاهتمامات يتمثل إظهار قضايا المرأة ومساندتها من خلال وسائل الإعلام، ومن هنا فإن هدف هذه الدراسة التعرف على المستوى الذي وصلت إليه وسائل الإعلام في مساندة قضايا المرأة في الأردن، ومن أجل الوصول إلى هدف الدراسة، استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وقد تألفت الاستبانة من ثلاثة أجزاء، صمم الجزء الأول لجمع بيانات حول الخصائص الديمغرافية عن النساء عينة الدراسة، وخصص الجزء الثاني لجمع بيانات حول دور الإعلام في دعم القضايا الاقتصادية للمرأة، بينما صمم الجزء الثالث لجمع بيانات حول دعم قضايا المرأة الاجتماعية، وقد وزعت الاستبانة على عينة عشوائية من النساء من مختلف فئات المجتمع، وحللت البيانات من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، حيث بينت النتائج أنه لا زال هناك قصور في دور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاقتصادية والاجتماعية. وقد أظهرت النتائج تباين في تقييم هذه الدور بين النساء عينة الدراسة، حيث أن النساء اللواتي يحملن شهادات عليا والأكثر دخلاً كن الأكثر تقييماً لقصور دور الإعلام في دعم قضايا المرأة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام، المرأة، القضايا الاقتصادية، القضايا الاجتماعية

Abstract**The role of media to support women economically and socially****Shatha Faysel Oudat****Master in Press and Modern Media, Jordan Media Institute,
Amman, Jordan**

Media is considered very important to support the women in different fields. The media support of women in economic and social issues is considered very important. The objective of this study is to investigate the media role in supporting the economic and social women issues. Questionnaire was used as a tool for data collection. The questionnaire composed of three parts. The first part was used to collect socio-economic characteristics of women, while the second part devoted for the collection of women views about the media support in the economic fields, while the third part was devoted for the women's views about media support in social issues. Random sample of women was selected. The collected data was entered to SPSS (Ver 26) for analysis. The results showed that there is a shortage of media to support women in economic and social issues. The women with higher education and income supported this view.

Keywords: Media, Woman, Economic issues, social issues

المقدمة:

استطاع الإعلام أن ينتزع الأهمية والشمولية والتكاملية الخاصة والاستثنائية خلال الفترات الزمنية المتلاحقة، فهو أشبه ما يكون عصباً للحياة " ولا أحد ينكر مدى الانتشار الواسع للبحث الإعلامي، وتجاوزه لجميع الحدود وتخطيه أقصى المسافات" (عواد، 2010، 99). أسهم الإعلام بالنصيب الأكبر من تقدم المجتمعات وتطورها، والدور المميز في تشكيل وتهيئة الأفراد في عملية التغيير الاجتماعي والتنمية الشاملة، ويرى الباحث أن الإعلام يؤثر في وعي ومعرفة وعادات وسلوك الأفراد.

الإعلام بوسائله الاتصالية المرئية والمسموعة والمقروءة أدوات يستعين بها الفرد بشكل انتقائي يتناسب مع ميوله وقدراته الاستيعابية لتزويده بالأخبار والمعلومات وتقدم له التحليل والتفسير لها، وتعرض له الخبرات والتجارب الواسعة بصورة فردية فتولد لديه الإحساس بالألفة بين المادة المعروضة وبين ما يتوافر عنده من إمكانيات وقدرات.

مشكلة الدراسة

تعد المشاركة للمرأة الأردنية في الجوانب المختلفة من سياسية واقتصادية واجتماعية من سلم الأولويات الأساسية في المجتمع الأردني، وتتكاتف الجهات المختلفة لتعزيز هذه المشاركة والتفاعل بين المرأة كمكون أساسي للمجتمع والفئات الأخرى من جهة والمؤسسات المختلفة من جهة أخرى. إلى ذلك فإن "الاهتمام بالمرأة ودورها في تنمية المجتمع جزءاً أساسياً في عملية التنمية ذاتها، بالإضافة إلى تأثيرها المباشر في النصف الآخر، ذلك أن النساء يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية" (حمود، 1997، 21)، "تلعب وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة دوراً خطيراً في تغيير الآراء والمعتقدات، وفي إعادة توجيه سلوك الأفراد خاصة في الشرائح الثقافية والطبقات

الاقتصادية والاجتماعية، حيث يسهل التأثير والتغيير في معتقداتهم وأنماطهم القيمية والسلوكية السائدة" (حبيب، 2011، 61).

تسعى الدول المتقدمة والنامية إلى الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الجماهيري لخدمة قضايا المرأة، فهذه الوسائل تقوم بتحسين مستواها ومداركها، باعتبار أن لوسائل الاتصال الجماهيري دوراً مهماً في عملية التغيير الاجتماعي والتنمية المستدامة. "فمضمون وسائل الاتصال الجماهيري هو الغذاء الروحي والفكري والعقلي للثقافة المدنية وأراء هذه المؤسسات في المجتمع يعتبر سلوكاً مدنياً يدعم المجتمع والثقافة المدنية" (Harchekar, 2017). نظراً لمكانة المرأة الأردنية واعتبارها جزءاً من مجهودات التنمية الأساسية، فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الإعلام في دعم قضايا تمكين المرأة في المجتمع اجتماعياً وسياسياً.

أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس في الدراسة: " ما هو دور الإعلام في تعزيز دور المرأة سياسياً واجتماعياً؟، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما هو دور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاجتماعية؟

2. ما هو دور الإعلام في دعم قضايا المرأة السياسية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام في تعزيز قضايا المرأة الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال التعرف على:

1. دور الإعلام في تعزيز قضايا المرأة في مجال المشاركة السياسية.

2. التعرف على دور الإعلام في تعزيز قضايا المرأة الاجتماعية.

الإطار الزمني للدراسة: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2022/5 إلى

الفترة 2022/8.

الإطار النظري

يعتبر الإعلام من الوسائل المهمة التي تساهم في نشر الوعي المجتمعي، ويساهم في الإعلام في التوجه لبعض القضايا المجتمعية المتعلقة بالعديد من القضايا، وتعتبر قضايا المرأة من القضايا التي أصبحت تلاقي اهتماماً واسعاً في السنوات الأخيرة، بسبب إدراجها على الأولويات الدولية من جهة، وطرحها واحدة من القضايا المهمة لتحقيق التنمية المستدامة في الدول بشكل عام، ومن هنا فإن طرح قضايا المرأة من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة يساهم بشكل مباشر في نشر التوعية المجتمعية لهذه القضايا، وتقليل المشاكل التي تتعرض لها المرأة اجتماعياً ((“Women and the Media,” 2015)).

يعمل الإعلام على تحديد صورة المرأة في المجتمع، وتختلف هذه الصورة باختلاف نظرة الإعلام للمرأة، فطرح موضوع المرأة من خلال وسائل الإعلام بعيداً عن دورها الحقيقي في المجتمع، والذي يتمثل في بناء المجتمع وتحقيق التنمية، له انعكاسات اجتماعية خطيرة، تساهم في إساءة معاملة المرأة في المجتمع والتقليل من شأنها، ومن ناحية أخرى فإن تسليط الضوء على القضايا المهمة التي تهم المرأة، تساهم في توعية المجتمع لتحقيق مكانة مرموقة للمرأة، وإعطائها الدور اللائق للمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية، والمساهمة في البناء وتحقيق التنمية في مختلف نواحي الحياة (Lata & Jukariya, 2018).

وتتعلق صورة إظهار أهمية المرأة من خلال طريقة تقديم المرأة في وسائل الإعلام، كشريك إعلامي، أو من خلال طبيعة مشاركتها في المواد الإعلامية المقدمة للجمهور، وهذا له عميق الأثر في رسم صورة المرأة في المجتمع، فإن تقديم المرأة كشريك في بناء التنمية ورسم الحياة السياسية في الدولة، له أثر كبير في عكس مكانتها اجتماعياً وسياسياً في ذهن أفراد المجتمع الذي تعيش فيه، ومن هنا فإن الخطط الإعلامية لوسائل الإعلام المختلفة تعتبر المحرك لرسم هذه الصورة (Narayanaswamy et al., 2012).

من ناحية أخرى، يعتبر الاهتمام بطرح القضايا المتعلقة بالمرأة في برامج خاصة من الأمور المهمة التي تساهم في نشر وتحسين صورة المرأة في المجتمع، وتساهم في تقديم الصورة الإيجابية للمرأة، والتقليل من الظلم الذي يقع على المرأة في المجتمع، ومن القضايا المهمة التي تساهم في تحسين وضع المرأة في المجتمع (Pandey, 2020). التركيز على القضايا الاجتماعية التي تساهم في تحسين صورة المرأة في المجتمع وتحقيق المساواة من خلال إشراكها في معظم مجالات الحياة التي يمكن أن تساهم فيها في عملية بناء المجتمع، وإشراكها في القضايا السياسية وذلك من خلال إظهار قدرتها على ممارسة حقها السياسي من جهة والمشاركة في وضع القوانين والأنظمة التي تضمن تحقيق المساواة لها في المجتمع، وتضمن تقليل ما تتعرض له من عنف مجتمعي يقلل من قدرتها على المساهمة في البناء والتنمية المجتمعية (Odine, 2013).

أظهرت وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة اهتماماً بقضايا المرأة المتعلقة بالعنف والمشاركة السياسية، وذلك بعد تزايد تعرض المرأة للعنف المجتمعي، وتراجع القوانين التي تحميها من هذه الظاهرة، حيث أصبحت وسائل الإعلام تسلط الضوء على الممارسات الخاطئة في حق المرأة، ومن جهة أخرى أصبح من الضروري أن تساهم وسائل الإعلام في تسليط الضوء على الدور المحوري للمرأة في المجتمع خروجاً على الدور التقليدي الذي لازال يسيطر على الكثيرين في المجتمع (Djerf–Pierre & Edstrom, 2020).

هناك العديد من الأسباب التي تقف وراء محدودية الاهتمام بقضايا المرأة في وسائل الإعلام، وفي مقدمتها تراجع الوعي من قبل الإعلاميين بأهمية إبراز قضايا المرأة في وسائل الإعلام وتسليط الضوء عليها، ومن ناحية أخرى العمل الإعلامي التقليدي الذي يفتقر إلى التحديث والتطوير وصولاً إلى القضايا التي تخدم قضايا المرأة، ضعف التواصل بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التي تهتم بشؤون المرأة، وهذا الأسباب أدت

إلى تراجع طرح الإعلام للقضايا التي تهم المرأة بشكل عام (Narayana & Ahamad, 2017).

الدراسات السابقة

الكردي، آفين، (2021)، دور الإعلام في دعم قضايا المرأة - دراسة ميدانية من وجهة نظر الناشطات النسويات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رؤية الناشطات النسويات لدور الإعلام في الاهتمام بقضايا المرأة، وقد أجريت هذه الدراسة في الأردن، وقد استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وقد تألفت عينة الدراسة من (400) ناشطة نسوية، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع مجموعة من الناشطات النسويات في الأردن، حيث توصلت الدراسة إلى أن الإعلام يركز على العديد من القضايا التي تخص المرأة، حيث بينت المستجيبات أن الإعلام يركز على القوانين التي تتعرض لحماية المرأة، كذلك التركيز على قضايا العنف، وبينت الدراسة أن الإعلام يركز على القضايا التي تخص النساء المتزوجات واللاتي يتعرضن للطلاق، فيما يتعلق بقضايا النفقة على الأسرة والأبناء. ومن ناحية أخرى بينت الدراسة أن حجم التطرق لهذه القضايا غير كاف لدعم قضايا المرأة في الأردن. وقد أوصت الدراسة بضرورة توجيه الإعلام نحو تبني قضايا المرأة في المحتوى الإعلامي.

الدسوقي، شيرين، (2021)، الاتجاهات الحديثة في بحوث معالجة شؤون المرأة في الصحافة المطبوعة - دراسة تحليلية

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى في الدراسات والبحوث المتعلقة بقضايا المرأة للفترة 2012-2018، وقد هدفت الدراسة إلى رصد الاتجاهات الحديثة لمعالجة قضايا المرأة في الصحافة المطبوعة، ومن الأهداف الفرعية للدراسة التعرف على مواضيع المتعلقة بالمرأة التي تناولتها هذه الدراسات، وقد بينت الدراسة أن هناك اتجاهات مختلفة اهتمت بها الأبحاث في مجال شؤون المرأة، حيث أظهرت الدراسات اهتماماً كبيراً في موضوع

الجنس، كذلك بينت الدراسة أن 78% من الدراسات التي شملها التحليل تعرضت لقضايا المرأة السياسية.

عصيدة، محمد، (2021)، تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تناول المواقع الإخبارية العالمية لموضوع العنف ضد المرأة، وهي تحليلية وصفية، حيث تناولت الدراسة تحليل المضامين الإعلامية في موضوع العنف ضد المرأة التي تطرح في الحرة الأمريكية في الفترة 1-9-2020 وحتى الفترة 2020/12/31، حيث بينت النتائج أن هذه القناة خصصت مساحات لطرح قضية العنف ضد المرأة، وقد استخدمت الدول المألية لهذه القناة طرح مثل هذه القضايا للضغط على الدول لإحاربة العنف ضد المرأة في إطار سياسي.

حسن، محمود، (2021)، تعرض المرأة لبرامجها التلفزيونية وعلاقته بإدراك نوعها الاجتماعي في إطار نموذج التحليل الثقافي.

هدفت الدراسة من التحقق من إدراك المرأة لنوعها الاجتماعي من خلال البرامج التي تتابعها، وما ينبثق عن ذلك من دور للمرأة في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية، وكذلك مقدار التوعية التي تقدمها هذه البرامج في المجالات السابقة الذكر، حيث اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة في الوصول إلى النتائج، حيث استهدفت الدراسة عينة عشوائية من النساء بلغت (240) امرأة، وقد نفذت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة العلاقة الإيجابية بين متابعة المرأة للبرامج التلفزيونية وإدراكها لنوعها الاجتماعي، كذلك الارتباط الوثيق بين الدافع وراء مشاهدة البرامج ودور هذه البرامج في توعية المرأة بنوعها الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن هناك تأثير للخصائص الديمغرافية للمرأة وتأثيرها في فهم نوعها الاجتماعي من خلال مشاهدة البرامج التلفزيونية.

منصور، منال، (2020)، إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية المقدم في برامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته بمشاركتها السياسية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البرامج التلفزيونية على الفتاة وتوعيتها في مجال مسؤوليتها الاجتماعية والتأثير في مشاركتها في الحياة السياسية، وقد نفذت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث استهدفت الدراسة عينة عشوائية قوامها 500 فتاة جامعية من جامعة بورسعيد موزعة على كليات الجامعة المختلفة، وقد بينت النتائج أن ما يزيد على نصف العينة بين أن البرامج الموجهة للمرأة تهتم في تقديم رسالة المسؤولية الاجتماعية للمرأة، وتأتي من بعدها تقديم وسائل الإعلام للمسؤولية الدينية والوطنية، وبمستويات أقل الاهتمام بدور المرأة داخل الأسرة، كذلك أظهرت النتائج أن نصف العينة مهتمات في مجال المشاركة السياسية، بينما النصف الثاني بين أن هناك العديد من المعوقات التي تحول مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

بن ورقلة، دانية، (2018)، دور وسائل الإعلام الحديثة في إبراز دور المرأة في مجتمع متغير

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في التعرض لقضايا المرأة ودعمها، وقد أجريت الدراسة في المجتمع الجزائري، حيث بينت الدراسة أن الإعلام لعب دوراً مهماً في دعم قضايا المرأة في السنوات الأخيرة، إلا أن هذا الدعم لا زال يشوبه بعض القصور في بعض النواحي، مثل التركيز على حق المرأة في التعليم، والتركيز على حق المرأة في المشاركة في العمل السياسي، على الرغم من الدور الكبير الذي لعبته المرأة في التغييرات السياسية في الربيع العربي، كذلك بينت الدراسة أن هناك قصور في دور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاجتماعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تركيز الإعلام على قضايا المرأة لما لها من دور مهم في بناء المجتمع.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Kaur & Singh, 2022)، إشراك الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة في نواشاه، البنجاب

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام في رفع مشاركة المرأة في المجالات السياسية، وقد نفذت هذه الدراسة في ولاية البنجاب في الهند، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 95.4% من النساء يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي، بالمقابل أظهرت النتائج أنه لم تقم أي امرأة من زيادة أي موقع إلكتروني لحزب من الأحزاب، أو كانت لديها الرغبة في الحصول على أي معلومات سياسية. أظهرت النتائج أن الفتيات في عمر الدراسة الجامعية كان لهن مشاركات سياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالمقابل أظهرت النتائج أن حوالي ثلث الفتيات لم يظهرن أي اهتمام بالقضايا السياسية.

دراسة (Pandey, 2020)، المرأة ودور الإعلام في المجتمع

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإعلام في تمكين المرأة في المجتمع. لمعرفة دور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاجتماعية والاقتصادية، فقد استخدم اختبار لقياس مجموعة من المتغيرات منها المشاركة في اتخاذ القرارات، الاعتماد على الذات، بناء القدرات. وقد بينت النتائج أن الإعلام يلعب دوراً مهماً في تمكين المرأة في مجال اتخاذ القرارات، والاعتماد على الذات، وتحقيق المكانة الاجتماعية.

دراسة (Odine, 2013)، دور الإعلام الاجتماعي في تمكين المرأة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام في تمكين المرأة العربية، حيث أظهرت نتائج الدراسة، أن المرأة وبعد الربيع العربي، أصبحت تهتم بإبراز قضاياها من خلال المشاركة السياسية، حيث أظهرت مشاركة المرأة في الربيع العربي من خلال المشاركة في المسيرات المظاهرات، وكذلك المشاركة في المسيرات الداعمة لقضايا المرأة، مما زاد من توجيه الإعلام لدعم قضايا المرأة، كذلك أظهرت النتائج أن الاهتمام بقضايا المرأة زاد في

المواقع الاجتماعية بمختلف أنواعها، الأمر الذي ساهم في دعم قضايا المرأة في الدول العربية. وبينت الدراسة أنه لازال هناك قصور في دور الإعلام في مساندة المرأة في مجالات تحقيق المساواة في المجتمع وفي مجال حصول المرأة على جميع حقوقها.

منهجية الدراسة

نوع الدراسة ومنهجيتها

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغرض الوصول إلى النتائج، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها للإجابة عن تساؤلات الدراسة. حيث تعتمد الدراسة على منهج البحوث المسحية في سبيل الحصول إلى البيانات من النساء في المجتمع الأردني.

مجتمع وعينة الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع النساء البالغات في المجتمع الأردني، ونظراً لصعوبة الوصول على مجتمع الدراسة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، تألفت من 250 امرأة.

أدوات جمع البيانات

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد ألفت الاستبانة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول خاص بجمع البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة، بينما خصص الجزء الثاني لجمع البيانات الخاصة بدور الإعلام بتمكين المرأة اقتصادياً في المجتمع الأردني، والجزء الثالث لجمع البيانات الخاصة بدور الإعلام بدعم قضايا المرأة الاقتصادية.

متغيرات الدراسة

انقسمت المتغيرات الرئيسية في الاستبانة إلى قسمين، القسم الأول يتعلق بتمكين المرأة اقتصادياً، بينما صمم القسم الثاني لدور الإعلام في دعم القضايا الاجتماعية للمرأة، كما يلي:

الجزء الأول: دعم قضايا المرأة الاقتصادية، وتكون من المتغيرات التالية:

1. دور الإعلام في تمكين المرأة اقتصادياً
 2. دور الإعلام في تشجيع المرأة على التدريب على النواحي الاقتصادية
 3. دور الإعلام في إبراز دور المرأة في التنمية الاقتصادية
- الجزء الثاني: دور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاجتماعية، واشتمل هذا الجزء على مجموعة من المتغيرات كما يلي:

1. دور الإعلام لتحقيق المساواة اجتماعياً

2. دور الإعلام في قضايا العنف

التعريفات الإجرائية

استخدمت الدراسة العديد من الاصطلاحات، والتعريف التالية توضح مفهوم هذه المصطلحات:

الإعلام: ويقصد بالإعلام لأغراض هذه الدراسة مجموعة الأخبار والبرامج الإعلامية المقدمة والتي تهدف إلى قضايا المرأة سواء أكانت الوسائل الإعلامية مسموعة أو مرئية أو مسجلة (Khairalla, 2022, p. 17).

قضايا المرأة: هي مجموعة القضايا التي تساهم في دعم المرأة لتحقيق ذاتها اقتصادياً أو اجتماعياً.

دعم المرأة اقتصادياً: توجيه الجهات المعنية لدعم قدرة المرأة في إدارة مشاريع اقتصادية وتعظيم مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

دعم المرأة اجتماعياً: زيادة الوعي المجتمعي للمساهمة في تمكين المرأة من ممارسة دورها الاجتماعي والاقتصادي دون ضغوط اجتماعية.

صدق محتوى أداة الدراسة

قامت الباحثة باختبار محتوى الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في مجال الإعلام وكذلك المختصين في قضايا المرأة، وقامت الباحثة بأخذ

الملاحظات وعكسها على الاستبانة، كذلك قامت الباحثة بتوزيع عينة تجريبية على مجموعة من النساء من خارج عينة الدراسة اشتملت على (30) امرأة، كعينة استطلاعية، وقامت الباحثة بعكس الملاحظات على الاستبانة وفي الوقت نفسه قامت باستخدام العينة التجريبية لاختبار درجة الاعتمادية على الاستبانة للوصول إلى النتائج.

درجة الاعتمادية

من أجل اختبار درجة الاعتمادية للاستبانة قامت الباحثة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا، حيث أظهرت النتائج في الجدول (1) أن قيمة ألفا كرونباخ كانت أعلى من (0.6) وهي حد القبول في الدراسات الاجتماعية (Hair et al., 2007)، وهذا يعني انه يمكن الاعتماد على الاستبانة في الوصول إلى النتائج.

جدول (1): نتائج اختبار درجة الاعتمادية للاستبانة باستخدام كرونباخ ألفا.

المجال	ألفا كرونباخ
تمكين المرأة اقتصادياً	0.879
تدريب المرأة في المجالات الاقتصادية	0.919
دور المرأة في التنمية المستدامة اقتصادياً	0.944
تحقيق المساواة اجتماعياً	0.945
توعية المرأة في قضايا العنف	0.959
جميع المجالات	0.974

التحليل الإحصائي

اعتمدت الدراسة في التحليل الإحصائي على الإحصاء الوصفي، حيث استخدمت التكرارات والنسب المئوية لقياس توزيع الخصائص الديمغرافية للعينة، بينما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لقياس الاتجاهات المختلفة لعينة الدراسة نحو متغيراتها، واستخدم الإحصاء الاستدلالي لاختبار تأثير الخصائص الديمغرافية على اتجاهات عينة الدراسة بخصوص دور الإعلام في دعم قضايا المرأة. حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة

الخصائص الديمغرافية للنساء عينة الدراسة

أظهرت النتائج في الجدول (2) ان هناك تباين في المستوى التعليمي للنساء عينة الدراسة، حيث بينت النتائج أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت من النساء حملة البكالوريوس بنسبة وصلت إلى (54.0%)، تلتها نسبة النساء من حملة الدراسات العليا (37.2%)، تلاها نسبة النساء من حملة الثانوية العامة (5.2%) والنسبة الأقل كانت لحملة دبلوم كلية المجتمع (3.6%).

بالنسبة لطبيعة العمل فقد أظهرت النتائج أن موظفات القطاع الخاص كن الأغلب في عينة الدراسة بنسبة وصلت إلى (52.4%)، تلتها نسبة ربات المنزل (13.6%)، ثم موظفات القطاع العام (10.0%)، وتوزعت النسبة المتبقية بين العاملات كأصحاب أعمال (7.2%)، ومن يعملن في المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني (6.3%) والنسبة الأقل كانت للنساء اللواتي لا يعملن (8.5%).

أظهرت النتائج أن هناك تباين في مستوى الدخل بين النساء عينة الدراسة، فقد بينت النتائج أن النسبة الأكبر من النساء دخلهن أقل من 500 دينار (38.8%)، تلاها نسبة النساء اللواتي دخلهن ما بين 500-1000 دينار (26.8%)، أما باقي النساء فقد بلغ دخلهن أكثر من 1000 دينار.

جدول (2): الخصائص الديمغرافية للنساء عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي		
ثانوية عامة	13	5.2
دبلوم كلية مجتمع	9	3.6
بكالوريوس	135	54.0
دراسات عليا	93	37.2

طبيعة العمل		
13.6	34	ربة بيت
52.4	131	موظفة في القطاع الخاص
10.0	25	موظفة في القطاع العام
7.2	18	صاحبة عمل
8.5	24	لا تعمل
6.3	18	المنظمات الدولية والمجتمعية
مستوى الدخل		
38.8	97	أقل من 500 دينار
26.8	67	500-1000 دينار
12.8	32	1000-1500 دينار
19.0	54	أكثر من 1500 دينار

اتجاهات المرأة الأردنية نحو دور الإعلام في دعم المرأة اقتصادياً

أظهرت النتائج أن دور وسائل الإعلام في دعم قضايا المرأة الاقتصادية جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.30)، وهذا يشير إلى وجود قصور في دعم المرأة اقتصادياً، وقد جاء إظهار وسائل الإعلام للنجاحات التي تحققتها المرأة في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.52)، وانخفض تقييم النساء لدور الإعلام على تسليط الضوء على المشاريع التي تقدم دعم اقتصادي للمرأة في الأردن، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.37)، وكذلك انخفض تقييم المرأة لدعم الإعلام لها في مجال المشاركة في اتخاذ القرارات الاقتصادية (3.28)، جاء ترتيب مساهمة الإعلام في إظهار دور المرأة في المساهمة في الاقتصاد القومي متوسطاً (3.22)، وجاء في المرتبة الأخيرة مشاركة المرأة في الحوارات الاقتصادية على مستوى الدولة (3.08) (جدول 3).

أما في مجال إظهار دور الإعلام في تدريب المرأة في النواحي الاقتصادية، فقد أظهرت النتائج أن هذا الدعم جاء متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.30)، جاء تشجيع الإعلام المرأة للمشاركة في برامج التدريب الاقتصادية في المرتبة الأولى بمتوسط

حسابي (3.45)، وفي المرتبة الثانية مساهمة الإعلام في إظهار النجاحات التي تحققتها المرأة (3.42)، وفي المرتبة الثالثة جاء تقييم دعم الإعلام لدور المرأة في تشجيع البرامج التي يمكن أن تقدم فيها المرأة نجاحاً أكثر من الرجل بمتوسط حسابي (3.40). وقد انخفض بشكل ملحوظ دعم الإعلام للمرأة في مجال إبراز النواحي الاقتصادية التي يمكن أن تلاقي في المرأة نجاحاً أكثر من الرجل (3.14)، وفي المرتبة الأخيرة جاء دعم الإعلام بتخصيص مساحات توعية للمرأة اقتصادياً بمتوسط حسابي (3.03) (جدول 3).

وفي مجال إظهار مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية المستدامة، فقد بينت النتائج أن تقييم هذا الجانب جاء متوسطاً (3.11)، وقد جاء تقييم هذا المجال متوسطاً بدرجات منخفضة، وقد جاء في المرتبة الأولى إظهار الجوانب التي يمكن أن تساهم فيها المرأة في مجال تحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً بمتوسط حسابي (3.18)، كذلك في مجال تقديم الإعلام لبرامج تظهر مساهمة المرأة اقتصادياً في جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.13)، وفي المرتبة الثالثة جاء إبراز الإعلام لضرورة مشاركة المرأة اقتصادياً في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين (3.12)، وفي المرتبة الرابعة دعم الإعلام لمشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية المستدامة (3.09)، وفي المرتبة الأخيرة إبراز دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة في الأردن (3.05) (جدول 3).

جدول (3): اتجاهات النساء نحو دور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاقتصادية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
		تمكين المرأة اقتصادياً
0.82	3.52	تظهر وسائل الإعلام النجاحات التي تحققتها المرأة في المجال الاقتصادي
0.86	3.37	يسلط الإعلام الضوء على المشاريع التي تقدم دعم اقتصادي للمرأة في الأردن
1.02	3.28	يساعد الإعلام في إشراك المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية
0.91	3.22	يسلط الإعلام الضوء على نسبة مساهمة المرأة في الاقتصاد القومي بشكل منتظم
1.03	3.08	تشارك المرأة في الحوارات الاقتصادية على مستوى الدولة

0.766	3.30	متوسط المجال
تدريب المرأة في النواحي الاقتصادية		
1.00	3.45	يشجع الإعلام المرأة على المشاركة في برامج التدريب الاقتصادية
0.85	3.42	يساهم الإعلام في إظهار النجاحات التي تحقّقها المرأة جراء عمليات التدريب اقتصادياً
0.84	3.40	يساهم الإعلام في تشجيع برامج تدريب المرأة اقتصادياً
1.13	3.14	يساهم الإعلام في إبراز النواحي الاقتصادية التي يمكن أن تقدم فيها المرأة نجاحاً أكثر من الرجل
1.02	3.08	يخصّص الإعلام مساحات إعلامية لتوعية المرأة اقتصادياً
0.844	3.30	متوسط المجال
دور المرأة في التنمية المستدامة اقتصادياً		
0.95	3.18	يظهر الإعلام النواحي التي يمكن أن تساهم فيها المرأة لتحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً
1.04	3.13	يقدم الإعلام برامج تظهر مساهمة المرأة في تحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً
1.08	3.12	يبرز الإعلام ضرورة مشاركة المرأة اقتصادياً من جانب تحقيق المساواة بين الجنسين
0.88	3.09	يدعم الإعلام مشاركة المرأة اقتصادياً لتحقيق التنمية المستدامة
0.99	3.05	يبرز الإعلام دور المرأة اقتصادياً في تحقيق التنمية المستدامة في الأردن
0.897	3.11	متوسط المجال

دور الإعلام في تمكين المرأة اجتماعياً

يوضح الجدول (4) اتجاهات النساء نحو دعم الإعلام لقضايا المرأة الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج أن دعم الإعلام لقضايا المرأة جاء متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.38)، وقد جاء في المرتبة الأولى دعم الإعلام لأهمية المرأة في الحياة الاجتماعية (3.52)، وجاء في المرتبة الثانية لإظهار الإعلام لقضايا المرأة الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.38)، وجاء في المرتبة الثالثة دور الإعلام في برامج تساهم في تحقيق المساواة اجتماعياً بمتوسط حسابي (3.37)، كذلك جاء في المرتبة الرابعة إظهار مشاركة المرأة في البرامج الإعلامية الخاصة بحقوقها الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.35)، وفي

المرتبة الأخيرة مساهمة الإعلام في الدفاع عن قضايا المرأة الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.29) (جدول 4).

أما في مجال دعم الإعلام لقضايا العنف ضد المرأة، فقد أظهرت النتائج أن متوسط هذا المجال جاء متوسطاً (3.29)، وقد جاء في المرتبة الأولى إظهار الإعلام لقضايا العنف ضد المرأة وسبل حلها بمتوسط حسابي (3.34)، وفي المرتبة الثانية دور الإعلام في تشجيع المرأة لإبراز قضايا العنف ضدها والتبليغ عنها بمتوسط حسابي (3.34)، وجاء في المرتبة الثالثة مساهمة الإعلام في توعية المرأة لحقوقها في مجال محاربة العنف الاجتماعي (3.28)، وفي المرتبة الأخيرة مساهمة الإعلام في محاربة العنف ضد المرأة بمتوسط حسابي (3.29) (جدول 4).

جدول (4): اتجاهات النساء عينة الدراسة نحو دعم قضايا المرأة اجتماعياً

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
تحقيق المساواة اجتماعياً		
0.94	3.52	يبرز الإعلام أهمية المرأة في الحياة الاجتماعية
0.97	3.38	يقدم الإعلام برامج تظهر حقوق المرأة اجتماعياً
0.94	3.37	يقدم الإعلام برامج تساهم في تحقيق المساواة اجتماعياً
0.87	3.35	تشارك المرأة في البرامج الإعلامية الخاصة بحقوقها الاجتماعية
1.03	3.29	يساهم الإعلام في الدفاع على قضايا المرأة الاجتماعية
0.859	3.38	متوسط المجال
توعية المرأة في قضايا العنف		
1.06	3.34	يمارس الإعلام إظهار قضايا العنف ضد المرأة وسبل حلها
1.10	3.34	يعمل الإعلام على تشجيع المرأة لإبراز قضايا العنف ضدها والتبليغ عنها
1.08	3.28	يساهم الإعلام في توعية المرأة لحقوقها لمحاربة العنف الاجتماعي
1.04	3.22	يساهم الإعلام في محاربة العنف ضد المرأة
1.001	3.29	متوسط المجال

أولويات الإعلام للمجالات المختلفة

يوضح الجدول (5) القضايا التي تخص المرأة حسب اهتمام الإعلام فيها، فقد بينت النتائج أن اهتمام الإعلام كان الأعلى في مجال إبراز تحقيق المساواة للمرأة اجتماعياً، تلاه دعم تدريب المرأة في المجالات الاقتصادية، وفي المرتبة الثالثة جاء تمكين المرأة اقتصادياً، أما في المرتبة الرابعة توعية المرأة في قضايا العنف، وفي المرتبة الأخيرة إبراز دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً.

جدول (5): ترتب القضايا التي يقدم فيها الإعلام دعماً للمرأة حسب أهميتها بالنسبة

لعينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.86	3.38	تحقيق المساواة اجتماعياً
0.84	3.30	تدريب المرأة في المجالات الاقتصادية
0.77	3.29	تمكين المرأة اقتصادياً
1.01	3.29	توعية المرأة في قضايا العنف
0.90	3.11	دور المرأة في التنمية المستدامة اقتصادياً

هل هناك فروق في تقييم النساء لدور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاقتصادية ناتجة عن المستوى التعليمي

أظهرت النتائج في الجدول (6) أن هناك تأثيراً للمستوى التعليمي على اتجاهات النساء نحو دور الإعلام في دعم قضايا المرأة حيث بلغ مستوى الدلالة أقل من 0.05، وقد بينت النتائج أن النساء من حملة البكالوريوس كن الأقل اتجاهاً نحو قيام وسائل الإعلام بدعم قضايا المرأة الاقتصادية، كذلك بينت النتائج أن النساء من حملة الثانوية العامة والبيكالوريوس والدراسات العليا كن الأقل تأييداً بأن وسائل الإعلام تدعم قضايا المرأة الاقتصادية، كذلك بينت النتائج أن هناك فروق إحصائية لتقييم دور الإعلام في مجال دعم الإعلام لتدريب المرأة في المجالات الاقتصادية، وكذلك في مجال إبراز دور المرأة في

مجال التنمية المستدامة اقتصادياً، حيث كانت النساء من حملة الثانوية العامة والبيكالوريوس هن الأقل تأييداً للدور الذي يعطيه الإعلام.

جدول (6): تأثير التعليم على تقييم النساء لدعم الإعلام لقضايا المرأة الاقتصادية

مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دعم قضايا المرأة الاقتصادية				
ثانوية عامة	3.31	0.37	5.916	0.001
دبلوم كلية مجتمع	3.97	0.44		
بكالوريوس	3.32	0.71		
دراسات عليا	3.01	0.90		
دعم قضايا المرأة الاقتصادية				
ثانوية عامة	3.35	0.490	6.019	0.001
دبلوم كلية مجتمع	3.84	6.39		
بكالوريوس	3.41	0.727		
دراسات عليا	3.06	0.799		
دعم تدريب المرأة في المجالات الاقتصادية				
ثانوية عامة	3.37	0.528	3.180	0.025
دبلوم كلية مجتمع	3.87	0.556		
بكالوريوس	3.37	0.770		
دراسات عليا	3.12	0.966		
دعم دور المرأة في التنمية المستدامة اقتصادياً				
ثانوية عامة	3.21	0.350	7.619	0.001
دبلوم كلية مجتمع	4.22	0.185		
بكالوريوس	3.19	0.769		
دراسات عليا	2.88	1.06		

هل هناك فروق في تقييم النساء لدور الإعلام في تمكين المرأة اجتماعياً ناتجة عن المستوى التعليمي

يوضح الجدول (7) نتائج تأثير المستوى التعليمي على تقييم النساء لدور الإعلام

في دعم قضايا المرأة الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج أن هناك فوارق في تقييم النساء

لدعم الإعلام لقضايا المرأة الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج أن النساء من حملة البكالوريوس كن الأقل تأييداً للدور الذي يلعبه الإعلام في مجال دعم قضايا المرأة، وكذلك في مجال توعية المرأة ضد قضايا العنف الاجتماعي.

جدول (7): تأثير التعليم على تقييم المرأة لدعم الإعلام لقضايا المرأة الاجتماعية

مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تمكين المرأة اجتماعياً				
ثانوية عامة	3.83	1.06	3.347	0.02
دبلوم كلية مجتمع	3.98	0.802		
بكالوريوس	3.32	0.793		
دراسات عليا	3.2	1.011		
دعم المرأة إعلامياً في تحقيق المساواة الاجتماعية				
ثانوية عامة	3.89	1.03	5.155	0.002
دبلوم كلية مجتمع	4.07	0.636		
بكالوريوس	3.41	0.691		
دراسات عليا	3.19	0.993		
توعية المرأة في قضايا العنف				
ثانوية عامة	3.77	1.091	2.231	0.085
دبلوم كلية مجتمع	3.89	0.781		
بكالوريوس	3.23	0.954		
دراسات عليا	3.25	1.071		

هل هناك فروق في تقييم النساء لدور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاقتصادية ناتجة عن طبيعة العمل

يوضح الجدول (8) نتائج تقييم المرأة لدور الإعلام لدعم قضايا المرأة الاقتصادية حسب طبيعة العمل، حيث أظهرت النتائج أن العاملات في القطاع الخاص،

والعاملات في المنظمات الدولية والاجتماعية بين أن هذا الدور لا يزال يشوبه القصور في دعم قضايا المرأة الاقتصادية، كذلك أظهرن أن دور الإعلام قاصر في مجال دعم تمكين المرأة اقتصادياً، ودعم قضايا تدريب المرأة اقتصادياً، كذلك في مجال إبراز دور المرأة في مجال التنمية المستدامة.

جدول (8): تأثير طبيعة عمل النساء على تقييمهن لدعم الإعلام لقضايا المرأة

الاقتصادية

مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دعم قضايا المرأة الاقتصادية				
ربة بيت	3.71	0.609	9.028	0.001
موظفة في القطاع الخاص	3.03	0.795		
موظفة في القطاع العام	3.79	0.698		
صاحبة عمل	3.23	0.697		
لا أعمل	3.40	0.814		
موظفة في منظمات دولية ومجتمعية	2.83	0.332		
تمكين المرأة اقتصادياً				
ربة بيت	3.64	0.62	9.007	0.001
موظفة في القطاع الخاص	3.13	0.78		
موظفة في القطاع العام	3.92	0.54		
صاحبة عمل	3.17	0.63		
لا أعمل	3.48	0.74		
موظفة في منظمات دولية ومجتمعية	2.81	0.51		
دعم تدريب المرأة في المجالات الاقتصادية				
ربة بيت	3.82	0.61	10.074	0.001
موظفة في القطاع الخاص	3.03	0.85		

		0.72	3.93	موظفة في القطاع العام
		0.73	3.44	صاحبة عمل
		0.82	3.44	لا تعمل
		0.50	3.04	موظفة في منظمات دولية ومجتمعية
دعم دور المرأة في التنمية الاقتصادية المستدامة				
0.001	6.481	0.75	3.66	ربة بيت
		0.89	2.93	موظفة في القطاع الخاص
		0.87	3.52	موظفة في القطاع العام
		0.80	3.10	صاحبة عمل
		1.00	3.29	لا تعمل
		0.41	2.64	موظفة في منظمات دولية ومجتمعية

هل هناك فروق في تقييم النساء لدور الإعلام في تمكين المرأة اجتماعياً ناتجة عن طبيعة العمل

يظهر الجدول (10) تأثير طبيعة العمل على تقييم النساء لدور الإعلام في دعم القضايا الاجتماعية للمرأة، حيث أظهرت النتائج أن تقييم النساء بشكل عام أفضل لدور الإعلام في دعم القضايا الاجتماعية للمرأة، وبقية النساء في القطاع الخاص والنساء العاملات في المنظمات الدولية والمجتمعية هن الأقل تأييداً لهذا الدور، كذلك كن الأقل تأييداً في مجال دور الإعلام في تحقيق المساواة الاجتماعية للمرأة، وكذلك في مجال توعية المرأة في قضايا العنف المجتمعي.

جدول (10): تأثير عمل النساء على تقييمهن لدور الإعلام في تمكين المرأة اجتماعياً

مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تمكين المرأة اقتصادياً				
ربة بيت	3.72	0.68	4.081	0.001
موظفة في القطاع الخاص	3.13	0.93		

		0.80	3.76	موظفة في القطاع العام
		1.26	3.47	صاحبة عمل
		0.85	3.45	لا أعمل
		0.38	3.25	موظفة في منظمات دولية ومجتمعية
تحقيق المساواة الاجتماعية				
0.004	3.552	0.67	3.75	ربة بيت
		0.92	3.20	موظفة في القطاع الخاص
		0.74	3.71	موظفة في القطاع العام
		0.89	3.58	صاحبة عمل
		0.88	3.43	لا أعمل
		0.36	3.31	موظفة في منظمات دولية ومجتمعية
توعية المرأة في قضايا العنف				
0.001	4.210	0.71	3.70	ربة بيت
		1.00	3.06	موظفة في القطاع الخاص
		0.93	3.81	موظفة في القطاع العام
		1.65	3.36	صاحبة عمل
		0.84	3.47	لا أعمل
		0.44	3.18	موظفة في منظمات دولية ومجتمعية

هل هناك فروق في تقييم النساء لدور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاقتصادية ناتجة عن مستوى الدخل

أظهرت النتائج في الجدول (11) أن هناك تفاوت في تقييم دور الإعلام في القضايا الاقتصادية عائدة لدخل المرأة، حيث أظهرت النتائج أن النساء اللواتي لهن دخل أعلى كن الأقل تأييداً للدور الذي يلعبه الإعلام في مجال دعم قضايا المرأة الاقتصادية، كذلك كن الأقل في تأييد دور الإعلام في مجال تمكين المرأة اقتصادياً، وتدريب المرأة في القضايا الاقتصادية، وكذلك إبراز دور المرأة في التنمية المستدامة الاقتصادية.

جدول (11): تأثير الدخل على تقييم المرأة لدور الإعلام في دعم قضاياهن الاقتصادية

مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
دعم قضايا المرأة الاقتصادية				
أقل من 500 دينار	3.42	0.63	8.505	0.001
500-1000 دينار	3.38	0.75		
1001-1500 دينار	2.77	0.74		
أكثر من 1500 دينار	3.00	0.95		
تمكين المرأة اقتصادياً				
أقل من 500 دينار	3.44	0.63	6.528	0.001
500-1000 دينار	3.44	0.76		
1001-1500 دينار	2.93	0.75		
أكثر من 1500 دينار	3.06	0.89		
دعم تدريب المرأة في المجالات الاقتصادية				
أقل من 500 دينار	3.49	0.71	6.629	0.001
500-1000 دينار	3.41	0.82		
1001-1500 دينار	2.86	0.72		
أكثر من 1500 دينار	3.08	1.03		
دعم دور المرأة في التنمية الاقتصادية المستدامة				
أقل من 500 دينار	3.32	0.73	9.640	0.001
500-1000 دينار	3.30	0.82		
1001-1500 دينار	2.52	0.92		
أكثر من 1500 دينار	2.86	1.06		

هل هناك فروق في تقييم النساء لدور الإعلام في تمكين المرأة اجتماعياً ناتجة عن مستوى الدخل

يظهر الجدول (12) أن هناك فروق دالة إحصائياً لتقييم النساء لدور الإعلام في دعم المرأة اجتماعياً بسبب طبيعة الدخل، حيث أظهرت النتائج أن النساء الأكثر دخلاً هن الأقل تأييداً للدور الذي يلعبه الإعلام في مجال التوعية الاجتماعية للمرأة، وكذلك في مجال تحقيق المساواة الاجتماعية، وفي مجال توعية المرأة في قضايا العنف المجتمعي.

جدول (12): تأثير الدخل في تقييم النساء لدور الإعلام في تمكين المرأة اجتماعياً

مصدر التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تمكين المرأة اجتماعياً				
أقل من 500 دينار	3.49	0.83	8.127	0.001
500-1000 دينار	3.59	0.83		
1001-1500 دينار	3.03	0.62		
أكثر من 1500 دينار	2.93	1.09		
تحقيق المساواة اجتماعياً				
أقل من 500 دينار	3.56	0.86	7.373	0.001
500-1000 دينار	3.56	0.73		
1001-1500 دينار	3.08	0.59		
أكثر من 1500 دينار	3.02	1.00		
توعية المرأة في قضايا العنف الاجتماعي				
أقل من 500 دينار	3.42	0.88	8.117	0.001
500-1000 دينار	3.62	0.97		
1001-1500 دينار	2.99	0.69		
أكثر من 1500 دينار	2.84	1.22		

مناقشة النتائج

يعتبر الإعلام من الوسائل المهمة جداً في مجال التوعية المجتمعية، وكذلك يعتبر الإعلام الوسيلة الأكثر تأثيراً في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي مجال دعم المرأة، يلعب الإعلام دوراً مهماً في مجال التوعية المجتمعية في مجالات تحقيق المساواة للمرأة اجتماعياً واقتصادياً، حيث يساهم ذلك في تقبل المرأة بصورة أكبر في المجالات الاقتصادية، وكذلك يساهم في تقليل العنف المجتمعي الواقع على المرأة، ومن هنا حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على الدور الذي يقوم به الإعلام في دعم المرأة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية، حيث أظهرت النتائج أن الدور الذي يلعبه الإعلام في مجال دعم قضايا المرأة الاقتصادية لا يزال فيه قصور، حيث أن وسائل الإعلام لا تعمل على إظهار أهمية دور المرأة اقتصادياً في المجتمع، وهذا يقلل من تقبل المرأة في مجال سوق العمل، أو في مجال ممارسة المرأة للأعمال الاقتصادية الحرة.

نتيجة تراجع دور الإعلام في إظهار دور المرأة في ممارسة مختلف النشاطات الاقتصادية، لازالت المرأة الأردنية تعاني من إمكانية دخول السوق والاستمرار فيه بسبب الرفض المجتمعي لممارسة المرأة لبعض النشاطات الاقتصادية، ومن هنا فلا يزال دور المرأة يقتصر على العمل في الوظائف في القطاع الحكومي والخاص في المنظمات الدولية والمجتمعية، وحصر عمل المرأة في الوظائف يقلل من قدرة المرأة على تحمل الأعباء الاقتصادية، وكذلك يقلل من قدرة المرأة على ممارسة النشاطات الاقتصادية المختلفة، ويظهر ذلك جلياً في الحد من قدرة المرأة على التنقل من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية.

لازال دور الإعلام يقتصر لإبراز دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً، حيث أن مشاركة المرأة في جميع القطاعات الاقتصادية تساهم في تنشيط الاقتصاد الوطني، ويساهم في رفع مساهمة المرأة في الناتج المحلي الإجمالي، وكذلك يساهم في زيادة

توفير فرص العمل، والتقليل من البطالة لدى المرأة، وهذه القضايا لا زالت لا تلاقي إقبالا في طرحها في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها.

أظهرت النتائج أن دور الإعلام في مجال دعم القضايا الاجتماعية للمرأة كان أفضل عنه في مجال دعم القضايا الاقتصادية، إلا أنه أيضاً لم يصل للمستوى المطلوب، حيث بينت النتائج أن الإعلام يهتم بالقضايا الاجتماعية للمرأة ولكن لم يصل هذا الاهتمام لإبراز أهمية تحقيق المساواة المجتمعية للمرأة، أو في مجال تقليل العنف المجتمعي الواقع على المرأة، وفي هذا السياق لا بد من تكثيف الجهود الإعلامية قضايا المرأة الاجتماعية، تحقيقاً للمساواة الاجتماعية للمرأة.

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال نتائج الدراسة المختلفة، يمكن الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

1. لم يصل حجم الاهتمام المقدم من وسائل الإعلام لقضايا المرأة الاقتصادية الحد المطلوب، فلا يزال هذا الاهتمام متواضعاً ويفتقر هذا الدور إلى خطط واضحة لتحقيق الأهداف المنشودة في مجال توعية المرأة اقتصادياً.
2. لم يظهر الإعلام الدور المهم للمرأة في مجال تحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية، وذلك من خلال إبراز دور المرأة وأهميته في الانخراط في المجالات الاقتصادية المختلفة، والذي يساهم في تقليل مستويات البطالة في صفوف النساء من جهة، وكذلك يوفر فرص عمل أكبر للمرأة في المجالات المختلفة، مما يتعكس على الاقتصاد الوطني.
3. أظهرت النتائج تراجع في دور الإعلام في إبراز أهمية تدريب المرأة اقتصادياً لممارسة دوراً اقتصادياً أكبر في المجالات المختلفة، كذلك أهمية التدريب في مجالات استدامة عمل المرأة في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

4. بينت النتائج أن اهتمام الإعلام بقضايا المرأة الاجتماعية كان أفضل منه في المجالات الاقتصادية، ولكن هذا الاهتمام لم يصل الحد المطلوب، وفي الوقت ذاته لم ينهض هذا الاهتمام بتحقيق المساواة الاجتماعية للمرأة.
5. لم يصل دور الإعلام إلى الحد الذي يقلل من وقوع قضايا العنف ضد المرأة من خلال التثقيف المجتمعي في هذا المجال.

التوصيات:

- بناء على النتائج السابقة، فإن يمكن أن توصي الباحثة بما يلي:
1. ضرورة امتلاك الإعلام لخطط واضحة تختص في مواضيع المرأة وذلك من خلال تخصيص مساحات واسعة تهتم بموضوع المرأة.
 2. تدريب الإعلاميين على المواضيع المتعلقة بمشاركة المرأة اقتصادياً، وذلك لإملاكهم القدرة على إدارة برامج تظهر الدور الاقتصادي للمرأة في مختلف المجالات.
 3. تخصيص برامج للمرأة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية تساهم في توعيتها بالقضايا المختلفة وزيادة وعيها في مجال التعامل في الأمور الاقتصادية والاجتماعية.
 4. تشجيع الإعلاميات على الحصول على دورت متخصصة في المجالات التي تخص توعية المرأة في الأمور الاقتصادية والاجتماعية لإظهار هذه القضايا في برامج إعلامية متخصصة.
 5. تركيز الإعلام على دعم قضايا المرأة جغرافياً من خلال استهداف عدد أكبر من المناطق داخل الأردن للمساهمة في وصول المرأة للمشاركة الاقتصادية الفاعلة في مختلف المناطق، وتثقيفها في المجالات الاجتماعية للتقليل من ظاهرة العنف ضد المرأة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

خيرالله، هشام، (2022)، محاضرات في نظريات الإعلام، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية الإعلام، [كتاب نظريات الإعلام للفرقة الثالثة صحافة pdf\(1\)](#).

[.menofia.edu.eg](http://menofia.edu.eg)

الكردي، آفين، (2021)، دور الإعلام الأردني في دعم قضايا المرأة - دراسة ميدانية من وجهة نظر الناشطات النسويات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

بن ورقلة، دانية، (2018)، جور وسائل الإعلام الحديثة في إبراز دور المرأة في مجتمع متغير، مجلة مفاهيم، المجلد 1، العدد 2، ص.ص.: 127-141.

الدسوقي، شيرين، (2021)، الاتجاهات الحديثة في بحوث معالجة شؤون المرأة في الصحافة المطبوعة - دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الثامن والخمسون، الجزء الثالث، ص.ص.: 1119-1180.

عصيدة، الدسوقي، (2021)، تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الثامن والخمسون، الجزء الثالث، ص.ص.: 1225-1337.

حسن، محمود، (2021)، تعرض المرأة لبرامجها التلفزيونية وعلاقته بإدراك نوعها الاجتماعي في إطار نموذج التحليل الثقافي. مجلة البحوث الإعلامية، العدد الثامن والخمسون، الجزء الثالث، ص.ص.: 1225-1337.

مشعل، طلال، (2020) المرأة ووسائل الإعلام، مقالة منشورة، [المرأة ووسائل الإعلام - موضوع](#) [.mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)

- عواد، 2010، الإعلام الفضائي، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.
- حمود 1997، المرأة المصرية: المشاكل والتحديات المستقبلية. دار الأمين، القاهرة، مصر.
- حبيب، 2011، الإعلام وقضايا المرأة، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.
- منصور، منال (2020)، إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية المقدم في برامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته بمشاركتها السياسية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 58، العدد 3، ص.ص: 1285-1336.

المراجع الأجنبية

- Djerf-Pierre, M., & Edstrom, M. (2020). Comparing Gender and Media Equality across the Globe, GEM. In *Comparing Gender and Media Equality across the Globe, GEM*. <https://www.gu.se/en/research/comparing-gender-and-media-equality>
- Hair, J., Celsi, M., Money, A., & Samouel, P. (2007). *The essentials of Business Numeracy*. John Wiley & Sons.
- Harchekar, J. (2017). Impact of Social Media on Society. *International Journal of Engineering Research And*, V6(07), 3–7. <https://doi.org/10.17577/ijertv6is070249>
- Kaur, H., & Singh, M. (2022). *Social Media Inclusion and Political Participation of Women in Nawanshahr*. May.
- Lata, P., & Jukariya, T. (2018). Role of Media in Empowering Women. *International Journal of Current Microbiology and Applied Sciences*, 7(04), 1618–1623. <https://doi.org/10.20546/ijemas.2018.704.182>
- Narayana, A., & Ahamad, T. (2017). Role of media in women empowerment. *International Journal of Advanced Education and Research*, 2(5), 50–53.
- Narayanaswamy, R., Raghunandan, K., & Rama, D. V. (2012). *Corporate Governance in the Indian Context*. 26(3), 583–599. <https://doi.org/10.2308/acch-50179>
- Odine, M. (2013). Role of social media in the empowerment of Arab women. *Global Media Journal*, 12(22), 1–30.

- Pandey, A. (2020). *Women and the Role of Media in*. 7(6), 2323–2325.
- Women and the Media. (2015). *Women in Contemporary France*.
<https://doi.org/10.5040/9781474215978.ch-003>
- Djerf-Pierre, M., & Edstrom, M. (2020). Comparing Gender and Media Equality across the Globe, GEM. In *Comparing Gender and Media Equality across the Globe, GEM*.
<https://www.gu.se/en/research/comparing-gender-and-media-equality>
- Hair, J., Celsi, M., Money, A., & Samouel, P. (2007). *The essentials of Business Numeracy*. John Wiley & Sons.
- Harchekar, J. (2017). Impact of Social Media on Society. *International Journal of Engineering Research And*, V6(07), 3–7.
<https://doi.org/10.17577/ijertv6is070249>
- Kaur, H., & Singh, M. (2022). *Social Media Inclusion and Political Participation of Women in Nawanshahr*. May.
- Lata, P., & Jukariya, T. (2018). Role of Media in Empowering Women. *International Journal of Current Microbiology and Applied Sciences*, 7(04), 1618–1623. <https://doi.org/10.20546/ijcmas.2018.704.182>
- Narayana, A., & Ahamad, T. (2017). Role of media in women empowerment. *International Journal of Advanced Education and Research*, 2(5), 50–53.
- Narayanaswamy, R., Raghunandan, K., & Rama, D. V. (2012). *Corporate Governance in the Indian Context*. 26(3), 583–599.
<https://doi.org/10.2308/acch-50179>
- Odine, M. (2013). Role of social media in the empowerment of Arab women. *Global Media Journal*, 12(22), 1–30.
- Pandey, A. (2020). *Women and the Role of Media in*. 7(6), 2323–2325.
- Women and the Media. (2015). *Women in Contemporary France*.
<https://doi.org/10.5040/9781474215978.ch-003>

الاستبانة

أختي الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،،

ترغب هذه الدراسة في التعرف على دور الإعلام في تعزيز دور المرأة سياسياً واجتماعياً في الأردن، ونظراً لأهمية الموضوع بالنسبة للمرأة في الأردن، فإن مشاركتك تسعدني لإثراء هذه الدراسة وتقديم تصور واضح عن دور الإعلام في دعم المرأة، علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها سوف تعامل بسرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة

شذى العودات

القسم الأول: يرغب هذا القسم بجمع معلومات حول البيانات الشخصية للمرأة، أرجو اختيار الإجابة المناسبة لحالتك.

س1: المستوى التعليمي:

أقل من ثانوية عامة ثانوية عامة دبلوم كلية مجتمع

بكالوريوس دراسات عليا

س2: طبيعة العمل:

ربة بيت موظفة في القطاع الخاص موظفة في القطاع العام

صاحبة عمل

لا أعمل

س3: مستوى الدخل:

أقل من 500 دينار 500-1000 دينار 1001-1500 دينار

أكثر من 1500 دينار

القسم الثاني: يرغب هذا القسم جمع بيانات حول دور الإعلام في دعم قضايا المرأة

الاقتصادية

غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة إلى حد ما	موافقة	موافقة بشدة	الفقرة
					تمكين المرأة اقتصادياً
					يساعد الإعلام في إشراك المرأة في اتخاذ القرارات الاقتصادية
					تظهر وسائل الإعلام النجاحات التي تحقّقها المرأة في المجال الاقتصادي
					يسلط الإعلام الضوء على نسبة مساهمة المرأة في الاقتصاد القومي بشكل منتظم
					تشارك المرأة في الحوارات الاقتصادية على مستوى الدولة
					يسلط الإعلام الضوء على المشاريع التي تقدم دعم اقتصادي للمرأة في الأردن
					تدريب المرأة في النواحي الاقتصادية
					يساهم الإعلام في تشجيع برامج تدريب المرأة اقتصادياً
					يساهم الإعلام في إظهار النجاحات التي تحقّقها المرأة جراء عمليات التدريب اقتصادياً
					يساهم الإعلام في إبراز النواحي الاقتصادية التي يمكن أن تقدم فيها المرأة نجاحاً أكثر من الرجل
					يشجع الإعلام المرأة على المشاركة في برامج التدريب الاقتصادية
					يخصّص الإعلام مساحات إعلامية لتوعية المرأة اقتصادياً
					دور المرأة في التنمية المستدامة اقتصادياً
					يقدم الإعلام برامج تظهر مساهمة المرأة في تحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً
					يبرز الإعلام دور المرأة اقتصادياً في تحقيق التنمية المستدامة في الأردن
					يدعم الإعلام مشاركة المرأة اقتصادياً لتحقيق

					التنمية المستدامة
					يظهر الإعلام النواحي التي يمكن أن تساهم فيها المرأة لتحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً
					يبرز الإعلام ضرورة مشاركة المرأة اقتصادياً من جانب تحقيق المساواة بين الجنسين

القسم الثالث: يرغب هذا القسم جمع بيانات حول دور الإعلام في دعم قضايا المرأة الاجتماعية

غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة إلى حد ما	موافقة	موافقة بشدة	الفقرة
					تحقيق المساواة اجتماعياً
					يبرز الإعلام أهمية المرأة في الحياة الاجتماعية
					يقدم الإعلام برامج تساهم في تحقيق المساواة اجتماعياً
					يقدم الإعلام برامج تظهر حقوق المرأة اجتماعياً
					يساهم الإعلام في الدفاع على قضايا المرأة الاجتماعية
					تشارك المرأة في البرامج الإعلامية الخاصة بحقوقها الاجتماعية
					توعية المرأة في قضايا العنف
					يساهم الإعلام في محاربة العنف ضد المرأة
					يساهم الإعلام في توعية المرأة لحقوقها لمحاربة العنف الاجتماعي
					يمارس الإعلام إظهار قضايا العنف ضد المرأة وسبل حلها
					يعمل الإعلام على تشجيع المرأة لإبراز قضايا العنف ضدها والتبليغ عنها

واقع تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة
دراسة ميدانية من وجهة نظر المخططين الحضريين بمدينة جدة.

The reality of improving urban design in residential neighbourhoods in Jeddah.

A field study from a clear point of view of urban planners in Jeddah

ورقة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير (تخصص العمارة)

إعداد

م.محمد أحمد حمود سيف البروفيسور المشرف: أ.د. رثيف بشير مالك

كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك عبد كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك عبد

العزیز-جدة المملكة العربية السعودية العزیز-جدة المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المخططين الحضريين بالأحياء السكنية بمدينة جدة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ووزعت من خلال رابط الكتروني على عينة عشوائية، وكان عدد الاستجابات المستردة (42) استبانة، وقد تم بناء أداة الدراسة (42) فقرة، موزعة على (5) محاور.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المتوسط الحسابي العام حول " درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة بأبعادها (درجة تجويد الشوارع والأرصفت والتنقل، ودرجة توفر خدمات المرافق العامة، ودرجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء) في الأحياء السكنية بمدينة جدة. " يساوي 2.91 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على مجموع هذه الأبعاد، حيث حصل بعد تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة

جدة على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.11)، في حين حصل بعد تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي (2.69)

وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات كان أبرزها: توفير مجموعة من المسارات الخاصة بالدراجات والمشاة والتي تربط جميع المناطق ببعضها داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة، أن تعمل الجهات المختصة على إيجاد وإنشاء مراكز إدارية وتنفيذية للمرافق العامة، وأخيراً أوصت الدراسة على ضرورة أن يراعي التصميم الحضري توفير العناصر المائية في كافة المناطق لاسيما المناطق الجافة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة

الكلمات المفتاحية: تجويد التصميم الحضري، الأحياء السكنية، المخططين الحضريين، مدينة جدة.

Abstract

The aim of the study was to identify the reality of urban design enhancement in residential neighborhoods in Jeddah city. The study utilized a descriptive-analytical methodology, and the study population consisted of all urban planners working in residential neighborhoods in Jeddah city. A questionnaire was used as a study tool and distributed through an online link to a random sample. The number of retrieved responses was 42. The study tool consisted of 42 items distributed across 5 axes.

The study found the following results: The overall mean regarding "the degree of urban design enhancement in residential neighborhoods in Jeddah city across its dimensions (degree of street and sidewalk enhancement, availability of public facilities services, degree of environmental enhancement, parks, and green spaces) in residential neighborhoods in Jeddah city" was 2.91 (out of 5). This indicates a moderate agreement among the sample items on the total of these dimensions. After applying urban design principles within residential neighborhoods in Jeddah city, it obtained the highest average score of 3.11. However, after enhancing streets, sidewalks, and mobility within residential neighborhoods in Jeddah city, it ranked fifth and last with an average score of 2.69.

The study recommended several recommendations, the most prominent of which are: Providing a variety of paths for bicycles and pedestrians that connect all areas within residential neighborhoods in Jeddah city, working on establishing administrative and executive centers for public facilities, and emphasizing the necessity for urban design to consider providing water elements in all areas, especially dry areas within residential neighborhoods in Jeddah city.

Keywords: Urban design enhancement, residential neighborhoods, urban planners, Jeddah city.

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: المقدمة:

تعد مسألة التنمية الحضرية والتصميم الحضري من الموضوعات الحديثة والمعاصرة وتأتي في مقدمة الأولويات عند صياغة السياسات والخطط الإنمائية في معظم دول العالم لأنها تشكل عنصراً هاماً في صياغة الحلول للمشكلات الحضرية الملحة في القرن الواحد والعشرين الأمر الذي يستوجب ضرورة تعزيز المعارف المرتبطة بأدوات واستراتيجيات تطبيقها كما أن ضبطها يحدد كيفية ممارستها وتقييم أدائها مع الاهتمام بتحديثها المنتظم حتى تكون أكثر فعالية وقدرة على الاستجابة للقضايا الحضرية الراهنة والمستقبلية. (عايش، 2020)

ويعتبر التصميم الحضري هو عملية تصميم وتشكيل المدن والأحياء السكنية، من خلال التعامل مع مجموعة من المباني والشوارع والمساحات المفتوحة والمساحات الخضراء والطبيعية، علاوة على العلامات المميزة للتحكم في عملية الحركة والشكل الحضري، بغية خلق ترابط بين الأشخاص والأحياء السكنية من خلال تحليل احتياجات سكان المنطقة السكنية لتسهيل أداء أنشطتهم الأساسية وبرامجهم الإيجابية وجعل الأماكن مرتبطة مع بعضها البعض (Gehl & Svarre, 2013)، بالإضافة إلى امتلاك المدن والأحياء السكنية هوية بصرية خاصة بكافة الأماكن الخاصة والمرافق العامة مما يعزز الطابع في المشهد الحضري للأحياء السكنية والمساحات الخضراء والمفتوحة من خلال الاستجابة وتعزيز أنماط التطور المميزة محلياً، وتعزيز استمرارية تطوير الطرق والشوارع والفضاءات المفتوحة وجعلها جذابة وآمنة وغير مزدحمة مع العمل على تعزيز التنوع في الخيارات من خلال مزيج من التطورات والاستخدامات المتوافقة التي تعمل معاً لخلق أماكن ذات جودة عالية قابلة للحياة وتستجيب لكافة احتياجات المجتمع المحلية بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، علاوة على أن الأماكن التي تخضع للتصميم الحضري لا بد أن تمتلك

صورة واضحة وسهلة الفهم وتعزيز شخصية وثقافة البيئة الحضرية المميزة، مع ضرورة القدرة على تكييف تلك الأماكن من خلال الاستجابة السريعة والسهولة لكافة التغيرات البيئية والظروف الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية. (الربيعي، 2017)

تطورت معايير التصميم الحضري تبعاً لتطور التوجهات الفكرية التي مر بها، فقد تطور التصميم الحضري من تكوين بصري بأبعاد جمالية، إلى تشكيل سياقي ينسجم مع المحتوى العمراني في الثمانينات، ثم إلى تشكيل مجال عام مستدام ومكاناً للنشاطات اليومية في التسعينات، ثم تطور إلى فكرة صناعة الأمكنة (Place Making) التي تميز بين التصميم العمراني كمنتج (Product) والتصميم العمراني كطريقة (Process) في بداية الألفية الثالثة (العابد وآخرون، 2022).

وتعد الأحياء السكنية بتركيباتها العمرانية المختلفة خلاصة تاريخ الحياة الحضرية، فهي بمثابة كائن حي يضم في جنباته المادة والروح كما عرفها المعماري الشهير لوكوربوزية، فالمادة هي الجوانب العمرانية التي تشكل النسيج الحضري، بينما الروح فتمثل في الجوانب الإنسانية التي تعكس طبيعة الحياة التي تسري في داخل تلكم الأحياء السكنية، ويبقى الهدف الأرقى والأسمى من أي مجال حضري هو توفير الظروف المعيشية اللائقة والمناخ الملائم لحياة السكان الذي يمارسون فيه نشاطاتهم، وبذلك تأتي الأحياء السكنية مسرحاً عملاقاً لممارسة البرامج والأنشطة السكنية بصورة يومية، وعليه لابد من تصميم الأحياء السكنية بصورة حضرية وفقاً لتصورات سكانها ووظائفهم الحيوية، وكذلك الأخذ بعين الاعتبار كافة المراكز الثقافية والتاريخية والإنسانية التي تعطي الأحياء السكنية هويتها وللمجتمع الحضري أبعاده الحقيقية ودوره الفعال في تنظيمها وتخطيطها من خلال التجويد الحضري وتحسين جودة الحياة للسكان في الأحياء السكنية وتعتبر الأحياء السكنية من أهم عناصر تكوين التصميم الحضري للمدن، وتحتوي الأحياء السكنية على مجموعة من الاستخدامات السكنية والتجارية والتعليمية

والصحية والدينية والثقافية وتحتوي أيضا على مجموعة من أنواع الشوارع التجارية والداخلية والأرصفة المخصصة للمشاة والمساحات والحدائق الترفيهية. ويؤثر تصميم الأحياء السكنية على الصحة البدنية والنفسية والعلاقات الاجتماعية ومعدل الوعي لدى سكانها بالتالي، الأحياء السكنية يجب أن يتم تصميمها وتوزيع فراغاتها بأفضل شكل ممكن، دون إهمال الجانب النفسي لكل مستخدم حي، والذي يمكن مراعاته عن طريق الاهتمام بالتصميم الحضري والمعماري للمبنى وتوظيفه في تحسين نفسيات المستخدمين، وإدخال الطبيعة إلى المباني بشكل يحفز الطمأنينة وراحة البال ولكي تتحقق هذه النتائج، يجب التوصل إلى ضوابط تصميمية تراعي الجوانب التصميمية المذكورة والتقيدها.

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: " ما درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة من وجهة نظر المخططين الحضريين بمدينة جدة؟"، ويمكن تحقيق الغرض من هذه الدراسة من خلال الإجابة عن المحاور التالية والتي تمثل عناصر المشكلة بما يتفرع عن كل محور من تساؤلات:

1. ما درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
2. ما درجة توفر خدمات المرافق العامة لدى سكان الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
3. ما درجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
4. ما درجة تصميم الفراغات الحضرية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
5. ما درجة تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

رابعاً: أهمية الدراسة: يمكن توضيح أهمية هذا الدراسة حسب الآتي:

1. تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية متغيرات الموضوع المتمثلة في تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة.
2. يعد موضوع الدراسة من الموضوعات الاستراتيجية الهامة في مجال مساعدة القيادة الحكيمة والجهات المختصة في تحقيق رؤية 2030، وبيان دور واقع التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة.

خامساً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
 2. بيان درجة توفر خدمات المرافق العامة لدى سكان الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
 3. قياس درجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
 4. تحديد درجة تصميم الفراغات الحضرية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
 5. معرفة درجة تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟
- تاسعاً: حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على متغيرات الدراسة المتمثلة بأبعاد تجويد التصميم الحضري. التالية: (تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل، توفر خدمات المرافق العامة، تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء، تجويد تصميم الفراغات الحضرية، تطبيق مبادئ التصميم العمراني)
2. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المخططين الحضريين للأحياء السكنية بمدينة جدة.

3. الحدود الزمانية : سيتم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2023، 2024م.

4. الحدود المكانية : اقتصرت هذه الدراسة على الأحياء السكنية بمدينة جدة.

الإطار النظري

مفهوم التصميم الحضري داخل الأحياء السكنية :

تطور تعريف التصميم الحضري من حيث مفهومة وماهيته عبر الزمن وتم إضافة أبعاداً كثيرة لإثراء هذا التعريف وجعله أكثر مواءمة للعصر الذي ظهر فيه.

يعتبر Camillo Sitte من أوائل المصممين الذين تناولوا مفهوم التصميم الحضري ونظرياته (لبنى وآخرون:2018). بالرغم من أن(سيت-Sitte) قدم رؤيته في مفهوم

التصميم الحضري منذ 120 عام تقريباً لكنه مازال مؤثراً وموجهاً لعلم التصميم الحضري.

فبالرغم من أن التصميم الحضري بطبيعته هو تصميم مستدام يمثل العلاقة المتوافقة بين

المبنى والبيئة المحيطة به، إلا ان القرن الماضي شهد تطوراً كبيراً في مجال التصميم

الحضري على المستوى المفاهيمي كان الغرض منه هو إنقاذ البيئة من الآثار السلبية

الواقعة عليها من خلال مجموعة من المبادئ والمعايير التكميلية التي تم الغرض منه هو

إنقاذ البيئة السلبية الواقعة عليها من خلال مجموعة من المبادئ والمعايير التكميلية التي

تم إضافتها للتصميم الحضري ليحقق الاستدامة بشكل أكثر فاعلية. حيث أصبح الهدف

هو الوصول لفضاءات صديقة للبيئة تستهلك من مصادرها بالقدر الذي يحقق البيئة

الصحية لمستخدميها ولا دخل بحق الأجيال المستقبلية في تلبية احتياجاتهم من المصادر

الطبيعية (لبنى وآخرون:2018).

التصميم الحضري هو علم تطبيقي يدمج بين القياسات الانسانية والطب

والهندسة. عام 1985 كان Ronald Mace اول شخص قدم وصاغ مفهوم التصميم

الشامل (UD) كتصميم للبيئات والمنتجات التي يمكن استخدامها من قبل جميع الفئات والقدرات، دون أي حاجة للتصميم أو التغيير حيث ان التصميم الشامل UD ليس مرادفاً لإمكانية الوصول (Accessibility) حيث ان امكانية الوصول تشير الى الحد الأدنى من الامتثال للقواعد والتشريعات والمعايير التوجيهية لتصميم الفراغات والمنتجات الخاصة بذوي القدرات الخاصة، بينما التصميم الشامل UD يعتمد على الاداء ومعالجة مشكلات قابلية الاستخدام على جميع المستويات والقدرات (الجميلي وآخرون؛ 2021).

فالتصميم الحضري هو عملية يتم بموجبها مراعاة اعتبارات الجودة البيئية في تصميم وتخطيط وإدارة البيئة العمرانية.

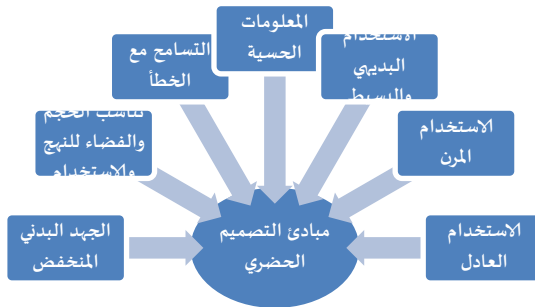
الفئات المستفيدة من التصميم الحضري داخل الأحياء السكنية:

أكثر الفئات المستفيدة من منهجيات التصميم الشامل هي ما ذكرها ضرار والعجمي (2021)

1. اصحاب الإعاقة ومحدودي الحركة حيث يعاني حوالي مليار شخص من مشاكل الإعاقة الجسدية ما يعادل 15% من سكان العالم.
2. ذو الشيخوخة: من المتوقع ان يتضاعف عدد سكان العالم الذين تزيد اعمارهم عن 65 عاماً، من 8,5% الى 17% بحلول عام 2050، ليصبح المجموع 1,6 مليار شخص تقريباً حول العالم.
3. اصحاب الاضطرابات الادراكية العصبية: تعتبر الاعاقات الادراكية مثل مرض الزهايمر واشكال الخرف الاخرى أكثر انتشاراً بين كبار السن، حوالي 44 مليون أو 0,6% من سكان العالم يعانون من مرض الزهايمر.
4. فقدي وضعاف البصر: في جميع انحاء العالم، يعاني 1,3 مليار شخص أي ما يعادل 17% من السكان من شكل من اشكال الاعاقة البصرية.

5. الصم ومن يعانون من صعوبة السمع: يوجد في جميع انحاء العالم 466 مليون شخص يعانون من اعاقة سمعية، ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى 900 مليون شخص بحلول عام 2050.

مبادئ التصميم الحضري داخل الاحياء السكنية: قامت أحد مركز التصميم بإجراء مشروعاً بحثياً من عام 1994 الى 1997 بتمويل من المعهد الوطني لأبحاث الاعاقة واعداء التأهيل (NIDRR) التابع لوزارة التعليم الامريكية، بعنوان (دراسات لمواصلة تطوير التصميم الشامل) وكان الغرض منه تطوير مجموعة من المبادئ التوجيهية للتصميم الشامل "العالمي". من اهم نتائج هذا المشروع استنتاج سبعة مبادئ لنهج التصميم الشامل كما حددها المركز بحيث تمثل هذه المبادئ القطاع العرضي لجميع التخصصات من تصميم وتخطيط (Preiser,W.F.,& Smith,K.H.,2011). وعلى الرغم من ذلك اثبتت الدراسات السابقة وجود قصور واضح في تقييم الفراغات الحضرية الشاملة باستخدام تلك المبادئ وعليه تم صياغة نظام للتقييم يعتمد على مبادئ التصميم الشامل يتضمن مجموعة من المعايير استناداً الي المعايير الإنسانية والاجتماعية داخل الفراغات الحضرية لتحقيق أهداف التصميم الشامل (Bianco,2020).



شكل رقم (1) يوضح مؤثرات مبادئ التصميم الحضري

أهداف التصميم الحضري:

وتتمثل تلك الأهداف فيما يلي: (ريدة، 2009)

- الأهداف الاجتماعية للتصميم الحضري: من ذلك احترام الثقافات وضمان المساواة والعدالة وتوافر الخدمات والمشاركات المجتمعية.
- الأهداف البيئية للتصميم الحضري: من ذلك الحفاظ على الموارد المائية والحفاظ على النسيج الأخضر وتصميم أنظمة الحركة المستدامة والاستخدام الأمثل للطاقة حيث يتم تثبيت الألواح الشمسية الشفافة الملونة باستخدام تقنية خلايا Graetzal على الواجهة الغربية وتتكون هذه الواجهة من خمسة ألوان مختلفة مما يعطي الألواح مظهراً ديناميكياً دافئاً تعطي شكلاً داخلياً وخارجياً رائعاً.

ب- عناصر الفراغات الخارجية:

عناصر الفراغات الخارجية وهي الغطاء النباتي والعناصر المائية وعناصر الفرش الخارجي وعناصر الإضاءة والأرضيات والتبليطات والبوابات والسلالم والمنحدرات والتي يمكن أن تتحقق فيها على النحو التالي:

- الغطاء النباتي: يؤدي الغطاء النباتي عدة وظائف في تعزيز الاستدامة البيئية، كالتظليل وتعزيز الخصوصية في الفراغات وتعزيز الراحة الحرارية للمستخدمين وعمل مطلات طبيعية، حيث يستخدم الغطاء النباتي للأسطح لتعزيز الراحة الحرارية والتكامل مع البيئة المحيطة.

- العناصر المائية: استخدام العناصر المائية خاصة في المناطق الحارة الجافة له دور فعال في الوصول للراحة الحرارية داخل الفراغات الخارجية وتوفير مطلات مميزة للمباني التي ليس لها مطل، وتتحقق الاستدامة الاقتصادية من خلال الاعتماد على مياه الصرف بعد معالجتها وإعادة استخدامها في تلك العناصر المائية (لبنى

وآخرون: 2018).

- عناصر الفرش الخارجي: تتحقق الاستدامة الاجتماعية في هذا العنصر من خلال مراعاة توزيع وحسن استخدام عناصر الفرش لخلق مناخ اجتماعي يشجع على ممارسة الأنشطة ويعكس الثقافة المحلية للمنطقة، وتتحقق الاستدامة الاقتصادية من خلال استخدام مواد محلية ومواد معاد تدويرها مع مراعاة المتانة لتقليل تكاليف الصيانة.
- عناصر الإضاءة: تتحقق الاستدامة الاقتصادية في هذا العنصر من خلال استخدام عناصر الإضاءة بتقنية الطاقة الشمسية التي تم تخزينها في النهار وعناصر الإضاءة الموفرة للطاقة (لبنى وآخرون: 2018).
- الأرضيات والتبليطات: ويراعى فيها استخدام أرضيات صديقة للبيئة ومصنوعة من خامات متوفرة محلياً لمنع تراكم مياه الأمطار في الطرقات والممرات مثل الأراضي المسامية، استخدام أرضيات ذات ملمس خشن وألوان فاتحة لتكون أكثر فاعلية في تلطيف الجو وتقليل الإحساس بالحرارة في المناطق الحارة.
- البوابات: يسهل إدراك المستخدم للبوابات ذات الطابع المحلي للمنطقة ولا تكون دخيلة على السياق العمراني مما يدعم الاستدامة الاجتماعية (ضرار والعجمي: 2021).

معايير التصميم الحضري:

يعتمد تحليل التصميم الحضري على دراسة العناصر وطرق تشكيلها والمفاهيم والمعاني المطلوب تحقيقها بحيث تتضمن التوازن (Balance) بين التوافقات والتباينات (Harmony and contrast) بحيث تخلق في النهاية نمط أو نوعيه من الفراغات لها خصائص نمطية واخرى غير نمطية تتناسب مع الظروف والبيئات المحلية الموجود بها. كما يهتم التصميم الحضري أكثر بالنواحي البيئية والمناخية والخصائص المحلية للمنطقة بمحتواها الثقافي والاجتماعي بما يضمن أفضل استغلال لمواردها وامكاناتها المتاحة. هناك

مجموعة من المعايير التصميمية التي تحدد علاقة الانسان بالبيئة المحيطة على مستويات مختلفة والتصميم الحضري الناجح يتحقق عن طريق تحقق التوازن بين هذه المعايير للوصول إلى فراغ حضري يلائم الغرض الذي أنشئ من أجله ويلبى احتياجات المستخدمين وهو ما يسمى بالتصميم الحضري المتجاوب مع البيئة والإنسان. أما جدول رقم (2) فيوضح المعايير العامة للتصميم الحضري والمعايير الأخرى التي يجب أخذها بالاعتبار عند تضمين محاور التصميم الحضري. (ضرار والعجمي: 2021).

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1. دراسة العابد وآخرون (2022) بعنوان تطبيق معايير التصميم العمراني على مراكز

الأحياء السكنية بمدينة الجبيل الصناعية

تكمن مشكلة البحث في عدم وجود مؤشر واضح لقياس جودة معيشة السكان المستخدمين لمراكز الأحياء السكنية القائمة بمدينة الجبيل الصناعية، واستخدمت الورقة البحثية 12 معيار تصميمي مستخلصة من المبادئ التصميمية وتوصلت النتائج إلى تحقيق مركز الحي السكني في مدينة الجبيل الصناعية 8 معايير تصميمية من أصل 12 معياراً. وأوصت الورقة البحثية بتعزيز المقومات الإيجابية في الحي السكني والاستفادة منها بالتصاميم المستقبلية لبقية الأحياء في المدينة.

2. دراسة اندراوس (2020). بعنوان: دور الفن في تطبيق نظريات التصميم الحضري

باستخدام أنظمة التصميم

تكمن مشكلة هذه الدراسة في تدني دور الفن في تطبيق نظريات التصميم الحضري فيما يعرف بالمناطق المفتوحة أو المساحات البيئية بتحقيق القيم الجمالية والوظيفية معاً، بالإضافة إلى ندرة استخدام أنظمة التصميم في الحلول التصميمية المقترحة لكل منطقه على حدة، واتبع الباحث المنهج الاستقرائي من خلال جمع البيانات

والمعلومات حول مفهوم أنظمة التصميم وأهم فوائدها، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحليل مجموعة من نظريات التصميم الحضري، وتوصلت الدراسة أن هناك دور فعال لظن في 1. تطبيق نظريات التصميم الحضري باستخدام أنظمة التصميم 3. دراسة العقيلي، ومطر. (2019). الجماليات الإيكولوجية للمنتج الصناعي في التصميم الحضري.

تناول البحث موضوعة التأثير الإيكولوجي للمنتج الصناعي بوصفه أحد العناصر الجمالية الأساسية في التصميم الحضري. وناقش البحث طبيعة النظم الإيكولوجية الشاملة للمنتج الصناعي في الفضاءات الحضرية، ونوع التأثير الذي يحدثه كل منهما في الآخر، وقد عمد الباحثان إلى تحليل النظم الإيكولوجية المكونة من الفضاء الحضري والمنتج الصناعي وفق استراتيجيات محددة تتيح تكوين منظومة إيكولوجية موحدة ذات اعتبارات جمالية مميزة بالاعتماد على أربع استراتيجيات أساسية هي: 1. أكبر التأثيرات بأقل الوسائل. 2. الوحدة في التنوع. 3. الأكثر تطورا ولا زال مقبولا. 4. التناوب المثالي. إذ تمت مناقشة طبيعة الجماليات الإيكولوجية للفضاءات الحضرية بوجود المنتج الصناعي بوصفه أحد العناصر المهمة في تكوين الفضاءات الحضرية، على وفق الاستراتيجيات الأربعة السابقة.

4. دراسة أبو سعدة (2018) بعنوان تعددية الاختصاصات في تعليم التصميم الحضري: تعزى المعرفة

ناقش هذا البحث منهج "تعددية الاختصاصات" كمفهوم جديد لتعزيز المعرفة، وبحيث يمكن توظيفه في تعليم التصميم الحضري. يفترض هذا البحث أنه لا يوجد تصور واضح للتطوير في مرحلتي إعداد وتدريب البرامج التعليمية في مجال العمارة والعمران، ولاسيما في مجال التصميم الحضري في بعض الجامعات المصرية، الأمر الذي يجعل من مشاريع بعض الطلاب تفقد جودتها النسبية. يتمحور الهدف من هذا البحث حول ضرورة

التنبه إلى أهمية القبول بنظرية التصميم الحضري متعدد الاختصاصات المبني على المعرفة في مجال التعليم المعماري. وخلصت أهم النتائج إلى تقديم إعلان أو وثيقة مكتوبة مصرية (مانيفستو) ذات خصوصية، وتقدم هذه الوثيقة بعض الخطوط الإرشادية المنهجية، والتي ينبغي أن تستخدم لتطوير أسلوب عمل الباحثين والدارسين والمختصين، ويكون هدفها رفع القدرات الفكرية لممارسي المهنة. وأوصى هذا البحث بأن يبدأ المهنيون في تعزيز الجهود الرامية إلى تلمين قيمة المعرفة والاستفادة من كافة اختصاصاتها.

5. دراسة الربيعي (2016) بعنوان مؤشر الكثافة بين التخطيط والتصميم الحضري

جاء هذا البحث ليلسط الضوء على مؤشر الكثافة وكيفية تحديده، في عملية التخطيط الحضري، ومدى تأثير هذا المؤشر في عملية التصميم الحضري. يعمد البحث في جزئه النظري الى ايجاد مؤشرات العلاقة بين عناصر التصميم الحضري المتأثرة بالكثافة ومبادئه، اذ ان التصميم الحضري الجيد ينتج من خلال الالتزام بمجموعة من المبادئ العامة المتأتية من تطبيق العناصر المادية للتصميم الحضري، وعمد البحث في جزئه العملي الى الاستعانة بمجموعة من الخبراء (دكتوراه وماجستير) المختصين بمجال العمارة والتصميم الحضري والمخططين من الخلفيات المعمارية، لتقييم وضع اوزان لقوة تأثير العناصر المتأثرة بالكثافة على مبادئ التصميم الحضري. وتوصل البحث الى وجود تباين بين عناصر التصميم الحضري حيث كانت اعلى قيمة هي لعنصر النسيج الاقتصادي والاجتماعي اذ بلغت (٦.٧٣٣٣) وأدنى قيمة كانت لعنصر الواجهات اذ بلغت (١.٤٦٦٧) وفقا لاختبار التباين (Anova (Tukey HSDA فضلا عن وجود فروق حقيقية للأهمية النسبية لمبادئ التصميم الحضري عند مستوى معنوية ٠.٠١ حسب اختبار (friedman test) حيث كانت اعلى قيمة لمبدأ التصميم الحضري المتمثل ببناء فضاءات عامة حيوية وبلغت (٧.٠٦) أما أدنى قيمة فكانت لمبدأ المشاركة الجماهيرية اذ كانت (٣.٣٨).

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: مقدمة: يعرض هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة الميدانية، وإجراءاتها التي استخدمت لتنفيذ الدراسة، وتحقيق أهدافها، بدءاً بتوضيح المنهج المستخدم، ومن ثم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة وما تميزت به من خصائص، بالإضافة إلى توضيح كيفية تصميم أداة جمع البيانات، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، وأخيراً التطرق إلى إجراءات تطبيقها، وختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك.

ثانياً: منهج الدراسة: اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لملاءمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات؛ لأنه يتجاوز وصف الظاهرة المدروسة إلى تحليلها، فهو لا يقف عند جمع البيانات، ووصف الظواهر والوقائع، بل يتجاوزها إلى تنظيم البيانات، وتحليلها، والخروج باستنتاجات ذات دلالة بالنسبة إلى المشكلة التي تعالجها الدراسة، وعليه فإن الباحث من خلال هذا المنهج سيقوم بتقديم إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات أفراد العينة بهدف الوصول واقع التخطيط الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة.

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة: يعتبر مجتمع الدراسة هو جميع أفراد الظاهرة الممكنة التي يدرسها الباحث من الأفراد وغيرهم موضوع الاهتمام في الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من العاملين في المخططين الحضريين بالأحياء السكنية بمدينة جدة .
2. عينة الدراسة: وقام الباحث بتوزيع رابط الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة من المخططين الحضريين العاملين في مجالات التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة ، وكانت الاستبانة المستردة (42) استبانة، جميعها صالح

للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (42). وفيما

يلي وصف لخصائص عينة الدراسة.

ثالثاً: الخصائص الديموغرافية لأفراد مجتمع الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل:

(الجنس، والفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، والنسبية، والمؤهل العلمي)، وتفصيل ذلك

فيما يلي:

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس	
95.2	40	ذكر	الجنس
4.8	2	أنثى	
31.0%	13	أقل من 30 عام	الفئة العمرية
59.5%	25	من 30-40 عام	
7.1%	3	من 40-50 عام	
2.4%	1	من 50 عام فأكبر	
50.0	21	أعزب	الحالة الاجتماعية
47.6	20	متزوج	
2.4	1	مطلق	
57.1	24	سعودي	الجنسية
42.9	18	غير سعودي	
81.0%	34	بكالوريوس	المؤهل العلمي
11.9%	5	ماجستير	
7.1%	3	دكتوراه	

يتضح من خلال الجدول السابق أن 95.2% من أفراد عينة الدراسة من فئة الذكور

في حين نجد أن 4.8% من أفراد عينة الدراسة من فئة الإناث، كما يتضح من خلال

الجدول السابق أن 31% من أفراد عينة الدراسة فئتهم العمرية أقل من 30 عام، في حين

نجد أن 59.5% من أفراد عينة الدراسة فئتهم العمرية من 30-40 عام، كما أنه من

الملاحظ أن 4.1% من أفراد عينة الدراسة فنتهم العمرية من 40-50 عام، وأخيراً تبين لنا أن 2.4% من أفراد عينة الدراسة فنتهم العمرية أكثر من 50 عام، وتبين النتائج السابقة أن 50% من أفراد عينة الدراسة من حالتهم الاجتماعية أعزب، في حين نجد أن 47.6% من أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية متزوج وأخيراً نجد أن 2.4% من أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية مطلق، كما يتضح من خلال الجدول السابق أن 57.1% من أفراد عينة الدراسة جنسيتهم سعودية، في حين نجد أن 42.9% من أفراد عينة الدراسة جنسيتهم غير سعودية، ويوضح الجدول السابق أن 81% من أفراد عينة الدراسة من حملة البكالوريوس، في حين نجد أن 11.9% من أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة الماجستير، وأخيراً تبين لنا أن 7.1% من أفراد عينة الدراسة من حملة شهادة الدكتوراه.

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها قام الباحث ببناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على (5) أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها، كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم (2) أبعاد الاستبانة و فقراتها

عدد الفقرات	البعد	المحور
9	البعد الأول/ الشوارع والأرصفة والتنقل	المحور الأول/ تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة
7	البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة	
8	البعد الثالث/ البيئة والحدائق والمساحات الخضراء	
9	البعد الرابع/ تصميم الفراغات الحضرية	

المحور	البعد	عدد الفقرات
	البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني	9
	الاستبانة	فقرة 42

صدق أداة الدراسة:

أولاً: صدق آراء المحكمين (الصدق الظاهري): وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرض الاستبانة على (8) محكمين من الخبراء والمتخصصين وذلك لإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول الاستبانة، وقد أبدى المحكمون رأيهم في ملائمة أسئلة الاستبانة لقياس ما وضعت من أجله ومدى وضوح وصياغة الفقرات ومناسبتها للأبعاد الذي تنتمي إليها، وتم الاستجابة لآراء المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة، ومن ثم التحقق من توافر الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3) معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الدراسة والدرجة الكلية للبعد

للمحور الأول

البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني		البعد الرابع/ تصميم الفراغات الحضرية		البعد الثالث/ البيئة والحدائق والمساحات الخضراء		البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة		البعد الأول/ الشوارع والأرصفة والتنقل	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
0.783**	1	0.822**	1	0.840**	1	0.652**	1	0.637**	1
0.823**	2	0.899**	2	0.861**	2	0.796**	2	0.813**	2
0.818**	3	0.864**	3	0.861**	3	0.816**	3	0.619**	3
0.876**	4	0.870**	4	0.861**	4	0.739**	4	0.604**	4

البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني		البعد الرابع/ تصميم الفراغات الحضرية		البعد الثالث/ البيئة والحدائق والمساحات الخضراء		البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة		البعد الأول/ الشوارع والأرصفة والتنقل	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
0.887**	5	0.862**	5	0.789**	5	0.777**	5	0.704**	5
0.842**	6	0.432**	6	0.608**	6	0.609**	6	0.556**	6
0.844**	7	0.837**	7	0.860**	7	0.760**	7	0.601**	7
0.767**	8	0.779**	8	0.828**	8			0.386*	8
0.815**	9	0.850**	9					0.670**	9

❖ الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha=0.01$

يتضح من الجدول السابق الخاص بمعاملات معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات اداة الدراسة والدرجة الكلية للبعد أن جميع قيم معاملات ارتباط كل فقرة من اداة الدراسة مع الدرجة الكلية للبعد جميعها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) فأقل، مما يدل على درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات اداة الدراسة، كما يدل على مناسبة فقرات اداة الدراسة لقياس ما أعدت من أجله. ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول رقم (4) معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
0.801	9	البعد الأول/ الشوارع والأرصفة والتنقل
0.859	7	البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة
0.927	8	البعد الثالث/ البيئة والحدائق والمساحات الخضراء

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد
0.932	9	البعد الرابع/ تصميم الفراغات الحضرية
0.941	9	البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني
0.942	42 فقرة	الاستبانة

يتضح من الجدول السابق إن قيم معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول من محاور الدراسة الموسومة بعنوان واقع تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.801-0.941)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحياتها في جمع بيانات الدراسة وتحليلها والإجابة على أسئلة الدراسة.

المقياس المعتمد في الدراسة: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (كبيرة جداً / كبيرة / متوسطة / ضعيفة / ضعيفة جداً). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل فقرة من الفقرات السابقة درجة، وفقاً للتالي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، ضعيفة (2) درجتان، ضعيفة جداً (1) درجة واحدة.

تصحيح أداة الدراسة: تم تصميم أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، بحيث تُعرض فقرات المقياس على عينة الدراسة ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها وتُعطى الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة على الفقرة يستفاد منها في التعبير عن مستوى انخفاض أو ارتفاع الموافقة على فقرات وبنود المقياس، وجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (5): تصحيح أداة الدراسة بخمس درجات وفق مقياس ليكرت للموافقة.

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($4 - 1 = 3$)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($0.80 = 5 \div 4$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6): لتحديد المقياس المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	من 20% - 36%	من 1.0 - 1.80
غير موافق	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 1.8 - 2.60
متوسطة	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 2.60 - 3.40
موافق	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 3.40 - 4.20
موافق بشدة	أكبر من 84% - 100%	أكبر من 4.20 - 5.0

تم تحديد التقسيم السابق وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي تم اعتماده في تصحيح أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ، لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة
4. المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)،

5. الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

عرض نتائج السؤال الرئيسي: ما درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة بأبعادها (درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل، ودرجة توفر خدمات المرافق العامة، ودرجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء) في الأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من ابعاد هذه الدراسة، وقد جاءت النتائج كما يبيئها الجدول الآتي:

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	البعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل	2.69	0.71	53.80	5	متوسطة
2	البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة	2.84	0.82	56.80	4	متوسطة
3	البعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء	2.85	1.03	57.00	3	متوسطة
4	البعد الرابع/ تجويد تصميم الفراغات الحضرية	3.06	0.99	61.20	2	متوسطة
5	البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني	3.11	0.99	62.20	1	متوسطة
	المحور الأول/ تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة	2.91	0.74	58.20		متوسطة

- يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام حول " درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة بأبعادها (درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل، ودرجة توفر خدمات المرافق العامة، ودرجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء) في الأحياء السكنية بمدينة جدة. " يساوي 2.91 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مضردات العينة على مجموع هذه الابعاد، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مضردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:
- حصل بعد تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي يساوي 3.11 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 62.20% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.
 - جاء بعد تجويد تصميم الفراغات الحضرية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي 3.06 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 61.20%، وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.
 - حصل بعد تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي 2.85 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 57.00%، وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.
 - حصل بعد درجة توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن

النسبي 68.80% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 53.8% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

عرض نتائج السؤال الفرعي الأول: ما درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل بالأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الأول، وقد جاءت النتائج كما يبيئها الجدول الآتي:

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يتم تصميم شبكة الشوارع والمواصلات في الأحياء السكنية بمدينة جدة بما يتناسب مع حجم المرور في أوقات الذروة	2.83	1.25	56.6	4	متوسطة
2	يضمن تصميم الشوارع داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة الحصول على الهدوء	2.64	0.98	52.8	7	متوسطة
3	يوجد في شوارع الأحياء السكنية بمدينة جدة عدد كافي من اللافتات واللوحات الإرشادية والعلامات المميزة للتحكم في عملية الحركة	2.71	1.17	54.2	6	متوسطة
4	الإضاءة الليلية آمنة وملائمة لمختلف مستخدمي الشارع داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة	2.95	1.14	59.0	2	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
5	يتماشى تصميم الشوارع مع المحافظة على الواجهة الحضارية والتاريخية لمدينة جدة.	2.21	1.20	44.2	8	قليلة
6	من السهل التنقل من مكان إلى آخر داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة.	2.90	0.93	58.0	3	متوسطة
7	يراعي تصميم الشوارع زيادة الحركة التجارية للأحياء السكنية بجدة.	2.81	1.19	56.2	5	متوسطة
8	ساهم التصميم الحضري في التطور الاقتصادي للأحياء السكنية بجدة.	3.07	0.97	61.4	1	متوسطة
9	يتم توفير مجموعه من مسارات الدرجات والمشاة يربط جميع المناطق ببعضها	2.07	1.30	41.4	9	قليلة
المتوسط العام للبعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل		2.69	0.71	53.8	متوسطة	

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل" يساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (13) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول "البعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل" تتمثل في الفقرات رقم (8 ، 4) من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (8) " ساهم التصميم الحضري في التطور الاقتصادي للأحياء السكنية بجدة." ويساوي 3.07 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 61.4%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (4) " الإنارة الليلية آمنة وملائمة لمختلف مستخدمي الشارع داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة"

ويساوي 2.95 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 59%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (13) أن أقل اتجاهات عينة الدراسة حول هذا البعد تتمثل في الفقرات رقم (9 ، 5) وقد تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- أن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (9) " يتم توفير مجموعه من مسارات الدرجات والمشاة يربط جميع المناطق ببعضها" ويساوي 2.07 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 41.4% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (5) " يتماشى تصميم الشوارع مع المحافظة على الواجهة الحضارية والتاريخية لمدينة جدة. وتساوي 2.21 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 44.2% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة."

نتائج تحليل السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الثاني، وقد جاءت النتائج كما يبيئها الجدول الآتي:

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	توجد مراكز إدارية وتنفيذية للمرافق العامة في أحياء مدينة جدة.	2.62	0.99	52.4	6	متوسطة
2	توجد خدمات تعليمية متكاملة في أحياء مدينة جدة وقضائية وصحية	3.05	1.27	61.0	2	متوسطة
3	توجد مرافق قضائية لفصل في النزاعات الحقيقية في أحياء مدينة جدة	2.83	1.15	56.6	4	متوسطة
4	تتوفر خدمات صحية كافية لخدمات المرضى في أحياء مدينة جدة	2.90	1.10	58.0	3	متوسطة
5	راعى التصميم الحضري توافر خدمات المجتمع التي تراعى النسق القيمي للأحياء السكنية بجدة.	2.71	0.99	54.2	5	متوسطة
6	يوفر التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة الخدمات الارتكازية كمياه الري وشبكة الكهرباء والانترنت والغاز.	3.19	1.02	63.8	1	متوسطة
7	يحدد التصميم الحضري للمرافق العامة أماكن مخصصة للسيارات والحافلات.	2.55	1.21	51.0	7	قليلة
	المتوسط العام للبعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة	2.84	0.82	56.8		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة" يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (14) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول "البعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة" تتمثل في الفقرات رقم (6 ، 2) من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (6) " يوفر التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة الخدمات الارتكازية كمياه الري وشبكة الكهرباء والانترنت والغاز." ويساوي 3.19 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 63.8%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (2) " توجد خدمات تعليمية متكاملة في أحياء مدينة جدة وقضائية وصحية" ويساوي 3.05 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 61%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (14) أن أقل اتجاهات عينة الدراسة حول هذا البعد تتمثل في الفقرات رقم (7 ، 1) وقد تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- وأن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (7) " يحدد التصميم الحضري للمرافق العامة أماكن مخصصة للسيارات والحافلات." ويساوي 2.55 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 51% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (1) " توجد مراكز إدارية وتنفيذية للمرافق العامة في أحياء مدينة جدة. وتساوي 2.62 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 52.4% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة."

نتائج السؤال الثالث: ما درجة تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء بالأحياء السكنية بمدينة جدة

للتعرف على تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء بالأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الثالث، وقد جاءت النتائج كما يبيئها الجدول الآتي:

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يحسن التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة من الظروف البيئية والطبيعية.	3.00	1.31	60.0	2	متوسطة
2	يوفر التصميم الحضري المواقع والمساحات الخضراء الطبيعية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة	2.98	1.30	59.6	3	متوسطة
3	يتم خلال التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة تعيين أماكن قضاء أوقات الفراغ للأهالي.	2.81	1.27	56.2	5	متوسطة
4	أدى التصميم الحضري للأحياء السكنية لمدينة جدة من التقليل من الكثافة السكانية العالية والتضخم الحضري.	2.60	1.25	52.0	7	قليلة
5	تتوفر مسطحات خضراء ومناطق لألعاب الأطفال	2.74	1.19	54.8	6	متوسطة
6	المساحات المزروعة والمغطاة بالنباتات المختلفة توفر الراحة الحرارية داخل الفراغات	3.17	1.29	63.4	1	متوسطة
7	يراعي التصميم الحضري توفير العناصر المائية في كافة المناطق لاسيما المناطق الجافة	2.52	1.27	50.4	8	قليلة
8	يراعي التصميم الحضري توزيع وحسن استخدام عناصر الفرش لخلق مناخ اجتماعي يشجع على ممارسة الأنشطة ويعكس الثقافة المحلية للمنطقة	2.90	1.21	58.0	4	متوسطة
البعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء		2.84	1.03	56.8		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء " يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مضردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (15) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول " البعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء " تتمثل في الفقرات رقم (6 ، 1) من قبل مضردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (6) " المساحات المزروعة والمغطاة بالنباتات المختلفة توفر الراحة الحرارية داخل الفراغات " ويساوي 3.17 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 63.4%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (1) " يحسن التصميم الحضري للأحياء السكنية بمدينة جدة من الظروف البيئية والطبيعية." ويساوي 3 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 60%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (15) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول " ويساوي 3 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي تتمثل في الفقرات رقم (7 ، 4) من قبل مضردات العينة على فقرات هذا البعد.

- وأن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (7) " يراعي التصميم الحضري توفير العناصر المائية في كافة المناطق لاسيما المناطق الجافة " ويساوي 2.52 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 50.4% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (4) " أدى التصميم الحضري للأحياء السكنية لمدينة جدة من التقليل من الكثافة السكانية العالية والتضخم الحضري. وتساوي 2.6 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 52% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة." نتائج تحليل السؤال الرابع: ما درجة تصميم الفراغات الحضرية بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على درجة تصميم الفراغات الحضرية بالأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الرابع، وقد جاءت النتائج كما يبيئها الجدول الآتي:

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الرابع

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يراعي التصميم الحضري الفراغ الحضري داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة	2.99	1.13	59.8	5	متوسطة
2	يراعي التصميم الحضري الاعتبارات المستقبلية لتغيرات الأحياء السكنية بمدينة جدة.	2.81	1.19	56.2	8	متوسطة
3	يستوعب الفراغ الحضري للأحياء السكنية جميع التغيرات التي يمكن ان تطرأ على الاختلافات المناخية او الطبيعية	2.69	1.37	53.8	9	متوسطة
4	من الممكن أن يتكيف الفراغ الحضري مع كافة التغيرات السياسية والازمات العالمية الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن ان تحدث بصورة مفاجئة	2.96	1.27	59.2	6	متوسطة
5	يساعد الفراغ الحضري على امكانية الوصول والتنوع في رسم انطباع ذهني لدى المستخدم	3.31	1.24	66.2	2	متوسطة
6	البيئة الفيزيائية المتوفرة في الفراغات الحضرية تؤثر على سلوك وتصرفات	3.76	1.10	75.2	1	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
	الأشخاص					
7	توجد فراغات مفتوحة ممتدة وواسعة تحيط بالأحياء السكنية	2.90	1.29	58.0	7	متوسطة
8	يراعي التصميم الحضري فراغات للفصل بين المباني وتوفير الخصوصية للسكان	3.05	1.34	61.0	4	متوسطة
9	تناسب الفراغات الحضرية مع الجيز المكاني، وطبيعة النشاط، والأنماط السلوكية لمستخدمي المنطقة.	3.17	1.15	63.4	3	متوسطة
	البعد الرابع/ تجويد تصميم الفراغات الحضرية	3.06	0.99	61.2		متوسطة

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الرابع/ تجويد

تصميم الفراغات الحضرية" يساوي 3.06 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك

موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (16) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول

"البعد الرابع/ تجويد تصميم الفراغات الحضرية" تتمثل في الفقرات رقم (6 ، 5) من قبل

مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (6) " البيئة

الفيزيائية المتوفرة في الفراغات الحضرية تؤثر على سلوك وتصرفات الأشخاص"

ويساوي 3.76 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 75.2%. وهذا يعني أن هناك

درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (5) " يساعد

الفراغ الحضري على إمكانية الوصول والتنوع في رسم انطباع ذهني لدى المستخدم"

ويساوي 3.31 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 66.2%. وهذا يعني أن هناك

درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (16) أن أقل اتجاهات عينة الدراسة حول هذا البعد تتمثل في الفقرات رقم (3 ، 2) وقد تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- وأن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (3) " يستوعب الفراغ الحضري للأحياء السكنية جميع التغيرات التي يمكن ان تطرأ على الاختلافات المناخية او الطبيعية" ويساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي %53.8 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (2) " يراعي التصميم الحضري الاعتبارات المستقبلية لتغيرات الأحياء السكنية لمدينة جدة. وتساوي 2.81 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي %56.2 وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة."

نتائج تحليل البعد الخامس: تطبيق مبادئ التصميم العمراني بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

للتعرف على تطبيق مبادئ التصميم العمراني بالأحياء السكنية بمدينة جدة، قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الخامس، وقد جاءت النتائج كما يبيّنها الجدول الآتي:

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الخامس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	يتم تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة	2.81	1.35	56.2	8	متوسطة
2	يحمي التصميم الحضري المورث المعماري والتاريخي والأنماط الحياتية الموروثة لمدينة جدة.	2.71	1.33	54.2	9	متوسطة
3	يعزز التصميم الحضري الاستخدام العادل من خلال توفير نفس الأدوات والوسائل والخدمات لجميع سكان أحياء مدينة جدة	2.95	1.29	59.0	7	متوسطة
4	يستوعب التصميم الحضري مجموعات متنوعة من قدرات وثقافات السكان وفقاً للمهارات الشخصية.	3.17	1.17	63.4	5	متوسطة
5	تتميز التصميمات الحضرية بالسهولة والفهم السريع بحيث تراعي الفروق الفردية لدى المستخدمين	3.19	1.04	63.8	4	متوسطة
6	ينقل التصميم المعلومات الحسية الضرورية بشكل فعال الي الجميع، بغض النظر عن الظروف المحيطة او القدرات الحسية لهم	3.38	1.08	67.6	2	متوسطة
7	يقلل التصميم من المخاطر والعواقب السلبية للأعمال العرضية او الحوادث الاستثنائية وغير المقصودة	3.45	1.21	69.0	1	كبيرة
8	يتم توظيف التصميم بكفاءة وراحة وبأقل قدر من التعب	3.29	1.15	65.8	3	متوسطة
9	يتناسب حجم التصميم والفضاء مع مبادئ التصميم العمراني	3.07	1.13	61.4	6	متوسطة
البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني		3.11	0.99	62.2	متوسطة	

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للبعد الخامس/

تطبيق مبادئ التصميم العمراني" يساوي 3.11 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن

هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (17) أن أبرز اتجاهات عينة الدراسة حول "البعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني" تتمثل في الفقرات رقم (7 ، 6) من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

- أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي فقرة رقم (7) " يقلل التصميم من المخاطر والعواقب السلبية للأعمال العرضية او الحوادث الاستثنائية وغير المقصودة" ويساوي 3.45 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 69%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أعلى متوسط حسابي كانت رقم (6) " ينقل التصميم المعلومات الحسية الضرورية بشكل فعال الي الجميع، بغض النظر عن الظروف المحيطة او القدرات الحسية لهم" ويساوي 3.38 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 67.6%. وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

ويتضح من النتائج في الجدول رقم (17) أن أقل اتجاهات عينة الدراسة حول هذا البعد تتمثل في الفقرات رقم (2 ، 1) وقد تم ترتيبها تصاعدياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- وأن الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي كانت رقم (2) " يحمي التصميم الحضري المورث المعماري والتاريخي والأنماط الحياتية الموروثة لمدينة جدة." ويساوي 2.71 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 54.2% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

- وأن الفقرة التي تليها من حيث أقل متوسط حسابي كانت رقم (1) " يتم تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة وتساوي 2.81 (الدرجة

الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 56.2% وهذا يعني أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات

أبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

نتائج السؤال الرئيسي: ما درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

أن المتوسط الحسابي العام حول " درجة تجويد التصميم الحضري بالأحياء السكنية بمدينة جدة بأبعادها (درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل، ودرجة توفر خدمات المرافق العامة، ودرجة تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء) في الأحياء السكنية بمدينة جدة." يساوي 2.91 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على مجموع هذه الأبعاد، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها، كالتالي:

- حصل بعد تطبيق مبادئ التصميم العمراني داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي يساوي 3.11 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 62.20% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- جاء بعد تجويد تصميم الفراغات الحضرية داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي 3.06 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 61.20%، وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد تجويد البيئة والحدائق والمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي 2.85 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 57.00%، وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد درجة توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 68.80% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

- حصل بعد تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، أي أن الوزن النسبي 53.8% وهذه النتيجة تدل على أن هناك درجة موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا البعد.

نتائج تحليل السؤال الفرعي الأول: ما درجة تجويد الشوارع والأرصفة والتنقل بالأحياء السكنية بمدينة جدة؟

تشير نتائج التحليل الاحصائي إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول/تجويد تصميم الشوارع والأرصفة والتنقل" يساوي 2.69 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا المحور.

نتائج تحليل السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة؟

تشير نتائج التحليل الاحصائي إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني/توفر خدمات المرافق العامة" يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

نتائج تحليل السؤال الثاني: توفر خدمات المرافق العامة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة

يشير التحليل الاحصائي إلى أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني/ توفر خدمات المرافق العامة" يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا المحور.

نتائج تحليل السؤال الثالث: ما درجة تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء بالأحياء السكنية بمدينة جدة

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث/ تجويد تصميم البيئة والحدائق والمساحات الخضراء" يساوي 2.84 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

نتائج تحليل السؤال الرابع: ما درجة تصميم الفراغات الحضرية بالأحياء السكنية بمدينة جدة

أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للدراسة أن المتوسط الحسابي العام للبعد الرابع/ تجويد تصميم الفراغات الحضرية" يساوي 3.06 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

نتائج تحليل البعد الخامس: تطبيق مبادئ التصميم العمراني بالأحياء السكنية بمدينة جدة

بينت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي العام للبعد الخامس/ تطبيق مبادئ التصميم العمراني" يساوي 3.11 (الدرجة الكلية من 5)، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل مفردات العينة على فقرات هذا البعد.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات تتمثل في النقاط التالية:
1. ضرورة توفير مجموعة من المسارات الخاصة بالدراجات والمشاة والتي تربط جميع المناطق ببعضها داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة
 2. ضرورة أن تعمل الجهات المعنية بالتصميم الحضري على تصميم الشوارع بما يتماشى مع المحافظة على الواجهة الحضارية والتاريخية لمدينة جدة.
 3. يجب أن تعمل الجهات المعنية على ضرورة أن يحدد التصميم الحضري للمرافق العامة أماكن مخصصة للسيارات والحافلات في الأحياء السكنية بمدينة جدة
 4. ضرورة أن تعمل الجهات المختصة على إيجاد وإنشاء مراكز إدارية وتنفيذية للمرافق العامة في الأحياء السكنية بمدينة جدة.
 5. يجب أن يراعي التصميم الحضري توفير العناصر المائية في كافة المناطق لاسيما المناطق الجافة داخل الأحياء السكنية بمدينة جدة.
 6. ضرورة أن يعمل التصميم الحضري للأحياء السكنية لمدينة جدة من التقليل من الكثافة السكانية العالية والتضخم الحضري.
 7. ضرورة أن يستوعب الفراغ الحضري للأحياء السكنية جميع التغيرات التي يمكن أن تطرأ على الاختلافات المناخية أو الطبيعية.
 8. يجب أن يراعي التصميم الحضري الاعتبارات المستقبلية لتغيرات الأحياء السكنية لمدينة جدة.

المراجع

المراجع العربية

- اندراس، فيبي سعيد. (2020). دور الفن في تطبيق نظريات التصميم الحضري باستخدام أنظمة التصميم. مجلة التصميم الدولية، مج10، ع1، 83 - 92.
- بركات، رباب جلال عبد الوهاب. (2017). أثر التخطيط الحضري على استخدامات الأرض في شارع عمر بن عبد العزيز بمدينة ينبع البحر (السعودية). المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، المجلد 48، الجزء الأول، العدد69، ص ص 373-411.
- برنامج جودة الحياة، وثيقة برنامج جودة الحياة، برنامج جودة الحياة، الرياض، 2018.
- الجميل، زينب ومحمود، منة الله ومبارك، لبنى ومحمد علي، عصام الدين. (2022). تقييم الفراغات الحضرية من منظور التصميم الحضري الشامل "العالمي" (التصميم الحضري الشامل من النظرية إلى التطبيق). مجلة العلوم الهندسية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر.
- خاطر، دينا عيد. (2014). الأسطح الخضراء مدخل لتكامل البيئة المبنية مع البيئة الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة، بقسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة الأزهر.
- الدليمي، خلف حسين علي والهييتي، ثائر شاكر محمود. (2018). استراتيجيات الإدارة الحضرية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الربيعي، تقى رعد جواد. (2017). مؤشر الكثافة بين التخطيط والتصميم الحضري. آداب الكوفة، مج10، ع31، 431 - 470.

ريدة، ديب. (2009). التخطيط من اجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق

للعلوم الهندسية، العدد الأول.

الزامل، وليد بن سعد، والغانم، نايف بن فهم (2020) تخطيط وتصميم البيئات

السكنية ضمن إطار أنسنة المدن وجودة الحياة، ورقة بحثية مقدمة لندوة

الاسكان بعنوان "الاحتفال بحياة أفضل"، بتاريخ 20 فبراير 2020، جدة

المملكة العربية السعودية.

الساعدي، مهند محمد والزامل، وليد بن سعد. (2022). تحليل رضا السكان عن

حدائق الأحياء السكنية ضمن إطار برنامج جودة الحياة. مجلة الإمارات

للبحوث الهندسية، 27 (3).

سعدة، هشام جلال. (2018). تعددية الاختصاصات في تعليم التصميم الحضري؛

تعزى المعرفة. مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، مج 2، ع 4، 33

– 46

السلام، نادية عبد المجيد، وعبد، رندة هاشم. (2021). الواقع المعزز في التصميم

الحضري. مجلة مركز دراسات الكوفة، ع 62، 211 – 236

شادية بركات، نعمات محمد نظمي. (2013). التصميم المستدام، للعمارة الخضراء بين

الماضي والحاضر، دراسة حالة بيت السحيمي بالقاهرة التاريخية وفيال بحى

الندى بمدينة الشيخ زايد، معهد بحوث العمارة والإسكان بالمركز القومي

لبحوث العمارة والإسكان، بالقاهرة.

شمس، أمل عبد الفتاح عطوة. (2018). تحسن نوعية الحياة بحث على عينة من

قاطني العشوائيات المنتقلين إلى حي الأسمرات، حوليات أداب عين شمس،

.46

- ضرا، شيماء والعجمي، مهند. (2021). التصميم الحضري المستدام للحرم الجامعي - دراسة تحليلية. مجلة العلوم الهندسية، مجلد (49)، عدد (3) كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر.
- العابد، عبدالله محمد، الرويلي، عبد الرحمن بن سالم، والزامل، وليد بن سعد. (2022). تطبيق معايير التصميم العمراني على مراكز الأحياء السكنية بمدينة الجبيل الصناعية: مركز حي الفناثير حالة دراسية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع34، 198 - 216
- عايش، حسيبة. (2020). التخطيط الحضري ودوره في تحقيق أهداف التنمية الحضرية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج12، ع3، 245 - 256
- العقيلي، جاسم خزل، ومطر، علي غازي. (2019). الجماليات الإيكولوجية للمنتج الصناعي في التصميم الحضري. مجلة الأكاديمي، ع93، 245 - 262.
- العلان، إلهام عبدالرحيم عبدالله. (2020). وثيقة برنامج جودة الحياة 2020 وأثرها في تعزيز ز الأتتماء الوطني. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع14، 287 - 307
- على، عمر محمد. (2011). التحليل المكاني للتغيرات العمرانية واتجاهاتها الحالية والمستقبلية في المدينة المنورة للفترة من (1950-2028)، سلسلة بحوث جغرافية، العدد 41، الجمعية الجغرافية المصرية.
- على، عمر محمد. (2019). نمذجة التحليل المكاني ثلاثي الأبعاد لمخطط العاصمة الإدارية الجديدة الذكية في ضوء رؤية مصر 2030، سلسلة بحوث جغرافية، 129، الجمعية الجغرافية المصرية.

محمد علي، عصام الدين وأحمد، لبنى ومحمود، منة الله. (2018). تضمين مبادئ الاستدامة الشاملة في التصميم الحضري: الحرم الجامعي لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا بجدة كدراسة حالة. مجلة العلوم الهندسية، مجلد (46)، عدد (3). كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر.

محمد، سناء. (2020). تحسين جودة الحياة الحضرية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في المدن الجديدة مدينة أسيوط الجديدة. مجلة البحث العلمي في الآداب، 21 (8).

محمود، عبد الحفيظ عبد الله. (2019). تطوير إدارة التصميم الحضري في السودان، دراسة حالة محلية الخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

المصري، عماد حمد. (2005). تقييم تطور الفراغات العمرانية في المدينة العربية المعاصرة، رسالة دكتوراه - جامعة عين شمس - كلية الهندسة - جمهورية مصر العربية.

مصطفى، أيمن محمد. (2009). قياس وادارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال مؤشرات جودة الحياة. المؤتمر الدولي لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة - قضايا وأولويات. الاطلاع في 23 نوفمبر 2022 على الموقع الإلكتروني <http://www.urbanharmony.org> :

منظمة الصحة العالمية (WHO). (1995). حول مفهوم جودة الحياة. جنيف - سويسرا: الأمم المتحدة.

مياً، روال أحمد وغدا، علي عبد الراز. (2013). الاستبيان كأداة لقياس مستوى التنمية في المجتمعات الحضرية - حالة دراسية: مدى رضا السكاف ع

الواقع الحضري والتنموي في ضاحية الأسد بحرستا - ريف دمشق، مجلة

جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (35)، 7.

وثيقة برنامج جودة الحياة في المملكة العربية السعودية، (2020) (خطة تنفيذية)،

رؤية 2030، المملكة العربية السعودية، الموقع الرسمي لرؤية 2030،

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/qol/>

وزارة الخارجية، هيئة التحرير. (2018). برنامج جودة الحياة: ركيزة من ركائز قوة

المملكة وجعل اقتصادها أكثر ازدهار. مجلة الدبلوماسية، ع90، 4 - 7

المراجع الأجنبية

Ahmed, M. E. K., & Ergenoğlu, A. S. (2016). "An Assessment of Street Design with Universal Design Principles: Case in Aswan/As-Souq". Megaron, 11.(4)

Asiah, A. R., Naziaty, M. Y., Nur Amirah, A. S., & Izawati, T. (2015). "Universal Design and Social Responsibility: Towards A Sustainable Built Environment." Journal of Universal Design in the Built Environment, 1(1), pp,5-13.

Bianco, L. (2020). "Universal design: from design philosophy to applied science". Journal of accessibility and design for all: JACCES, 10(1), pp,70-97.

Cho, K., & Kim, C. (2017). Design for privacy in public space. In DS 87-5 Proceedings of the 21st International Conference on Engineering Design, ICED 17(5), Design for X, Design to X, Vancouver, Canada, 21-25.08. 2017, pp,239-248.

- Gehl, J., & Svarre, B. (2013). Public space, public life: an interaction. In How to study public life (pp. 1-8). Island Press, Washington, DC
- Landscape Architect. (2008, Jan14). West Sacramento Reclaims Main Street.. Landscape& Architect, by MIG, Inc., Long Beach, Calif.
- Preiser, W. F., & Smith, K. H., (2011). "Universal design at the urban scale. Universal Design Handbook" (2 ed., pp. 20.1-20.8). New York: Mcraw-Hill.

البطالة وعلاقتها بالاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب

العاطل عن العمل في مدينة عمان

د. ختام سليم الفار

د. ريماء محمد سعيد استيتية

المُلخَص

هدفت الدراسة التعرف إلى البطالة وعلاقتها بالاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والعينة غير العشوائية بالطريقة الميسرة، حيث تكونت عينة الدراسة من (276) من الشباب العاطلين عن العمل من الذكور والإناث في مدينة عمان. وقامت الباحثتان بتطوير مقاييس الدراسة (الاغتراب النفسي، وقلق المستقبل)، وقد تم استخراج معاملات الصدق والثبات لهما وكانت مقبولة لأغراض الدراسة الحالية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الشباب العاطل عن العمل كان متوسطاً، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل، حيث جاءت العلاقة طردية فكما زاد مستوى الاغتراب النفسي زاد قلق المستقبل، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل ومستوى الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور. وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الانتباه إلى الشباب العاطلين عن العمل وتوفير سياسات تساهم في مساعدتهم على إيجاد فرص عمل مناسبة، وتوجيه الأخصائيين والمرشدين لإعداد وتنفيذ برامج إرشادية موجهة لفئة العاطلين عن العمل، ومنح اهتمام أوسع لبرامج التوجيه المهني.

الكلمات المفتاحية: البطالة، الاغتراب النفسي، قلق المستقبل.

Abstract

The study aimed to explore unemployment and its relationship with psychological alienation and future anxiety among a sample of unemployed youth in Amman City. To achieve the study's objectives, a descriptive correlational approach was employed, and a non-random convenience sample was used, consisting of 276 unemployed youth (males and females) in Amman City. The researchers developed study measures for psychological alienation and future anxiety, and their reliability and validity coefficients were acceptable for the current study purposes. The study results indicated that the levels of psychological alienation and future anxiety among unemployed youth were moderate. There was a statistically significant correlation between the levels of psychological alienation and future anxiety, with a positive relationship; as psychological alienation increased, future anxiety also increased. Moreover, statistically significant gender-based differences were found in the levels of future anxiety and psychological alienation, favoring males. The study recommends the need to pay attention to unemployed youth and implement policies that contribute to helping them find suitable employment opportunities. It also suggests directing specialists and counselors to develop and implement counseling programs tailored to the unemployed population and giving broader attention to vocational guidance programs.

Keywords: Unemployment, Psychological Alienation, Future Anxiety.

المقدمة :

تشكل دراسة البطالة إحدى أهم الدراسات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، لما لها من أهمية في تسليط الضوء على أهم القضايا الاجتماعية، ولما للبطالة من تأثير على الجوانب الصحية للفرد لا سيما الصحة النفسية، إضافة إلى التأثيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية غير المتوازنة على الفرد والمجتمع. إضافة إلى أن هذه الدراسات لها أهميتها وتأثيرها في الحراك السياسي والاجتماعي للعمل على التصدي لمشكلات البنى الهيكلية الاقتصادية والسياسية الحكومية ولدى أصحاب القرار في محاولة لتغذية النمو الاقتصادي، وزيادة المشاريع والاستثمارات بهدف زيادة فرص العمل لاستيعاب عدد أكبر من الشباب العاطلين عن العمل وإدخالهم إلى سوق العمل بطرق سليمة وطبيعية.

ويشكل العمل أحد أهم النشاطات في حياة الفرد، حيث يمكنه من تلبية احتياجاته المادية والروحية. يعمل الإنسان ليشعر بالأمان والاستقرار، وفقدانه للعمل يؤثر سلباً على حياته في جوانبها المختلفة. ويؤثر الحرمان من العمل على صحة الفرد النفسية والاجتماعية والاقتصادية. وتعتبر البطالة واحدة من أخطر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية. حيث تؤدي إلى العديد من التأثيرات السلبية على حياة الفرد.

أولاً: تعني البطالة عدم وجود مصدر دخل يمكن الاعتماد عليه لتلبية احتياجات الحياة الأساسية. ثانياً: تؤدي البطالة إلى فقدان الأمل في المستقبل والثقة في المجتمع، مما يزيد من السلبية السياسية والانخراط في أنشطة غير قانونية. كما تؤدي إلى إهدار الطاقات الاجتماعية المحتملة وتقييد وسائل الإنتاج المادية، مما يعوق التقدم ويزيد من التخلف والتبعية في المجتمع. (الخليف، الخمشي، 2016).

وحيث إن البطالة تؤثر على نحو خاص على مختلف نواحي الحياة الاقتصادية، والاجتماعية والنفسية للفرد، وتبعث في نفس الشخص العاطل عن العمل شعوراً باليأس والاكتئاب وضعفاً في قدرته على التكيف النفسي والاجتماعي، وعدم الثقة بالنفس، والعزلة، والاعتراب النفسي، وتتعاظم هذه الآثار السلبية للبطالة نتيجة للأوضاع المعيشية الصعبة. (ترتير، 2021).

وتُعد مشكلة الاعتراب النفسي بين البالغين العاطلين عن العمل من العوامل التي تؤثر على صحتهم النفسية والجسدية، فالشخص المغترب خاصة في حالة البطالة قد يفقد الإرادة، ويتطور لديه الشعور باليأس، ويتأثر بالبيئة غير الحاضنة وغير التوافقية في المجتمع بطريقة سلبية. وهذا قد يؤدي إلى ميله لسلوكيات اجتماعية غير توافقية واستهلاكات ضارة. كما قد تؤدي البطالة إلى فقدان الشخص لاحترام الذات والانفصال عن مجتمعه وفقدان هويته وفقدانه لمعنى الحياة؛ الأمر الذي قد يزيد من احتمال شعوره بالاعتراب النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى عدم الرضا واليأس الوظيفي في المستقبل (Malik, 2014).

إن شعور الشباب العاطل عن العمل بعدم الاستقرار الاقتصادي لعدم وجود وظيفة، ينتج عنه ظهور مشاعر قلق المستقبل إزاء الفشل في إيجاد وظيفة أو عدم وجود فرص عمل متاحة، وينتج هذا عن مشاعر التهديد وفقدان الأمل في الحصول على وظيفة مستقبلية. وهذا قد يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض النفسية الناتجة عن هذا القلق، ويعتبر فقدان العمل من الأسباب الرئيسية في التأثير السلبي على الصحة النفسية والجسدية مما يجعله يعيش في حالة قلق دائمة (ترتير، 2021).

وأشار بارلو (Barlow, 2000) عن أصل القلق وكيف يرتبط بتوقعات المستقبل. ويذكر أن مصدر القلق هو التوقع بتهديد ما سيحدث في المستقبل، وأنه ينشأ من خوفه من الأحداث المحتملة التي تهدد سلامته ووجوده، وقد يكون هذا القلق طبيعياً عندما يكون

التفكير بالأحداث المستقبلية لا يحدث مشكلة. إلا أن القلق يصبح مشكلة عندما يصبح لا يمكن السيطرة عليه ويتحول إلى حالة مزمنة يصعب التعامل معها وتسبب له التوتر، وخاصة التفكير وتوقع أحداث لا يقوى على مواجهتها، وهذا يشكل خطراً على صحة الأفراد وعلى سلوكهم، وإذا كانت درجة هذا القلق عالية فيتسبب بإحداث خلل في توازن الفرد من الناحيتين النفسية والجسدية (قمر، 2022).

مشكلة الدراسة:

تشكل البطالة عبئاً على الشباب لما لها من تأثيرات كثيرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى كثير من التحديات التي تواجه الفرد في العيش والشعور بالأمان، وتفترض الدراسة الحالية أن هناك علاقة وظيفية للبطالة والتكيف النفسي تسبب مخرجات متباينة في الصحة النفسية والجسدية ويمكن استخدام البطالة لتفسير هذه المخرجات من خلال قياس مستوى الاغتراب النفسي، وقلق المستقبل لدى الشباب العاطلين عن العمل والكشف عن دور البطالة في ذلك. ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

(ما العلاقة الارتباطية بين البطالة والاغتراب النفسي، وقلق المستقبل لدى

عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان؟

أسئلة الدراسة:

بناءً على متغيرات الدراسة فقد اشتملت على الأسئلة التالية:

1) ما مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة

عمان؟

2) ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان؟

3) ما العلاقة بين مستوى الاغتراب النفسي، وقلق المستقبل، والبطالة لدى الشباب

العاطل عن العمل في مدينة عمان؟

4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين

الذكور والاناث في مستوى الإغتراب النفسي وقلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- 1) معرفة مستوى الإغتراب النفسي لدى الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان.
- 2) معرفة مستوى قلق المستقبل لدى الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان.
- 3) معرفة العلاقة بين البطالة ومستوى الإغتراب النفسي وقلق المستقبل في مدينة عمان.

اهمية الدراسة

الجانب النظري:

يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

- يمكن من خلال الدراسة الحالية لفت النظر إلى الشباب العاطلين عن العمل وخصائصهم النفسية والانتباه إلى أهمية المتغيرات الايجابية في حياتهم.
- خفض مستوى الإغتراب النفسي لديهم ومستوى قلق المستقبل، ومساعدتهم في تحسين الدافعية لديهم في توظيف مصادر قوتهم وتطويرها بهدف توظيفها لتطوير المزيد من الإمكانيات والقدرات لرفع مستوى تقبل الذات، والسعي إلى إيجاد فرص عمل مختلفة وبدائل متعددة مما يعكس إيجابياً على شعورهم بالتقبل والسعادة، والنظره الإيجابية لأنفسهم والمتفائلة بالمستقبل والانخراط الإيجابي بالمجتمع.

الجانب التطبيقي:

توجيه الانتباه من خلال هذه الدراسة إلى تطوير وإعداد برامج إرشادية لفئات أخرى من المجتمع. والاستفادة من المقاييس المستخدمة لخفض مستوى الإغتراب النفسي، ومستوى قلق المستقبل لدى الشباب العاطل عن العمل. وتوجيه الإخصائين والمرشدين النفسيين ومساعدتهم لتقديم المزيد من البرامج الإرشادية والتوجيهية المهني لدى الشباب.

حدود الدراسة :

اشتملت الدراسة على الحدود التالية :

- الحدود الموضوعية: اقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على (العلاقة الارتباطية بين البطالة والاعتراب النفسي ، وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان)؟
- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (267) شاب من الذكور والاناث العاطلين عن العمل في مدينة عمان.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في عدد من الأندية والجمعيات من مدينة عمان في المملكة الاردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الربع الرابع من عام(2023).

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية :

اشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية :

تعريف البطالة بأنها: عدم توافر العمل لشخص يرغب فيه ويستطيع العمل في مهنة تتناسب مع قدراته واستعداداته، نتيجة لحالة سوق العمل، وتستبعد الحالات الناتجة عن الإضطراب والمرض والإصابات المختلفة. وتُعرف البطالة أيضاً على أنها تواجد الأفراد المتعطلين الذين يملكون القدرة والرغبة في العمل ويبحثون عنه ولكنهم لا يجدون فرص العمل. (خيارى،2014).

والبطالة ظاهرة اقتصادية بدأت بالظهور بشكل واضح مع ازدهار الصناعة حيث لم يكن هناك معنى للبطالة خاصة في مجتمعات الريف التقليدية، وقد عُرِفَت بأنها عدم وجود فرص مشروعة للعمل لمن تتوفر لديه القدرة على العمل والرغبة، ويمكن أن تكون بشكل كامل أو جزئي، وهي على ثلاث أنواع هي: البطالة السافرة، والبطالة الاختيارية، والبطالة المقنعة (خالد، 2009).

يعرف الإغتراب النفسي اصطلاحاً: أنه حالة نفسية يشعر خلالها الفرد بالغربة، وبانفصاله عن ذاته وعن رغباته ومبادئه وقيمه وطموحاته ويتبين ذلك من خلال احساس الفرد بعدم الفعالية والانسحاب من الواقع بسبب عوامل نقص متعلقة بالحصول المعرفية لذاته من جهة، والثقافة من جهة أخرى، حيث يتجلى بعدها سلوكاً مفارقاً للجماعة، والشعور بالأهداف واللامعنى واللامعيارية والتشويؤ وفقدان القوة والعزلة الاجتماعية والتمرد والاعتراب عن الذات، فضلاً عن الشعور بانعدام الامن (الاحرش، العتيري، 2020).

يعرف الاعتراب النفسي إجرائياً: هو الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الإغتراب النفسي المستخدم في الدراسة الحالية. يعرف قلق المستقبل اصطلاحاً: هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس (الطخيس، 2014). يعرف قلق المستقبل إجرائياً: هو الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية. يعرف العاطل عن العمل اصطلاحاً: كل من هو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الاجر السائد ولكن دون جدوى (الزبون، 2015). يعرف العاطل عن العمل إجرائياً: بأنهم الأشخاص غير العاملين في مدينة عمان وتحديداً في الأندية والجمعيات الخيرية في مدينة عمان دون غيرهم.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة المتعلقة بالاعتراب النفسي:

أجرى الشمالية وطراد (2020) دراسة هدفت إلى تحديد تأثير البطالة على الشعور بالاعتراب والميل للتطرف لدى المتعطلين عن العمل في المجتمع الاردني، وتكونت عينة الدراسة من (1007) شخصاً عاطلاً عن العمل، وأظهرت نتائج الدراسة أن تأثير

البطالة في الشعور بالاغتراب النفسي جاء بمستوى مرتفع، وجاء الميل إلى التطرف بمستوى متوسط بالتأثير على الشعور بالاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

واوضحت دراسة ابراهيم (2019) التي هدفت إلى معرفة مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل تبعاً إلى متغيرات: الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى للاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة كان متوسط، كما جاء مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة متوسطاً، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، إذ جاءت العلاقة طردية موجبة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس وجاء لصالح الاناث، والمعدل التراكمي لصالح الذكور، بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير الكلية. كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل تبعاً لمتغير لمعدل التراكمي، والجنس، والكلية.

وهدفت دراسة الصيادي (2019) إلى فحص الأثر النفسي للبطالة على الخريجات العاطلات عن العمل، وذلك من خلال قياس مستوى الاغتراب النفسي لديهن ومقارنته بخريجات يعملن. كما هدفت التعرف إلى الفرق في مستوى الاغتراب النفسي بين العاطلات عن العمل اللاتي يحتاجون لبرنامج إرشادي والموظفات، وكذلك معرفة انتشار الاغتراب النفسي بين العاطلات عن العمل. وتم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من 116 خريجة، منهن 76 عاطلة و40 موظفة في منطقة المدينة المنورة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى أعلى من الاغتراب النفسي بين العاطلات عن العمل. وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة لبرنامج إرشادي بين العاطلات عن العمل والموظفات وجاءت لصالح العاطلات عن العمل.

واشارت دراسة كاوا (Kawa,2012) التي هدفت التعرف إلى مستوى الاغتراب النفسي لدى العاطلين عن العمل مقارنة مع العاملين في مدينة سيليزيا في بولندا، وتكونت عينة الدراسة من (510) توزعت بين العاملين والعاطلين عن العمل ، وظهرت نتائج الدراسة ان العاطلين عن العمل لديهم مستويات أعلى من الشعور بالاغتراب النفسي مقارنة بالأشخاص العاملين.

وهدف دراسة كرماش (2016) الى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي ومستوى قلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل في الكليات العلمية والانسانية ومعرفة طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى الطلبة، تكونت عينة البحث من (216) طالبا وطالبة، اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الاغتراب النفسي مرتفع لدى افراد العينة، حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الكليات العلمية والكليات الانسانية لصالح الكليات العلمية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل ولصالح طلبة الكليات الانسانية. كما توجد علاقة طردية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة البحث .

الدراسات السابقة المتعلقة بقلق المستقبل:

هدفت دراسة أجراها السيد وصديق (2021)، إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي في منطقة مكة المكرمة، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل وجودة الحياة، والكشف عن الفروق في مستويات قلق المستقبل وجودة الحياة والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية)، بلغ حجم العينة (313) من الذكور والإناث، تراوحت أعمارهم من (20 إلى 30 سنة). وأظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسطاً لقلق المستقبل ومستوى متوسط لجودة الحياة لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وجودة الحياة، كما أظهرت وجود فروق في مستوى قلق

المستقبل تعزى للحالة الاجتماعية وجاءت لصالح الأشخاص غير المتزوجين، ووجود فروق في مستوى جودة الحياة تعزى للحالة الاجتماعية وجاءت لصالح الأشخاص المتزوجين، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات قلق المستقبل وجودة الحياة تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي.

وأجرى القريني وعبد (2018) دراسة هدفت التعرف إلى درجة قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى عينة من طلاب كلية العلوم وكلية الآداب في الجامعة ببلقرن، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً من طلاب كلية العلوم والآداب ببلقرن، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو العمل تبعاً لمتغير التخصص، والعمر، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في الاتجاه نحو العمل لصالح منخفضي قلق المستقبل.

كما أجرى صالح (2021) في جامعة الخرطوم هدفت التعرف إلى مستوى قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس في جامعة الخرطوم وعلاقته بعوامل النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، وشملت الدراسة عينة من (50) طالباً وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة أن قلق المستقبل لدى طلاب علم النفس في كلية الآداب بجامعة الخرطوم مرتفعاً، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي عند مستوى الدلالة (0.05).

وهدف دراسة تارجت ويسار (Turgut, Yasar, 2020) التعرف إلى مستويات القلق لدى طلاب السنة الأخيرة في تخصص علوم الرياضة في تركيا. وتكونت عينة الدراسة من (266) طالباً وطالبة من كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة قسطنطينية. وأوضحت النتائج مستوى مرتفع من القلق لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق بين الذكور والإناث، في حين أوضحت

أن هناك فروق في مستوى القلق وفقاً لمتغير قسم التعليم، حيث جاءت بمستوى أعلى لدى طلاب قسم إدارة الرياضة .

وهدفت دراسة الكريديس (2015) التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل والرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الاميرة نورة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينه الدراسة من (545) طالبة في جامعة الاميرة نورة، وجاءت نتائج الدراسة بوجود علاقة دالة احصائياً بين مستوى قلق المستقبل والرضا عن الحياة. مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات الرضا عن الحياة انخفضت درجات قلق المستقبل.

كما اجرت المجروشي (2021) دراسة في كلية الاداب في جامعة مصراته في ليبيا، هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والضغط النفسية لدى طلبة السنوات الاولى من المرحلة الجامعية حيث بلغ عدد عينة الدراسة (100) طالب وطالبة، وأشارت النتائج الى وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية لدى الطلبة بين مستوى قلق المستقبل والضغط النفسية.

الاطار النظري

اولاً: البطالة

تعد البطالة ظاهرة اقتصادية شائعة في معظم الدول، وتختلف مؤشراتنا بين الدول وفترات الزمن. تنشأ البطالة بسبب اختلال التوازن في سوق العمل وذلك لوجود فائض في الطلب عن فرص العمل المتاحة. وعرفت البطالة على أنها: عدم الحصول على وظيفة. ولكن هذا التعريف يحمل معاني مختلفة. ومن أبرز تعريفات البطالة: هو أنها ظاهرة اقتصادية بدأ ظهورها بشكل ملموس مع ازدهار الصناعة وتشير إلى عدم وجود فرص عمل مشروعة لمن توافرت لديه القدرة على العمل والرغبة فيه، ويمكن أن تكون كاملة أو جزئية (سعيد، 2016).

وتعرف منظمة العمل الدولية العاطل عن العمل بأنه شخص في سن العمل ولكنه لا يعمل، وهو قادر ويرغب في العمل بأجر محدد ولكنه لا يجد الوظيفة المناسبة. هذا التعريف دقيق ويشمل الفئة العمرية القادرة على العمل وترغب في العمل ولكنها غير نشطة اقتصادياً وتواجه صعوبة في الحصول على وظائف. وتكون هذه الظاهرة أكثر خطورة في أوساط خريجي الجامعات، حيث يواجهون صعوبة في الاندماج في سوق العمل وتأثيراتها السلبية على الأفراد والمجتمع والاقتصاد بشكل عام (سلامة، 2018).

انواع البطالة

أشار (الجبوري، 2019) إلى ثلاثة أنواع للبطالة وحددها بـ:

1- البطالة الاحتكاكية: تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعمال بين المناطق والمهن، ناتجة عن تغيرات الاقتصاد المهني، يمكن للعمال المؤهلين العاطلين عن العمل الانضمام إلى فرص العمل المتاحة، وتحدث نتيجة لنقص المعلومات والتكيف الوظيفي والتغيرات المستمرة لبيئة العمل.

2- البطالة الهيكلية: تقتصر على قطاعي انتاجي او صناعي معين، وتحدث نتيجة لتحولات اقتصادية في هيكل الاقتصاد مثل: انتاج موارد جديده او وسائل انتاج اكثر كفاءة، ويرتبط ظهورها بالاستغناء عن العمال او تغيرات في هيكل توزيع القوى العاملة .

3- البطالة الدورية او الموسمية: تنشأ نتيجة لركود قطاع العمل، او تقلبات في الدورات الاقتصادية، ويمكن ان يكون سببها عدم كفاية الطلب الكلي على العمل، او تذبذبات الدورات الاقتصادية، مما يؤدي الى ظهور فجوات انكماشية في الاقتصاد.

إن ارتفاع معدلات البطالة في الدول يعود إلى عدة أسباب منها: ضعف القطاعات الاقتصادية في استيعاب النمو المستمر للسكان وتوزيع الثروة بشكل غير عادل، وعدم قدرة سوق العمل على استيعاب الخريجين الجدد، وقلة النشاط الاستثماري، بالإضافة إلى غياب المعايير الشفافة في الإدارة التي تتيح التوظيف الكفء والمناسب للبلد. هذا يؤدي

إلى زيادة عدد العاطلين عن العمل الذين يملكون المؤهلات العلمية والتعليمية ويعانون من الفساد الإداري واستخدام الوساطة والمحسوبية، مما يؤثر على نمو المجتمع وتطوره (ترتيب، 2021).

أشار باتيك ماجانوفيك وآخرين (2017) إلى تحليل تأثير البطالة على الصحة النفسية للأفراد في سن العمل، والذين يزورون مراكز العناية الأولية في جمهورية صرب البوسنة والهرسك. وأظهرت نتائج التحليل أن الأشخاص العاطلين عن العمل يعانون من ضعف كبير في الصحة النفسية مقارنة بالعاملين. وزادت مشكلات الصحة النفسية بشكل واضح لدى الباحثين العاطلين عن العمل، خصوصاً بين الذين لديهم خبرة عملية لفترة طويلة. هذا التحليل يسلط الضوء على أهمية فهم التداعيات النفسية للبطالة وتحفيز الجهود للحد من تأثيرها على الأفراد والمجتمعات.

ثانياً: الاغتراب النفسي

هو الشعور الذي ينتاب الفرد بالانفصال والوحدة، وفقدان الانتماء والثقة بالنفس، والاضطراب والقلق، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والابتعاد عن الحياة الأسرية، والتعرض للضغوط النفسية. يتمثل الاغتراب في مجموعة من الأبعاد، بما في ذلك العزلة الاجتماعية واللامعيارية والشعور بالعجز والفقدان للمعنى، والتمرد. ويظهر الاغتراب بأشكال متنوعة في الجوانب الذاتية والاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية. (عصفور، 2015).

أبعاد الاغتراب النفسي

1- اللامعنى: يعني أن الإيمان بالمعنى والهدف في الحياة يمثل عاملاً حيوياً لبقاء الإنسان حتى في أصعب الظروف. وعدم وجود معنى أو فقدان الهدف يؤدي إلى انفصال الفرد عن الكل، حيث يجد أن أفعاله الفردية غير مترابطة بأهداف الحياة (نعيسه، 2012).

- 2- العجز (فقدان السيطرة): هو شعور الفرد بعدم القدرة والقوة للتحكم في سلوكه وتأثيره على الأمور الشخصية والاجتماعية. يفتقر الشخص إلى القدرة على التأثير في محيطه الاجتماعي والأسري، سواء بسبب نقص المقومات التي تؤهله للتأثير أو لعدم القدرة على استخدام المعرفة والقدرات المتاحة. يؤثر هذا الشعور على حياته ويجعله يشعر بالعجز والتشاؤم حيال مستقبله وإمكانية تحقيق التغيير والتأثير في حياته وحياة الآخرين (ابراهيم، 2019).
- 3- الالهدف: يشير إلى شعور الفرد بأن حياته تجري بدون هدف أو غاية واضحة، مما يجعله يفقد الهدف من وجوده وعمله ونشاطه ولا يرى فائدة من مواصلة الطريق. هذا الشعور يؤدي إلى اضطراب سلوك الشخص وأسلوب حياته ويجعله يتخبط في الحياة (عصفور، 2015).
- 4- العزلة الاجتماعية: تعبر عن انفصال الفرد عن مجتمعه وثقافته، مما يسبب له الشعور بالغربة والخوف والقلق، ويؤدي إلى فقدان الثقة بالآخرين. ويمكن أن يرجع السبب وراء ذلك لعدم التكيف الاجتماعي أو ضعف الاتصال الاجتماعي للفرد، مما يجعله ينعزل عن الحياة الاجتماعية ويفشل في تحقيق أهدافه من خلال التفاعل مع الآخرين. وأخيراً، يؤكد النص على أهمية الاتصال بالآخرين وتجنب الوحدة كحاجات نفسية أساسية للإنسان، وأن الشعور بالوحدة والانعزال الكامل قد يؤدي إلى اضطرابات عقلية (حذيق، دخان، 2017).
- 5- الرفض (التمرد): وهو شعور الفرد بعدم الرضا عن نفسه وعن مجتمعه (النجار، 2016).
- 6- الوحدة النفسية: هو شعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه فينفضل عن بعض الاشياء أو الاشخاص مما يترتب عليه العزلة الاجتماعية (ابوسعدي، 2021).

أسباب الاغتراب النفسي

تتوزع أسباب الاغتراب النفسي إلى عدة فئات.

- الفئة الأولى: هي الأسباب النفسية وتشير إلى الصراعات الداخلية بين الدوافع والرغبات المتضاربة وبين الحاجات الأساسية التي لا يمكن تحقيقها في نفس الوقت، مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والضغط النفسية.
- الفئة الثانية: وتشير إلى الإحباط، حيث يقود الشعور بالفشل والعجز والقهر وتحقير الذات إلى تقليل تحقيق الرغبات والمصالح الشخصية.
- الفئة الثالثة: وتشير إلى الحرمان الاجتماعي، حيث يفتقد الفرد الفرص التي تساهم في تحقيق الاحتياجات الإنسانية ويحرم من الرعاية الوالدية والاجتماعية. الفئة الرابعة وهي الخبرات الصادمة، مثل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مثل الكوارث والحروب. (ابو سعد، 2021).

كذلك هناك أسباب أخرى للاغتراب مثل نقص المودة والألفة بين الأفراد، والشعور بعدم المرغوبية الاجتماعية، وغياب معنى الحياة وقيمتها، وضعف الروابط الاجتماعية، وزيادة التوتر والقلق. وتضاف أيضاً تأثيرات أخرى لهذه الأسباب السلبية مثل: العدوان، والإجرام، والسرقعة، والتهور، والعجز في تحمل المسؤولية، والنظرة السلبية والتشاؤمية للحياة، وشعور الفرد بعدم القيمة والأهمية والانفصال النسبي عن الذات والآخرين، كما يقود ذلك إلى استخدام أساليب غير ملائمة اجتماعياً مثل الغش واستغلال الآخرين (عصفور، 2015).

النظريات المفسرة للاغتراب النفسي

نظرية التحليل النفسي

تناول فرويد الشعور بالاغتراب بالحديث عن الوعي واللاوعي، وتناول تفسير كل

واحد منهما:

- اغتراب الوعي (الشعور): رأى ان معظم الخبرات المؤلمة امر يصعب التخلص منها فيتم كبتها، فينفصل الوعي عن حقيقة الشخص والحوادث الماضية من خلال عملية الكبت.
- اغتراب اللاواعي (اللاشعور): يكون في حبس الرغبة المكبوتة في اللاوعي، وطالما عوامل الكبت ظلت قائمة استمر اللاواعي مغتربا عن الوعي. (الصمادي، رابعه، 2020).

النظرية السلوكية

تفسر النظرية السلوكية الاغتراب النفسي على أن السلوكات المشكلة هي نتيجة لاستجابات خاطئة أو غير سوية تعلمها الفرد، وترتبط هذه الاستجابات بمثيرات سلبية يحاول الفرد تجنبها. ويعتبر الفرد هذه الاستجابات فعّالة لأنها تساعد على تجنب المواقف أو الخبرات غير المرغوبة، ووفقاً للنظرية السلوكية، يشعر الفرد بالاغتراب عن ذاته عندما يندمج مع الآخرين دون وجود رأي أو فكر محدد، مما يؤدي إلى فقدان التواصل معهم بدلاً من الحفاظ عليه (نعيسه، 2012).

نظرية الذات

مفهوم الذات هو التصور الشعوري الذي يشكله الفرد عن نفسه وهويته، ويتألف من ثلاثة جوانب: المدرك الحالي للفرد لنفسه، وكيفية تصور الآخرين له، والصورة المثلى التي يتمنى تحقيقها. ويتكون هذا المفهوم من تنظيم المشاعر والمعتقدات ليشكل وحدة متكاملة، والضجوة بين التصور المثالي والواقع الحالي يمكن أن تؤدي إلى الاغتراب وعدم فهم الذات بشكل صحيح (ابراهيم، 2019).

الاغتراب عند فروم

في كتابه "المجتمع السليم"، قام النمساوي الفيلسوف (فروم) بتقديم مفهوم الاغتراب واعتبره جوهرياً في فهم التحليل النفسي. وركز على صفات تميز حالة الاغتراب، حيث يشير إلى أن الشخص المتأثر يفقد الشعور بالملكية الحقيقية لثرواته وقدراته، ويصبح كائنًا ضعيفاً يعتمد على وجود قوى خارجية لا تتعلق بذاته. فيرويته،

ويعتبر فروم الإغتراب تجربة تجعل الفرد يشعر بالغربة عن ذاته، حيث يصبح غير قادر على التحكم في أفعاله ويتلاشى اتصاله بذاته. ويجد الفرد نفسه غريباً عن هويته، حيث يتبع تصرفاته دون تحكم ويفقد القدرة على التواصل الحقيقي مع ذاته ومع الآخرين (قنان، 2015).

الاغتراب عند هورني

ترى كارين هورني (Horney) أن الاغتراب ينشأ حينما يطور الفرد صورته مثالية عن ذاته، وتوجد فجوة عميقة بين ذاته الحقيقية وذاته المثالية، وحينما يتشبث الفرد بأنه هو ذاته المثالية، لا يعود يدرك ذاته الحقيقية. والى اغتراب ينشأ وفقاً لهذه النظرية حينما ينخفض مفهوم الذات أو ينشأ من الإدراك السالب للذات، أو التفاوت الكبير بين تصور الفرد عن ذاته المثالية وكما هو متوقع (ابراهيم، 2019).

الطريقة والإجراءات

تكونت عينة الدراسة من (276) من الذكور والإناث والجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة على متغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة على المتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المستوى

(الدراسي)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	128	48%
	أنثى	148	55%
الفئة العمرية	25 سنة فأقل	112	42%
	أكثر من 25 سنة	164	61%
المستوى الدراسي	بكالوريوس	152	57%
	دبلوم جامعة	84	31%
	ثانوية عامة فأقل	40	15%
	المجموع	267	100%

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين هما: مقياس قلق المستقبل، ومقياس الإغتراب النفسي، وفيما يلي توضيح لإجراءات إعداد أدوات الدراسة، وكيفية التحقق من مناسبتها لأغراض الدراسة.

أولاً: مقياس قلق المستقبل

تم تطوير مقياس قلق المستقبل من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل: دراسة السيد وصديق (2021)، ودراسة تارجت ويسار (Turgut, Yasar, 2020)، ودراسة صالح (2021)، ودراسة القرني وعبد (2018). وتكون المقياس بصورته الأولية من (42) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد هي: التفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، والقلق من الأحداث الضاغطة، والمظاهر النفسية لقلق المستقبل، والمظاهر الجسمية.

صدق المقياس Validity

تم التأكد من دلالات صدق مقياس قلق المستقبل بطريقتين:

- صدق المحتوى Content Validity

تم عرض المقياس بصورته الأولية على عشرة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، من المتخصصين بالإرشاد والصحة النفسية وعلم النفس، حيث طلب إليهم إبداء آراءهم حول سلامة الفقرات ومناسبتها لأغراض الدراسة، وسلامة صياغتها، وإبداء الملاحظات والاقتراحات اللازمة. وتم اعتماد نسبة (80%) فأكثر على الفقرة كمؤشر على صلاحيتها، وبإعلاء على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، ولم يتم حذف أية فقرة، واحتفظ المقياس بجميع فقراته.

- صدق البناء Construct Validity

للتحقق من صدق بناء المقياس تم استخراج معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية له و الدرجة الكلية للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) شابا وشابة، والجدول (2) يبين هذه النتائج:

الجدول (2) معاملات الارتباط بين فقرات المقياس و البعد المنتمية له و الدرجة الكلية

لمقياس قلق المستقبل

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة
.613	.532	29	.587	.670	15	.668	.790	1
.498	.620	30	.374	.337	16	.688	.729	2
.786	.706	31	.780	.843	17	.541	.471	3
.669	.624	32	.731	.690	18	.686	.696	4
.515	.427	33	.789	.699	19	.507	.583	5
.722	.715	34	.624	.694	20	.734	.830	6
.823	.775	35	.757	.820	21	.776	.726	7
.815	.862	36	.738	.627	22	.717	.536	8
.583	.645	37	.321	.434	23	.721	.638	9
.609	.601	38	.450	.417	24	.523	.663	10
.537	.467	39	.709	.714	25	.699	.832	11
.769	.712	40	.672	.656	26	.759	.709	12
.615	.669	41	.429	.372	27	.489	.540	13
.573	.581	42	.525	.509	28	.770	.627	14

يبين الجدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للبعد المنتمية له لقياس قلق المستقبلدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمانحيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.337 و 0.862) و تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للمقياس بين (0.321 و 0.823) وهي قيم مناسبة وتدل على صدق البناء للمقياس.

ثبات المقياس Reability

للتأكد من ثبات المقياس، تمَّ حساب معامل الاتساق الداخلي لمجالات مقياس قلق المستقبل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الموجودة في الاستبانة، حيث تم تطبيق مقياس الدراسة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) شابا وشابة للتأكد من ثباتها، ويبين الجدول (4) معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية لمقياس قلق المستقبل ولجميع الفقرات.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس قلق المستقبل

المجالات	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
التفكير السلبي تجاه المستقبل	0.914	8
النظرة السلبية للحياة	0.894	9
القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة	0.804	8
المظاهر السلبية لقلق المستقبل	0.854	8
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	0.897	9
المقياس ككل	0.968	42

يبين الجدول (4) قيم معامل كرونباخ ألفا لفقرات مقياس قلق المستقبل ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات على للمجالات الفرعية(0.804 - 0.914)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا على فقرات مقياس قلق المستقبل ككل (0.968)، وتعد هذه القيم على المقياس قيماً مرتفعة ومناسبة وتدل على ثبات مقياس قلق المستقبل.

تصحيح المقياس

تكون سلم الإجابة على فقرات المقياس من ثلاثة بدائل هي: (تنطبق، أحياناً، لا تنطبق). وتم تصحيح المقياس بإعطاء الاستجابة (تنطبق) ثلاث درجات، والاستجابة (أحياناً) درجتان، والاستجابة (لا تنطبق) درجة واحدة. و تتراوح الدرجات بين (-42-126) درجة.

ثانياً: مقياس الاغتراب النفسي

تم تطوير مقياس الاغتراب النفسي من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل: دراسة الشميلة وطراد (2020)، ودراسة الصيادي (2019)، ودراسة كاوا (Kawa,2012)، وتكون المقياس بصورته الأولى من (63) فقرة، موزعة على سبعة أبعاد هي: فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير والعجز، وعدم الاحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى، ومركزية الذات.

صدق المقياس Validity

- تم التأكد من دلالات صدق مقياس الاغتراب النفسي بطريقتين:

- صدق المحتوى Content Validity

تم عرض المقياس بصورته الأولى على عشرة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، من المتخصصين بالارشاد والصحة النفسية وعلم النفس، حيث طلب إليهم إبداء آراءهم حول سلامة الفقرات ومناسبتها لأغراض الدراسة، وسلامة صياغتها، وإبداء الملاحظات والاقتراحات اللازمة. وتم اعتماد نسبة (80%) فأكثر على الفقرة كمؤشر على صلاحيتها، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، ولم يتم حذف أية فقرة، واحتفظ المقياس بجميع فقراته.

- صدق البناء Construct Validity

للتحقق من صدق البناء تم استخراج معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد

المنتمية له و الدرجة الكلية للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) شابا وشابة، و الجدول (5) يبين هذه النتائج:

الجدول (5) معاملات الارتباط بين فقرات المقياس و البعد المنتمية له و الدرجة الكلية

لمقياس الاغتراب النفسي

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة
.478	.758	43	.390	.338	22	.710	.712	1
.625	.762	44	.402	.431	23	.555	.574	2
.407	.398	45	.573	.643	24	.641	.768	3
.322	.626	46	.676	.722	25	.566	.474	4
.322	.592	47	.617	.499	26	.397	.509	5
.399	.526	48	.682	.577	27	.524	.627	6
.340	.618	49	.337	.614	28	.338	.595	7
.363	.430	50	.351	.542	29	.596	.681	8
.362	.723	51	.375	.624	30	.361	.480	9
.324	.737	52	.345	.698	31	.312	.487	10
.322	.670	53	.340	.659	32	.341	.335	11
.301	.756	54	.306	.694	33	.364	.300	12
.411	.420	55	.399	.599	34	.335	.461	13
.490	.465	56	.323	.494	35	.435	.592	14
.463	.706	57	.369	.509	36	.486	.535	15

رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
16	.622	.482	37	.569	.441	58	.672	.332
17	.348	.354	38	.360	.463	59	.394	.455
18	.664	.363	39	.551	.520	60	.578	.426
19	.376	.546	40	.523	.342	61	.582	.707
20	.543	.495	41	.566	.418	62	.753	.624
21	.580	.473	42	.768	.505	63	.496	.479

يبين الجدول (5) معاملات الارتباط بين الفقرات و الدرجة الكلية للبعد المنتمية

له لقياس الاغتراب النفسيلدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمانحيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.300 و 0.768) و تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس بين (0.301 و 0.710) وهي قيم مناسبة وتدل على صدق البناء للمقياس.

ثبات المقياس Reability

للتأكد من ثبات المقياس، تمَّ حساب معامل الاتساق الداخلي لمجالات مقياس الاغتراب النفسي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) إذ يقىس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الموجودة في الاستبانة، حيث تم تطبيق مقياس الدراسة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) شابا وشابة للتأكد من ثباتها، ويبين الجدول (6) معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي ولجمل الفقرات.

جدول (6) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس الاغتراب النفسي

المجالات	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
التفكير السلبي تجاه المستقبل	0.914	8
فقدان الشعور بالانتماء	0.865	9
عدم الالتزام بالمعايير	0.794	10
العجز	0.820	8
عدم الاحساس بالقيمة	0.867	9
فقدان الهدف	0.853	9
فقدان المعنى	0.880	9
مركزية الذات	0.845	9
المقياس ككل	0.884	63

يبين الجدول (6) قيم معامل كرونباخ ألفا لفقرات مقياس الاغتراب النفسي ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات على للمجالات الفرعية (0.794-0.880)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا على فقرات مقياس الاغتراب النفسي ككل (0.884)، وتعد هذه القيم على المقياس قيماً مناسبة وتدلل على ثبات مقياس الاغتراب النفسي.

تصحيح المقياس:

تكون سلم الإجابة على فقرات المقياس من خمسة بدائل هي: (موافق بشدة، موافق، حيادي، غير موافق، موافق بشدة)، وتم تصحيح المقياس بإعطاء الفقرات ايجابية الصيغة بنفس الترتيب السابق على النحو التالي: (1-2-3-4-5)، أما الفقرات سلبية الصيغة وبانترتيب السابق فتعطى درجات على النحو التالي: (5-4-3-2-1)، وتتراوح الدرجات بين (63-315).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

المتغير المستقل: البطالة

المتغير التابع الأول: الاغتراب النفسي

المتغير التابع الثاني: قلق المستقبل

المتغير الوسيط: النوع الاجتماعي (ذكر/ انثى)

المعالجة الاحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس الاغتراب النفسي ومقياس قلق المستقبل، ولمعرفة العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل تم استخراج معامل الارتباط بيرسون، ولمعرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة.

النتائج والمناقشة والتوصيات

معيار الحكم على المتوسطات

- مستوى الاغتراب النفسي

$$1.33 = 3/(1-5)$$

المستوى المنخفض من 1 الى 2.33

المستوى المتوسط من 2.34 الى 3.67

المستوى المرتفع من 2.38 الى 5

- مستوى قلق المستقبل

$$0.66 = 3/(1-3)$$

المستوى المنخفض من 1 الى 1.66

المستوى المتوسط من 1.67 الى 2.33

المستوى المرتفع من 2.34 الى 3

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان، و الجدول (7) يبين هذه النتائج:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مستوى الاغتراب النفسي لدى

عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان

الرقم	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	فقدان الشعور بالانتماء	2.85	.671	متوسط
2	7	عدم الالتزام بالمعايير	2.50	.492	متوسط
3	4	العجز	2.84	.637	متوسط
4	6	عدم الاحساس بالقيمة	2.74	.599	متوسط
5	2	فقدان الهدف	2.89	.576	متوسط
6	5	فقدان المعنى	2.82	.657	متوسط
7	1	مركزية الذات	3.00	.327	متوسط
		المتوسط الكلي للاغتراب النفسي	2.80	.445	متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسط الكلي لمستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان بلغ (2.80) و بمستوى اغتراب نفسي متوسط. في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (2.50 و 3.00)، حيث جاء مجال مركزية الذات بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.00) و بمستوى متوسط. تلاه مجال فقدان الهدف بمتوسط حسابي (2.89) و بمستوى متوسط. ثم مجال فقدان الشعور بالانتماء بمتوسط حسابي (2.85) و بمستوى متوسط. و ثم مجال العجز بمتوسط حسابي (2.84) و بمستوى متوسط. و ثم مجال فقدان المعنى بمتوسط حسابي (2.82)

وبمستوى متوسط، و عدم الاحساس بالقيمة بمتوسط حسابي (2.74) وبمستوى متوسط، في حين جاء مجال عدم الالتزام بالمعايير بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.50) وبمستوى متوسط. وقد تعود هذه النتيجة إلى الدعم الاجتماعي والأسري الذي يتلقاه الشباب من الوسط الاجتماعي سواء كان الدعم الأسري أو على مستوى الأقران، ولكن على الرغم من ذلك فإن وجود مستوى متوسط من الاغتراب النفسي قد يعود إلى شعور الشباب بعدم الكفاية الاجتماعية من خلال قيامهم بأدوارهم الاجتماعية المسندة من الدور الاقتصادي الذي عليهم القيام به، وقد يعود للوم لدى بعض الشباب من الوسط الذي يعيش فيه بضرورة القيام بواجباته بشكل أكبر، الأمر الذي يزيد لديه الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية ويزيد من شعوره القصور ولوم الذات. وينسجم هذا مع دراسة الشميلة وطراد (2020) التي أظهرت أن مستوى الشعور بالاغتراب النفسي، والشعور بالعزلة الاجتماعية والشعور بالعجز متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين البطالة ومستوى الاغتراب النفسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان، و الجدول (8) يبين هذه النتائج:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و مستوى قلق المستقبل لدى

عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان

الرقم	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	التفكير السلبي تجاه المستقبل	2.28	.557	متوسط
2	3	النظرة السلبية للحياة	2.19	.512	متوسط
3	1	القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة	2.31	.413	متوسط

الرقم	الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	4	المظاهر السلبية لقلق المستقبل	2.16	.480	متوسط
5	5	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	1.97	.471	متوسط
		المتوسط الكلي لقلق المستقبل	2.18	.438	متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسط الكلي لمستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان بلغ (2.18) و بمستوى قلق مستقبل متوسط. في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (2.16 و 2.31). حيث جاء مجال القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (2.31) وبمستوى متوسط. تلاه مجال التفكير السلبي تجاه المستقبل بمتوسط حسابي (2.28) وبمستوى متوسط. ثم مجال النظرة السلبية للحياة بمتوسط حسابي (2.19) وبمستوى متوسط. و ثم مجال المظاهر السلبية لقلق المستقبل بمتوسط حسابي (2.16) وبمستوى متوسط. في حين جاء مجال المظاهر الجسمية لقلق المستقبل بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.97) وبمستوى متوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الدعم الاجتماعي من الوسط الذي يعيش فيه الشاب خاصة الإناث إضافة إلى انخراط الكثير من الشباب بدورات تطويرية لمهاراتهم وشخصياتهم الأمر الذي قد يساعد في زيادة فرصهم في إيجاد عمل مناسب، ولكن على الرغم من ذلك فإن وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل قد يعود إلى حاجات الشباب إلى الاستقلال الذاتي والشعور بالحاجة إلى الأمن الوظيفي والاقتصادي، مما يخفف الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية. وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة السيد وصديق (2021) التي كشفت أن عن مستوى متوسط من قلق المستقبل ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وجودة الحياة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الاغتراب النفسي ومستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي ومستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان، و الجدول (9) يبين هذه النتائج:

الجدول (9) معامل ارتباط بيرسون بين بين الاغتراب النفسي ومستوى قلق المستقبل لدى

عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان

قلق المستقبل		
.641**	معامل الارتباط	الاجتراب النفسي
.000	مستوى الدلالة	
276	حجم العينة	

❖ دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يبين الجدول (9) أن معامل ارتباط بيرسون بين الاغتراب النفسي ومستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان بلغ (0.641). وهي قيمة ارتباط موجبة و دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الاغتراب النفسي ومستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان، و يدل الارتباط الموجب على أن الزيادة في مستوى الاغتراب النفسي يزيد من مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان، والنقصان في مستوى الاغتراب النفسي ينقص من مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن وجود مستوى من الاغتراب النفسي لدى الشاب قد يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض المعرفية التي قد تؤدي إلى ظهور

أعراض مصاحبة من الانسحاب الاجتماعي والشعور بالعجز والخوف من النقد والتقصير، مما يؤثر في سلوك الشباب وفعاليتهم الاجتماعية، الأمر الذي يزيد من شعوره بالقلق عند التفكير بالمستقبل خاصة إذا تكرر لديه الفشل في إيجاد عمل مناسب، وعدم القدرة على الاستقلال و الاستقرار والشعور بالامن الوظيفي والاقتصادي. وينسجم هذا مع دراسة ابراهيم (2019) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة حيث جاءت العلاقة طردية موجبة. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان تبعا لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة لمستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان تبعا لمتغير الجنس و الجدول (10) يبين هذه المتوسطات:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة لمستوى الاغتراب النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة

عمان تبعا لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	ذكر	128	2.32	.387	4.869	274	.000*
	انثى	148	2.07	.448			
الاغتراب النفسي	ذكر	128	2.90	.415	3.374	274	.001*
	انثى	148	2.72	.454			

*دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يبين الجدول (10) ان قيمة "ت" مستوى قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان تبعا لمتغير الجنس بلغت (4.869) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، أي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان تبعا لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور.

يبين الجدول (10) ان قيمة "ت" مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان تبعا لمتغير الجنس بلغت (3.374) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، أي انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى عينة من الشباب العاطل عن العمل في مدينة عمان تبعا لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الارتباط الأعلى للإناث مع عائلاتهم، مما يضمن لهم الأمان والاستقرار الاجتماعي، وأن المسؤوليات الذكور المالية والاقتصادية غالباً ما تقع في المجتمع الاردني على عاتق الذكور أكثر منه على الإناث.

التوصيات:

- وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الانتباه إلى الشباب العاطلين عن العمل وتوفير سياسات تساهم في مساعدتهم على إيجاد فرص عمل مناسبة.
- التنسيق بين مجالس العمل ووزارة التعليم وعمل دراسات مستمرة لحاجات سوق العمل وتوجيه الطلبة إلى دراسة التخصصات التي تتوافر فيها الفرص.
- توجيه الأخصائيين والمرشدين لإعداد وتنفيذ برامج إرشادية موجهة لفئة العاطلين عن العمل من الناحية المهنية وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي.
- ومنح اهتمام أوسع لبرامج التوجيه المهني من حيث الاعداد والتنفيذ .

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

- ابراهيم، اشرف محمد (2019). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- ابو سعد، ماهر محمد (2021). أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الابناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الجبوري، منى عبدالله (2019). البطالة في دول الوطن العربي اسبابها والاثار الناجمة عنها، المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي، الاصدار 7.
- الجروشي، سماء محمد (2021). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من طلبة كلية الاداب جامعة مصراته، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، مج 1، ع 5.
- الحربي، نوال حجيحمود (2016). عوامل البطالة في مدينة الرياض الخصائص والاثار، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، مج 32، ع 65، ص ص 91-132.
- الاحرش، يوسف ابو القاسم، العتييري، منصور عمر (2020)، الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية الاداب، ع 29، يونيو 2020، ص ص 223-245.
- الخليف، شروق عبدالعزيز، الخمشي، مها صالح (2016). واقع مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية والمؤشرات التخطيطية لمواجهةها، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع (55).
- الزبون، عامر (2015). مشاريع وبرامج المجالس البلدية ودورها في الحد من مشكلة البطالة وعلاقتها بالفقر في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

- الزعلان، إيمان حمدي درويش.(2015) قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الاطفال مجهولي النسب في مؤسسات الايواء والمحتضنين لدى اسر بديلة،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية،غزة.
- السيد،فاطمة خليفة ، صديق، مها عبد القادر محمد.(2021)،قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي في منطقة مكة المكرمة،مجلة البحوث التربوية.مج 6،ع 6، ص ص. 35-82.
- الشمائلة،زيد، الطراد، علاء الدين محمد .(2020). أثر البطالة في الشعور بالاغتراب والميل الى التطرف لدى المتعطلين عن العمل في المجتمع الأردني من وجهة نظرهم،جامعة الازهر،كلية التربية بالقاهرة، مجلة التربية.القاهرة.مج 39، ع 188 ج 2، ص ص. 30-337 .
- الصمادي،احمد،ربابعة،الهام(2020).مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من الطالبات اللاجئات السوريات للمرحلة الثانوية في الاردن وعلاقته ببعض المتغيرات،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)،مج34، ع 12، ص ص، 2213-2240.
- الطخيس، ابراهيم سعد علي (2014) . فعالية برنامج إرشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ،السعودية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية.
- الطلافة، فؤاد طه، الفقراء،زينات طه، (2019)،قلق البطالة وعلاقته بالانغلاق الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة ،مجلة العلوم التربوية،مج 46، ع 2. ص ص. 102-120.
- القرني، حسن بن ناصر حسن.عبده، اشرف علي السيد. (2018). قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة ، مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا، مج 37، ع 1، ص ص. 234-250.

- الكريديس،ريم سالم علي (2015). قلق المستقبل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الاميرة نورة ،مجلة الارشاد النفسي،مج 42، ع 42 ج 2 .ص ص 272-231.
- النجار، هدى(2016).الاغتراب النفسي بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014على قطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.
- ترتير،مرامعماد(2021). قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- حذيق،خديجة، دخان، أحلام، (2017)،الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة: دراسة وصفية مقارنة بجامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
- حريزي،قيس (2017).قلق المستقبل ونوع استراتيجيات التعامل لدى عينة من الشباب الذكور المتأخرين عن الزواج ،رساله ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
- خياري،رقية (2014).السياسة التنموية وانعكاساتها في الجزائر(الفقر-البطالة)،رسالة دكتوراة غير منشوره، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.
- سلامة، مجدي عبدالغفارمحمود.(2018). المشكلات المتسببه في انتشار ظاهرة البطالة بين الخريجين في محافظة نابلس بالضفة الغربية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج 8، ع 4،ديسمبر 2018.ص ص 291-266.
- شلهوب، دعاء جميل (2016).قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

- صالح، محمد عبدالعظيم الحاج (2021) قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس بكلية الاداب جامعة الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مج 20، ع 1، مارس 2023، ص ص. 146-120.
- عابد، هيام زياد. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- عصفور، قيس نعيم سليم. (2015). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بمحافظة إربد، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مج 34، ع 165، ج 2، اكتوبر 2015، ص ص. 139-133.
- قمر، مجذوب. (2022). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ميدانية على طلاب جامعة دنقلا في السودان)، مجلة دراسات في الارطوفونيا وعلم النفس العصبي، مج (7)، ع 1، ص ص 52-37.
- قنان، نصرية. (2015)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طالبات الإقامة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف-السيهه.
- كرماش، حوراء عباس. (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة النازحين في جامعة بابل، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، ع 30، ص ص. 252-227.
- نعيسة، رغداء. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية"، مجلة جامعة دمشق، مج 28، ع 3، ص ص. 158-113.

المصادر الاجنبية:

- Batic – Mujanovic, O, Poric, S, Pranjic, N, Ramic, E, Alibasic, E, &Karic, E. (2017). Influence of Unemployment on Mental Health of the Working Age Population, **Mater Sociomed**, 29 (2): 92-96.
- Kawa, A, T, (2012), A sense of alienation of the unemployed on the example of the inhabitants of the Silesian Voivodeship, <https://www.researchgate.net/publication/236001636>
- Malik, M, A (2014), an Overview of Alienation among Unemployed Adults: A Literature Survey **Journal of Psychology & Psychotherapy**
- Yasar, O., M. & Turgut, M. (2020). Unemployment anxiety of last year college students. **Cypriot journal of Educational Science**. 15(1), 056–064.
- Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept, Measurement and Preliminary Research, **Journal of Personality and Individual Differences**, 21 (2), 163- 174.
- Barlow, D. H. (2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. **American Psychologist**, 55.

‘Was financial innovation a major cause of the global crisis of 2008?’

A critical analysis.

Nouf Abdullah Alwhaibi

Lecturer - Financial Law- King Saud University

Riyadh- Saudi Arabia

Abstract

In 2008 the global financial system experienced one of the largest financial crises in modern history. Since then, there have been heated debates regarding the reasons that led to its occurrence. Some argue that the reason behind it is the US housing bubble, including the inflation of the US mortgage market due to reckless mortgage lending behavior by banks, and the poor creditworthiness of borrowers, while others attribute it to the banks' over-engagement in shadow banking and the ‘originate-to-distribute’ banking model. Others put the blame on the credit rating agencies and their lack of credibility in evaluating the traded financial instruments. This research argues that all mentioned reasons can be largely linked to excessive and unrestricted use of new financial innovations, making it the primary cause of the crisis. When mentioning financial innovations, this research mainly refers to structured finance instruments, namely collateralized debt obligations (CDOs) and Synthetic CDOs, as they were the ones that were prevalent at that time. This is due to the harmful practices involved in these products, both at the stage of their creation and circulation in the financial market. This research examines each stage of the production and circulation of these financial products, analyzes the adverse practices they contain, and explains the damage they have done to the financial system as a whole that led to the imminent collapse of the American financial market, resulting in the global financial crisis.

Key words: Global Financial Crisis, Financial Innovation, Structured Finance, Financial Instruments, Collateralised Debt Obligations, Credit Default Swap, Dodd-Frank Act.

Introduction:

Undoubtedly, 2008 was a landmark year, with the financial system witnessing one of the greatest crisis in contemporary history; this demonstrated how fragile and unstable the system was. Since that time, heated debates on the causes of the financial crisis have been ongoing. Causes that have been discussed include the subprime mortgage market's inflation, reckless lending, overleveraged transactions and systemic risks. However, this essay argues that almost all these causes can largely be linked to the excessive unregulated utilisation of new financial innovations, such as complex financial intermediation chains—chiefly collateralised debt obligations (CDOs), and synthetic CDOs—making them one of the major cause of the global crisis of 2008.

The study makes an important contribution to deepening the current understanding of the risks underlying structured finance products. It aimed to set a serious reminder, for regulators, of the harmful impact of these products on the safety of the financial market, as it is evident that these products have resurfaced in recent years (Whittall, 2022). The repetition of past mistakes could potentially lead to another financial crisis. The study follows the analytical approach. It helps to deconstruct these ambiguous complicated instruments. It also helps to explain the way in which they contributed to the

occurrence of a global financial crisis (GFC) by creating complexity, opacity, interconnectedness and over-engagement in shadow banking.

The remainder of the paper is structured as follows: Section 2 provides a brief background and explanation of collateralised debt securities, as well as an overview of the GFC's important events. Section 3 is divided into three parts describing the phases of the CDO transaction chain—the selection process of the pool of assets, making new securities and trading the CDOs and using it as a collateral in repo market. Each part examines the pitfalls and harmful practices in each stage and discusses how they contributed to reducing the efficiency of the market and the creation of the financial crisis. Finally, section 4 offers a brief conclusion.

2. Securitised credit products and the global financial crisis:

2.1. CDOs and synthetic CDOs: definition and regulatory background

At the beginning of this century, at a time of financial market deregulation as a liberal orientation in the United States, different financial products were invented (Turbeville, 2013). The term 'financial innovations' tends to refer to the structured finance products that began to be used increasingly at that time. Structured finance

products are recognised as the final result of a long securitisation process conducted by banks. (Criado & Rixtel, 2008).

the most prevalent types of structured finance products in the pre-crisis years were CDOs and synthetic CDOs. A CDO is a financial instrument resulting from a complicated securitisation process whereby risky, heterogeneous debts are pooled by the lender and sold with their risks to securitisation companies, which is called a special-purpose vehicle (SPV), where it is sliced into several classes (tranching). Next, a credit rating agency (CRA) evaluates each class based on its credit risk, and accordingly, gives it a specific rate, producing new 'tailored securities' for capital market investors (Fabozzi,2007). The investors in the tranches of a CDO have the ultimate credit risk exposure to the debts; at the same time, the principal and interest payments made on these debts are redirected to them (Jobst, 2007). A synthetic CDO is considered a complex model of CDO; here, instead of the lender selling the packaged debts to the SPV, the parties enter in a credit default swap agreement (CDS) (discussed in detail below) to transfer the risk exposure to the SPV while maintaining the underlying loans in the lender's balance sheet (Criado & Rixtel, 2008).

CDOs and synthetic CDOs represent products that were invented by financial intermediaries like investment banks and hedge

funds. Four essential factors motivated their production and increased their utilisation and expansion. These are as follows:

1. The macro-economic imbalance between developed and developing countries and the decrease of interest rates in sovereign bonds, which caused a growing demand for new financial products with low risk and high interest rates (Turner, 2009);
2. Private incentives, banks' desire to bypass some capital restrictions like the Basel requirements (which may be the initial reason for creating the 'originate-to-distribute' banking model), reduce loans costs, extract rents from the market by structuring new products and monopolise it for a period of time (Awrey, 2011);
3. The rapid evolution of technology and its employment in the financial industry (quantitative risk modelling) (Bavoso, 2010); and
4. Regulatory incentives, with two significant changes in legislation—the Gramm-Leach-Bliley Act of 1999 and Commodities Futures Modernization Act of 2000—contributed to their evolution and prevalence (Stout, 2019).

The Gramm-Leach-Bliley Act of 1999 allows commercial and investment banks to merge, resulting in a large agglomerate of worldwide banks with access to the retail services sector and government assurance; and at the same time, these banks can invest in

these perilous innovations to obtain high profitability (Stout, 2019). The Commodities Futures Modernization Act of 2000 lifts the prohibition on speculative derivatives and permits over-the-counter (OTC) deals among sophisticated investors (Stout, 2019). Indeed, by the beginning of the century, banks were ruled only by a group of universal supervising norms that only assure business safety, for example, the Basel framework. This tendency of the unregulated financial market was due to the predominant belief at that time in the rationality and impartiality of the market players and the market's ability to self-discipline. However, the GFC was evidence that decisively undercut this view.

2.2. The GFC events and collapse of Lehman Brothers

The start of the GFC that took place in 2008 can be traced to the prior year, when the subprime-mortgages market collapsed. The housing market in the United States was facing massive inflation in the pre-crisis years; the reason for this was the excessive use of financial innovations, such as CDO and synthetic CDOs, which were backed by these mortgages (Hoffman, 2012). When mortgages started to default and the housing bubble burst in 2007, these collateralised securities began to lose their value. Thus, the interbank market froze as these securities were utilised as collateral in its transactions (Avgouleas ,2009). Banks and financial institutions stopped lending to each other because they were not confident in the extent to which each

counterparty was exposed to these products, causing a liquidity crunch. Indeed, the market was characterised by uncertainty and opacity. Accordingly, highly leveraged financial institutions that were trading excessively in these structured finance tools started to collapse, including Bear Stearns, Fannie Mae, Freddie Mac and Lehman Brothers. While the US government rescued the first three institutions, it decided not to interfere with the collapse of the fourth (Avgouleas ,2009). The thing that neither market participants nor the US government understood then is how interconnected the market was, and the ‘domino effect’ these complex structured credit products created. The collapse of Lehman Brothers triggered the GFC, leading to the near-collapse of other major investment banks, namely, Goldman Sachs and Morgan Stanley; the effect also extended to insurance companies like AIG. The US government was then forced to execute a collective bailout scheme to protect the economy and the global financial system. The next section analyses how these financial products contributed to the creation of such a massive crisis in detail.

3. The process of making structured finance instruments, their flaws and associated harmful practices

This section analyses problems and harmful practices accompanying complex structured credit products. Initially, to produce such products, a specific process must be employed. To make this easy to understand, we divide the process into three main steps,

which are as follows: selecting the assets pool, creating new securities and utilising them to obtain wholesale funding. We discuss how practices in each stage brought about complexity, interconnectedness and opacity to the capital market that made it difficult even to sophisticated participants to understand it and eventually led to a massive crunch.

3.1. First stage: the selection process of the pool of assets

3.1.1. The risky, heterogeneous pool of assets and quantitative model

At the beginning of the chain of a ‘collateralised debt securities’ transaction, the lender selects the assets he is going to bundle to be securitised. Instead of choosing one form of assets, he collects diversified debts (i.e. mortgages, car loans, company bonds and even other asset-backed securities) (Bavoso, 2010). This technique illustrates the first difference between these innovations and conventional securitisation. In addition, these assets can comprise much higher risk thanks to the use of credit derivatives in the process which help shift risks at low cost. This type of pool of assets allows the division of debts into different tranches and then rating them according to their credit quality. However, this practice makes the evaluation of these products very complex (Criado & Rixtel, 2008), making it difficult for others, other than the lender and the CRAs, to assess their real quality. Also, such technique gives competent lenders

a chance to manipulate the prices. This results in significant credit mispricing (Bavoso, 2017); If we look closely, this transaction is frequently costly, so how were securities produced at a lower cost (or at higher evaluation than the underlying assets) if not for the opportunity given by this technique, along with the ambiguity brought by the complex mathematical formulas used in their rating.

Due to the fast technological growth in the late 1990s, to help them with lending decisions, banks started using technology to appraise potential borrowers' creditworthiness and determine loans' credit risks. This facilitates and accelerates the mission of banks to pack loans for the securitising process (Awrey, 2011). Thus, there was no subjective evaluation based on accumulated experience and commercial legal motivations. This was one of the factors that led to the absence of balanced lending behaviour, which contributed to inflating the mortgage market. In addition, it became difficult for market participants to comprehend how the CDO structure magnified tentative failure in the underlying assets (Awrey, 2011).

The techniques described above brought ambiguity and complexity to the market. They created information asymmetry between the originator (giving the loans, selecting the pool of assets and understanding the real value and associated risks) and the investors at the end of the transaction chain, who were deprived of understanding and disclosure of the essence of the transaction so they

could protect their interests. In the pre-crisis, investors thought they are trading high-quality low-risk instruments, as they were unable to appraise the performance of these products from public resources, as a CRA was their only information source¹.

3.1.2. Originate-to-distribute model and reckless lending behaviour

Structured finance products encourage ‘originate-to-distribute’ banking model. On the one hand, this model helps the lender to mitigate credit risks by shifting them to other market players² (Claessens, 2012), On the other, this practice motivates banks to generate more loans that may lack quality (Lucas et al, 2007). They disincentivise the lender from applying strict credit restraints on the borrowers (regarding their creditworthiness and the loan’s conditions) as these loans eventually will be owned and borne by investors at the end of the chain of the CDO transaction (Avgouleas ,2009), thereby resulting in poor loan quality. What makes it riskier is the use of the CDS rather than the true sale (synthetic CDO), which allows the originator to transfer junk assets at low cost. In addition, in the transaction, the lender’s revenue is linked to the quantity of the shifted loans rather than their quality, giving him another reason for not exerting ‘due care’ for borrowers’ credit status; moreover, correlating

¹ This is discussed in detail in the next section.

² This is considered to be one of the risk management approaches in Banks.

the revenue to loan volume instead of the borrower's repayment rate prevents investors from determining the real value of the loan, making CRA reports their only means of evaluation (Avgouleas ,2009). Furthermore, in such loans, the lender mostly plays an oversight role on the borrower's performance to assure his continuous capability to repay it, but under this mechanism, this incentive will be decreased (Bavoso, 2010). This creates poor loans quality, increases leverage levels, leading to fragility and instability in the financial system. To this point, we have examined the perils of the first phase of the CDO and synthetic CDO transaction chain. The next section analyses the pitfalls involved in the second stage.

3.2. Second stage: making new securities

3.2.1. Private CRAs and 'tranching' problems

In the second phase of the transaction, the CRAs play a significant role, as they are the only authorised institutions to rate the CDOs. Therefore, they become almost the only source for the investor to assess the associated credit risk of these structured securities. In the pre-crisis year, there were three dominant CRAs; Moody's, Standard & Poor's, and Fitch. The modus operandi of these CRAs have been criticised for many reasons. First, they rely on obscure mathematical models in the rating process, which does not always reflect the real value of the underlying assets and has less ability to predict the future development of these complex innovations (Turner, 2009). In

addition, these agencies are not government entities, but private companies, which raise conflict of interest issues. For example, the instruments may not be effectively rated because of the unwillingness to lose a client (competition problem). Further, the payment for the rating services is made by the issuer rather than the buyer which probably will result in a bias in the rating they provide. (Turner, 2009). These agencies also provide advice for the issuer on how to structure a transaction to obtain a certain rate (which may affect its final judgement) (Bavoso, 2010). All these factors reduce the rating effectiveness, and in 2008, this led to undermining the market confidence in the rating of the financial products and questioning the real value, where it became evident that it worth less than the rating that was given to them, resulting in investors' reluctance to trade them.

Another perilous practice in this stage and within the CRA framework is 'tranching', which is considered as the second characteristic distinguishing CDOs from traditional securitisation. After moving the debts or 'risk exposure' to the SPV, CDOs are divided into different classes based on the probability of default; each class is then given a certain rate. By doing this, investors avoid extreme losses if many borrowers default, and they satisfy the investors by making securities that suit their willingness and offer less expensive products relative to their rating (Bavoso ,2017). However, before the GFC, this mechanism resulted in an over-valuation of

securities. (Some would argue that the higher rate emerged because these assets were separated from the originator, but even the underlying loans had relatively poor quality). Two strategies were implemented that brought about this result. First, complex mathematical formulas were applied, which gave tranches more than they were worth. Second, a credit enhancement mechanism was used, which returned the risks to the banks again (when in the form of the originator's guarantee). The negative results of tranching were aggregating risks in banks, where their capital was inadequate to pay them off; it became difficult for anyone other than the issuer and the CRAs to understand the content and quality of the underlying assets (Caprio et al, 2008); it encouraged to create poor-quality assets because by tranching they would have a high rate anyway; inflated the collateralised securities' value (Bavoso ,2017). In the crisis year, when many mortgages defaulted, banks and financial institutions that were excessively investing in high-rated collateralised securities (such as AAA synthetic CDOs) found they owned instruments that did not reflect the real price of the underlying assets, and due to the complexity and opacity, they could not determine the real value as they were relying on the CRA to do so. Thus, a lack of confidence issue arose, and the inter-bank market froze. This occurred because, first, these instruments lost their value as collateralization in repo market. Second, the banks did not know how much the other party

was exposed to these products, leading to a liquidity crisis (Bavoso, 2010).

3.2.2. Using CDS rather than a true sale

In the middle of the structured finance chain, the transaction can be made more complex by employing different schemes. For example, replacing the true sale of assets in cash flow CDOs with credit swaps, namely CDSs, which is a type of derivative that is defined as a bilateral protection contract used for hedging or speculative purposes, the protection seller agrees to bear the risk exposure attached to the buyer's underlying assets in the occurrence of adverse credit events versus premiums paid by the buyer, producing another type of structured finance—synthetic CDOs (Slaughter & May, 2010). Thus, instead of the originator selling the pool of assets to the SPV, it enters into a CDS agreement to transfer only 'credit risk' to the SPV while maintaining the assets in its balance sheet. In this case, the new securities will be based on the CDS instead of actual collateralised debts. Although this technique does not help overcome capital requirements or enhance the financial ratio (Lucas et al, 2007), it has other merits. First, it helps the originator to shift a greater amount of risk to SPV than is possible in the case of the cash flow CDOs. Second, it provides the chance to securitise riskier debts. Hence, synthetic CDOs share the same hazardous results as cash flow CDOs do (e.g. reckless lending behaviour, erosion of oversight

motivations, complexity and opacity) but at a significantly higher level. Moreover, due to its simple requirements, it offers new instruments in less time and at lower expense (Bavoso, 2017), and this is the reason that this type of financial instrument was the most pervasive before the crisis (Bavoso, 2017).

The CDS analysed above is in case of its employment in structured finance transactions, particularly CDOs. However, CDSs can also be traded in the market independently. Although some use it for speculative purposes, it is mainly used for hedging. Its function resembles an insurance policy regarding the protection it provides in case of adverse events (financial events like default or securities downgrade). The CDS provider sells protection over certain assets or transactions, versus premiums paid by the buyer (Baily, 2017). For example, when a bank lends money, it can then buy CDSs to protect itself against the credit risk in case the borrower defaults, offering an easy way to dispose of risks. This, in turn, will reduce the lending risks and costs, that could facilitate companies' access to funds. This helped boost the economy in the last two decades, providing financial institutions and banks with a variety of business options (Skeel & Partnoy, 2019). (Criado & Rixtel, 2008)

CDSs, however, have potential perils and detrimental effects on the financial system as a whole, it is, along with CDOs, widely blamed for what occurred in the 2008 GFC. Some of the damaging

effects of CDS are similar to those of CDOs, such as motivating reckless lending behaviour and reducing monitoring incentives. A good case example for the latter is the collapse of Enron, where lender banks were not performing their oversight duty on the borrowing company as they had already secured their interests by entering into several CDSs (Skeel & Partnoy, 2019). There are other drawbacks as well. For example, use of CDSs encourages the lender (bank or other financial institution) to destroy the value of the borrowing company. Tower Automotive failure is a clear example of that, whereby the hedge fund refused to make concessions on its loan to the company so it could obtain a new one, which may have helped it to avoid insolvency; the rationale behind that, of course, was that the hedge fund had already shorted the company's position (Skeel & Partnoy, 2019). Thus, it is conceivable that, in a market where the players have an instrument that enhances their harmful incentives, the system and whole economy will be vulnerable to deterioration.

CDSs also create opacity and uncertainty in the market in addition to systemic risks it makes. CDS contracts are traded over-the-counter (OTC), therefore the details of these contracts are not disclosed to the market. For example, neither the regulator nor market participants know the extent to which financial institutions are exposed to such contracts or what position they hold (Skeel & Partnoy, 2019). What makes the situation worse is that the CDS's parties are allowed to sell (or swap) their position with another market

player without notifying the other, so none of them can be sure of the counterparty's stance. This creates opacity and uncertainty in the market (Awrey, 2011) leading to a lack of confidence among the participants and overall panic in the market at the time of crisis. This occurred in the GFC when banks and financial institutions stopped lending to each other because of a loss of confidence (Bavoso, 2016).

Since CDSs are traded OTC, there is no central clearing house (CCH) that guarantees the contract execution through margin or collateral. Thus, the contract's parties are the ones who bear the default risk, without the presence of a third party to guarantee the possibility of implementation. This encourages market participants to take large CDS positions without covering them with margin or collateral, which will severely destabilize the market when one of the parties defaults. This was the reason for the near collapse of AIG in 2008 when it built large positions in CDS that it was not able to cover, which eventually necessitated a massive governmental bailout from taxpayer money (Karnitschnig, M. et al, 2008).

Finally, yet importantly, the CDS contributes significantly to increasing leverage and interconnectedness in the financial system. Because most of the investors (e.g. hedge funds) use it merely for speculating by employing a considerable amount of borrowed money, this practice will indeed increase investors' profitability, but it will also magnify their losses if any shock—even a small one—happens to the underlying assets. Hence, this leveraged bets increased the debts in

the system to a remarkable level, causing an unstable and fragile market (Awrey, 2011). Moreover, although a CDS is considered a tool for distributing risks, it increases the interconnectedness in the system as well, since banks often stand on both sides of the CDS contract. This is not limited to banks; other financial institutions, such as hedge funds, mutual funds are also involved. Thus, risks were eventually concentrated in the core of the financial system; however, this occurred in a much more complex and interconnected way, producing systemic risks. Even more, CDSs also spread the risks outside the financial market to other sectors, such as insurance companies. The near-collapse of AIG is a clear case of this because it was selling a lot of CDSs, and when the ratings of underlying securities were downgraded, the insurance company did not have adequate capital to cover what was owed (Avgouleas ,2009). Having analysed the role of credit derivatives in the financial market, within structured finance or individually, it could be said that the hazardous effects outweigh the benefits, with such products serving as a major cause of a variety of undesirable results, including complexity, opacity and systemic risks.

3.3. Third stage: trading the CDOs in the market and shadow-banking

3.3.1. Using the new securities as collateral to obtain wholesale funds

At the end of the transaction chain, there are investors who trade in these complex products. However, they are merely financial

institutions and banks. In the pre-crisis years, banks were intensively engaged in the repo market (Gorton et al,2010), which for them was the channel to obtain leveraged capital (as an alternative of depositors money) to fund their operations (Avgouleas ,2009). To access this wholesale market, banks used collateralised securities as collateral (Claessens, 2012) (whether from their production or that of other banks). This had increased leverage and interconnectedness in the system, creating systemic risks for many reasons. Banks were borrowing short-term money to fund long-term lending or fund their investments in these securities and using it again as collateral (cyclical process); these collateralised securities could be reused by banks in the repo market in so-called rehypothecation, increasing the correlation between the market major players (Bavoso ,2017). In 2008, when collateralised securities were downgraded, they lost their value as collateral; therefore, investors' confidence was lost. Consequently, inter-bank operations stopped, causing a liquidity crunch that almost took down some financial institutions. The Lehman Brothers collapse (which triggered the GFC) was due to its extreme engagement in securitisation and repo market operations.

4. Post-crisis regulatory reform (The Dodd-Frank Act):

In response to the GFC, the U.S. Congress passed legislation called "Dodd-Frank Act" the Wall Street Reform and Consumer Protection Act in 2010. It is considered to be one of the most

significant U.S. regulatory reforms for the financial sector since the Glass-Steagall legislation in 1933. The Act aims to make the American financial system more secure and stable and to prevent a similar financial crisis in future. It consists of a large number of provisions that are detailed over 848 pages and were intended to be implemented over several years. Although the Act do not prohibit structured finance products explicitly, it restricts many of the risky practices they comprise (that take place during the securitisation process).

Since the crisis emerged from problems in the mortgage market, the Act started from there when it implemented a variety of limitations on mortgage services to prevent predatory lending behaviours and to protect consumers at the same time. For example, the Act imposed the "Ability-to-Repay" requirement and "Qualified Mortgage" rule on every financial institution that offers lending products and services. According to these requirements, mortgage originators are required to make the lending decision based on verified and documented information that the borrower has a reasonable ability to repay the loan, at the time it is consummated, plus the mortgage insurance, all the associated taxes and assessments (Bratton, 2019). Secondly, mortgage originators are prohibited from conducting any practices related to housing mortgage lending that it deems to be "abusive, unfair, deceptive, or predatory." (Dodd-Frank Act, sec 1405). Moreover, the legislation mandates lenders to expand

consumer disclosures, for example, consumers must be informed of details on how specific mortgage features can impact them. As for the "high-cost mortgages", the Act strictly obliges the lender to ensure that consumers have received proper counselling before they agree to its terms. It also prohibits prepayment penalties on such mortgages. Furthermore, the Act prevents mortgage lenders from receiving larger commissions when they close loans with higher costs or interest rates, they are also not allowed to direct consumers towards the loan that will yield the largest payment for them (Caggiano, 2011). Such measures would enhance consumer protection and improve loan quality, and more importantly, will curb the lenders' desire to originate as many loans as they could.

In regard to consumer protection, the Act also established a new regulatory entity 'the Consumer Financial Protection Bureau. The (CFPB) is an independent agency within the Federal Reserve that has the authority to make rules and enforce them on the whole mortgage market including all types of depository banks and non-depository financial institutions and on all the financial services they offer to consumers. The Bureau also has supervisory powers over the extent to which these financial institutions comply with these rules (Webel, 2017). This would enhance consumer protection and fair lending. It will also prevent financial institutions from engaging in regulatory arbitrage, as they used to before the crisis. because in the pre-crisis years, the authority of rulemaking, enforcement, and supervisory on

the financial services providers was divided between seven different agencies which gave them the opportunity to arbitrage between regulatory regimes.

The regulatory reform extends to the securitisation process per se. One of the most important reasons banks securitise loans is to shift the total default risk to investors, who are willing to bear the risk by purchasing the resulting securities (the CDOs as an example). This incentivised banks to originate loans without appropriate assessment of the borrower's creditworthiness, as they knew that securitisation companies will buy these shoddy loans anyway (Wilmarth, 2010). The Dodd-Frank Act addressed this issue through a "skin in the game" approach, whereby it enforced a risk-retention requirement on securitizers. According to this requirement, securitizers are obliged to maintain a share of the default risk. The percentage of risk mandated to be retained depends on the loans' quality (Bratton, 2019). Principally, the securitizer must retain 5% of the underlying assets' default risk, whereas it is exempt from this proportion if the securitised loans comply with the Act's underwriting requirements. Moreover, it is prohibited for securitizers to hedge the retained credit risk. The securitizers are also required to disclose to investors more detailed data regarding the underlying assets in the prospectus and the continuous reports (Webel, 2017). These measures are meant to ensure that securitizers would only buy good-quality loans, as they

would eat from the same plate, which in turn would prevent banks from originating poorly underwritten loans.

The Act also includes a provision for the regulation of derivatives, including CDS, which were primarily held responsible for the opacity and systemic risks in the financial system and the near collapse of some financial institutions in 2008. Under the law, CDS contracts must be traded in a regulated exchange through a centralised clearing house (Baily, 2017). This is in addition to other requirements such as registration, capital and reporting of all swaps. These measures aim to enhance transparency in the market and lessen the probability of counterparty default, resulting in the enhancement of market stability.

Additionally, mega banks are prohibited by the Act from proprietary trading in speculative derivatives. Specifically, the Volcker rule prevents big banks from using their own funds to make excessively risky investment activities including speculative derivatives such as commodity futures and options (Wilmarth, 2010). The rule is designed to promote the soundness of the financial system, safeguard customer deposits, and prevent banks from using taxpayer-insured funds to engage in high-risk trading activities that could jeopardize their solvency.

The Dodd-Frank Act attempted to regulate the CRAs' business model as well. It mandated the SEC to examine the viability of

creating a public utility entity that assesses structured financial instruments at random to provide credit ratings for them (Hoffman, 2012). Although this could be a proper solution for the bias and the conflict of interest issues that the CRAs' business model suffers from, this project has not seen the light to date. However, the Act has introduced new requirements on the CRAs regarding reporting, disclosing, and examination and established new legal responsibility standards (Bratton, 2019) that may help to reduce some of the issues related to the CRAs business model.

This is a summary of the most prominent measures taken by the law in order to reregulate the harmful practices involved in structured financial products. The great attention paid by the law to practices within these products gives a clear indication of the significant role played by them in the occurrence of the GFC. However, it is worth noting that the implementation and interpretation of the Act have been subject to ongoing debate, and there have been significant efforts to modify or repeal certain aspects of it since its introduction. This explains the rise of such instruments again to the surface in the last years (Whittall, 2022).

5. Conclusion

Financial innovations are said to have some virtues that have a positive effect on the financial industry by facilitating financial transactions and distributing risks, which is thought to lead to the

enhancement of the growth of the economy in general. Nevertheless, the 2008 crisis proved how mistaken that belief was, indicating that its merits were mostly to serve only the private interests of major market players who were merely seeking to maximise their profits and extract the value from the market without heed to the soundness of the financial system as a whole. Although many debates arose about the causes behind the crisis, including the housing bubble, easy lending conditions, overleveraging, complexity and systemic risks, this essay set out to show that all these causes and others can be largely linked to the utilisation of the financial innovations, such as the complex financial intermediation chains—mainly CDOs and synthetic CDOs. As the harmful practices within these instruments that have caused undesirable results in the financial market, such as over-leveraging, complexity, interconnectedness and opacity. For this reason, it is true that these financial innovations are considered one of the major causes of the global financial crisis.

Bibliography

- Ashcraft, A.B. and Schuermann, T. 'Understanding the Securitization of Subprime Mortgage Credit' (2007) SSRN. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1071189 (Accessed: 01 January 2020).
- Avgouleas E, 'The Global Financial Crisis, Behavioural Finance and Financial Regulation: In Search of a New Orthodoxy' (2009) 9 *Journal of Corporate Law Studies*
- Awrey D, 'Complexity, Innovation and the Regulation of Modern Financial Markets' (2011) SSRN Electronic Journal
- Baily, M., Klein, A. and Schardin, J. 'The impact of the dodd-frank act on financial stability and economic growth' (2017), RSF: The Russell Sage Foundation Journal of the Social Sciences, 3(1), p. 20. doi:10.7758/rsf.2017.3.1.02. WOOD, Philip R. *Law and practice of international finance*. Sweet & Maxwell, 1980
- Bratton, W.W. and Levitin, A.J. 'A tale of two markets: Regulation and innovation in Post-Crisis mortgage and structured finance markets' (2019), SSRN. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3441366 (Accessed: 08 September 2022).
- Bavoso V, 'Financial Innovation, Structured Finance and Off Balance Sheet Financing: The Case of Securitisation' (2010) SSRN Electronic Journal
- 'Financial Innovation, Derivatives and the UK and US Interest Rate Swap Scandals: Drawing New Boundaries for

- the Regulation of Financial Innovation’ (2016) 7 Global Policy
- ‘High Quality Securitisation and EU Capital Markets Union—Is It Possible?’ (2016) 7 Accounting, Economics, and Law: A Convivium
- ‘Filling the Accountability Gap in Structured Finance Transactions: The Case for a Broader Fiduciary Obligation’ (2017) SSRN Electronic Journal
- Caggiano, J.R. et al. ‘Mortgage Lending Developments: A New Federal Regulator and Mortgage Reform Under the Dodd-Frank Act’ (2011), jstor. Available at: <https://www.jstor.org/stable/pdf/41348220.pdf> (Accessed: 05 September 2022).
- Caprio G, Demirgüç-Kunt A and Kane E, *The 2007 Meltdown in Structured Securitization* ([World Bank] 2008)
- Claessens S and others, ‘Shadow Banking: Economics and Policy’ (2012) SSRN Electronic Journal
- Criado S and Rixtel A, ‘Structured Finance and the Financial Turmoil of 2007–2008: An introductory overview. *Banco de Espana Occasional Paper*, 2008, 0808
- Fabozzi, F.J. and Kothari, V. ‘*Securitization: The Tool of Financial Transformation*’ (2007) SSRN. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=997079 (Accessed: 19 September 2022).
- Gorton, G. and Metrick, A. ‘*Securitized Banking and the Run on Repo*’ (2010), NBER. Available at:

- <https://www.nber.org/books-and-chapters/market-institutions-and-financial-market-risk/secured-banking-and-run-repo> (Accessed: 19 September 2020).
- Hoffman, S.P. ‘*Dodd-Frank, Securitization, and the Subprime Mortgage Crisis*’, (2012), SSRN. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2145210 (Accessed: 12 September 2022).
- Jobst, A. ‘A primer on structured finance’ (2007) - *Journal of Derivatives & Hedge Funds*, SpringerLink. Available at: <https://link.springer.com/article/10.1057/palgrave.jdhf.1850070> (Accessed: 19 September 2023).
- Karnitschnig, M. et al. ‘U.S. to Take Over AIG in \$85 Billion Bailout; Central Banks Inject Cash as Credit Dries Up’ (2008), The Wall Street Journal. Available at: <https://www.wsj.com/articles/SB122156561931242905> (Accessed: 01 September 2022).
- Lucas D, Goodman L and Fabozzi F, ‘Collateralized Debt Obligations and Credit Risk Transfer’ (Depot.som.yale.edu, 2007)
<<http://depot.som.yale.edu/icf/papers/fileuploads/2503/original/07-06.pdf>> accessed 18 December 2019
- Skeel D and Partnoy F, ‘The Promise and Perils of Credit Derivatives’ (2019) Papers.ssrn.com
<https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=929747> accessed 30 November 2019

- 'Slaughter and May. 'Model Guide to Securitisation Techniques' (2010) Slaughterandmay.com
<www.slaughterandmay.com/what-we-do/publications-and-seminars/publications/client-publications-and-articles/m/model-guide-to-securitisation-techniques.aspx>
accessed 15 December 2019
- Stout L, 'The Legal Origin of the 2008 Credit Crisis' (2019) Papers.ssrn.com
<https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1770082> accessed 2 December 2019
- Turbeville W, 'Derivatives: Innovation In The Era Of Financial Deregulation | Demos' (*Demos*, 2013)
<<https://www.demos.org/research/derivatives-innovation-era-financial-deregulation>> accessed 10 December 2019
- Turner A, 'The Turner Review: A Regulatory Response To The Global Banking Crisis' (Financial Services Authority 2009)
- Webel B, 'The Dodd-Frank Wall Street Reform and Consumer Protection Act: Background and Summary' (2017) Congressional Research Service, Available at: <https://crsreports.congress.gov/product/pdf/R/R41350/10>
- Whittall, C. 'Synthetic CDO machine whirrs into gear again' (2022). Available at: <https://www.ifre.com/story/3375562/synthetic-cdo-machine-whirrs-into-gear-again-ntzlc1mtzp> (Accessed: 10 August 2023).

Wilmarth, A.E. ‘The dodd-frank act: A flawed and inadequate response to the too-big-to-fail problem ’ (2010), SSRN. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1719126 (Accessed: 7 September 2022).

